الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

٢٥ عاماً

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٦ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٨ ايار ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٧٦/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 8, MAY - 1992, NO. 8876 - VOL 26 - AMMAN

الغرفة التجارية في القدس تحتج على قرار منع بيع الادوية العربية

عمان - بترا - احتجت الغرفة التجارية في القدس المحتلة على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي القاضي بعدم بيع منتجات الادوية التي تنتجها مصانع الادوية العربية في القدس.

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان الغرفة طالبت باعادة النظر في هذا القرار حيث ان جميع منتجات شركات الادوية العربية تخضع للرقابة والفحص.

واضافت ان هذا القرار يهدف الى حرمان مصانع الادوية العربية من تسويق منتجاتها عن طريق المستودعات والصيدليات العربية في القدس وبالتالي تعريض هذه المصانع العربية المرخصة الى خسائر مالية كبيرة والاستغناء عن مئات العمال والفنيين العرب الذين يعملون في هذه المصانع ويعيلون عائلات كبيرة.

البقية ص١٦

مصر: «الاخوان المسلمون» يدينون احداث قرية منشية ناصر

القاهرة - ا.ف.ب: اعلن الاخوان المسلمون في بيان صدر امس «ادانتهم واستنكارهم» للاحداث التي وقعت في قرية منشية ناصر باسيوط في الصعيد الاثنين الماضي واسفرت عن مقتل ١٣ مسيحيا ومسلمين اثنين.

واوضح الاخوان المسلمون «ان هذه الاحداث التي تكررت مرات عدة في الاعوام الاخيرة بل في الايام الاخيرة مثل احداث امبابة تنبيء باعراض مرض استجد في طبيعة العلاقات بين افراد شعب مصر الذي عاش على مدى اربعة عشر قرنا في مودة وسلام وامن وامان رغم اختلاف الاديان والعقائد.

واستطرد البيان «ان هذه الاحداث تفرض البحث والدراسة الموضوعية الجادة حتى لا تعود الفتنة خصوصا وانه قد تأكد ان سياسة

البقية ص١٦

خلال لقائه ٣ مسؤولين أميركيين

الحسن: القضية الانسانية هي المرتكز الاساس لتحديات التنمية

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه امس السيدين روني نيكولز رئيس اكاديمية نيويورك للعلوم وفريدريك هيرتر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت والسيدة نانسي بايل نائبة رئيس الجامعة لشؤون التخطيط الدولي والتنمية.

وتناول البحث خلال اللقاء سبل اقامة مشاريع وبرامج مشتركة بين اكاديمية العلوم والمؤسسات العلمية والتقنية في الاردن.

واوضح سموه في معرض حديثه عن المسائل المتداخلة التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط ان القضية الانسانية هي المرتكز الاساس لتحديات التنمية بما في ذلك البيئة والطاقة والمياه.

وفي سياق العلاقة بين الحضارات دعا سمو ولي العهد الى قدر اكبر من التفاعل من خلال التعاون بين الجامعات الاردنية من جهة والامريكية من جهة اخرى من اجل تكريس المعرفة في الثقافات الاخرى ونبذ التعصب في التعامل المتبادل.

وحضر اللقاء رئيس جامعة الزرقاء ورئيس الجمعية العلمية الملكية.

احالات على التقاعد في وزارة الداخلية

عمان - الدستور - تقرر احالة عدد من الحكام الاداريين من ملاك وزارة الداخلية على التقاعد وهم السادة: المتصرف عبدالله محمد ابو نوار، المتصرف الدكتور حيا سليم الروابدة، المتصرف محمد مصطفى ابو شويمة، المتصرف بكر جمزه المدني، والمتصرف احمد رفاعي الشرايري.

كما تم احالة كل من الموظفين السادة عبدالعزيز الكوز وسليمان النسور وهشام الجنيني على التقاعد.

اليابان تطالب بمقعد في مجلس الامن ص٢٠

البنك الدولي: هدفنا في المرحلة المقبلة محاربة الفقر ص١٥

الهراوي يزور دمشق للتشاور حول اختيار خلف لكرامي

لبنان يبحث عن حكومة جديدة

بيروت - وكالات الانباء: قال دبلوماسيون امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي يواجه مهمة شاقة في اختيار رئيس وزراء جديد لانقاذ الاقتصاد الذي دمرته الحرب بعد اضطرابات «الشوارع التي اسقطت «حكومة رئيس الوزراء عمر كرامي التي تساندها سوريا.

ومن المقرر ان يزور الهراوي دمشق ليتشاور مع الرئيس حافظ الاسد حول اختيار رئيس للحكومة الجديدة واعضائها.

وقال الدبلوماسيون ان هناك مرشحين قلائل لشغل المنصب. ويقضي الدستور غير المكتوب في لبنان بأن يكون رئيس الوزراء سنيا.

وقد استقال كرامي اول امس بعد يوم من الاضطرابات التي شملت معظم انحاء لبنان حيث خرج الوف من اللبنانيين الغاضبين المحتجين على انخفاض قيمة الليرة اللبنانية الى الشوارع للاغارة على متاجر واشعال النيران في اطارات وسيارات.

واخذت مجموعة من الذين اشتركوا في احداث الشغب تصيح قائلة «حمدا لله.. تخلصنا منه» وذلك اثر سماعهم في محطات الراديو الكلمة التي اعلن فيها كرامي استقالته.

وقال الهراوي وقد ظهر عليه الغضب في مؤتمر طبي انه لا يقبل ان يخرج «مثيرو الشغب» الى الشوارع لتدمير مسيرة السلام التي يلتزم بها لبنان.

وعزا كرامي التدهور الاقتصادي الى مؤامرة قال انها تستهدف التأثير على موقف لبنان في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية وابعاد بيروت عن دمشق.

وقال اقتصاديون ودبلوماسيون ان هناك فسادا مستشريا في القطاع العام.

وقد اندلعت الاضطرابات في اول ايام اضراب عام مدته اربعة ايام دعا اليه اكبر اتحاد لنقابات العمال في لبنان.

وقالت مصادر امنية ان فريقا من ١٢ عضوا من البنك الدولي وصل الى بيروت الاسبوع الماضي لبحث مساعدات قطع زيارته اول امس بعد ان نصحته السفارة الاميركية بالمغادرة لاسباب تتعلق بامنه.

وقد شل الاضراب الحياة في بيروت ومناطق لبنانية اخرى امس لليوم الثاني على التوالي رغم استقالة

البقية ص١٦

اعتقال مجموعات مسلحة حاولت إحراق مبان عامة

توقع «جمعة ساخنة» في الجزائر اليوم
الثكنات عادت الى تطويق المساجد

الجزائر - رويتر - اطلقت قوات امن جزائرية نيرانها فاصابت واحدا من ثلاثة اشخاص كانوا يحاولون التسلل الى مبنى لقوات الامن ليلا بعد قليل من صدور احكام بشنق اصوليين اسلاميين لشنهم غارات على مواقع عسكرية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قيادة قوات الامن قولها ان الثلاثة تمكنوا من الهرب تاركين وراءهم بقعا من الدماء.

وكانت محكمتان عسكريتان تنظران قضيتين منفصلتين قد حكمتا هذا الاسبوع باعدام ١٦ شخصا شنقا لشنهم غارات على منشآت عسكرية بغرض الاستيلاء على اسلحة لقلب نظام الحكم.

وذكرت صحيفة محلية امس ان قنبلة من صنع يدوي انفجرت بعد ظهر امس الاول في مركز البريد في قصر البخاري على بعد مئة كلم جنوب الجزائر العاصمة من دون وقوع اضرار او ضحايا.

واضافت الصحيفة انه لم يلق القبض على مرتكب او مرتكبي الاعتداء.

وهذا ثاني اعتداء بالقنبلة في يوم واحد بعد الانفجار الذي وقع في جامعة قسنطينة على بعد ٤٣٠ كلم شرق الجزائر العاصمة والذي اوقع ثلاثة قتلى وجريحين.

وفي قصر البخاري ايضا اضرمت النار في ثلاثة باصات تابعة لشركة نقل الاثنين الماضي اضافة الى ثلاثة صفوف في احدى المدارس.

على صعيد اخر، قالت وكالة الانباء الجزائرية والتلفزيون الحكومي ان عددا من المسلحين اعتقلوا امس الاول لمحاولة اشعال حرائق في مبان عامة في انحاء الجزائر.

وكان بعض المعتقلين يحملون منشورات للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة تدعو الى العصيان المسلح.

وقالت الوكالة الجزائرية ان رجلا حاول اشعال حريق في محطة بث

البقية ص١٦

يلتسين يقرر انشاء جيش روسي

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء ايتار تاس ان الرئيس بوريس يلتسين وقع مرسوما امس يقضي بانشاء جيش روسي ويعين نفسه قائدا اعلى له.

واشنطن: ايرانيون ساعدوا في التخطيط لتفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين

واشنطن - رويتر - قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة توصلت «لمؤشرات قوية» على ان دبلوماسيين ايرانيين ساعدوا في التخطيط لتفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس في ١٧ اذار الماضي والذي اسفر عن مصرع ٢٩ شخصا واصابة ٢٢٥ بجروح.

واضاف المسؤول الذي تحدث لرويتر بشرط عدم نشر اسمه ان السفارات الايرانية في انحاء امريكا اللاتينية وغيرها من المناطق تجمع معلومات بشأن اهداف اخرى محتملة لمهاجمتها. واشار الى انها تركز على اهداف اسرائيلية ويهودية وامريكية.

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الاصلاحات الداخلية واستراتيجية التحرك في المحادثات المتعددة

تونس - رويتر: بدأت منظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعات تستمر ثلاثة ايام لرسم استراتيجية التحرك الفلسطيني في محادثات الاسبوع القادم متعددة الاطراف وبحث اصلاحات محتملة في مؤسسات المنظمة.

وقال متحدث باسم المنظمة ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم ١٠٣ اعضاء ويعد نسخة مصغرة من المجلس الوطني سيقوم ايضا بتقييم ما تم احرازه من تقدم في المحادثات الثنائية المنفصلة بين اسرائيل والفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية ان قيادتهم ستشارك في المحادثات متعددة الاطراف القائمة تحت رعاية اميركية روسية سواء حضرت اسرائيل ام لم تحضر.

وقال عضو المجلس صلاح رافت ان الولايات المتحدة وروسيا وافقتا بالفعل على اشتراك الفلسطينيين من خارج الارض المحتلة وانهم سيشاركون سواء نحيت اسرائيل ام لا.

وقبل ان تتخذ اسرائيل قرارها بالمقاطعة كان دبلوماسيون بالشرق الاوسط يتنبأون بان يصطدم المتشددون والواقعيون في المجلس المركزي حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في تلك الاجتماعات وغيرها من المحادثات متعددة الاطراف في طوكيو وواشنطن وفيينا.

وقالوا ان بعض زعماء المنظمة بمن فيهم رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي سينادون بدور مباشر للمنظمة في الاجتماعات بل وربما يطالبون بأن تأتيهم دعوة رسمية من الولايات المتحدة وروسيا.

ويقول معسكر الاغلبية بقيادة رئيس المنظمة ياسر عرفات ان المنظمة تحظى باعتراف متزايد وان افضل استراتيجية تتمثل في ان تقبل بدور من وراء الكواليس في الوقت الراهن.

ومن شأن المقاطعة الاسرائيلية

البقية ص١٦

بيكر يأمل بمشاركة اسرائيل في كافة لجان المفاوضات المتعددة

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعرب عن امله في ان تشارك اسرائيل في اعمال جميع اللجان المقررة في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية في الشرق الاوسط.

واضافت الاذاعة ان بيكر اعرب عن امله هذا في رسالة بعث بها امس الاول الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي. ولم تقدم ايضاحات اخرى بشأنها.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن امس الاول ان اسرائيل لن تشارك في اعمال لجنتين حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية في ١١ ايار في بروكسل و١٣ الشهر نفسه في اوتاوا بسبب موافقة واشنطن وموسكو راعيتي المؤتمر على مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في هاتين اللجنتين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل سوف تشترك في مجموعات العمل الثلاث الاخرى الخاصة بالرقابة على التسلح والمياه والبيئة.

وقد ترددت انباء بان اسرائيل تلقت تأكيدات من الولايات المتحدة تفيد ان احدا من الفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة لن يشترك في اجتماعات مجموعات العمل.

على صعيد اخر قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تأمل ان يحقق مؤتمر السلام في الشرق الاوسط نتائج ايجابية في وقت قريب.

ونقلت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» عن المتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده امس قوله «نحن نأمل ان تستمر جميع الاطراف المعنية في انتهاج موقف عملي ومرن حتى يتمكن مؤتمر السلام من تحقيق نتائج ايجابية في وقت قريب على اساس قرارات الامم المتحدة».

تنفيذا للمكرمة الملكية السامية

التميمي: بدأنا باتخاذ اجراءات استكمال ترميم قبة الصخرة

عمان - الدستور - ذكر سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة بانه قد تم اتخاذ الخطوات اللازمة للبدء بتنفيذ المكرمة الملكية السامية باستكمال الترميم الشامل لقبة الصخرة المشرفة في القدس الشريف.

واضاف سماحته: من اجل هذه الغاية تم استدعاء اعضاء لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة المقيمين في الضفة الغربية وهم السادة: انور الخطيب والشيخ عبدالعظيم سلهب مساعد الامين العام لشؤون الضفة الغربية.

كما تم استدعاء السيد عصام العواد المهندس المقيم في المسجد الاقصى المبارك لحضور الاجتماع الذي تعقده اللجنة في هيئتها العامة صباح غد السبت في الوزارة.

والجدير بالذكر ان لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك كانت قد فرغت من تأهيل الشركات العالمية

البقية ص١٦

رابين: سياسة الاستيطان منحرفة وخاطئة وتثير الشكوك في التزام ليكود بتسوية سلمية

القدس المحتلة - رويتر: ادان المتحدي الرئيسي لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في انتخابات الشهر القادم تركيز الحكومة الاسرائيلية على الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانها سياسة «منحرفة وخاطئة».

وقال اسحق رابين زعيم حزب العمل في مقابلة بمناسبة مرور ٤٤ عاما على اعلان قيام اسرائيل ان طفرة الانشاءات تثير الشكوك في التزام حزب ليكود الذي يتزعمه شامير بحل النزاع العربي/ الاسرائيلي.

وقال رابين (٧٠ سنة) لراديو اسرائيل بالنسبة لي كاسرائيلي فان الاتفاق الهائل للمال على بناء ما بين ١٩,٠٠٠ و ٢٢,٠٠٠ وحدة سكنية في الاراضي المحتلة يعد خطأ من وجهة نظر اسرائيلية.. انها اولوية منحرفة وخاطئة».

وقال رابين الذي يبدي على عكس شامير (٧٦ سنة) استعداده لمبادلة جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالسلام «انها تستثمر موارد هائلة على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي في مسألة لا يوجد بشأنها اجماع وطني».

وتظهر استطلاعات للرأي ان رابين الذي كان يشغل منصب رئيس اركان الجيش في عدوان ١٩٦٧ عندما استولت اسرائيل على الاراضي المحتلة يتمتع بأقوى الفرص لانتزاع السلطة من شامير في انتخابات ٢٣ حزيران القادم.

ورحب رابين بالبناء في القدس التي اعلنتها اسرائيل عاصمة لها وفي بعض المناطق المحتلة مثل مرتفعات الجولان ووادي الاردن بالضفة الغربية والتي قال انها تضمن امن اسرائيل.

واكد شامير الذي يصر على ان جميع المستوطنات تضمن بقاء اسرائيل من جديد لمس على مايعتبره حق اليهود التاريخي في «ارض اسرائيل» حسب تعبيره - التي تشمل الاراضي المحتلة.

وقال شامير في كلمة القاها في حشد متحمس من اعضاء الجماعات

البقية ص١٦

اميل حبيبي تسلم الجائزة الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - تسلم الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي جائزة اسرائيل للابداع الادبي مساء امس عن مجمل اعماله الادبية وذلك خلال حفلة رسمية اقيمت في القدس في الذكرى «٤٤» لقيام دولة اسرائيل.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها هذه الجائزة وهي اعلى الجوائز الادبية في اسرائيل الى كاتب فلسطيني.

ومنحت الجائزة البالغة قيمتها ثمانية آلاف دولار الى تسع شخصيات اسرائيلية اخرى في مجال الادب والعلوم.

ونقل التلفزيون الحفلة على الهواء مباشرة.

واعلن زعيم حزب هتحيا يوفال نئمان بصوت عال انه سيعيد الجائزة الاسرائيلية التي تسلمها عن اعماله كفيزيائي. ثم غادر القاعة وسط تصفير الحاضرين.

البقية ص١٦

غالي يوفد مبعوثا الى طرابلس للتباحث بشأن ازمة لوكربي

الامم المتحدة - بترا - قرر الامين العام للامم المتحدة ايفاد مساعدة فلاديمير بتروفسكي الى طرابلس امس لاجراء محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي لاقناع ليبيا بشأن تسليم اثنين من مواطنيها المتهمين بتفجير طائرتين اميركية وفرنسية وتلبية مطالب الامم المتحدة بشأن ذلك.

وتفرض الامم المتحدة عقوبات على ليبيا منذ ١٥ نيسان لرفضها تسليم الرجلين. وتتضمن العقوبات وقف حركة الطيران من ليبيا واليها وحظر الامدادات والمساعدات العسكرية لليبيا وخفض بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

ويعتزم بتروفسكي التوجه الى روما جوا في وقت لاحق وهناك سيقرر ما اذا كان سيسافر الى ليبيا بحرا ام سيتوجه الى بلد مجاور ليسافر اليها برا. وكانت اخر مرة زار فيها ليبيا قبل صدور قرار الامم المتحدة.

ولم يكشف فورا عن تفصيلات ما دعا الى قيام بتروفسكي بزيارة جديدة لكن مصادر قالت لوكالة

البقية ص١٦



رأي الدستور

اسرائيل فوق القانون الدولي!

في الوقت الذي دعت فيه واشنطن كافة الاطراف للمشاركة في كافة اللجان المنبثقة عن مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف، رد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية بانه لن يرسل وفودا للمشاركة في لجنتي: اللاجئين والتنمية الاقتصادية، بسبب مشاركة فلسطينيين من الشتات في هاتين اللجنتين.

ولم يكتف رئيس الحكومة الاسرائيلية بذلك، بل اعلن في غمرة احتفالات اسرائيل بالذكرى الرابعة والاربعين لقيامها، حسب التقويم العبري، بان الاراضي العربية المحتلة، لن تكون جزءا من اي تسوية سلام يمكن التوصل اليها في اطار العملية السلمية الجارية، اي ان اسرائيل تريد تحقيق السلام مع العرب دون التخلي عن اي من اراضيهم المحتلة.

وهكذا فان اسحق شامير، يعلن في تصريح واحد، خروجه على الارادة الدولية التي تقف وراء عملية السلام، ووراء قرارات مجلس الامن الدولي، في موقف يعيد الى الاذهان ذلك التساؤل القديم، حول ماهية الدعم الذي ترتكز اليه اسرائيل، وهي تعلن جهارا نهارا، انها فوق كل قانون دولي، وفوق كل اجماع يمكن ان يتشكل داخل الامم المتحدة او خارجها.

ويزداد مثل هذا التساؤل الحاحا في عصر النظام الدولي الجديد، ونحن نرى دولا اكبر واعتى من اسرائيل، تخفض اجنحتها، بل وتضمها كليا، امام رياح هذا النظام، التي ما تزال تهب على اربع جهات الارض بقوة. منذ حرب الخليج وانهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي، حيث من النادر العثور على موقف لعاصمة في هذا العالم الواسع، تتحدى بصفاقة بالغة اسس الشرعية الدولية ومبادىء النظام الدولي الجديد، على نحو ما تقوم به حكومة اسرائيل.

وهكذا فاننا لا نستطيع ان نفهم سر ثقة اسرائيل بقدرتها على خرق القانون الدولي، وتحدي قرارات الامم المتحدة، بل وعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة، دون ادراك ثبات وجدية الدعم السياسي الذي توفره الولايات المتحدة لحليفها الشرق اوسطي المفضل، ومدى اتساع التغطية الاميركية لكافة المواقف والسياسات الاسرائيلية، بما في ذلك موقفها من مبادىء الشرعية الدولية التي ترفع لواءها عاليا الولايات المتحدة ذاتها.

البقية ص١٦

العراق يقرر نقل سكان الاهوار الى المناطق اليابسة

نيقوسيا - رويتر - عقدت الحكومة العراقية العزم على نقل سكان الاهوار لمنحهم فرصة التمتع بحياة عصرية

وقال سعدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي الذي وافق بالاجماع على الخطة يوم ٢٥ نيسان «لن يسمح لهم بالعودة الى المناطق التي سينقلون منها»

وقال صالح في مقابلة مع رويتر في بغداد الاسبوع الماضي «لم يحدد القرار الذي اصدرناه ما اذا كانوا سيخيرون بين البقاء والرحيل»

واضاف «ولكن نظرا لاسباب الراحة التي سنوفرها لهم اعتقد شخصيا انهم سيكونون سعداء»

وقال صالح ان ما بين ٣,٠٠٠ و ٤,٠٠٠ شخص سينقلون الى مشارف منطقة المستنقعات.

وكان هاربون للتمردين قد فروا الى مناطق الاهوار في اذار عام ١٩٩١ وستسمح خطة اعادة التوطين للحكومة باخراجهم منها.

وقال صالح ان الحكومة تعتزم منذ فترة طويلة نقل جميع العراقيين الذين يعيشون في مناطق منعزلة الى مستوطنات يمكن توصيل الخدمات الحديثة اليها.

وقالت صحيفة الجمهورية ان الهدف من الخطة توطين اشخاص اختاروا الانتقال من الاهوار الى المناطق اليابسة.

ولكن صالح قال لرويتر «سواء

البقية ص١٦

هدوء في أفغانستان وأنباء عن فرار المسؤولين السابقين

حكمتيار يهدد بهجوم جديد.. ومسعود يرفض شروطه

كابول/اسلام اباد - رويتر: استمر وقف اطلاق النار بين الحكومة الافغانية الجديدة ومجاهدين منشقين لليوم الثاني على التوالي امس اثناء اجراء محادثات بين الجانبين بشأن التوصل الى تسوية دائمة.

وكان وقف اطلاق النار قد بدأ امس الاول بعد يومين من قصف مدفعي شرس وتبادل لاطلاق الصواريخ لقي فيه اكثر من (٥٠) شخصا مصرعهم وجرح حوالي ٣٠٠ اخرين.

وقالت مصادر اعلامية افغانية ان العديد من الشخصيات البارزة في الحكومة السابقة التي انهارت منذ اسبوعين انتهزوا فرصة وقف اطلاق النار للهرب من كابول.

ولم يرد تأكيد رسمي ولكن احد المصادر ذكر ان وزير الخارجية السابق عبدالوكيل هرب في طائرة امس الاول.

وهرب امس نائبان سليقان لرئيس حزب الوطن الحاكم وهما فريد احمد مصدق ونجم الدين كياني. ولم تعرف وجهتهما على الفور.

ووردت انباء عن ان الرئيس السابق نجيب الله لا يزال مختبئا في مبنى الامم المتحدة في كابول الذي لجأ اليه بعد ان فشل في الهرب من العاصمة منذ ثلاثة اسابيع.

وشوهد مصدق وكوياني ومساعديهم في المطار امس قبل ركوب طائرة وقال مصدر دبلوماسي انه سمع انهم حصلوا على اذن رسمي بالمغادرة.

وكانت الحكومة الجديدة قد اعلنت انها ستصدر عفوا عاما عن اعضاء الحكومة السابقة باستثناء نجيب الله لدى توليها السلطة.

ولكنها قالت امس الاول انها تشكل محكمة خاصة يمكن للافغان العاديين ان يرفعوا فيها دعاوى ضد اعضاء في الحكومة القديمة اذا كانوا يعتقدون انهم انتهكوا حقوقهم او الشريعة الاسلامية.

وكانت شوارع كابول عامرة بالمارة وازدحمت الاسواق بالناس الذين سعوا الى تخزين الغذاء خلال ما قد يكون فترة مؤقتة لتوقف الاشتباكات.

وذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان ان حزب القائد المجاهد المتشدد قلب الدين حكمتيار اعلن

البقية ص١٦

عرض حال

الصحيح لا يزعل الا الحمقى!

شعبنا العظيم فل شعبنا العظيم.
فلماذا كانت حركته هائلة والتفافه مطلعا ووقوفه صميميا مع العراق ولا يكون ما كان مع العراق، نفسه مع ليبيا؟
لماذا لا يتحرك واحد على مئة من حركته مع العراق، لصالح دعم ليبيا؟
لم يتغير شعبنا فلماذا هذان الموقفان المختلفان؟
العراق قطر عربي وليبيا قطر عربي، فهل في موقف شعبنا شيء من التمييز؟
نحن نتمنى لو كانت حركة شعبنا مع ليبيا مساوية لحركته مع العراق. لكننا نبحث عن الاسباب فلا نجدها عند شعبنا بل نجدها عند العراق وعند ليبيا.
مر شعبنا بويلات ومصائب وكوارث واكثر ما كان يقف الى جانبه، العراق المجيد. في الشدائد والملمات، كنا نجد العراق. ولذلك وجدنا العراق في الحرب العراقية - الايرانية ووجدنا في تعرضه للعدوان الاجرامي المتعدد الجنسيات!
مررنا بويلات وكوارث ولم يكن النظام الليبي معنا فيها كلها. لم نسمع ان ليبيا قدمت لنا قرضا او دعما او حتى الوديعة التي سمعنا ان ليبيا ستضعها امانة لدينا. فاذا بها تضعها في البنوك او لدى الدول الاجنبية مثل كوريا وموريا!
لا نتمنى للاشقاء الليبيين الا كل الخير. ونتمنى لهم ان ينجحوا في مواجهة الحصار وما بعده. ونحن معهم لكننا لسنا كما كنا مع العراق. لا لاننا نميز في مجتمعنا ونظرتنا للاقطار العربية. بل لان الاقطار العربية متمايزة في درجة عروبتها وقوميتها فمنها ما يصدر عن موقف فائق في عروبته ومنها ما هو (نص نص).
ولا نقول لو ان ليبيا دفعت لنا، لوقفنا معها. كما يفعل بعض «الشباب»! بل نقول ان ليبيا كانت بعيدة جدا جدا عن دعم مشروع المواجهة العربي. ودعم وتصليب دول المواجهة، ليس دفعا وليس منة وليس حسنة، بل هو واجب.
نامل ان تنحو ليبيا منحى جديدا في سياساتها العربية فنحن لا نرى شارعا عربيا كالذي رأيناه عند تعرض العراق للعدوان.
نحن لكل ما جرى ويجري، لكننا لا نملك الا ان نشخص الاسباب من اجل بناء سياسة عربية جديدة، لا تقوم على المزاج والافراد بل تقوم على الشموخ القومي واستحقاقاته الكبرى.
واعاننا الله على اتهامات المتهمين!!!

محمد داودية

اطبـاء الاسنـان ينتخبـون مجلس نقابتهم اليوم
اربعـة مـرشحـين لمنصب النقيب و١٨ للعضوية

د. سعيد ابو ميزر | د. اسحق الخيري | د. محمد نايل عبيدات | د. انس السهل

عمان - من امان السائح

يتوجه صباح اليوم الجمعة حوالي ٦٥٠ طبيبة وطبيب اسنان الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة من بين ١٩ مرشحا يتنافسون على الفوز بعضوية المجلس.

ويتنافس على منصب النقيب اربعة مرشحين هم الدكتور اسحق الخيري والدكتور محمد نايل عبيدات والدكتور سعيد ابو ميزر والدكتور انس السهل.

الدكتور عبيدات اكد في برنامجه الانتخابي ضرورة ايلاء اطباء القطاع العام اهتماما اكبر وتحسين اوضاعهم داعيا الى ضرورة ايجاد حلول جذرية لمشكلة البطالة.

اما الدكتور ابو ميزر فقد اكد في برنامجه الانتخابي على ضرورة ايجاد حل لموضوع ضريبة الدخل وايجاد سلم ضريبي عوضا عن الاسلوب العشوائي المتبع مع الاطباء حاليا ومعالجة الثغرات في التامين الصحي والتقاعد.

واكد في بيانه ان النقابة جزء من الوطن وتتفاعل مع مجمل القضايا الوطنية والمهنية بما يكفل الالتزام بالعمل الجماعي على اسس ديمقراطية.

اما الدكتور الخيري فقد اكد ان ترشيحه للمرة الثانية جاء تمشيا مع التطور الحاصل في امور الحياة ومستجداتها وفي كافة المجالات وما نقابة اطباء الاسنان الا واحدة من مجالات العمل حيث سنعمل على وضع الدراسات التي اجريت على نظام الراتب التقاعدي وتحديثه وجعله اختياريا موضع التنفيذ وتفعيل اسابيع صحة الفم والاسنان لما كان لها من مردود صحي لدى المواطن الذي تعتبر خدمته احد اهداف النقابة وتوسيع مظلة التامين الصحي لتشمل كافة مناحي الحياة ليشعر طبيب الاسنان وعائلته بالامان والاطمئنان العلاجي والدفاع عن حقوق الزملاء في القطاع العام كالعلاوات والحوافز والتسلسل الاداري والمساواة بين اطباء الاسنان في القطاع العام. مؤكدا ضرورة التفاعل التام بين النقابة والمؤسسات الاكاديمية التي تضم بين جنباتها كليات طب الاسنان للارتقاء بالمهنة لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

دعم مستودع النقابة بمواد يحتاجها طبيب الاسنان للتخلص من احتكارات المستودعات الطبية.

تنظيم مهنة طب الاسنان والعمل على وضع برنامج يستهدف تنظيم افتتاح العيادات الخاصة لاطباء الاسنان والعمل على توسيع الخدمة الصحية السنية للمواطن ودعم الطبيب الجديد في بداية عمله.

ودعا الدكتور السهل في برنامجه الى مواجهة البطالة المقنعة والحقيقية بين صفوف الاطباء التي بدات تظهر وتزداد مع ازدياد عدد الخريجين الجدد من الجامعات العربية والاجنبية وضرورة التعاون مع وزارة التربية لتعيين اطباء في المدارس الخاصة وكليات المجتمع والجامعات الاهلية.

واكد ان نقابة اطباء الاسنان تفتخر بانها حققت نظام التامين الصحي والضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد وانه لا بد من متابعة جمع السلبيات لمعالجتها واضافة امور جديدة عليها.

وفيما يلي اسماء الاطباء المرشحين لعضوية النقابة وهم الاطباء:
احمد الحمود ومحمد الدريلتي وعمران الكيد وهيثم النابلي ويوسف عبدالفتاح وصلاح عوض الله ونصير الحمود وبركات الجعبري وهاشم حدادين وسامي البو والفكار شهاب ونهاية الناطور وفارس الفار وهاني نزال وهدى فاخوري ومامون صلهب ونصرالله نصر الله واحمد فايز اسماعيل ومحمد السكسك.

وسيعقد اجتماع للهيئة العامة الساعة العاشرة من صباح اليوم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي.

ومن المتوقع ان تبدا عملية الاقتراع بعد صلاة الظهر وستغلق الصناديق بعد اكتمال النصاب القانوني لعدد مسددي الاشتراك.

ويتوقع ظهور نتائج النقيب حوالي الساعة الخامسة في حال اكتمال الجولة الاولى وحصول احد المرشحين على النصاب القانوني للاصوات. ومن المرجح ان تكون جولة ثانية لمركز النقيب حيث ستظهر نتائجها حوالي السابعة مساء اما نتائج اعضاء المجلس فستبدا بالظهور اليوم

نظمتها شعبة جراحة الدماغ بكلية الطب
افتتـاح نـدوة علمية حـول الاستسقـاء الدماغي



زيادة لحمية السائل الدماغي داخل الدماغ مما يسبب رفع الضغط على



عمان - بترا - نظمت شعبة جراحة الدماغ والاعصاب في كلية الطب في الجامعة الاردنية في مستشفى الجامعة الاردنية امس ندوة بعنوان «الاستسقاء الدماغي». والقى الدكتور محمد المقوسي نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية كلمة في افتتاح الندوة تحدث فيها عن اهمية الندوات والمؤتمرات في عصرنا الحالي عصر الثورة التقنية والمعلوماتية مشيرا الى ان الاتصال بمستنبطات العلم ومستجداته من خلال الملتقيات العلمية يعد من اهم وسائل الاتصال لنقل المعرفة والخبرة في مختلف التقنيات الحديثة.

واضاف ان الجامعة الاردنية تنظر الى هذا الملتقى العلمي على انه ظاهرة من ظواهر نمو وتطور البحث العلمي فيها مبينا ان البحث العلمي يشكل بطبيعة الحال احد الاهداف الرئيسة في فلسفة الجامعة بكمله في ذلك هدفا التدريس وخدمة المجتمع.

ودعا الدكتور المقوسي الى ضرورة تشكيل فرق متخصصة للبحث العلمي قادرة على مواجهة التحديات والقامة وكائز ثابتة وداعمة لجهود البحث العلمي.

والقى الدكتور احمد التميمي منسق الندوة الاستاذ المساعد في كلية الطب كلمة قال فيها ان الندوة تهدف الى تحديث المعرفة حول مرض الاستسقاء الدماغي من حيث المرض والتشخيص والعلاج وتبادل الخبرات حول بعض المشكلات الحساسة في الاستسقاء الدماغي والمساهمة في زيادة النشاط العلمي بين الاطباء والاختصاصيين المعنيين في علاج هذا النوع من الامراض.

واضاف ان الاستسقاء الدماغي هو احد الامراض المهمة التي تواجه الاطفال حيث يتميز هذا المرض في الدماغ وتلف الخلايا العصبية وظهور تخلف عقلي وحركي عند الاطفال المصابين.

ويناقش المشاركون في الندوة اوراقا علمية متخصصة حول الاستسقاء الدماغي عند الاطفال ومنشأ هذا المرض والاعراض السريرية له والتشخيص الاشعاعي للمرض ومضاعفات علاجه وغيرها من الاوراق المتخصصة في هذا المرض.

ويشارك في الندوة الدكتور رفائيل كاربيو من جامعة مدريد وعدد من الاطباء المختصين في الجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية.

محافظة الزرقاء تحتفل بيوم المرور العالمي الاحد

الزرقاء - بترا - قررت لجنة احتفالات محافظة الزرقاء بيوم المرور العالمي اقامة احتفالات المحافظة في العاشر من الشهر الحالي في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة للبنين.

وتقرر ان يقام مهرجان خطابي بهذه المناسبة تلقى خلاله الكلمات الرامية الى ابراز اهمية هذا اليوم للتقليل من الحوادث والحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وسيتم خلال الحفل توزيع الجوائز التقديرية على عدد من رجال المرور والسائقين المثاليين وافراد الكشافة.

اختتام اعمال الـورشة التثقيفيـة والارشـادية التعـاونية بالطفيلة

الطفيلة - بترا - اختتمت في محافظة الطفيلة اعمال الورشة التثقيفية والارشادية التعاونية التي نظمتها المنظمة التعاونية الاردنية لاعضاء الجمعيات التعاونية والمهتمين بالعمل التعاوني في المحافظة.

واشتملت اعمال الورشة التي استمرت ثلاثة ايام على لقاءات مفتوحة ومحاضرات شارك فيها مدير عام المنظمة ورئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة حيث تحدث مدير عام المنظمة عن تطور الحركة التعاونية في الاردن والوطن العربي لخدمة المزارعين والقطاع النسائي وتوفير سبل العيش لهم من خلال المشاركة في التنمية الشاملة لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وتحدث رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عن دور الجمعية للمحافظة على النباتات البرية من الانتثار لما لها من فوائد كبيرة في الصناعات الطبية والمحافظة على محتويات البيئة المحلية من العبث والانقراض وتنمية المشروعات المحلية من خلال مساهمة الافراد والجماعات فيها لتوفير السلع والخدمات السياحية المختلفة لتحسين اوضاع المجتمعات وتوفير فرص العمل المناسبة لهم في تلك المشروعات القائمة والمنوي اقامتها.

وتخلل الورشة عرض افلام ارشادية وتثقيفية حول اهمية العمل التعاوني في ادارة المشروعات وتطويرها واستخدام الاساليب الحديثة في تحضير وزراعة الارض وفوائد المبيدات في القضاء على الاعشاب الضارة اضافة الى استخدام ماكنات التريكو في عمل الجمعيات النسائية لتوفير الملابس لافراد الاسرة وتحسين اوضاعها ورفد السوق المحلي بانتاج هذه الجمعيات.

رحـلات سيـاحيـة لمنتسبي ٧ نقابات عمالية

عمان - الدستور - بمناسبة الاحتفالات بعيد العمال نظمت النقابات العامة للعاملين في الغزل والنسيج والخدمات الصحية والمصارف والتامين والمحاسبة والموانىء والتخليص والطباعة والنشر وصناعة الورق والكرتون رحلات سياحية لمنتسبيها وعائلاتهم الى مناطق جرش ودبين وعجلون وذلك بهدف تشجيع السياحة الداخلية والتعرف على المناطق السياحية والاثرية في المملكة.

شومان يفتتح المركز الصحي في مخيم حطين



عمان - الدستور - افتتح السيد عبدالمجيد شومان رئيس الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين صباح امس المركز الصحي الذي اقامته الجمعية في مخيم حطين والذي يشتمل على عيادة طب عام وعيادة اسنان ونسائية واطفال ويعمل فيه اربعة اطباء ويقدم الرعاية الصحية والعلاج لسكان المخيم..

وشكر السيد شومان في حفل الافتتاح السفارتين الكندية والبريطانية على تبرعهما لهذا المركز وناشد شركات الادوية المحلية التبرع لهذا المركز.. واكد ان الجمعية ستقوم بافتتاح اربعة مراكز اخرى مشابهة في التجمعات الفلسطينية في المملكة.

وحضر حفل الافتتاح السفير الكندي والسفير البريطاني في عمان وممثل عن السفارة الامريكية

اجتمـاع لمجلس الامهـات بمـدرسـة الشاملة الثانوية

عمان - الدستور - عقد اجتماع لمجلس الامهات في مدرسة الشاملة الثانوية للبنات امس برئاسة السيدة مقبولة العساف مديرة المدرسة تم فيه بحث عدد من الامور التربوية منها مشاركة الامهات بنشاطات المدرسة ليوم النشاط المدرسي المقرر اقامته يوم الاربعاء المقبل.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة

بحث الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة مع السفير التشيكوسلوفاكي في عمان والمستشار التجاري في السفارة لدى استقباله لهما امس اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا وسبل تطويرها وتنميتها.

النائب عبدالمنعم ابوزنط

عاد الى عمان النائب الشيخ عبدالمنعم ابوزنط بعد زيارة لكل من بلجيكا وهولندا بدعوة من الجاليات العربية والاسلامية القى خلالها محاضرات حول الام المسلمين وامالهم.

د. عادل المومني

اجيز الدكتور عادل المومني اخصائي طب وجراحة العيون في مستشفى الاميرة بسمة لمدة شهر.

ابراهيم حرب

باشر السيد ابراهيم حرب عمله مقيما في مديرية ضريبة دخل عمان

حجازي العواودة

تقرر ترفيع السيد حجازي طايل العواودة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

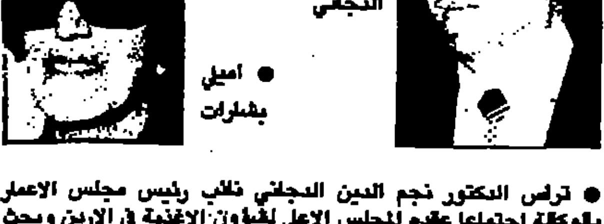
هيام القريوتي

تقرر ترفيع السيدة هيام القريوتي رئيسة قسم السجلات والاحصاء في امانة عمان الكبرى الى الدرجة الرابعة.

ايمان حدادين

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية تعيين الانسة ايمان حدادين محاضرة متفرغة في كلية التربية الرياضية.

الدستور قبـل ربع قرن



● نجم الدين الدجاني
● اميلي بشارات

● ترأس الدكتور نجم الدين الدجاني نائب رئيس مجلس الاعمار بالوكالة اجتماعا عقده المجلس الاعلى لشؤون الاغذية في الاردن وبحث خلاله اضافة فيتامين (ا وب) للطحين.
وقد تقرر اعادة هذا الموضوع الى اللجنة الفنية لاستكمال دراسة المشروع وتقديم مخطط عملي تفصيلي لتنفيذه ومتابعة الاشراف عليه قبل اقراره من قبل المجلس الاعلى في الجلسة المقبلة التي ستعقد برئاسة رئيس الوزراء بوصفه رئيسا لمجلس الاعمار.

***

● جاءنا من ديوان المحاسبة ما يلي: يرجى من السادة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس ديوان المحاسبة لامور تتعلق بتعيينهم وهم: محمد العاقل وفؤاد ياسين ويوسف سعادة ومحمد الخطيب وعبدالرزاق سالم وخالد سويمة وعبدالرحيم ادعيس وصبحي عبدالهادي وحسن عبدالرحمن ورفعت سليمان ومحمد مراد.

***

● رفع مدير الامن العام تقريرا الى وزير الداخلية عن حوادث السيارات جاء فيه ان مجموع الحوادث التي وقعت خلال الشهر الماضي بلغت ٢١٥ حادثة نتج عنها مقتل ٣٦ شخصا واصابة عشرين اخرين بجروح خطرة. وقد بلغت الخسارة المادية ثمانية الاف و٢٠٧ دنانير.

***

● عاشت وزارة الداخلية طيلة يوم كامل بلا هاتف. نظرا لانتقالها الى عمارتها الجديدة قرب مستشفى فلسطين بعمان.

***

● اقترح السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية من اجل انجاح المشاريع الاجتماعية والخيرية فرض ضريبة اجتماعية عن طريق تذاكر السينما وعلب السجائر.وهذا مشروع ناجح في معظم الدول التي تؤمن بالمشاريع الاجتماعية.

***

● اصبحت الانسة مرام الناصر المحامية الثانية في الاردن.. بعد ان انهت مدة التدريب المقررة.. والجدير بالذكر ان المحامية الاولى هي الانسة اميلي بشارات التي انتخبت في المدة الاخيرة عضوا في مجلس نقابة المحامين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المهندس رائف نجم، الحسيني الكبير د. محمود العواطلي/ محمود طالب، الشابسوغ محمد جبريل، احمد قارة يوسف منصور، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ابراهيم خشان، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني شاكر ابو حطب، مصلى الامانة محمود بني ياسين.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصادي آدم ابوسنينة، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي ماجد رمان، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الاطرش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد زياد رحاحله، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد القاق، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظام عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور ثامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد عصام القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء النائب د. همام سعيد، ابوالعيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين محمد نبهان، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس مسعود شاكر، وابوجعفر محمد خميس، القناوي مشهور الطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة. وهي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم محمد الوحش، حنيكين هاني الصرايرة، الفتح خالد البشابشة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري فخري شحاده والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، ابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني فخري عيسى، سلمان الفارسي محمود حيد، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين حسان الشخشير، عاصم بن ثابت محمد وسايس، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع جهاد شاهين.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء د. ذيب عبدالله، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر يعقوب هندي، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان د. طاهر مسعود، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس عباس عموري، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد احسان حجير، ابوبكر الصديق احمد ممتاز، البقاعي فوزي السعود، الراشدون ابراهيم خميس، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك، الانصار سعيد الحجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله سعايده، ابو درويش ضيف الله الشوابكة، السلام جمال بنات، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سعيد بن جبير عادل بدليته، النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد طاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، سلمان حرب حسين المغربي، المنارة عبدالله النبيل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوهريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم عباس اللبدي، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكير، الامام البخاري خليل الهمشري، المهاجرون الكبير سامي النجار، عائشة ام المؤمنين محمد البكري، عبدالرزاق يحيى نمر، عثمان بن مظعون عصام ياسين، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس مصطفى ابورمان، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد رشاد ابراهيم، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون فوزي ابوصعيبة، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة يعقوب الريان، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابوصطو، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد سيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عبد الله الفجاوي، جعفر بن ابي طالب عثمان دروبي، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة عليله احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرالي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايبة، ابوعبيدة سعدالدين حجاب، العودات عبدالسلام احمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر الحلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المولجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشان، ذو النورين حسين رباعه عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شياطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، الروضة/ناعور عيسى الدلاوي، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادليبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي، المنصورة/ ناعور حسن المجالي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم د. مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجنوبية ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ابوذؤابه، وفيق الكاتوري علي المصطري، ابو سليمان العساف وائل وليد.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، ابو غويلة ثامر خشاشنة، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، الفاروق ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد علي، عبدالرحمن بن عوف ابراهيم العلي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابين، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، صلاح الدين/ سحاب خليل عسكر، الغزالي نوح وزوز، السلطان عبدالقادر علي سلامة عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة/ سحاب عنان العايدي، الموقر/ الديوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

بمناسبة يوم المرور العالمي

حوادث الطرق والمؤثرات السيكولوجية

كثيرا ما تحصل حوادث الطرق ولا نجد لها سببا واضحا فالطريق واسعة ومصممة جيدا والمركبة ممتازة كما ان السائق مرخص وهو يقود سيارته منذ سنوات عدة والعوامل الجوية مناسبة. اذن لا بد من وجود اسباب اخرى لتلك الحوادث تتعلق بالمؤثرات النفسية على سلوك السائق.

وسيقتصر حديثنا في هذا المقال على التعب والملل باعتبارهما اهم سببين وراء حصول الكثير من الحوادث على الطرق.

التعب

يتأثر مردود الانسان بمقدار تعبه وتتأثر به كذلك جوانب متعددة من حياته الاجتماعية، فما اكثر ما يؤدي تعب السائق الى انعكاس ذلك على تركيزه وانتباهه كما يؤدي الى تأثير واضح على سلوكه فيزيد في سرعة انفعاله ويحول مزاجه الى المزاج العصبي واحيانا يجعله يثور بدون سبب ظاهر مما يزيد في تعرضه للحوادث.

يهمنا في هذا المقال تأثير التعب على مقدار الانتاج ومقدار الخطأ فيه حيث اظهرت الدراسات الحقائق التالية:

- ان معدل الانتاج يظهر ارتفاعا ملحوظا خلال الساعات الاولى القليلة من العمل ويبدأ الانخفاض في الانتاج الساعة الثالثة من العمل حيث يستمر في الانخفاض.
- ان هناك زيادة في الانتاج بعد استراحة الظهيرة ولكن فترة الارتفاع لا تطول ويعود معدل الانتاج الى الانخفاض بالتدريج. وبنفس الاسلوب يمكن تفسير تغيرات الانتاج بين ايام الاسبوع المختلفة.
- ان مقدار الخطأ وحصول حوادث الطرق يساير مخطط التعب فاذا عمل السواقون في الساعات الاولى كانوا اكثر نشاطا وسعادة في عملهم وبالتالي يكون مقدار اخطائهم وتسببهم في الحوادث اقل ما يمكن، وعندما يبدأ التعب تبدأ الزيادة في الحوادث والاخطاء بنفس النسبة حتى تبلغ ذروتها في الساعات الاخيرة من فترة العمل الصباحية وكذلك في فترة نهاية يوم العمل.

كما ان عدد الحوادث يزداد بازدياد ساعات العمل فالذي يعمل ١٤ ساعة يوميا معرض لارتكاب الحوادث بنسبة ثلاثة اضعاف ذلك الذي يعمل ١٠ ساعات يوميا.

كيف نجابه مشكلة التعب؟

ان الاجراءات اللازمة لجابهة مشكلة التعب مختلفة ومنوعة اهمها:

- تأمين الظروف الواقعية المناسبة للانسان من جلوس مريح خلف مقود السيارة وتوفير الوسائل الملائمة لجسم الانسان من دفء مناسب في الشتاء وتهوية مناسبة في الصيف وتخفيف الضوضاء والابتعاد عن الاضاءة للبهرة واشعة الشمس المباشرة. كل ذلك يؤدي الى سعادة السائق وانقاص العوامل التي تؤدي الى تعبه.
- انقاص ساعات العمل في اليوم الواحد وانقاص عدد ايام العمل الى خمسة ايام في الاسبوع حيث دلت الدراسات على ان ثماني ساعات عمل يوميا لمدة خمسة ايام اسبوعيا تزيد في كفايتها الانتاجية على عمل ذي ساعات اطول كما انها تقلل من الاخطاء وارتكاب الحوادث.
- من المهم ان نجابه التعب باسلوب الراحة اذ يجب ان تكون فترة الراحة المطلوبة كافية لتخفيف آثار التعب دون ان تؤثر سلبا في استمرار نشاطه فيجب ان نختار وقتها وطول فترتها بعناية وحكمة.

الملل

يشعر الانسان سواء كان سائقا او رجل مرور بمشكلة الملل خصوصا بعد انقضاء فترة من الزمن على ممارسة عمل محدود يجري على وتيرة واحدة طوال اليوم ولا يكاد يتغير على مدار ايام السنة. فالكثير من السواقين واحيانا بعض رجال السير يقولون بأنهم سئموا العمل ولا يكادون يبدأون العمل بنشاط عند الصباح حتى يشعروا بالرغبة في ترك عملهم. وهنا الملل لا يلبث ان يتحول الى ضجر وتوتر انفعالي يؤدي بالنتيجة الى اللامبالاة عند رجل المرور والسائق وقد يكون سببا في وقوع الكثير من الحوادث بالاضافة لما يسببه الملل من ضعف في الانتاجية.

وسنتطرق في مقال آخر الى بعض الامراض النفسية التي تسبب الكثير من حوادث الطرق.

الدكتور خليل السيد

في احتفال بمناسبة يوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي

السبول: يتنامى إحساسنا بالخسارة عندما نرى أسرًا تفقد أبناءها فيما كان تفاديها ممكنًا

مسمار: ٣٧ موقعًا خطرًا تتكرر عليها الحوادث في عمّان

عمان - من خلود الجاعوني

رعى السيد جودت السبول وزير الداخلية الاحتفال بمناسبة يوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي وذلك بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في المركز الثقافي الملكي تحت شعار الالتزام بقواعد المرور.. امان.. حضارة، ورقي.

وقد القى السيد السبول كلمة في حفل الافتتاح قال فيها:

يرتبط معنى احتفالنا اليوم، بقيمة الحياة في وجداننا، وبالتالي: بقيمة الانسان.

ولاننا نؤمن بالله، وبواجب تعزيز احترام هذه القيمة في حياتنا، كشعب يحترم الحياة، ويؤمن بالقيم النبيلة، نتداعى لليوم للاحتفال بمناسبة (يوم المرور العالمي) يظلنا شعار ذو هدف ومعنى، شعار عنوانه «الالتزام بقواعد المرور.. امان... حضارة.. ورقي».

وبتحليل انساني متواضع، نستطيع فهم الارتباط الوثيق بين القيمة التي اسلفت، اعني: قيمة الحياة، وبين الشعار الذي يظل لقاءنا اليوم، في مشاركة ينبغي الحرص على ابرازها للعالم وللدنيا، لابراز دورنا ومساهمتنا، كشعب ينتسب الى امة ذات تاريخ عريق، وحضارة انسانية سامية، ظل الانسان محور اهتمامها، وهدف مسيرة نضالها، على امتداد التاريخ وحقب الزمان. ولنعلن عزمنا، على ان ذلك سوف يظل حيا في ذاكرتنا. لاننا لامة تعشق الابحار في تاريخها، وتصر على ان تبقى شواخص هذا التاريخ ومناراته، علامات اضاءة عبر مسيرتها، رغم كل ما عصف ويعصف بالامة، من الانواء والفتن والاعاصير.

ايها الاخوة،

متفق على ان الانسان لا يستطيع ادارة حياته بنجاح وكفاءة وانتاجية، الا اذا اعتمد العقل والحكمة اساسا لمجموعات سلوكه وانماط حياته، واحسب اننا لا نختلف على ان المصب الرئيس لذلك كله، هو مصلحة الحياة، ومتفق (كما اقدر) على ان قيم الحضارة الحقيقية، والرقي الذي ننشد، لا تنفصل عن هذه الاساسيات. وانما هي تشكل الاطار والسند، وترسخ اليقين بالتالي، بصوابية الهدف الاسمى الذي اليه نصبو. هدف حماية الحياة الانسانية. حياة الانسان.

ان سقفا معينا لسرعة قيادة المركبة ايها الاخوة، يمثل سقفا امينا ومؤشر رقي وتحضر، وان من شأن الالتزام بحدود هذا السقف، توفير الامان لحياة قائد المركبة ومن يرافقه فيها، وينطوي تجاوز السقف المذكور على احتمالية اهدار حياة بكاملها، واعني بالطبع حياة قائد المركبة، ثم: من قد يكون معه، او سيتأثر بما ينجم عن هذه الاحتمالية الكارثية.

ولست ادري من بعد، كيف يبيح البعض منا لانفسهم احيانا، ان يلقوا بهذه المسلمات كلها خلف دائرة الوعي المفترضة، فيلقون بانفسهم وببعض الابرياء ايضا، الى التهلكة ولحواف المآسي؟!

ايها السيدات والسادة

لم اخطط لمنبر خطابه في هذا اليوم، لكني وجدت نفسي معنيا بواجب الحديث في مناسبته، ايمانا بواجب المشاركة في رسالة التصدي لمشكلة باتت اليوم تعاني الويلات بسببها، كاعضاء في مجموعة الاسر التي تشكل اسرتنا الاردنية الواحدة.

فلو دققنا اكثر في نسبة الحوادث والضحايا، وفي قيمة الخسائر الفادحة التي نمنى بها، لتعمق يقيننا اكثر فاكثر، بوجوب مساهمتنا جميعا، في واجب ورسالة التصدي لاسباب هذه المشكلة غير المبررة وغير المقبولة، وبخاصة اننا ننتسب الى مجتمع يتحلى بقدر وافر من الوعي والمعرفة، وننحدر من اصول ذات حضارة تقدر قيمة الحياة، مما يضاعف من مسؤوليتنا، ويكثف درجة العتب علينا.

ولعله يجدر بنا، ان نتذكر دائما، وان لا يغيب عن خواطرنا ابدا، عدد الاسر التي فجعت وفجع الوطن معها، بفقد عزيز من ابنائها/ ابنائنا، ومعظمهم لم يزل بعد عند صدر العمر، وصدر القدرة على العطاء، ولكم يتنامى احساسنا بالخسارة والفجيعة، وتتسع دائرة المرارة والاسف والاحزان في نفوسنا اكثر فاكثر كلما توقفت بنا الخواطر عند حادث مروع، طالت مخالب القدر بسببه ومن خلاله، مجموعة من الاعمار الربيعية الواعدة.

ايها الاخوات والاخوة،

صحيح اننا ننتسب الى المجموعة المعروفة بمجموعة العالم الثالث، لكننا وبحق، مؤهلون الى حلقة المجموعات الاكثر تقدما وتحضرا، لان كل ما يصوغ حياتنا، ويشكل ملامح شخصيتنا، واعد.. واعد، على السبيل الى ذلك.

فنحن نؤمن بالله ورسله، ونحترم الحياة ونحب ابناءنا، ولذلك يجدر بنا ان نستكمل اسباب الانتقال الى الحالة الافضل، وان نضاعف من بذلنا على السبيل اليها، وان نرسخ اليقين بقدرتنا على الانتقال.. فالوصول، باذن الله.

واخيرا: اوجه من الشكر اوفره واجزله، لكل القائمين على ادارة المرور في وطننا، ولكل العاملين فيها، ولكل المساهمين في تطوير الاداء المروري الحضاري، ويجب ان اخص بالشكر، كل من ساهم ويساهم متطوعا، في مجال هذا النشاط الهام من انشطة حياتنا الثرية بالاصالة وطموحات الوعد، وعد المستقبل الافضل، الذي رسم ملامحه جلالة قائد الوطن الحسين المعظم، بعد ان ارسى دعائم ولمس السبيل اليه بحكمته الهاشمية الواعية، وعزمه الذي لم يعرف الوهن، والله اسأل، لكم ولكل اهلنا ولابناء وطننا وضيوفه، النجاة والسلامة، في ظل العرش الهاشمي المفدى.

العميد عوني مسمار

كما القى العميد عوني مسمار رئيس لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي كلمة اكد فيها على اهمية تفعيل دور المجتمع بكافة فئاته للمشاركة في تحمل المسؤولية تجاه مشكلة المرور التي اصبحت خطرا محدقا يهدد كل مستعملي الطريق دونما تمييز، وبنفس الوقت لتكريم اولئك الذين بذلوا جهودا مميزة في الحد من حوادث الطرق والتخفيف من ويلاتها.

وقد اعتمدت لجنة الاعداد في هذا العام شعارا يتضمن دعوة لكل مواطن لان يكون الرقيب على نفسه، فيكون التزامه بقواعد المرور نابعا من ايمانه باهميتها وضرورتها لحفظ امنه وسلامته، ودعوة المجتمع باسره ان يكون الحسيب على تصرفات افراده.

واضاف ان الالتزام بقواعد المرور عنوان الرقي، ومقياس الحضارة، ودعامة من دعائم السلامة والامن، لذلك وجب التركيز على ترسيخ مفاهيم القيم المرورية في اذهان الناس ونشر التوعية بينهم وعلى جميع الاصعدة ابتداء بالبيت فالمدرسة فالجامعة ودون اهمال الدور الكبير لوسائل الاعلام.

ومن هذا المنطلق قامت لجنة الاعداد للاحتفال باعداد كتيب يحتوي على شرح لقواعد المرور وآدابه والاساليب الصحيحة في التعامل مع الطريق ومتغيرات القيادة عسى ان يكون خطوة على الدرب حتى نعبر الى قيادة آمنة سليمة.

كما قامت اللجنة باجراء الدراسات والتحليل لاسباب الحوادث التي وقعت خلال العام المنصرم ووجدت ان معظمها قد انحصر في عدم الالتزام بقواعد المرور وعدم الانتباه ومراعاة الحيطة والحذر اثناء القيادة، وقد قمنا بتصنيف الاخطاء التي ارتكبها السائقون وادت الى وقوع حوادث وفق تكرارها كما يلي:

- اولا - اولويات المرور
- ثانيا - التتابع القريب
- ثالثا - الانعطاف الخاطىء/ او اتخاذ مسرب خاطىء
- رابعا - تجاوز السرعة
- خامسا - التجاوز الخاطىء.
- سادسا - عدم التقيد بشواخص المرور والاشارات الضوئية.

كما قامت اللجنة بدراسة المواقع الخطرة والتي تكررت عليها الحوادث في عمان خلال العام الماضي ووجدت ان هنالك سبعة وثلاثين (٣٧) تقاطعا يعد خطرا حيث تمت مخاطبة الجهات المعنية لدراستها واجراء التعديلات الهندسية اللازمة عليها.

د. زهير ملحس

ثم القى الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق كلمة قال فيها ان حضارة اليوم مبنية على عناصر الانتقال والاتصال السريع المختلفة واهمها السيارة. وبسبب اعدادها المتزايدة، فقد اصبحت للقوانين والانظمة التي تحدد طريقة استخدامها واستخدام الطريق من قبل السائق والمشاة، من اهم وسائل الحفاظ على حياة الانسان ورخائه.

ونحتفل كذلك باسبوع المرور العربي، وليس بيومه فقط. ومن المؤسف والمؤلم ان تتقلص سبل الاتصال والانتقال وتتصاعد صعوباته بين الاقطار العربية بدلا من الانفتاح والسماح وازالة القيود وحل الحدود.

ونحن في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق، نشارك الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية، في احتفالات هذا العام من منطلق احد اهم اهدافها، وهو نشر التوعية المرورية ومن ضمنها الالتزام بقواعد المرور وانظمته وتعليماته وآدابه. ونضيف ان هذا الالتزام لا يقتصر على الامان والحضارة فحسب، بل يتعداه الى المحافظة على الاموال وابقاء وسيلة النقل اداة لكسب العيش، لا سيما وقد اصبحت السيارة باسعارها من مصدرها، ونقلها وجمركها، وثمن قطعها، وتكلفة اصلاحها وتامينها، عبئا كبيرا على المواطن الذي يقتنيها طلبا للرزق الحلال، لا للتباهي بالاسماء والالوان والاشكال.

واكد على اهمية دور السائق في الالتزام باصول السير على الطرق متعددة المسارب، واهمية تجنب الانتقال السريع او التسكع في مسرب لآخر بصورة مفاجئة او عشوائية، واخضاع الذين يمارسون هذه الهواية او الجهل باصول السير، الى دورات تثقيفية مكثفة، قبل تنفيذ عقوبات تمنع تكرار هذه المخالفات من قبلهم حماية لهم ولغيرهم من المواطنين.

أب مفجوع

ثم القى السيد ابراهيم القلبان احد المفجوعين من حوادث السير حيث فقد طفلين من ابنائه حيث قال انا اب منكوب ادمي قلبه مرتين بفلذتي كبده، وسعادة عمره. في المرة الاولى قبل سنوات عندما كنت اسير وصغيري، وهو بكورة عطاء الله لي، حيث اختطفته مركبة سائق طائش من يدي والقته على بعد امتار مني فكان مصيره شهرين كاملين في غيبوبة تامة، نتج عنها شلل نصفي عطل حركة يده ورجله مما اعيا الطب الحديث في علاجه، بالرغم من الجهود الجبارة التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته.

اما المرة الثانية التي ابتليت بها كانت ثاني ايام عيد الفطر هذا العام حيث كان الاطفال فرحين مزهوين بثيابهم الجديدة حيث حلت المصيبة الثانية عندما امتدت يد الاستهتار من جديد لطفلي الثاني من قبل سائق مستهتر آخر، اودى بحياته عن عمر يناهز الاربع سنوات، بعد ان رزقنيه الله على ست من البنات

توزيع الجوائز

ثم قام راعي الحفل السيد السبول بتوزيع الجوائز والكؤوس على مستحقيها من جميع الجهات المعنية.

كما لم تغفل لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي تكريم شهداء الامن العام الذين توفوا في حوادث سير اثناء تأديتهم واجبهم الوطني

وتم تكريم عدد من الزملاء الاعلاميين وهم السادة احمد شاكر من الدستور، احمد كريشان من الراي وسليمان البرماوي من صوت الشعب وموسى عمار من الاذاعة وهيثم البنا وموسن المبيضين من التلفزيون الاردني.

وحضر الاحتفال السيد عيسى العمري محافظ العاصمة ومساعدو مدير الامن العام وممثلو الجهات المعنية وعدد كبير من المهتمين.

تصوير محمود جبر

ندوة للاخوان المسلمين اليوم

عمان - الدستور - يقيم الاخوان المسلمون في الوحدات ندوة بعنوان (الاخوان المسلمون والتجربة البرلمانية) وذلك اليوم الجمعة بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد الوحدات وسيتحدث في هذه الندوة النائب الدكتور علي الحوامدة. والنائب الشيخ حمزة عباس منصور، ويوجد مكان خاص للنساء.

مدير المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب يصل عمان

عمان - الدستور - وصل الى عمان قادما من نيوجيرزي الدكتور يوسف يعقوب القطب مدير عام المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب يرافقه الدكتور اسحق القطب عضو اللجنة التنفيذية العليا للمؤسسة والدكتور مصطفى الشامي نائب المدير - امين الصندوق. وبمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيس المؤسسة وفور وصولهم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤسسة العالمية - فرع الاردن - جلسة لها برئاسة الدكتور خالد امين عبدالله رئيس مجلس الامناء بالاردن، تم خلالها استعراض انجازات مكتب المؤسسة وكيفية تفعيل اداءه للوصول الى الاهداف والغايات المنشودة لرفع مستوى الكفاءات العلمية لخدمة هذا البلد وبقية الاقطار العربية بما ينسجم مع خطط التنمية فيها.

اختتام فعاليات برنامج اسبوع العمل التطوعي

عمان - الدستور - اختتم برنامج اسبوع العمل التطوعي الذي نفذه صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع الجامعة الاردنية ومشاركة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بوحدة عيادة متنقلة لتنظيم الاسرة ووكالة الغوث الدولية بوحدة عيادة طبية متنقلة في قرى لواء الشونة الجنوبية.

واشتمل البرنامج على اجراء فحوصات طبية باطنية ونسائية واطفال وعيون واسنان لابناء المجتمع المحلي وفحص صحي عام لطلبة المدارس واطفال رياض الاطفال في المنطقة.

كما اشتمل البرنامج على محاضرات تثقيفية حول الثقافة الشخصية والعامة والاسهالات وحفظ الادوية واستعمالها وحليب الاطفال، وصحة وسلامة الفم، والحمى المالطية واللشمانيا، اضافة الى محاضرات تثقيفية حول الارشاد الزراعي والمهارات المدرسية، وتحسين مستوى تحصيل الطالبات وزواج الاقارب، وزيارات منزلية للاسر، وورشة عمل لمعلمات رياض الاطفال في الجمعيات الخيرية.

وقد نفذ هذا البرنامج التطوعي الذي استفاد منه طلاب وطالبات المدارس في قرى اللواء والمرأة والطفل بشكل خاص والمجتمع المحلي بشكل عام، ٨٠٠ طالب بمعدل ٢٠٠ طالب يوميا من كليات الطب، وطب الاسنان والتمريض والصيدلة والزراعة والتربية اضافة الى ستة اطباء في مختلف الاختصاصات لكل يوم من ايام البرنامج من الجامعة الاردنية.

ويهدف هذا البرنامج التطوعي الذي نفذ في قرى الكفرين والرامة والنهضة والروضة والجوفة والعجاجرة والسويمة والجواسرة في لواء الشونة الجنوبية الى تقديم الخدمات المجانية التطوعية اضافة الى التوعية والتثقيف والارشاد.

انشاء مستشفى بمنطقة دير ابي سعيد

عمان - الدستور - باشرت وزارة الصحة بانشاء مستشفى في منطقة دير ابي سعيد ضمن خطتها الرامية الى تعميم الخدمات الصحية على مختلف مناطق المملكة.

ويشتمل المشروع على ثلاثة طوابق وغرفة ولادة وغازات طبية وخزان ماء وسبعة الاف متر مربع من الساحات والشوارع المعبدة ومطار ارضي وتبلغ كلفة المستشفى الذي يخدم اكثر من سبعين الف مواطن ويتسع في المرحلة الاولى الى ٥٠ سريرا مليونين و٩٢٨ الف و١٩٥ دينارا.

علامات النضج الاولية لثمار البطيخ

عمان - الدستور - تطلب مؤسسة التسويق الزراعي من مزارعي البطيخ المباشرة بقطف ثمار البطيخ عند ملاحظة علامات النضج الاولية، مثل جفاف المحلاق القريب من عنق الثمرة، وتحول الجزء الملاصق للتربة من قشرة الثمرة الى اللون الاصفر الفاتح وبحيث تصبح صلبة يصعب خدشها بالاظافر بسهولة وعند الضغط على الثمرة بين راحتي اليد يسمع صوت واضح لتمزق الانسجة (اللب).

ويجب ان لا تقطف الثمار الا عند وصولها الى الحجم الطبيعي المطابق للصنف، وبالذات البطيخ المخطط او الشبكي وبحيث ان لا يقل وزن الثمرة عن ٥ كغم عند القطف.

وتنضج ثمار البطيخ بعد ٩٠ - ١٢٠ يوما من موعد الزراعة وذلك حسب الصنف والموقع والظروف الجوية السائدة

كتاب جديد بعنوان اظهار الحق في الاديان والفرق

عمان - الدستور - صدر حديثا عن دار الاسراء في عمان كتاب اظهار الحق في الاديان والفرق تأليف محمد مختار المفتي ود. موسى ابو الريش في موضوع مقارنة الاديان والفرق. وهو من القطع المتوسط في ١٦٥ صفحة.

في القسم الاول من الكتاب تعرض المؤلفان لمعنى الدين لغة واصطلاحا وعلاقة الدين بالفلسفة وآراء الفلاسفة في ذلك، وتحدث عن المقارنة بين الاديان وعناية علماء الاسلام بها وفائدتها في التعرف على الاديان السماوية التي من الله سبحانه وتعالى بها على عباده لعبادته وتنظيم امور حياتهم الدنيوية بجوانبها المختلفة.

وقد حرص المؤلفان على التعريف بتاريخ الاديان السابقة من خلال مدى تمسك اصحابها بها او مدى التحريف الذي حدث فيها، فنجد الكتاب يتحدث عن اليهودية مستعرضا تاريخ بني اسرائيل قبل الاسلام وبعد الاسلام ...

وافرد الكتاب في القسم الاول جزءا للنصرانية من حيث نشأتها واهم الاعلام الذين كان لهم الاثر فيها مثل زكريا، يحيى، عيسى وامه مريم عليهم السلام.

اما القسم الثاني من الكتاب فتحدث باسهاب عن الفرق الاسلامية من حيث نشأتها وعقيدتها وتواجدها

محاضرة في مؤسسة شومان حول واقع الامة العربية

عمان - الدستور - القى د. حازم مشتاق استاذ الفلسفة في جامعة بغداد محاضرة في قاعة مؤسسة عبدالحميد شومان بعنوان: «الامة العربية بين الواقع البائس والتاريخ الحي» استمع اليها جمع غفير من الاساتذة والمهتمين والجمهور الكريم، وأدارها د. اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة.

واشار د. مشتاق في مقدمته انه سيوظف السياسة في خدمة الفلسفة، حيث قال ان السياسة تهدف الى المصلحة ولكن الفلسفة تهدف الى الحقيقة، وشتان ما بين المصلحة والحقيقة.

وقال د. مشتاق: ما احوجنا ان نخرج بحزم ودون تردد من متاهات التعصب والجهل، والاجدر بنا في هذه الظروف بالذات ان نستذكر مقولة (سقراط): «ان الحياة التي لا نتقصاها ولا ينقدها الانسان بالعقل، ليست جديرة بان يحياها الانسان».

واكد على ان التاريخ على مستوى من الفهم العقلاني والادراك الفلسفي لا يمثل الفرق بين الانسان والحيوان فقط وانما ايضا بين الانسان العاقل الواعي والانسان الجاهل غير الواعي. واضاف ان الانسان العاقل هو الذي يتعلم من التجارب التي يخوضها سواء، ويتعظ بالاخطاء التي ارتكبها غيره.

وقال ان القوي لا بد ان يفعل ما يفعله بحكم القوة، وان الضعيف لا بد ان يقبل ما يقبله بحكم الضعف.. فالانسان مدفوع بقانون عام ومحكوم من قوانين الطبيعة الى انتزاع مقاليد الحكم وفرض معالم النفوذ حيثما يكون ذلك ممكنا ومتيسرا ومتاحا.

واوضح د. مشتاق انه برغم الشوط الذي قطعه الانسان من التقدم والتطور، بيد ان منطق القوة بقي ثابتا على حاله في العلاقات بين الدول. فقد كانت «اسرائيل» حلما من احلام اليقظة، ومن ثم اصبحت مع الحرب العالمية الاولى وعدا على ورق، عرف بوعد بلفور، واصبحت دولة بعد الحرب العالمية الثانية بقرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٩، حيث استفادت الصهيونية من قوة الانتداب البريطاني.

وعلق د. مشتاق على التطورات العالمية الاخيرة وتفكك الاتحاد السوفياتي وسيطرة الولايات المتحدة الامريكية بالقول: لست واحدا من الذين يسبغون قدرة اسطورية وقوة سحرية على امريكا، للتدخل في جميع ارجاء واجزاء الكرة الارضية، كما تشاء وتشتهي وتهوى، كما لو كانت هي القضاء المبرم والقدر المحتم، واعتقد اعتقادا واعيا مدروسا، ان الولايات المتحدة الامريكية قد وجدت في الاتحاد السوفياتي من العوامل والظروف والاسباب ما عمدت دون ادنى شك الى تنميته وتغذيته وتقويته، وما عملت دون تردد ولا تأخير على توظيفه واستغلاله واستثماره الى اقصى حد ممكن في تنفيذ خططها وتحقيق مراميها وتطبيق نواياها.

اخي الحاج

على الحاج ان يخفف ما امكن من امتعته الشخصية في الذهاب والإياب بحيث لا تزيد على اربعين كيلو غراما وذلك للتخفيف على نفسه وعلى واسطة النقل وان لا يكثر من حمل المواد التموينية لتوافرها في الديار المقدسة.

على الحاج من الموظفين والمستخدمين في الدولة من مدنيين وعسكريين الحصول على اجازة رسمية من دوائرهم قبل السفر لابرازها في مراكز الحدود.

على الحجاج المطلوبين لخدمة العلم او الخدمة الاحتياطية الحصول على تصاريح سفر من التعبئة العامة قبل السفر لابرازها في مراكز الحدود.

مع تحيات

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

برعاية الاميرة عالية بنت الحسين

اختيار افضل الخيول المخصصة لنقل السياح الى البتراء

معان – بترا – رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين في منطقة البتراء امس الاحتفال السنوي الخامس لاختيار افضل الخيول المخصصة لنقل السياح الى مدينة البتراء الذي نظمته عيادة الاميرة عالية للخيول العاملة في المنطقة.

وقالت سموها لوكالة الانباء الاردنية ان انشاء العيادة التي بدأت عملها منذ سنوات للعناية بالخيول في منطقة وادي موسى جاء خدمة لمربي الخيول في المنطقة التي يعتمد عليها السكان كمصدر رئيسي للدخل من خلال تأجيرها للسياح الذين يزورون المنطقة.

واضافت ان انشاء العيادة تم بدعم من جمعية مستشفى بروك الخيرية لعلاج الخيول وانه تم تجهيزها بالمعدات اللازمة وطبيب بيطري وكوادر مؤهلة قادرة على التعامل مع الامراض المختلفة التي تصيب الخيول.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاحتفال يقام سنويا لاختيار افضل الخيول من حيث التجهيز والعناية والاهتمام وتقديم الجوائز التقديرية والتشجيعية لاصحاب الخيول الفائزة لحفزهم على الاستمرار بالعناية بها واظهارها بالمظهر اللائق امام السياح.

حفل استقبال بنادي خريجي الجامعات الباكستانية

عمان – الدستور – اقام خريجي الجامعات الباكستانية حفل استقبال لاعضائه الجدد في مقره بعمان.

وتخلل الحفل القاء الكلمات من قبل رئيس النادي ونائبه التي بينت تأسيس النادي والمراحل التي مر بها منذ عام ١٩٨٠ اضافة الى استعراض النشاطات والندوات العلمية والثقافية التي نظمها النادي والجهود المبذولة التي قام بها لتوطيد اواصر التعاون مع الاتحادات والنوادي المماثلة.

وجرى خلال الحفل توزيع الشهادات الفخرية والدروع على اعضاء الشرف كما وزعت الجوائز التقديرية على الفائزين بالمسابقات التي تخللت الحفل.

وحضر الاحتفال عدد كبير من اصدقاء النادي.

وفد طالبي من مدرسة ام عمارة الثانوية يزور الدستور



عمان – الدستور – زار وفد طالبي من مدرسة ام عمارة الثانوية للبنات امس مبنى صحيفة الدستور حيث تجول الوفد في مختلف الاقسام واستمع الى شرح حول طبيعة العمل الصحفي والنشاطات التي تقوم بها الجريدة لخدمة القارىء كما زار مطابع الدستور التجارية.

ورافق الوفد خلال الزيارة مجموعة من المعلمات.

لدى ترؤسه اجتماعاً للجنة التربية والتعليم

الهنداوي يؤكد أهمية تطبيق اللامركزية فيما يتعلق بالتنقلات والتعيينات في الميدان

عمان – بترا – اكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم على اهمية تطبيق اللامركزية الادارية بصورة دقيقة وفعلية في وزارة التربية والتعليم في معالجة العديد من القضايا التربوية وحل المشاكل التي تعترض المسيرة التربوية وبخاصة ما يتعلق منها بموضوع التنقلات والتعيينات في الميدان.

وقال خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التربية والتعليم الموسعة في وزارة التربية والتعليم صباح امس ان توفير الشروط لتأمين استقرار المعلمات في مناطق عملهن هو من اهم المسؤوليات التي تضطلع بها الوزارة لتطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التعليم في جميع مناطق المملكة.

واشار السيد الهنداوي في معرض مناقشة ورقتي عمل مقدمتين من المديرية العامة للشؤون الادارية حول التعيينات والتنقلات في المحافظات والالوية الى ان كافة الجهود ينبغي ان توجه الى تحقيق الهدف الاساسي من فعاليات الوزارة وهو تحقيق التعليم الجيد مؤكدا على ضرورة التركيز على تحقيق الهدف الرئيسي في اطار العمل على تطوير العملية التربوية الشاملة.

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها بعض جوانب السياسة التربوية واستعرضت منجزات خطة التطوير التربوي والامور المتعلقة بمتابعة الخطة وتقييمها.

قرضان لبلديتي كفر راكب وجديتا

عمان – الدستور – وافقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اقراض بلدية كفر راكب في لواء الكورة مبلغ ٥٠ الف دينار لانشاء مبنى للبلدية على قطعة ارض كانت البلدية استملكتها بمساحة دونمين.

كما وافقت الوزارة على منح بلدية جديتا ٨ الاف دينار لمساعدة البلدية على تطوير خدماتها المختلفة.

اختتام برنامج حول التوعية الصحية

اربد – بترا – اختتم في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية برنامج التوعية الصحي (الرياضة واثرها على امراض القلب) الذي نظمه المركز بالتعاون مع كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لعدد من سيدات المجتمع المحلي.

واشتمل البرنامج على ندوات تثقيفية للتوعية في هذا المجال واجراء فحوصات طبية للمشاركات البالغ عددهن ٧٠ فتاة وسيدة واخذ عينات مخبرية مختلفة لهن.

مهرجان الالقاء والابداع الشعري لطلبة الجامعات الاردنية الاحد

عمان – الدستور – يرعى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس جامعة عمان الاهلية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل مهرجان الالقاء والابداع الشعري الثاني لطلبة الجامعات الاردنية، وذلك في مدرج الجامعة.

وينظم المهرجان اللجنة الثقافية في جامعة عمان الاهلية.

لدى زيارته محافظة المفرق

التميمي يدعو لخلق مجتمع متكافل





المفرق – بترا – اكد سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الاسلام نعمة كبرى على المسلمين لانه حدد القواعد والقيم والمبادىء لخلق مجتمع متكافل قائم على اسس المحبة والتسامح والتآخي.

ودعا سماحة الشيخ الخطيب خلال لقائه امس ائمة ووعاظ مديرية اوقاف محافظة المفرق لدى لقائه بهم في مسجد المفرق الكبير الى التركيز على توعية وتثقيف المسلمين بامور الدين الحنيف وقيمه مشيرا الى ضرورة التركيز في الخطب على توحيد الصفوف وجمع الكلمة لتاليف قلوب المسلمين وخلق اجيال متمسكة بتعاليم الاسلام قولا وعملا ومجتمع فاضل يحارب كل ما يتنافى مع قيم واخلاق الاسلام.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد محافظ المفرق حوار اجاب خلاله سماحة الوزير على اسئلة الائمة والوعاظ.

وكان سماحة الوزير قد استهل زيارته امس بزيارة لمبنى المحافظة والتقى السيد محمود الصاري محافظ المفرق ومدراء الدوائر في المحافظة.

وافتتح سماحته خلال الزيارة مسجد بلدة الزنية الذي بلغت تكاليف انشائه ٢٢ الف دينار.

اجتماع للجنة التحضيرية لاتحاد الفلاحين

اربد – الدستور – فرغت لجان الصياغة في محافظات عمان واربد والمنبثقة عن المؤتمر التحضيري الاول لاتحاد الفلاحين العام من اعداد مسوداتهم والمقترحاتهم الاولية لصياغة النظام الاساسي للاتحاد.

وذكر النائب محمد العلاونة رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد للفلاحين الاردنيين، ان جميع محافظات والوية المملكة ستنتهي خلال الاسبوع المقبل من اعداد مسوداتها المبدئية.

وستدعى اللجنة التحضيرية الى اجتماع موسع يتم فيه صياغة النظام الاساسي للاتحاد واقراره بشكله النهائي.

اختتام برنامج حول الموازنات

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني برنامج تدريبي حول الموازنات التقديرية نظمه المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين في مؤسسات مالية وخدمية مختلفة.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعريف بالموازنات كنظام للتخطيط والرقابة وتوضيح مراحل اعدادها والتعريف بالحاسوب الشخصي واكساب المشاركين مهارات اعداد نماذج للموازنات التقديرية على الحاسوب وابراز اهمية ذلك في تقليل الاعمال الحسابية والكتابية المتعلقة باعداد الموازنات ومراجعتها دوريا.

رسالة الى المحرر

الاستاذ رئيس التحرير المسؤول

قرأت ما نشرته الدستور من اعداد: ملف النقل حول اراء بعض المهتمين بنتائج اختبار الرياضيات والعلوم الدولي.

فكان الرأي الاول للدكتور ابراهيم ناصر حيث انحى باللائمة على المعلم كون الاردن في مرتبة متأخرة بين الدول التي شاركت في الاختبار الدولي للرياضيات والعلوم. بينما د. فهد الفانك انحى باللائمة على وزارة التربية على هذه النتيجة كونها اهتمت بالكم ولم تهتم كثيرا بالكيف ومن جهة اخرى استحواذ وزارة التربية والتعليم على اكثر من ٨٠٪ من الطلبة اقول:

١ـ صحيح ان المعلم يجب ان يكون من الاوائل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ومن خيرة المتخرجين من الجامعات وهذا يتطلب الحافز المادي والمعنوي بحيث تستقطب مثل هذه الفئات الى مهنة التعليم ام المهن.

٢ـ لم تبين نتائج الدراسة مستوى المدارس الخاصة التي اشتركت في الاختبار مقارنة بمستوى المدارس الحكومية حتى تكون مطالبة د. الفانك بتخفيض استحواذ الوزارة على التعليم.

٣ـ لم تأخذ الدراسة بعين الاعتبار البيئات التربوية حيث نحن في الاردن البلد المحدود الموارد تخلو بيئتنا التربوية من كثير من عوامل الاثراء التقني والتي بالتأكيد تتوفر لطلبة دول اوروبا واميركا حيث ذلك يعد من نمط حياتهم الاسرية اليومية اي ضروريات ولغيرهم كماليات.

٤ـ ان تطبيق الاختبار ترك للمدارس في كل بلد يتم فيه الاختبار بحيث لا يوجد الاطار الواحد الذي يحكم الجميع بانهم اخضعوا لنفس الظروف من كون لم يحدث للجميع تفسير من نوع لاي سؤال من الاسئلة.

٥ـ يعلم الفانك ان معظم طلبة الاردن هم من الطبقة المتوسطة فما دون بحيث ان الغالبية لا تملك سوى الحصول على اساسيات متطلبات المدرسة من قرطاسية وملابس واما الكتب فتقدمها الدولة مشكورة لطلبة المرحلة الاساسية وهي ليست استهلاكا لا مردود له كما يشير التعليق بل ما تنفقه كدولة انما هو نوع من الاستثمار المستقبلي حيث لنا في قول جلالة الملك الحسين القدوة: الانسان اغلى ما نملك وبالتالي الانفاق على تعليمه هو الربح بعينه وليس استهلاكا لموازنة هائلة بعد النتائج التي لا تسر على حد تعبير د. الفانك.

٦ـ واخيرا ليبين الدكتور الفانك بان الطلبة الاردنيين هم من المتميزين في الجامعات في الخارج ان لم نقل انهم يستحوذون على المرتبة المتقدمة وبشكل ملموس لذا لا نبني احكاما فضفاضة على نتيجة ثالث من تحصيل طلبة هم في بدايات مراحلهم الدراسية وبيئاتهم التعليمية تخلو من كثير من وسائل التقنية سواء على نطاق المؤسسة التعليمية او البيت.

لذا فرفقا باحكامنا التي نطلقها قبل استيعاب بيئة الدراسة وبيئة الاختبار مع وجود النظرة الشمولية حتى يكون الحكم دقيقا.

٧ـ حبذا لو يبين المعني بالمسابقة الهدف من اشتراك الاردن في هذه المسابقة ثم ما هي الفائدة التي يمكن ان تجنى وما هي النظرة المستقبلية والتوصيات التي تقدم علما بان مناهج العلوم والرياضيات ليست تلك التي تقدم من خلالها الطلبة للمسابقة بل هي مناهج حديثة في ضوء فلسفة التطوير التربوي الحديث.

راجي عيسى القبيلات

صدور عدد جديد من مجلة النداء

عمان – بترا – اصدرت منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف العدد الثاني من مجلة النداء الاول المتخصصة بشؤون الطفل والجيل الصاعد.

وتضمن العدد الذي يشتمل على ١٢ صفحة عددا من الامور التي تهتم باطفال العالم ورعايتهم في مختلف المجالات ودور المؤسسات الدينية في نجاح حملات التطعيم ضد الامراض.

كما تضمن العدد الهموم التعليمية المشتركة للدول الصناعية والنامية

اسعار الرسمية لعملات الاجنبية المقررة من البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٧/٥/٩٢ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٨٤,٠	٦٨٦,٠
جنيه استرليني	١٢٢٧,٤	١٢٣٣,٥
مارك المانى	٤١٩,٢	٤٢١,٣
فرنك سويسري	٤٥٥,٠	٤٥٧,٣
فرنك فرنسي	١٢٤,٤	١٢٥,٠
ين ياباني/كل مائة	٥١٧,٤	٥٢٠,٠
جلدر هولندي	٣٧٢,٢	٣٧٤,١
كرون سويدي	١١٦,٢	١١٦,٨
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,٧	٥٦,٠
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٣,١	٢٠٤,١

مؤتمر صحفي حول التطورات الاقتصادية بمنطقة «الاسكوا»

عمان – الدستور – يعقد الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل الامين العام للامم المتحدة – الامين العام التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا – الاسكوا – مؤتمرا صحفيا في مقر اللجنة صباح يوم الاثنين المقبل.

ويستعرض الدكتور عبدالجابر في مؤتمره الصحفي ابرز التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها منطقة غربي اسيا خلال المرحلة الاخيرة من خلال عرضه للتقرير السنوي الذي يعتبر مرجعا رئيسيا لدى مختلف الاجهزة الاقليمية والدولية المعنية بالتنمية.

تحديد موعد انتخابات بلدية المغير

اربد – بترا – حدد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة التاسع عشر من شهر اب المقبل موعدا لاجراء انتخابات بلدية المغير في محافظة اربد.

كما حدد الثامن من الشهر ذاته ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

تفقد اوضاع المواطنين بمحافظة البلقاء

السلط – بترا – يقوم السيد محافظ البلقاء ومدراء الدوائر في المحافظة بجولات ميدانية اسبوعية لقرى المحافظة ابتداء من يوم الاثنين المقبل بهدف الاطلاع على اوضاع المواطنين والوقوف على احتياجاتهم ومطالبهم وتنفيذ الممكن منها في ضوء الامكانات المتوفرة.

مسح شامل للمعاقين بمحافظة معان

معان – بترا – بدأت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة معان باجراء مسح شامل لاعداد وفئات المعاقين في المحافظة.

وطلبت المديرية من جميع المواطنين في المحافظة الذين لديهم ابناء يعانون من اعاقات مراجعة اقرب مدرسة لمساكنهم لتسجيل اسمائهم وذلك لغاية ١٤ ايار الجاري.

معرض خاص برسومات اطفال المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية

عمان – الدستور – بمناسبة الاسبوع الوطني للمعاقين اقامت المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية معرضا خاصا بمنتجات ورسومات اطفال المؤسسة بالاضافة الى معرض للصور وذلك في موقع المؤسسة الكائن في صويلح قرب مصنع الاعمدة الاسمنتية.

تنويه

ورد في عدد الدستور الصادر امس الاول خبرا حول تعرض المواطن جهاد عبدالقادر (٢٣ سنة) لحادث سقوط ادى الى وفاته في الكرك، والصحيح ان المواطن قد تعرض لحادث سقوط ولكن لم يتم نقله بواسطة الدفاع المدني وان حالته جيدة، لذا اقتضى التنويه.

سوق عمان المالي

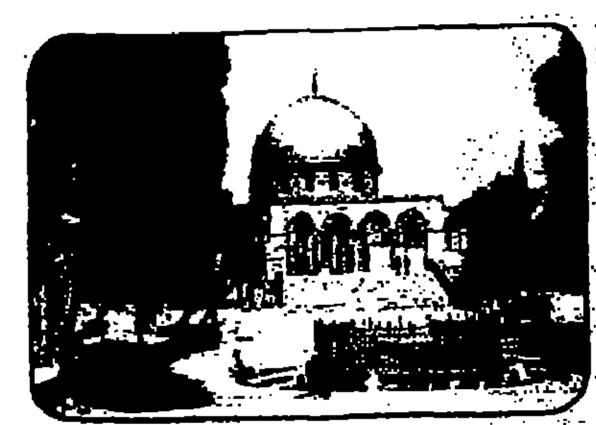
نشرة تداول – السوق النظامي – للفترة الواقعة ما بين ...

الفترة : الاسبوعية

سعر اقفال الفترة السابقة	اعلى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاقفال
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار/جديد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار/قديم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاعمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التامين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المشرق للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتحدة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردني المتحد للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اليرموك للتامين واعادة التامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع الكلي [illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

قل جاء الحق

احمد العناني

عملية الهجوم على القيم المثلى والمؤسسات الركينة بدأت تبلورها العنيف في هذا العصر منذ بروز النتائج الاقتصادية - الاجتماعية الفادحة للثورة الصناعية في اوروبا الغربية بخاصة وتمثلت بهجوم الفكر الشيوعي على الديموقراطية وهجوم الجميع على الاسلام والواقع انه لم يسبق لتغيير هائل ان تركه لتوجهات فكرية خاطئة للتوجه الى واد سحيق من الظلم كما حصل في اوروبا على يد الطبقة الصناعية التجارية التي افرزها انتصار العقل البشري على المادة وما لجأت اليه طبقة الاغنياء الجدد من اساليب الاحتيال والتملق لتضخيم ثرواتها وتأكيد نفوذها واستمرارها في عمليات النهب في داخل بلادها وخارجها.

لقد كان الاغنياء الزراعيون ومن تبعهم واتسع فيهم وتحالف معهم من الرؤساء التجارة في البلاد الشرقية قد استطاعوا تحويل خطوط التجارة القديمة التاريخية عن بلاد المسلمين والعرب وبحارهم في المحيط الهندي والخليج وغربي افريقيا الى خطوط غريبة من الفليبين والصين الى جاوه وسومطره والملايو وهرمز ومسقط وومباسا ولشبونه ولندن. استطاع هؤلاء بعد ثورة الاكتشاف والنهب الذي مارسوه في البحار الشرقية ولاحقا في امريكا ان يشاركوا طبقة الارستقراطيين الزراعيين وان يقاسموهم مواقع الرفعة وان يندمجوا بهم على نار هادئة.

صحيح ان بعض التطورات العنيفة قد وقعت كثورة المتطهرين في بريطانيا واعدام شارل الاول وتعطيل الجمعية الوطنية الفرنسية منذ اوائل القرن السابع عشر الا ان الارستقراطية التقليدية الزراعية في اوروبا الغربية تنبهت للخطر المحدق فراحت تساهم في تأسيس الشركات التجارية الكبرى كشركة الهند الشرقية الانجليزية وزميلتيها الهولندية والفرنسية واستطاع نبلاء انجلترا القدامى ان يستردوا معالم مواقعهم ويعيدوا الملكية لبريطانيا عام ١٦٨٨ لكن الثورة الصناعية بدلت كل شيء

ففي خواتيم القرن الثامن عشر بدأ تسخير الانسان للطاقات المادية في الله وبخار الماء اولا مما ادى الى قيام حركة الانتاج الكمي الضخم ولا سيما في صناعات الغزل والنسيج ثم سخرت طاقات الفحم في ادارة القطارات والآلات والبواخر الكبرى وصار سهلا نقل كميات هائلة من البضاعة على ناقلات ضخمة واستجلاب المواد الخام من البلاد المستعبدة في افريقيا والهند والعالم الجديد.

وقد ادى المتعاملون بالصناعة ودعاة النهب والهيمنة في اسواق الشرق الاستهلاكية ثراء فاحشا هائلا وباسم الدعوة الى حرية التجارة والعمل والمبادرة الخاصة فرضوا افكارهم في اوروبا الغربية واحكموا قبضتهم الخانقة على الهند والخليج وافريقيا كلها بينما كانت لهم استثماراتهم الضخمة في كل مكان في العالم كامريكا الجنوبية والوسطى.

وقد ادت مطامعهم التوسعية الشرسة الى قيام ردود فعل متمثلة عندهم داخليا بالتوجهات الملحدة للحركات العمالية وفي العالم الاسلامي بسلسلة من الثورات والحروب التي كشف الغرب فيها عن بربرية لا نظير لها.

ان ثورة الاسلام المتجددة ضد الظلم والتسلط والاستغلال جعلت من الاسلام العدو الذي سعت كل من بريطانيا وفرنسا بشكل خاص للقضاء عليه ولهذا قصة طويلة متجددة الفصول ليس هنا مجال العودة اليها.

وكان طبيعيا ان تنظر النظم الرأسمالية الغربية بقلق الى تطرف النزعات العمالية والشيوعية وتعتبرها عدوها الآخر ولكن العالمين باسرار الحضارات وبواطن الامور منهم ولا سيما في انجلترا وفرنسا لم يتخلوا عن مراقبة تطور العالم الاسلامي واعتباره العدو الاول لهم.

لريد ان اؤكد كلمة واحدة وهي ان القرن الحادي والعشرين سوف يشهد مرحلة حادة جدا من صراع هؤلاء مع الاسلام وان سقوط الباطل الشيوعي سوف يزيد من حدة الموقف في الشرق الاسلامي وليس هناك اي مجال لتصور طروء انفراج في هذه المعركة القديمة المتجددة ولا يجوز لاحد ان يهون من المهمة الهائلة التي تنتظر المسلمين من اجل حسم المرحلة القادمة بعد انتهاء الاخير للنظام الرأسمالي المتوغل في العالم.

حديث وتفسير

عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يؤت من الدنيا الا ما كتب له. ومن كانت الآخرة همه جمع الله له امره، وجعل غناه في قلبه، واتته الدنيا وهي راغمة».

نظم الاسلام شؤون الانسان كلبنة في بناء للمجتمع الاسلامي، وقدر حاجته وحاجة المجتمع اليه. وقد رسم الاسلام للانسان طريقه الى عبادة خالقه، كما رسم له طريق الاستمتاع بالحياة كانسان له غرائز ورغبات في الحدود التي لا تؤذيه ولا تضر باخوانه فكانت عناية الاسلام بضبط شؤون الانسان ورعاية اهميتها لتسير في طريق مستقيم يؤمن فيه الزلل والفوضى ضمانا لسلامة الجماعة.

ولما كان اهم شؤون الانسان تحصيل الرزق واكتساب المال، اذ عليه يتوقف تحقيق مطالبه ورفاهيته من اكل وشرب ولباس وسكن وغيره.

فالاسلام حين اباح للانسان جمع المال والاستمتاع بطيبات الحياة، واباح له ان يجعل المال من مواضع اهتمامه.. لم يبح له ان يجعل اهتمامه كله مصروفا اليه، يفكر فيه ليله ونهاره، وهدوه وروحاته، حتى ينسى حقوق ربه، وحقوق مجتمعه، فيهدر قيمه، ويبتعد عن معاني الشرف والكرامة، ويتزلق في مهاوي الرذيلة والفجور ويصبح عبدا للدرهم والدينار، لا يبالي ولا يسأل من اين جمع المال؟ امن حرام او حلال؟ فهدفه وغايته جمع المال فقط.

ومثل هؤلاء الذين يصرفون همومهم كلها الى الدنيا، والتكاثر فيها والحرص عليها، والاشتغال بجمع حطامها، وان كثر مالهم، فهم في ضنك وفقر في قلوبهم، مهما كثر ماله، وازدادت عقاراتهم ان كل من ضعف لديه الوازع الديني، وتضافرت عليه اسباب الجشع والطمع، واغرته الدعاية الكاذبة بالغنى والثراء، حتى يصبح المال معبوده وهائم به، وجعله لا يبالي مم جمعه؟ ولا فيم انفقه؟

ان من كان كذلك اضنى نفسه، ونغص عيشه، وبلبل خاطره، وشتت فكره، ولم يبلغ مرامه، ولم ينل هدفه في اشباع نهمه، واتعب قلبه وجسمه، فهو يأكل ولا يشبع، وصار فقره بين عينيه في جميع احواله، واهلكه الشح فاسقطه من المجتمع الذي يعيش فيه، واصبح من خوف الفقر في فقر، ومن خوف الذل في ذل، ومن كان كذلك اضحى ممن عناهم الحديث الشريف، بقوله ﷺ: «من كانت الدنيا همه، فرق الله عليه امره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يؤته من الدنيا الا ما كتب له».

اما من يجعل الآخرة همه، فانه يراقب الله، ويسعى متوكلا على الله، لكسب الرزق الحلال، متصفا بالقناعة والرضا بما قسم الله، فقد سعد بحاله، وهدأ باله، وكان الله معه بالتوفيق والسداد، ورأى انه بالقليل مما اعطي غني، وهو غني حقا بقناعته، وهذا هو الذي اعطاه الله الدين، ومن اعطاه الدين فقد احبه.

روى ابن حبان في صحيحه ان النبي ﷺ قال لابي ذر: «اترى كثرة المال هو الغنى؟» قال ابوذر: نعم. قال: «وترى قلة المال هو الفقر؟» قال: نعم يا رسول الله. قال رسول الله: «انما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب».

ان المؤمن الموفق للخير والعمل الصالح، يحيا حياة طيبة سعيدة في الدنيا مهما كان حظه من متاعها قليلا. وانه في الآخرة، حيث الحياة الابدية من السعداء، ان شاء الله تعالى. حيث يقول المولى عز وجل: «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون» [النحل: ٩٧].

ان من توكل على الله وراقبه كان الله معه، ورزقه من حيث لا يحتسب، تصديقا لوعده في قوله تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه» [الطلاق: ٢-٣].

ومن اتقى الله وامن وصدق بوعده، رزقه الله من واسع فضله، قال سبحانه في سورة الاعراف، الآية: ٩٦ «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض».

لقد ضل كثير من الناس في امر المال، ونسوا تعاليم الله، واعرضوا عن ذكره، فكان لهم مآلهم، كما قال تعالى: «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى، قال: رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى، وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى» [طه: ١٢٤ - ١٢٧].

ولو راقبوا الله ووثقوا بما عنده لبارك لهم فيه وهناهم به، تصديقا بوعده حيث يقول - حكاية عن نوح عليه السلام: «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا، ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا» [نوح: ١٠، ١١] وليعلموا بقول الله تعالى في الحديث القدسي، الذي يقول فيه رب العزة: «يا دنيا من خدمني فاخدميه، ومن خدمك فاستخدميه».

بلال ١٤٠٧ هـ

يا براء: اقسم على ربك

كان البراء بن مالك - رضي الله عنه - صحابيا جليلا، ومقاتلا صبورا، وكان مستجاب الدعوة. فلما كانت موقعة «تستر» يوم التقى المسلمون بجيوش فارس، اشتدت المعركة وحمي الوطيس، هناك اقترب بعض الصحابة من البراء، وقالوا قائلين:

اتذكر يا براء، قول الرسول ﷺ: رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو اقسم على الله لابره، منهم البراء بن مالك. يا براء، اقسم على ربك، ليهزمهم وينصرنا."

ورفع البراء ذراعيه الى السماء ضارعا داعيا: «اللهم امنحنا اكتافهم، اللهم اهزمهم، وانصرنا عليهم، والحقني اليوم بنبيك». ونصر المسلمون نصرا مبينا، واستشهد البراء في هذه الموقعة.

دعوة مستجابة

رأى سعد بن ابي وقاص - رضي الله عنه - رجلا يسب عليا وطلحة والزبير، فنهاه، فلم ينته، فقال له: اذن ادعو عليك. فقال الرجل: اراك تتهددني كأنك نبي!.

فانصرف سعد، وتوضأ وصلى ركعتين، ثم رفع يديه وقال: اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك الحسنى، وانه قد اسخطك سبه اياهم، فاجعله آية وعبرة.

فلم يمض غير وقت قصير، حتى خرجت من احدى الدور ناقة لا يردها شيء، حتى دخلت في زحام الناس - كأنها تبحث عن شيء - ثم اقتحمت الرجل بين قوائمها، وما زالت تتخبطه حتى مات.

دعاء نبوي

اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، خالق الحب والنوى.

انت الاول فليس قبلك شيء، وانت الآخر فليس بعدك شيء، وانت الظاهر فليس فوقك شيء، وانت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر.

رسالة الى مجاهدي الافغان

يحيى الطلوزي

واخيرا انتهت المعركة الفاصلة بتصفية آخر معقل لحكومة الشيوعيين بسقوط مدينة كابل العاصمة، واستبشر الناس بالأمل لانهاء اراقة الدماء على ارض اسلامية شعبها قدم في الماضي الخير الكثير لحضارة الامة الاسلامية.

ثم كانت المفاجأة بتجدد القتال بين اكبر فصيلين من المجاهدين فصيل برهان الدين رباني وفصيل حكمتيار، وانتشرت الاقاويل بين جميع الناس في العالم الاسلامي وسؤال متوقع لماذا القتال واراقة الدماء..؟ وجاءت التحليلات الاخبارية والترويجات الدعائية كل يختلق الكلام كيفما شاء. والحق مع الجميع فيما يتقولون لأن الفرصة سنحت واعطيت لهم من قبل عناصر الجهاد في افغانستان.

اقول بصراحة عندما رفع الافغان البندقية من اول يوم منذ عهد حكومة تراقي، وقف جميع المسلمين على وجه الارض الى جانب الافغان لاسباب عديدة منها:

١- الاسم الذي اتخذ في القتال الجهاد.

٢- الراية التي رفعت راية الاسلام.

٣- الهدف وقف الشيوعية واقامة دولة الاسلام.

وشيء طبيعي لما اعلن عنه ان يقف المسلمون وقفة المسلم لأخيه المسلم فبدأت الاموال تحول الى الجهاد الافغاني وتطوع الكثير من ابناء الامة الاسلامية عربا وعجما للقتال الى جانب اخوانهم، فقتل الكثير وبعضهم انحرف فكريا في طريق الاسلام لاسباب يصعب ذكرها الآن لاننا لسنا بصدد هذا الموضوع.

والافغان لا يستطيعون نكران هذا فلولا اموال العرب والعالم الاسلامي التي انهالت هنا وهناك وحبهم لدينهم واسلامهم - وكان للافغان حصة الاسد - لما استطاعوا ان يقفوا على اقدامهم.

اقول بصراحة عندما قابلت الاستاذ برهان الدين رباني في المدينة المنورة قبل دخول القوات السوفياتية المعلن وسألته عن وضعهم واحوالهم من المعيشة الى السلاح ومصادره فأجاب، بأن الناس يأكلون اوراق الشجر من الجوع والسلاح شحيح وقدمنا الى هذه الديار لطلب المساعدة وما كان من ذلك العالم الاشم سماحة الشيخ ابن باز الا ان اعطى الفتوى ببذل المال. وحث الناس بخطاب من عنده شخصيا بالتبرع ومساعدة اخوانهم فانهالت الاموال وتدفقت قنوات الخير على الافغان فهل هذه نتيجة المقابلة حقا يا استاذ برهان.

وفي المؤتمر الاسلامي الذي عقد على ارض الله الحرام بمكة سمحت الحكومة السعودية ان يكون للمجاهدين تمثيل فكان سياف عبد رب الرسول ممثلا والقى كلمته وكان لمعانيها الوقع الخاص ذلك ان الجميع فهم موقفهم في قتالهم للشيوعية بأنه نابع من مصادر الاسلام.

والآن ماذا يقول آباء وامهات الذين قتل ابناؤهم على ارض افغانستان. ماذا يقول الذين بذلوا الغالي والنفيس من الاموال في دعم المجاهدين عند سماعهم بالتصارع المقيت. قد تقولون لا تعرفون حقيقة الامور صحيح.. ولعلنا نعرف جزءا، ولكن ليس لكم الحق في ذلك.

انكم تعطون الفرصة لمن يريد القول ان قتالكم قتال الكراسي والزعامة وليس هدفكم الاسلام كما اعلنتم. انكم تشوهون صورة الاسلام والمسلمين باراقة الدماء فهل يجوز قتل المسلم لاخيه المسلم من غير ذنب شرعي؟ رسول الله ﷺ يقول «المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله». هل امركم الاسلام بذلك؟ لخاطب اربعة اشخاص لصلتهم بالعالم الاسلامي ومعرفتهم بأحكام الاسلام برهان وسياف وحكمتيار ويونس. فبرهان يحمل الماجستير في الشريعة وسياف كذلك ويونس له دراسات اسلامية وحكمت معروف عنه بتمسكه في الاسلام فهل الشريعة علمتكم قتلكم لبعض؟ واعطتكم الحق بأن ترفعوا راية الاسلام ثم تقتلوا بعضكم باسم الاسلام؟.

يا معشر الافغان اسلامنا اسلام رحمة وعدل وحفظ الانفس وحضارة ودعوة مفتوحة للجميع لينهل من نعمه. فاجلسوا معا ان كان الهدف واحدا والنية واحدة وضعوا مخافة الله امامكم وفوتوا الفرصة على الاعداء ولا تحرجونا كمسلمين امام ضعاف الأنفس من المسلمين وغير المسلمين ولا نريد ان نسمع قتالا حصل بينكم وتذكروا القاعدة الاصولية (ما كان لله دام واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل).

كرز بن وبرة الحارثي

عرفته الكوفة شابا من ازكى شبابها خلقا، واطيبهم سيرة، اشدهم حبا لله تعالى ورسوله - ﷺ - واكثرهم تلاوة للقرآن الكريم، وكان دعاؤه يتركز في اربع كلمات: [اللهم علمني اسمك الاعظم] ولما علمه الله تعالى اسمه الاعظم، لم يسأل به شيئا من الدنيا، وانما سأل الله ان يقويه على ختم القرآن كل ثلاث ليال.

وقد امضى كرز بن وبرة الحارثي صباه وشطرا من شبابه في الكوفة، ثم سافر الى جرجان في جيش يزيد بن المهلب، ولما تم فتح هذه المدينة الكبيرة، اقام بها كرز بن وبرة الحارثي، ولم يبرحها حتى قضى نحبه، وكان بيته مدرسة للراغبين في العلم، ومسجدا لمن يريد الصلاة، فقد كان كرز موسوعة فقهية، يتهافت اهل جرجان على مجلسه ليتعلموا على يديه العبادات والمعاملات، وقد سن كرز سنة حسنة حميدة بأن بنى مساجد كثيرة بعدد البيوت التي نزل بها.

ومما يروى عنه من مؤرخين ثقات: انه لم يرفع بصره الى السماء اربعين سنة، وكان له عود عند المحراب يعتمد عليه اذا نعس، وكانت تتورم قدماه من طول القيام، وحين يغفي قليلا، يسمع لقلبه ازيزا كأزيز القدر، فقد كان قلبه كثير الجيشان من خشية الله، وكانت خفقاته تسابيح ومناجاة لله.

وقد وصفه احد معاصريه بقوله: «كان كرز بن وبرة من اعبد الناس، وكان قد امتنع عن الطعام حتى لم يوجد عليه من اللحم الا بقدر ما يوجد على العصفورة، وكان يجوع اياما كثيرة، واذا دخل في الصلاة لا يرفع طرفه يمينا ولا شمالا، وكان من المحبين لله، فربما كلم فيجيب بعد مدة من شدة تعلق قلبه بالله، واشتياقه اليه، وكان يتلذذ بالصلاة، حتى انها كانت تشغله عن كل ما حوله، وقد انعم الله تعالى عليه بآيات كثيرة كان يكتمها عن الناس، ومن ذلك ما رواه ابوسفيان المكتب قال: صحبت كرزا الى مكة، فاحتبس يوما وقت الرحيل، فذهبت هنا وهناك في طلبه، فوجدته في وهدة يصلي في ساعة حارة، واذا سحابة تظله، فقال لي: اكتم هذا، واستحلفني.

وحين وافاه الاجل المحتوم كان ينام على حصير في وسط الدار، فقال لعواده: الآن تطوى آخر صحيفة لي، فاتركوني قليلا، ودعوا المكان لرسول الله ثم صعدت روحه الطاهرة المباركة الى بارئها.

وبعد مرور فترة قصيرة على موته، قال رجل صالح من اهل جرجان: رأيت في المنام كأني اتيت على قبور اهل جرجان، فاذا هم جلوس على قبورهم عليهم ثياب بيض، فقلت: يا اهل القبور، ما لكم؟ قالوا: انا كسينا ثيابا جددا لقدوم كرز بن وبرة علينا.

جزاء من استودع فجحد

قدم رجل الى بغداد للحج، وكان معه عقد يساوي الف دينار، فاجتهد في بيعه فلم يتفق، فجاء الى عطار موصوف بالخير، فأودعه اياه، ثم حج وعاد فأتاه بهدية، فقال له العطار:

من انت؟ وما هذا؟ فقال: انا صاحب الذي اودعتك اياه، فما ان كلمه حتى رفسه رفسة رماه بها عن دكانه، وقال: تدعي علي مثل هذه الدعوى؟ فاجتمع الناس، وقالوا للحاج: ويلك، هذا رجل خير، اما وجدت من تدعي عليه الا هذا، فتحير الحاج وتردد اليه، فما زاده الا شتما وضربا، فقيل له: لو ذهبت الى عضد الدولة، فان له فراسة في هذه الاشياء، فكتب قصته ورفعها الى عضد الدولة، فصاح به فجاء، فسأله عن حاله، واخبره بالقصة.

فقال عضد الدولة: اذهب الى العطار بكرة، واقعد على دكته، فان منعك فاقعد على دكة تقابله من بكرة الى المغرب، ولا تكلمه، وافعل هكذا ثلاث ايام، فاني سأمر عليك في اليوم الرابع، واقف واسلم عليك، فلا تقم الي ولا تزدني على رد السلام، وجواب ما اسألك عنه، فاذا انصرفت فأعد عليه ذكر العقد، ثم اعلمني ما يقول لك، فاذا اعطاك فجيء به الي.

فجاء الرجل الى دكان العطار ليجلس فمنعه، فجلس على دكة تقابله ثلاثة ايام، فلما كان في اليوم الرابع اجتاز عضد الدولة بموكبه العظيم، فلما رأى عضد الدولة الخراساني، وقف وقال: سلام عليكم، فقال الخراساني - ولم يتحرك - وعليكم السلام، فقال عضد الدولة: يا اخي، تقدم ولا تأتي الينا، ولا تعرض حوائجك علينا، فقال كما اتفق له وعضد الدولة يسأله ويحفي به، وقد وقف ووقف العسكر كله.

والعطار قد اغمي عليه من الخوف، فلما انصرف عضد الدولة، التفت العطار اليه، فقال: ويحك! متى اودعتني هذا العقد؟ وفي اي شيء كان ملفوفا؟ ذكرني لعلي اذكره، فقال: من صفته كذا وكذا، فقام وفتش، ونفض جرة عنده، فوقع العقد، فقال: لقد نسيت، ولو لم تذكرني الحال ما ذكرت. فأخذ العقد، وذهب الى عضد الدولة، فأعلمه فبعث به مع الحاجب الى دكان العطار، فعلق العقد في عنق العطار، وصلبه بباب الدكان، ونودي عليه: هذا جزاء من استودع فجحد، ولما ذهب النهار اخذ الحاجب العقد، فسلمه الى الحاج، وقال: اذهب به.

خصماؤك يا امير المؤمنين

لتخذ سليمان بن عبد الملك ابن عمه، عمر بن عبدالعزيز وزيره ومشيره، فكان نعم الوزير والمشير، الحريص على سداد ابن عمه وصلاح رعيته.

اصطحبه معه في حجة له.. فلما كان للوقف الرهيب بعرفات، رعدت السماء لمطر، فارتجف سليمان حتى القى بصدره على رحله جزعا.

فقال عمر: هذه الرعدة جاءت برحمة، فكيف لو جاءت بسخطة؟! فلما علا سليمان برأسه نظر الى الناس، فاذا هم كثير، فقال: ما أكثر الناس!.

فقال عمر: خصماؤك يا امير المؤمنين، فقال له سليمان: ابتلاك الله بهم. ولجيبت الدعوة، فاذا عمر امير المؤمنين، وحاكمهم، شرقا وغربا، واعلمهم بثقل الأمانة، واشدهم خشية لله، واطوعهم لله في عباده، وافقرهم مالا في رعيته، ولكن لم يبق في الرعية مكروب ولا ذو حاجة.

الاسلام دين السلام

الاسلام مشتق من السلام، والله الذي يعبده المسلم من اسمائه السلام، والقرآن الذي نؤمن به يهدي الى سبل السلام، قال تعالى: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام». (المائدة: ١٥).

وقد وصف الله المؤمنين بأنهم دعاة السلام، قال تعالى: «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». (الفرقان: ٦٣).

وتحية المسلمين في الدنيا ويوم يلقون ربهم، وتحية الملائكة لهم في الجنة هي السلام، قال تعالى: «تحيتهم يوم يلقونه سلام». (الأحزاب: ٤٤) وقال جل شأنه: «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار». (الرعد: ٢٤).

والجنة التي وعد بها المتقون تسمى دار السلام، قال جل جلاله: «لهم دار السلام عند ربهم». (الانعام: ١٢٧).

فالسلام في الاسلام شعار دائم ورباط قائم، وعلاقة مميزة لأهل الايمان، وهو من المبادىء الخالدة والمثل الرفيعة التي غير بها الاسلام الفكر الجاهلي تغييرا جذريا، وحطم المجتمع الطبقي، واقام على انقاضه مجتمعا حرا يسعد بالمحبة وينعم بالسلام.

تواضع

سلمان الفارسي

بلغ من تواضع سلمان الفارسي - رضي الله عنه - وهو امير المدائن يومئذ، ان مر عليه رجل قادم من الشام، ومعه حمل ثقيل من تين وتمر. فلم يكد الرجل يبصر سلمان - وكان لا يعرفه - حتى بدا له ان يضع الحمل على كاهله حتى اذا ابلغه وجهته اعطاه شيئا نظير حمله.

فأشار الرجل اليه وقال له: احمل عني هذا. فحمل ومضيا معا. واذ هما في الطريق مرا بجماعة من الناس، فسلم سلمان عليهم، فاجابوا والقين: وعلى الامير السلام. وسارع بعضهم ليحمل عنه، قائلين: عنك. ايها الامير.

فعلم الشامي انه امير المدائن، سلمان الفارسي، فاسرع يعتذر، وينتزع الحمل. ولكن سلمان رفض وقال: لا، حتى ابلغك منزلك.

المؤمن والمنافق

قال حاتم الاصم:

المنافق ما اخذ من الدنيا يأخذ بالحرص، ويمنع بالشك، وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف، ويمسك بالسنة، وينفق خالصا في الطاعة.

فاطلب نفسك في اربعة اشياء:

العمل الصالح بغير رياء،

والاخذ بغير طمع، والعطاء بغير منة، والامساك بغير بخل، واذا امرت الناس بالخير، فكن انت اولى به واحق.

الامام محيي الدين النووي

هو الامام محيي الدين ابو زكريا، يحيى بن شرف.. النووي، ولد بنوى سنة ٦٣١هـ وهي بلدة تابعة لمنطقة حوران السورية، وتوفي سنة ٦٧٦هـ وقد نشأ في نوى، وامضى فيها من عمره ١٨ سنة، وفي التاسعة عشرة انتقل به والده الى دمشق ليتعلم على يد شيخه اسحق المغربي - وهو تلميذ الشيخ ابن الصلاح - واحبه شيخه حبا عظيما لجده ودأبه في عبادته وتعلمه.

كان عازفا عن الدنيا، زاهدا في شهواتها وملذاتها، كما كان لا يأخذ على تعليمه اجرا في دار الحديث بدمشق ويقنع بالقليل، وكان قوي الثقة بربه سبحانه، صابرا محتسبا عمله لله تعالى، جريئا في الحق، حتى لقد استطاع ان يحمل السلطان في سنين مجدبة على اصدار امره باغلاق الحانات، واراقة الخمور، وانكار المنكرات، وكان مستجاب الدعوة حتى انه استسقى للناس فسقوا غيثا مدرارا بعد طول ترقب وانتظار، كما انه اخطر السلطان بيبرس - حين زار دمشق - الى الغاء قراره بحجز بعض الممتلكات الخاصة، بحجة انها املاك دولة، معيدا بذلك سيرة العز بن عبدالسلام مع سلاطين المماليك في مصر.

كان الامام النووي شديد الولع بمختلف انواع العلوم، وبخاصة الشرعية منها، مقبلا على المطالعة والتحصيل، لا يشغله عن ذلك شيء، حتى اكله، ومما يروى عنه في ذلك: انه في بداية الالتحاق بالمدرسة الرواحية امضى سنتين لم يضطجع فيهما ابدا، بل كان يقرأ ليلا ونهارا ولا يقوم الا الى الوضوء او الصلاة، وكان اذا غلبه النعاس اسند رأسه الى الكتب التي تراكمت من حوله، فاغفى ساعة ثم قام.. كما كان يكرر في ذهنه ما حفظه، وكان كثير التفكير والتأمل. وروي انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا في العلوم المختلفة: من نحو، ومنطق، وصرف، واصول فقه، واسماء الرجال، واصول الدين والحديث، وغير ذلك من العلوم.

وقد قال عن نفسه في وصف اسلوب دراسته: «كنت اكتب كل ما يتعلق بذلك من شرح مشكل، وايضاح عبارة، وضبط لغة، وبارك الله لي في وقتي».

فلا غرابة اذا نضج في وقت مبكر من عمره القصير، واعطى من ثوب فكره، وعلى حساب متعته وراحته عطاء مباركا في مجالات عديدة، وبخاصة الفقه والحديث، ولا عجب ان تزيد كتبه في مختلف العلوم على الخمسين كتابا، وهي كتب جمة الفوائد حسنة التحقيق، منها: تهذيب الاسماء واللغات، ومنهاج الطالبين، وتصحيح التنبيه، والمنهاج في شرح صحيح مسلم في خمسة مجلدات، والتقريب والتيسير في مصطلح الحديث، والاذكار، ورياض الصالحين، وبستان العارفين وشرح المهذب - المجموع في ٩ مجلدات، والتبيان في آداب حملة القرآن، ومناقب الشافعي، والاربعون النووية..

والتي يقول عنها: «وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام، وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال، ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله ﷺ: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، وغيره من الاحاديث التي تحث على تبليغ الاحاديث ونشرها بين الناس. ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة.. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله، وهي اربعون حديثا، مشتملة على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين، قد وصفه العلماء بأن مدار الاسلام عليه، وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاربعين لما اشتملت عليه من المهمات، واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات».

هذا وقد شرح الاربعين عدد كبير من اهل العلم، واكمل هذه الشروح واوسعها شرح ابن رجب، ضمن خمسينه التي هي: الاربعون النووية بالاضافة الى عشرة من عنده، اضافها اليها كما قال: «فرأيت ان اضم الى احاديث الاربعين، احاديث اخر من جوامع الكلم الجامعة لانواع العلوم والحكم حتى تكمل عدة الاحاديث كلها خمسين حديثا».

ومن تلاميذ النووي السخاوي، وقد قال فيه: «وكان رفيقا بي مع مراقبته لي في حركاتي وسكناتي، وتأديبه لي في كل شيء... مما يشير الى انه كان مثالا صالحا للمعلم القدوة، كما كان مثالا صالحا للطالب الدؤوب، وبعبارة اخرى كان نعم الانسان متعلما ومعلما.

ومن طريف ما يروى عنه في ورعه: انه زاره اخوه في دمشق، فلم يستطع ان يأكل من طعامه: «الخبز الجاف بدون ادام، يأكله بعد ان يبله، واحيانا مع دبس او زيت، وقد خرج اخوه الى السوق فاشترى لحما وحلوى، فأبى النووي ان يأكل معه.

قضية الاسبوع

العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم

العقاب بين مؤيد ومعارض

● يقول الاخ شبلي ابوعفيفة في معرض تقديمه للقضية المطروحة:

في عام ١٩٨٢م اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا يمنع بموجبه استخدام العقاب البدني في المدارس. وبعد هذا القرار انقسم المنظرون التربويون الى فريقين: الفريق الاول انكر الضرب وحمل على مستخدميه مؤكدا ان للضرب نتائج سلبية على السلوك الانساني. بينما الفريق الثاني ايد الضرب ودعا الى استخدامه كوسيلة لتقويم سلوك التلاميذ. الا ان النظرة الموضوعية تدل على ان القوة كانت في جانب الفريق الثاني لانه اعتمد على ثلاثة مصادر قوية هي الواقع والتجربة والدين.

هناك منكرون للضرب وحججهم في ذلك.

١. يولد الضرب العدوان والعنف والهجوم المضاد. ولذلك فان الاعتداء الجسدي على المعلمين ظاهرة شائعة هذه الايام. وان تخريب ممتلكات المدرسة شكل اخر من اشكال الضبط المضاد الذي تزداد خطورته يوما بعد يوم

٢. العقاب لا يشكل سلوكات جديدة، انه يكبح السلوك غير المرغوب فيه فقط بمعنى اخر يعلم العقاب الشخص ماذا لا يفعل انه لا يعلمه ماذا يفعل.

٣. يولد العقاب حالات انفعالية غير مرغوب فيها كالبكاء والصراخ والخوف المعلم والخنوع. وذلك في اغلب الاحيان يعيق تطور السلوكات المرغوب فيها.

٤. ان المعلم الذي يستعمل العصا يفقد استجابة التلاميذ وحبهم له وتصبح علاقتهم به علاقة عداء وكراهية.

٥. يلاحظ ان الضرب يفقد قيمته التربوية حينما يعتاد الطفل عليه ويستمر فيه مما يجعل امر اصلاح الطفل فيما بعد صعب المنال.

٦. ان الانزعاج في عملية الضرب لا يقتصر على الطفل بل يتعدى ذلك الى المعلم حيث يعود الى بيته متعب الاعصاب.

٧. يؤدي الضرب الى تمرد الطالب وهروبه من البيت والمدرسة والتظاهر بالتمارض. والطالب قد يتسرب من المدرسة اذا كان العقاب شديدا ومتكررا.

٨. وايضا فان العقاب له دلائل سيكولوجية خاصة بمستخدميه فنجد ان الضرب يجد مرتعا عند المعلمين الذين لديهم استعدادات للسيطرة والتجاهات في القسوة والعنف الذين يتلذذون باستعمال الضرب.

٩. يؤدي الضرب الى احداث اعاقة جسمية او صحية مزمنة.

١٠. ان السماح للمعلم بالضرب يجعله يلجا الى هذه الوسيلة دون غيرها لسهولتها.

١١. ان الضرب يحطم شخصية الطفل ويجرح كرامته خاصة امام زملائه وهو يعود الطفل على الذل والاستكانة.

١٢. ان نتيجة الضرب سرعان ما تزول وينساها الطالب بزوال الالم بعكس اجراءات تعديل السلوك الاخرى.

١٣ يؤدي الضرب الى خمود عام في سلوكات الطالب فيقل نشاط الطالب ومشاركته في نشاطات الصف خشية من الضرب.

١٤. يؤدي الى النمذجة السلبية بحيث يتعلم الطالب بان الضرب هو اسلوب التعامل مع الاخرين.

١٥. ان البحوث العلمية تشير الى ان نتائج الضرب تكون مؤقتة فالسلوك غير المرغوب فيه يختفي اثناء وجود الشخص الذي يستخدم الضرب ويعود للظهور في غيابه.

الضرب كوسيلة تقويم

اما الذين يرون في الضرب كوسيلة لتقويم سلوك التلاميذ فيوردون الحجج التالية.

١- ان الطفل تعود على الضرب في بيته فلا يرتدع الا بالضرب.

٢- ان الضرب وسيلة سهلة وهو يحسم مشكلة الطفل باقصر زمن ممكن ففيه توفير في الوقت والجهد اللذين يصرفهما المربي في المناقشة والاخذ والرد.

٣- لو سالنا في اي مجتمع علماءه وعباقرته وقادته عن الوسيلة التي عوقبوا عليها وهم تلاميذ صغار لاجابوا بانها الضرب فهو لم يكن حائلا لتقدم اولئك الاطفال وانبثاق عبقرياتهم.

٤- يحتاج الطفل خلال تربيته وتعليمه الى رادع قوي وعميق والخوف من الضرب احدى الوسائل لتكوين هذا الرادع.

٥- سواء اعترفنا بالضرب او لم نعترف فهو موجود في واقعنا التعليمي. وجميع القرارات الرسمية لن تستطيع ردعه لان التجربة والواقع اثبتا للمعلمين انه وسيلة لا بد منها.

٦- ينظر التلاميذ للمعلم الذي لا يستعمل الضرب على انه لين ضعيف الشخصية.

٧- المدارس التي لا تستخدم الضرب ينشأ طلابها على الميوعة والانحراف.

٨- من امثالنا المشهورة «ان العصا من الجنة» ولم يطلق الاباء والاجداد هذا القول الا بعد تجربة طويلة الامد.

٩- ذكر بسمارك في احد اقواله المشهورة «ما انتصرت المانيا في حرب السبعين الا بفضل معلم الابتدائي». هذا مع العلم ان الضرب كان مباحا في مدارس المانيا حسب تعليمات وزارة معارفهم انذاك.

١٠- لقد اباح الدين الاسلامي الضرب للاطفال ضمن شروط محددة.

رأي التربية الحديثة

ان معدلي السلوك لا يلجاون الى العقاب الجسدي الا كحيلة اخرى بعد استنفاد الوسائل الاخرى وذلك بعد فشل اجراءات التقليل الاخرى في ايقاف السلوك. غير ان بعض السلوكيات قد يؤدي استمرارها الى ايذاء الشخص لنفسه او للاخرين من حوله وعندها لا مفر من العقاب الجسدي.

اذا لا مانع من استعمال الضرب في التربية كوسيلة من وسائل العقوبة والتقويم شريطة ان لا يترك بشكل فوضوي عشوائي بل نقيده بقيود ونحدده بالشروط التالية:

١- في الحالة التي تتضمن مشكلة سلوكية يجب ان لا نلجا للعقاب بادىء ذي بدء بل نحاول ان ندرس المشكلة لاكتشاف اسبابها.

٢- يخطىء من يتوهم بان التربية الحديثة تلقي حبل الولد على غاربه فلا تعاقبه مهما اقترف من ذنوب. ان التربية الحديثة تطالب بالحزم ولكنها تستنكر القسوة وتطالب بالعدالة وهي تستنكر الظلم والتعنت.

٣- يجب ان يكون صدر المربي رحبا ولا بد له ان يتغاضى عن كثير من هفوات الاطفال.

٤- يجب ان يعلم المربي ان الطفل لا يضمر له في الاصل العداء وهو ليس شريرا بالفطرة كما كانوا يظنون ولا يقصد ازعاج المربي ولكنها طاقة زائدة عنده وحب فطري للعب والحركة والنشاط يريد التعبير عنه فيخطىء الطريق ويصطدم مع الاخرين.

٥- يجب ان نتاكد تماما ان الطفل الذي نعاقبه هو الذي قام بالمشكلة اذ يجب ان لا يؤذي شعور الطفل دون مبرر

٦- يجب ان يفرق المربي بين عدم استطاعة الطفل القيام بعمل ما وبين عدم رغبته في ادائه.

٧- يجب ان تستنفد كافة التوجيهات التربوية فاذا وجدنا من الطفل الاصرار والتعنت المقصود نلجا للضرب.

٨- يجب على المربي عند عقوبة الضرب ان يكون هادئا غير منفعل لان انفعاله يؤدي الى عاهات.

٩- يجب عدم الاكثار من الضرب حتى لا تفقد قيمته.

١٠- حين نضرب التلميذ يجب ان نضع انفسنا في موضع الطفل اولا ثم في موضع الاب العطوف ثانيا.

١١- لا يجوز ان نضرب طفلا ما لم يقتنع بانه يستحق العقاب.

١٢- يجب ان يتناسب الالم في الضرب مع الذنب الذي اقترفه الطفل مع مستواه العقلي والجسمي، ولاخيرا فالعصا التي تهدد بها خير من العصا التي تضرب بها.

نستميح الاخوة القراء في نشر الجزء الثاني من اجابات الاخوة الذين استكتبناهم في الرد على القضية المطروحة التي طرحها الاخ شبلي ابوغنيمة من قسم علم النفس والارشاد في الجامعة الاردنية. ولاذا كنا قد اخترنا شرائح معينة للمشاركة في هذه القضية وعلى حلقتين فقط فانه يسعدنا تلقي اجابات المشاركين من الاخوة القراء والتي وصلنا بعضها فعلا املين ان نقوم بنشرها بعد الانتهاء من نشر اجابات الاخوة القراء حول القضية السابقة المطروحة بعنوان ضعف الطلبة في المدارس. شاكرين لمن بادروا بالكتابة الينا جهودهم ومشاركتهم وحرصهم ومتابعتهم والله من وراء القصد.

فوزالدين البسومي.

العقاب بين نظريتين

● الدكتور نعيم الجعنيني/ كلية التربية/ الجامعة الاردنية:

- هناك نظريتان فلسفيتان في العالم: الاولى تؤمن بان الطفل يولد ونفسه شريرة ولذلك تؤيد باستخدام العقاب البدني بينما النظرية الاخرى تؤمن بطبيعة الفرد الخيرة ولذلك ترى ان العقاب البدني لا يتناسب مع طبيعة الطفل الخيرة، والضرب يتعارض مع المفاهيم الحديثة والتي تنطلق عن طريق التعزيز المعنوي او المادي.

النظريات التربوية القديمة تؤمن بالضرب لانها لم تكن تؤمن بالفروق الفردية وطبيعة المتعلم وتنظر الى عقل الطفل بئر يجب ملؤه بالمعلومات بغض النظر عن طبيعة المتعلم هل يريد المعلومات ام لا يريدها وتصر على الاسلوب الدكتاتوري في حشو المعلومات حشوا ميكانيكيا في عقول الاطفال دون الاخذ بطبيعة المتعلم.

لو استعملنا العقاب البدني ما هي وظيفة الارشاد والتوجيه في المدارس الذي ينطلق من توجيه الدارس وتصحيح اخطائه بنفسه عن قناعة وثقة. ولذلك انا اؤمن ان العقاب يجب ان يكون له صبغة تربوية. فالعقاب المعنوي هو الافضل وهذا ياتي عن طريق تعزيز السلوك الجيد وحرمان السلوك السيىء

ارى من المهم ان تمنع العقاب البدني في المدارس ولكن يجب ان يرتبط هذا بحركة شاملة للمجتمع عن طريق وسائل الاعلام والتثقيف بحيث تتعاون الاسرة والمدرسة والمجتمع، اكثر من المعلمين يؤكدون ان الطفل الذي يضرب في البيت والشارع والمؤسسات الاجتماعية عندما ياتي الى المدرسة لا يستجيب لاي اهداف او مخرجات سلوكية الا باستعمال الضرب لانه تعود على الضرب!.

الاصل عدم وجود العقاب

● الدكتور محمود السرطاوي/ كلية الشريعة/ الجامعة الاردنية:

الاصل عدم وجود العقاب البدني، وخصوصا في المراحل التعليمية الاولى وذلك لان للضرب التاديبي شروطا خاصة منها: ان لا يكون للتشفي وان لا يكون عند الغضب، وان لا يكرر الضرب على الموضع الواحد حتى لا يتلف العضو، وان لا يضرب الوجه ولا اي موضع يعتبر من مواضع التكريم للانسان، والمراد ان لا يكون الضرب ضرب اهانة.

ومن حيث الواقع العملي نرى ان المعلم لايلتزم بشروط الضرب التاديبي مما يلحق ضررا كبيرا بالطفل نفسيا وجسميا بحيث تصبح العملية التعليمية عندئذ لا تحقق الغرض الذي وجدت من اجله والمقصود الاسس من العملية التربوية هو رفع مكانة الانسان وتكريمه والضرب لا يراعي الشروط ولهذا فالضرب غير جائز.

الضرب في الاسلام مشروع

● الدكتور حسين النقيب/ كلية الشريعة/ الجامعة الاردنية:

- الضرب في الاسلام مشروع. والذي يعارض الضرب مخطىء، فالنبي ﷺ قال: «علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر». وفي القران الكريم في معالجة الناشز من النساء يذكر الله:

﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا﴾ فنجد ذكر الضرب في هذا النص وسيلة للتاديب والتربية لكن الملاحظ ان الضرب ليس هو اول علاج وانما يلجا اليه بعد تجربة وسائل اخف.

ونظام العقوبات في الاسلام نص على جلد شارب الخمر وجلد القاذف وامر الامام بتولي هذه المهمة لانها من الحدود الاسلامية. وبهذا نرى ان الضرب موجود في الشرع عقابا او تاديبا فالضرب يشعر المذنب بانه اخطا. ويجب ان يسبق الضرب الوعظ والترهيب والترغيب. لذلك فان تحريم الضرب مخالف للنصوص الشرعية ولولا ان العقاب امر لا بد منه لما شرعه الله والواقع يؤيد ان بعض الطلاب لا ينفع معهم الا الضرب.

ونحن اذ نجيز مبدا ضرب المعلم للطالب فاننا انما نجيزه ضمن الشروط الشرعية من عدم ضرب الوجه او ان يكون الضرب مبرحا مؤذيا او ان يبالغ فيه حتى يلغي شخصية الطالب. فاذا تجاوز المعلم الحدود فعندئذ يحاسب كما يحاسب على اي فعل خاطىء وهذا يكون من باب التعسف في استعمال الحق وهو غير جائز شرعا ولا قانونا.

ومنشا الخلاف بين ما اقول وبين المانعين من الضرب مطلقا في كل الاحوال ينحصر في ثلاثة امور هي:

الاول: انهم لا يفرقون بين الضرب المنضبط وغيره: بينما الشرع يفرق بينهما، فيجيز الاول ويمنع الثاني.

الثاني: انهم يرون كفاية الوسائل الاخرى في كل الاحوال. بينما الشرع والواقع يؤكد ان عدم كفايتها اذ ان المعادلة التربوية لها طرفان غير ثابتين: فالاطفال متفاوتون في القدرة على الاستجابة او الاستعداد لها. وكذلك المربون متفاوتون في القدرة على استيعاب الوسائل الاخرى للتقويم وتطبيقها. فلا بد من اللجوء الى الضرب المنضبط في بعض الاحوال.

الثالث: انهم يحتجون بالواقع الخاطىء على منع الحق. ومن المعلوم شرعا وقانونا وعرفا ان التعسف في استعمال الحق لا ينفي بقاء الحق حقا، وانما يمنع المتعسف خاصة من استعماله بطريقته التعسفية. ولذلك يمنع المربي من تجاوز الضوابط في الضرب عند الحاجة اليه. دون الاضطرار الى زعم ان الضرب باطل من اصله.

هناك اساءة لمفهوم العقاب واهدافه



● الدكتور جمال الخطيب/ كلية التربية/ الجامعة الاردنية:

- اولا وقبل اي شيء اعتقد اننا نسيء فهم العقاب واهداف. فالعقاب ليس الضرب بالضرورة. والهدف هو خفض السلوك غير المقبول او ايقافه وليس العقاب من اجل العقاب. كذلك فنحن نسيء استخدام العقاب فاحيانا نوظفه عندما لا يكون ثمة حاجة حقيقية اليه واحيانا نستخدمه بشدة لا مبرر لها واحيانا اخرى نستخدمه ليس للتربية السليمة وانما لاسباب اخرى لا تخفى على البعض. ونحن نسيء استخدام العقاب عندما نعاقب الانسان وليس سلوكه او عندما نعاقب اليوم ما نكافئه غدا او عندما ياتي العقاب جماعيا او مؤجلا او بطريقة انفعالية او غير عادلة وما الى ذلك.

واذا كانت نتائج العقاب الفورية مريحة لمستخدم العقاب (من خلال وضع حد للسلوك المزعج) فهي ليست مريحة لا له ولا لمستقبل العقاب على المدى الطويل. فالعقاب قد يؤدي الى ردود فعل عنيفة واحيانا تخريبية - عدائية، وهو قد يدمر مفهوم الذات ويقود الى الخنوع والخوف والهرب والتجنب والتمارض.

ولكني ادرك ايضا ان العقاب - شئنا ام ابينا - جزء من حياتنا شانه في ذلك شان الثواب فلا نحن نستطيع حقا الغاء هذا او ازالة ذاك. لذلك اعتقد ان علينا دائما البحث عن بدائل للعقاب وان ننظر للعقاب على انه اسلوب ينبغي عدم اللجوء اليه الا بعد ان تخفق كل البدائل الايجابية في تحقيق الاهداف المرجوة.

باختصار العقاب بالنسبة لي يشبه الجراحة فالجراح لا يحمل المشرط بيده في وجه كل من يراجع عيادته. ولكن الجراحة علم وفن والعملية الجراحية لا تتقرر الا اذا كان ثمة ما يبررها. والعملية الجراحية تسبقها اجراءات وتتبعها اجراءات كلها تهدف الى الحفاظ على صحة الانسان والوقاية من المضاعفات.

وهكذا يجب ان يكون الامر بالنسبة للعقاب ولكن بعض المربين لا يعرفون جيدا علم التربية وفنها وعليه فالخطا ليس في العقاب بحد ذاته بل في فهمنا له وفي كيفية استخدامنا له.

من الافضل تجنب استخدام العقاب

● الاخ ايهاب محمد ابودية - كلية الدراسات العليا - قسم علم النفس التربوي - الجامعة الاردنية:

هناك بعض الانماط السلوكية التي تتعارض مع سير العملية التربوية وتعيقها مما يستدعي استخدام بعض الاجراءات لمنع وايقاف مثل هذه السلوكات غير المرغوبة. ومن هذه الاجراءات العقاب.

واذا اخذنا كلمة «العقاب» من ناحية لغوية فهي تعني «المجازاة بالشر» اما اذا اخذناها من ناحية اصطلاحية فهي تعني اي اجراء يؤدي الى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة. ومن هذين المعنيين نستنتج ان كلمة عقاب تشير الى انماط مختلفة من الاجراءات بحيث يشير كل نمط من هذه الانماط الى شكل من اشكال العقاب، ومن هذه الاشكال العقاب البدني.

لقد دار نقاش موسع بين الباحثين حول اهمية العقاب وافترقوا ما بين مؤيد ومعارض بسبب اهمية العقاب كاجراء تعديل سلوكي مقابل مساوئه الكثيرة التي اظهرتها الدراسات بالمقارنة مع الثواب. لذلك فانني ارى انه اذا كان لا بد من استخدام العقاب باشكاله المختلفة، فمن الافضل ان يكون ذلك ضمن منظومة من الثواب والعقاب مع مراعاة عدم التركيز على شكل واحد من هذه الاشكال دون الاشكال الاخرى لان ذلك يفقده «الشكل» قيمته التربوية بسبب تعود الطالب عليه. ومراعاة عدم اللجوء الى العقاب البدني الا في الحالات الضرورية التي تستدعي استخدام هذا الشكل من اشكال العقاب. وبمعنى اخر ان يستخدم فقط في الحالات التي ليس لها حل اخر الا العقاب البدني، شريطة ان لا يكون مؤذيا.

ومع ذلك فانه من الافضل تجنب استخدام العقاب البدني قدر الامكان لان استخدامه بشكل مبالغ فيه يفقده اهميته كاجراء تربوي لتعديل السلوك غير المرغوب. كما ان العقاب البدني له مساوىء كثيرة تنعكس في معظمها على شخصية الفرد وصحته النفسية عند استخدامه في غير اغراضه وبشكل يتجاوز معه الفائدة المرجوة منه.

والعقاب البدني ينفر الطالب من العملية التعليمية ويظهر المربي كعدو للطالب وكمصدر للخوف والرعب. وهذا يخرج عن اطار الاهداف التربوية. ويتعارض مع ما تذهب اليه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على اهمية وجود جو من الثقة المتبادلة والعلاقات التفاعلية الحميمة بين المربي والطالب من اجل دفع العملية التربوية في اتجاه تحقيق اهدافها.

وخلاصة القول: فان استخدام العقاب مسالة نسبية تتفاوت فعاليتها واثارها بتفاوت الافراد والموقف الذي يستدعي هذا الاستخدام. فاستخدام العقاب بشكل اساسي او عدم استخدامه مطلقا ليس في مصلحة العملية التربوية والافضل ما بين الامور هو الوسط ولعل لنا في ديننا قدوة اذ ان الدين يلجا الى استخدام العقاب في بعض الحالات الضرورية والمحدودة جدا ويشترط في ذلك عدم الايذاء وعدم امتهان كرامة الانسان

لا أؤيد الضرب من حيث المبدأ

● المعلم عمر سعيد خليفة/ مدرسة جناعة الاساسية للبنين/ الزرقاء:

- انا لا اؤيد الضرب من حيث المبدا ولكنني انظر اليه انه شر لا بد منه. فالمعلم لا تتوفر لديه امكانات مادية معلية يستخدمها كوسائل بديلة. وكما ان وسائل الثواب والعقاب المنصوص عليها تربوية لا تعطي صلاحيات من اجل رد عدوانية وشذوذ وسلوك بعض الطلبة ولا سيما ان البيئة تؤثر بشكل مباشر على سلوك الطالب وتؤدي الى انحرافه. وكما ان اولياء الامور لا يبدون الاستعداد للتعاون مع المدرسة. وخاصة ان المعلم يتعامل مع ٥٠ طالبا في الحصة الواحدة احيانا. وكما ان الشريعة الربانية تؤيد الضرب كوسيلة للتعلم والتهذيب قال تعالى: ﴿ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب﴾ عدا عن بلدان متقدمة تستخدم الضرب في مدارسها مثل اليابان وبريطانيا.

لا اتفق مع اسلوب الضرب كعقوبة

● الطالب رائد زياد المحتسب/ مدرسة النمو التربوي/ عمان:

- انا لا اتفق مع اسلوب الضرب كعقوبة للطالب فان ذلك لا ينفع ولا ينجح وله اثار سلبية على الطالب. يوجد عدة اساليب غير الضرب لمنع هذا الطالب من تكرار فعله او ما صدر عنه من اعمال سيئة. منها التفاهم وبيان الخطا من الصواب. واعطاؤه دروسا في الاخلاق والاعمال الحميدة. ولحسن الحظ ان مدرستي لا تستخدم العقاب البدني والطلاب عندنا متفاهمون مع المعلمين ويعالجون المشاكل اولا باول.

وبعد

اعزائي القراء

الى اللقاء مع استئناف نشر الردود حول قضية ضعف الطلاب في المدارس اعتبارا من يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

هموم وقضايا الناس

هذه الزاوية وجدت من اجل عرض القضايا التي تواجه الناس وتحاول قدر الامكان عرضها بطريقة معقولة امام الاخوة المسؤولين بغية حلها.. نرحب بما يصلنا منك وستجدنا في الخدمة.

فوزالدين البسومي

المعلمون بعقود في وزارة التربية يأملون النظر في تصنيفهم

عينوني في منطقة بعيدة بينما الذين عينوا معدلاتهم اقل من معدلي

من المسؤول عن وقوع الطالبة شيرين في الحفرة الامتصاصية لمدرستها

المعلمون بعقود وقضية التصنيف

ان القضية التي اعرضها ليست قضيتي او مشكلتي وحدي فهي مشكلة ما لا يقل عن ١٥٠٠ معلم يعملون في وزارة التربية والتعليم بعقود سنوية كان يتم تاجيل التحاقهم بخدمة العلم كل عام اما بناء على رغبتهم او لحاجة الوزارة لتخصصاتهم لسداد النقص في التخصصات المختلفة التي تحتاجها الوزارة. وفي الاونة الاخيرة صدرت تعليمات تاجيل خدمة البعض في خدمة العلم الامر الذي ترتب عليه استمرار هؤلاء المعلمين بالعمل في سلك الوزارة مع تجديد عقودهم وهنا تبدا مشكلة او قضية هؤلاء المعلمين فوضعهم ليس مستقرا فهم في وضع (المطلق والمعلق) وهذا الوضع ناشىء عن خوفهم من عدم تجديد عقودهم لسنوات اخرى والاهم من ذلك حرمانهم من الكثير من الامتيازات التي كانوا سيحصلون عليها فيما لو تم تصنيفهم والمتمثلة فيما يلي:

١- حرمانهم من فرصة التاهيل التربوي حاليا كونهم غير مصنفين.

٢- حرمانهم من فرصة الاعارة والمنافسة عليها لانهم غير مصنفين.

٣- حرمانهم من الاستقرار الوظيفي بسبب الانتظار لتجديد عقودهم او عدم تجديدها حسب رغبة الوزارة.

٤- حرمانهم من الاستفادة من صندوق اسكان موظفي التربية والتعليم او حتى الانتساب الى هذا الصندوق لاخذ دور لهم في الاسكان الوظيفي كونهم غير مصنفين.

٥- حرمانهم من الاستفادة من المبلغ الذي كانوا سيحصلون عليه فيما لو تم تصنيفهم وهذا المبلغ هو حصيلة اشتراكهم في الضمان الاجتماعي خلال سنوات عملهم بعقود علما بان الكثير منهم قد تم تجديد عقودهم لست سنوات متواصلة وايضا سنوات عملهم بعقود لا تحسب في التقاعد.

٦- حرمانهم من الاستفادة من الاجازات السنوية بدون راتب فيما لو سنحت لهم الظروف واضطروا للاستفادة من هذه الاجازات كونهم غير مصنفين.

٧- حرمانهم من الترقية الوظيفية (في الدرجات والفئات) حسب قانون الخدمة المدنية وعدم استفادتهم من تقاريرهم السنوية والحوافز التشجيعية والعلاوات الاضافية المعطاة على التقارير الممتازة لهم كونهم بعقود وليسوا مصنفين.

نضع قضيتنا هذه امام السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم آملين معالجتها ولانصافنا..

ذوقان الهنداوي

عنهم/ المعلم احمد زهدي عرموش

لماذا يا ديوان الخدمة المدنية



محمد سعيد ابو نوار

قامت جريدة الدستور الغراء بتاريخ ٢٥/٣/٩٢ بنشر تعيينات جديدة عن طريق ديوان الخدمة المدنية ومن ضمن الذين تم تعيينهم مجموعة من حملة شهادة البكالوريوس في اللغة العربية خريجي عام ١٩٩١ وجميعهم من سكان الزرقاء وكتبت ملاحظة تقول «لا يوجد غيرهم في محافظة الزرقاء» وبما انني قد تقدمت بطلب الى الديوان ومعدلي يفوق معدل هؤلاء بفارق كبير فكان اولى على الديوان ان يقوم بتعييني مثلهم وفي وزارة العدل التي عينوا بها وعند مراجعتي لهم ذكروا لي بان تعييني اصبح في مديرية العقبة وفوجئت بذلك لانني لم اعين في منطقتي او قريبا منها اسوة بهؤلاء الذين عينوا في محافظاتهم وخاصة انني اساويهم في المؤهل العلمي وسنة التخرج واتفوق عليهم في التقدير العام حيث ان تقديري العام هو ٨٥,٨ اما معدلاتهم اي الذين عينوا فتتراوح بين ٦١-٧٢ وعينوا في الزرقاء او عمان اليس من حقي انا ايضا ان اعين مثلهم وفي منطقتي؟ سؤال اضعه امام السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية لعل وعسى وخاصة انني لا استطيع الابتعاد عن عائلتي الذين هم بحاجة لان اكون قريبا منهم حيث انني معيلهم الوحيد ولذلك فانني ارجو من السيد رئيس الديوان اعادة النظر في تعييني في لواء العقبة رافة بوضعي العائلي.

ايمن دراوشه - الزرقاء

من المسؤول؟

لكم كنت اتمنى ان لا ارى والد الطفلة شيرين قائما من عمله وقد احنت السنون والايام ظهره ويرى الجمهرة امام منزله وام الطفلة تترنح من الفجيعة على وفاة شيرين ابنة الثامنة من عمرها وللاسف فان هذه الحادثة الثانية لحفرة امتصاصية بمدرسة اناث مخيم الشهيد عزمي المفتي التي تحوي اكثر من اربعمائة طالبة وهي بعمق ثلاثة امتار ومكشوفة حيث ادت لوفاة الطالبة بعدما وقعت فيها.

والسؤال المطروح هل يعقل ان تترك هذه الحفرة مكشوفة امام اربعمائة طالبة على فترتين لتقلم المدرسة؟

رياض محمد بخيت
مخيم الشهيد عزمي المفتي

الى من يهمه الامر

من الذي يصلح اجهزة التلفزيون والفيديو؟

نطالع من يوم لاخر اعلانات تقول «مركز كذا لصيانة الفيديو والتلفزيون في خدمتكم» ومنها كذلك «لا حاجة ان تاتي الينا نحن ناتي اليك» وكفالة لمدة سنة وباشراف امهر المهندسين وغير ذلك من العبارات والسؤال ماذا يعرف المواطن عن حقيقة هذه المراكز التي تقوم باصلاح اجهزة التلفزيون والفيديو» والبعض امتد الى اصلاح الثلاجات والغسالات واشياء اخرى.

فالواقع مختلف عن الظاهر فبعض اصحاب هذه المحلات او كما يسمونها مراكز معظمهم لا يحملون مؤهلات كافية تمكنهم من القيام بعملية الصيانة لاجهزة الكترونية كافية ولكن لديهم امكانات مادية فقط فكيف يشتغل هؤلاء ما داموا غير مؤهلين وغير فنيين وكيف تتعامل هذه المراكز مع الزبائن؟

احدهم قال: اتصلت باحد المراكز لان الجهاز تعطل واعطيتهم العنوان فجاءوا بسرعة البرق وبعد فحوصات على التلفزيون قالوا سوف ناخذه الى الورشة فقلت لهم اصلحوه هنا افضل فرفضوا لعدة اعذار فنية المهم اخذوا التلفزيون وارجعوه بعد يوم ولكنه تعطل بسرعة ثم اتصلت بهم فجاءوا مرة اخرى واخذوه فتعطل بعد يومين بعد ان دفعت ٨٠ دينارا

وهنا نصحني احد الاصدقاء باخذه الى وكيله فاصلحته ولم يكلف الا ٢٠ دينارا ثم لم يتعطل بعدها حتى الان.

فاتقوا الله.. ثم اننا نطالب بان يتم مراقبة المحلات لمعرفة رخصة التصليح لهذه الاجهزة ومنح تصريح بذلك من الجهات المختصة.

يوسف عطيه

لماذا لا تستخدم المياه العادمة المعالجة في ري الحدائق العامة؟

كثيرة هي الدول التي تستخدم المياه العادمة المعالجة لري الحدائق العامة واشجار الزينة فتنقل بالصهاريج او عبر شبكة خاصة من الانابيب بدل ان تستهلك كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب لهذه الغاية.

نامل ان تبادر الجهات المعنية بجدية لاستغلال المياه العادمة بعد معالجتها لاغراض الحدائق العامة واشجار الزينة للحفاظ على خضرتها وزيادة المساحات الخضراء بدل ان تقضي عليها حرارة الصيف اللاهبة وبدل ان تروى بالمياه الصالحة للشرب خاصة واننا نعاني شحها وقلة المخزون منها.

فهل تستفيد من المياه العادمة بدل ان تنساب عبر الاودية وتختلط بمياه الينابيع الصالحة للشرب فتلوثها وتعرضنا للاصابة بالامراض والاوبئة؟.

لـو...

اين باصات تبنة - اربد؟

فايز العبادي

على خط بلدة تبنة في لواء الكورة تعمل ثلاثة باصات بين تبنة واربد ولكن الباصات التي تعمل حقيقة هي مجرد باص واحد لكون ان الباصين الاخرين اما احدهما متعطل او ان الثاني يعمل على خط الرحلات.

ماذا لو اوعز السيد فايز العبادي محافظ اربد بالعمل على زيادة هذه الباصات وانتظام عملها.. نامل ذلك.

محمد عبدالكريم بني عيسى

هذه المنطقة في ماركا الجنوبية

محمد بشير

لو يقوم السيد محمد بشير امين عمان بزيارة على الطبيعة الى المنطقة الواقعة في حي هملان - ماركا الجنوبية - بعد الكازية على المثلث لمعالجة وضع ذلك الحي الذي لا اسم له وسكانه يعانون من عدم وجود شوارع مفتوحة بالاضافة الى وجود معامل الطوب بين المنازل.

مواطن

رواتب موظفي الجامعة الاردنية



الدكتور فوزي الغرايبه

لو يقوم الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية بدراسة امكانية زيادة رواتب موظفي الجامعة الاردنية اسوة بغيرهم.

مجموعة من الموظفين

سلام على عام ١٩٩١

فيا عام مضى ١٩٩١ سلام عليك بغدرك وجروحك ونكباتك ووعودك الكاذبة. ولعلي اجد السلوى في اللحظات القليلة السعيدة التي انتزعتها منك قسرا. وداعا يا عام مضى وداعا.

محمد الفيومي



الكاريكاتير
الدستور ٢٥ عاماً
الجمعة ٨/٥/١٩٩٢م
٧
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: محمود الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القراء
بدون تعليق !!!
جامعة الدول العربية
يا من تعز من تشاء وتذل من تشاء !!!
كوسا ١٠٠ فلس
بندورة ١ دينار
محمود الرفاعي
أنا الدكتور محمد.. متخرج من أكبر جامعات الشرق الأوسط ومهاجر إلى أوروبا من عشر سنوات.. أهدي سلامي لجميع أفراد أسرتي وأطمئنهم بأن الله مد وفقني وأصبحت الآن من المسئولين عن صحة ونظافة الأوروبيين !!
فادي فاخوري
الموزون أمريكا
اني فاكر إني مكين على هذا الموقف إني ضيف مستاح الكلبشي ؟!
إحنا يا أخي بنخلي الكهربا شغالة طووووووول النهار... وبنقطعها
شادي فاخوري
ويجب ان يكون شعارنا « نحو المزيد من التقشف وشد الاحزمة» حتى لله يفرجها !!
متحدث غليظ للستوكي
يابي.. طوشت في البلد موضة المرقع !!!
اذا دخلت الوارث من الباب... هربت العدالة من الشباك...
ماهو أحسن تعليق؟
ماسورة مياه تالفة منذ شهرين!!!
كاريكاتير الأسبوع الماضي
أول الجلسة
آخر الجلسة
نائب
مدير عام
ويني يا صلاح الدين ويني يا خالد ويني يا طارق ويني يا سعد داجر قلباه.
STOP
شاهر أبو هديب
أمريكا
بريطانيا
الاسم:
التعليق:
وائل عبدالقادر الصالحي
- الهم والغم والاحزان تعرفني والكتب والاحباط والامراض والالم!
- علي رغدان بشير:
- الفقر والجوع والباصات تعرفني واجرة الدار يا صحبي هي الهم!
عبدالرحمن عفيف تجاجرة:
- اذا العرب يوما ارادوا الحياة فلا بد ان يتبعوا الغرب!
ريهام احمد محمد جلال
- بدي المتغل بياع بندورة لحسن!
موسى يوسف قطاطو
- الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجانب كيلو بندورة!!
عبدالحليم حافظ ابوكشك
- هل لذا يئس كما من الى في ريما قد عصى لا عندما فالهمين الهي؟ ولا لنا!
عمرو رومل نويكات
- على قدر اهل العرس تاتي الولائم!!
سمر رسمي الشركسي ، بارعة الحريري، نائلة المغربي
- فقا نبك ذكرى بندورة رخيصة..!!
محمد محمود طوالبه
- كل شيء حديث كويس ما عدا الشعر الحديث!!
نادر وشادي خليل قرنقلة
لبندورة عزت على رؤاها
أحيا ليوم فيه القاها!!
عايد الخالدي
بندورة يا سيدة الفواكه والخضار
لنسيتنا ام نسيت الدار؟!
محمد ابراهيم ابو قبيلة
- اذا اراد بوش ضرب ليبيا
فلا بد لمجلس الامن ان ينتصر!
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع عبدالحليم حافظ ابوكشك سمر رسمي الشركسي

كلمات متقاطعة

اعداد بزن فؤاد هويدي ـ الرصيفة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢	■		■			■	■	■	
٣	■		■			■			
٤	■	■	■			■	■		
٥	■		■			■			
٦	■		■			■			
٧									
٨									
٩									

افقي

١ـ جريدة اردنية محبوبة + متشابهان ٢ـ قط معكوسة + ف + حرف ٣ـ عكس حلو + علم مذكر معكوس + حرف ٤ـ و + د ٥ـ متشابهان + اسم صاحب المربعات + حرف ٦ـ مقياس ارضي معكوس + لحد الحيوانات مبعثرة + ش ٧ـ المقطع الاول من اسم صاحب اكثر الافلام الاميركية موردا معكوس + حرف جر ٨ـ حرف + صديقي معكوسة + يشاهد ٩ـ ملكة عربية

عمودي

١ـ أ + اجبر معكوسة ٢ـ ل + ولد في الاردن + زوجتي بالعامية + ل ٣ـ عمر طويل + م + بمعنى دخل الى الدين ٤ـ حرف + حيوان ضخم ٥ـ ت + احد الانبياء معكوس + زهق + بمعنى جميع معكوسة ٦ـ حرف + ن + المقطع الاول لكاتبة اردنية ٧ـ حرف + أ + بمعنى غير نظيف + عملة اجنبية ٨ـ حرف + يظهر بجسم الانسان عند المرض معكوسة ٩ـ اسم عائلة صاحب المربعات + من الطيور

الصلاة

الظهر	١٢,٣٢	العشاء	٨,٥٢
العصر	٤,١٢	الفجر ليوم غد	٤,١٢
المغرب	٧,٢٥	الشمس ليوم غد	٥,٣٩

كلمة السر

اعداد ماجد عبدالله شحاده ـ جبل الزهور

ممثلة يتالف اسمها من مقطعين و ٩ احرف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١–١٦	[illegible]															

صفية العمري، الهام شاهين، يوسي، نيللي، ليل علوي، كمال الشناوي، فاروق الفيشاوي، حنان شوقي، نور الشريف، امينة رزق، السيد راضي، سميرة محسن، سعيد عبدالغني، احمد بدير، دلال عبدالعزيز، سعيد صالح، صلاح نظمي، يوسف شعبان، احمد عبدالعزيز، عايده رياض، عبدالمنعم مدبولي، صلاح السعدني، سماح انور، شيريهان، فريد شوقي، محمود عبدالعزيز

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير
	من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,٤٥	مع الصابرين
١٢,٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥	الله اكبر
١,٣٥	المجلة الرياضية
٣,٣٠	فيلم اجنبي
٥,١٠	حارة ابو عواد
٦,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٦,٠٥	المجلة الاخبارية
٦,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	المضافة
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	الظلال
٩,٣٥	عرض برامج الغد
٩,٤٠	التلفزيون والمشاهد
١٠,٤٠	الاسلام وحياة جديدة
١١,٠٠	الاخبار
١١,٥٥	ناي السحر
١٢,١٠	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي المندوب
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	فيلم وثائقي قصير
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,٠٠	المجلة الثقافية
٩,١٠	فريق الاخبار
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	اختراعات ورغبات
١١,١٠	سيس

الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

جدة	١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٢٠ صباحا
العقبة	١٠,٣٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١١,٠٥ ظهرا
بيروت	١١,٣٠ ظهرا
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
انقرة استنبول	٧,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال	٨,١٠ مساء

المغادرة

بيروت	٧,١٥ صباحا
العقبة	٨,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١٢,١٠ ظهرا
لندن	١,١٥ ظهرا
كولومبو	٨,٣٠ مساء
القاهرة	٨,٤٥ مساء
دمشق	٩,٠٠ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
الظهران	٩,١٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٢٥ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

المصرية القاهرة	١٠,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١١,١٥ ظهرا
السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١٢,٤٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٠ مساء
القبرصية لارنكا	٨,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	١٢,١٠ بعد منتصف الليل

المغادرة

القبرصية لارنكا	٦,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١١,٢٥ ظهرا
السودانية الخرطوم	١٢,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١,٣٠ ظهرا
اليوغسلافية بلغراد	٣,٣٠ فجر الغد

حظك اليوم

الحمل	غيرتك القوية ستؤدي الى المشاكل فكر بطريقة منطقية واعط الثقة التامة للشريك
الثور	علاقتك بالحبيب جيدة ولكن هناك من يحاول عرقلتها ابتعد عن الاشخاص الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة
الجوزاء	اعمالك ستتقدم بشكل واضح وسيكون الحظ حليفك لا تتراجع ولكن ثق بنفسك ولا تكترث كثيرا للمحيطين بك
السرطان	عليك بالمثابرة مجددا بعد الفشل الذي منيت به مؤخرا في حياتك المهنية حاول ثانية فالمستقبل لا يزال امامك
الاسد	كن متفائلا وصبورا فامامك دروب طويلة وشاقة كي تصل وتحقق امنياتك
العذراء	ستلقى النجاح هذا الاسبوع في كل اعمالك وستتركز عليك الاضواء
الميزان	شخص جديد سيدخل على حياتك المهنية يكون له الفضل الاكبر في تحسين اوضاعك المعنوية والمادية
العقرب	تجنب القيام باي مشروع هذه الفترة لان الاوضاع الفلكية غير ملائمة انباء سارة تلوح في الافق
القوس	تجاربك المهنية السابقة ستؤهلك لتقديم افضل المشاريع التي ستلاقي التشجيع والترحيب من اصحاب الشأن.
الجدي	مفاجأة مالية ستطرق بابك تجعلك قادرا على متابعة المشروع الذي بدأت به
الدلو	انباء سارة يحملها الحبيب تضفي اجواء من السعادة على حياتك انتبه لاوضاعك المالية
الحوت	علاقة عاطفية جديدة تحمل في طياتها الحب والسعادة قد تعاني من ازمة صحية بسبب الارهاق.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨/٧ ٨٩٥
تموين عمان	٦١١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١١٤٧
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

الجامعة ٦٤٤٥٥٤، عبدون العطاء ٧٧٧٧١٢، مازن للدولية ٨٢١٤٧٠، راوية ٧٩١٥٤٥، الايمان ٧٧٥٩٤٨، ٦٤٠٨٤٢، جرزيم ٦١١٧٤٨، محمود ٨٧٨٣٧١، اوتستراد الحمراء ٦٨٤١٧٣، بسمان للنزهة ٦٧٢٠٨٩، برقة ٨٨٤٨٧٠، ٦٢٣٧٧٢، العزة ٧٧٠٥٦٦، الحرمين ٨٩٨٠٦٧.

الشابكة حتى ١٢ ليلا

● عمان	ص العراق/الوحدات	
ص الصفا	٧٧٤٠٥١ ● ص العمد	جبل الحسين
ص وسام	٨١٦٩١١ ● ص البيادر	بيادر وادي السير
ص الحياة	● ص غسان	جبل التاج
ص صنوبر	٦٨٥٢٠٤ ● ص صبر	جبل الحسين
ص الخولي	٨١٢٤٦٧ ● ص دلال	الصويفية
ص سامر	٦٥٧٤٠٤ ● ص ابوشريف	الاشرفية
ص طارق	٨٩٨٠٨٠	
ص يعقوب	٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء	ص لاتحاد ، الكريم
ص خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥ ● العقبة	ص القدس ، الحوثري
اربد		ص وهران ، فؤاد
الكرك		ص زياد
اربد		

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥ رنده	الوفاء ٧٧٤١٦٠ عياد ٨٨٦٧٣٥
٦٧١٠٩٠ راوية ٦٤٠٨٤٣ بشناق	البلتع ٦٥٧١١٤ بسلم ٦٧١٣٩١
٦٣٣٩٥٥ الجلاء ٦٢٤٢٢٨ زيادة	رشا ٦٤٧٥١٥ الشعلان ٦٩٣٤٦٨
٧٧١٣٦٥ المحتسب ٧٩٢٢٨١	زهران المركزية ٨٢١٦٢٠

★★★

سحاب ... اليادودة	ابو نصير ... الكردي
صويلح ... حنين	دير علا ... الصوالحه
الجبيهة ... لؤلؤة	الرمثا ... حسام
وادي السير ... الحسن	المفرق ... الزعبي
القويسمة ... صفوان	مادبا ... طارق
تلاع العلي ... بسمة	اربد ... ابورجيع
اليادودة ... شاديه	السلط ... الهادي
ام السماق ... هاني	البقعة ... فلسطين
ناعور ... الضفتين+المرج	الفحيص ... نور
المقابلين ... العقد	

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
قاهر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	البدري	٧٧٢٠١٨
المهد	٦٢٢٠٣٨			التاج	٧٧٤٦٩٢
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨٥١٣٦٤	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٢٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليحات	٨٣٩٠٤٤
				غزة	٦٩٨٣٣٣

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٧/ايار/١٩٩٢

[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٥/٠٧

[illegible]

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠

محمد ابو زيد ٦٧٥٤٨٠

المناوبة الخارجية

وليد سهاونه ٧٧٩٩٩٧

سلمان الديوبي ٧٧٦٧٥١

اربد	محمد الشرع
الرمثا	صلاح صدقه
الاغوار ش	رياض مراد
المفرق	صالح الحايك
الزرقاء	طارق حجاوي
الرصيفة	حكمت فريحات
م حطين	شكري ابو خريبه
السلط	عبدالرحيم الحديدي
البقعة	مضعان ابو صيام
مادبا	خضر ابو قوره
الكرك	احمد محادين
المزار ج	سليمان الطراونة

عمان

اطباء الاسنان

اسامه مرقه ٧٤٦٠٣٣

صلاح لهلوب ٦١٦٢٣٠

محمد علان ٧٧٠٦٠٠

اربد	ياسين عبيدات
الزرقاء	زهير زغلول
الرصيفة	علي حسن
السلط	بسام عباسي
العقبة	بسيم العوران
مادبا	باسم هلسه
المفرق	فرح ايوب
جرش	محمد الخليلي

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

ليوم الجمعه/السبت التاريخ ٨-٩/٥/٩٢ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
بندوره	٦٠	٤٠	٧٠	٦٠	٦٠	٤٠	٥٠	٣٠
اسود عجمي مدور	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠	٣٥	٣٠	٣٥	٢٠
اسود عجمي طويل	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
كوسا صغير	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٥٠	٨٠	٤٠
خيار صغير	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٥٠	٨٠	١٠٠	٥٠
بطاطا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٤٠
بصل ناشف صيني	١٤٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بصل اخضر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
فاصوليا بلدية	٣٥٠	٣٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
فاصوليا مبرومه	٣٥٠	٣٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
فول اخضر	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠
فول اخضر عطيطي	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٤٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠
زهره بيضاء	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٣٠	٤٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ملفوف	١٠٠	٥٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
ملوخيه	٤٥٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
فلفل حار قرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠
فلفل حلو	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
فجل	/	/	/	/	/	/	/	/
ثوم اخضر	٤٥٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
سبانخ	/	/	/	/	/	/	/	/
بازيلاء	٥٨٠	٥٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٥٨٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠
بطيخ شمام	٢٢٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٤٠	٢٢٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
موز من القسم	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز الشيكة	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح بتوضيلة	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
تفاح كلورسيك بالجملة	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
/								
ليمون	٥٢٠	٣٥٠	٤٤٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
برتقال عصير	٣٦٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٠٠
برتقال شموطي	/	/	/	/	/	/	/	/
برتقال بلدي	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠

الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
خس اماراتي بالحبة	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٦٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
/								
تفاح امريكي للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح لبناني للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
/								
/								
بقدونس بالضمة	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمة	/	/	/	/	/	/	/	/
كزبره بالضمة	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اعلى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي نبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة	٩٠٠ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا	١٣٤٠ فلس
دجاج مسلوخ (الفابل)	١٣٦٠ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨

نبيله عبيد/ محمود حميده في سمارة الامير

الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩

العودة للمستقبل/ الجزء الثاني

BACK TO THE FUTURE II

الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠

الفيلم الغنائي الرومانسي قلب من كريستال

CRYSTAL HEART

الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١

اليوم وكل يوم تلتقون مع ربيع شهاب على مسرح نبيل المشيني في مسرحية

عرب ٢٠٠٠؟

بالاشتراك مع يوسف يوسف/ علي عبدالعزيز/ ونخبة من نجومكم المحبوبين الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم

الحجز هاتف ٦٧٥٥٧١

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥

اجمل الافلام العربية يسرا ومحمود حميدة في الشرس

الحفلات ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧

١ ـ الحب في طابا/ ممدوح عبدالعليم

٢ ـ اخوة الدم ٥٠لا تراجع ولا استسلام الجزء الثالث

الحفلات. ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,٤٥ - ٨ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨

١ ـ القناص انراجيت اميت بتشان

٢ ـ فخ الجواسيس محمود عبدالعزيز

٣ ـ الفهد الحديدي سيبيل هو

٤ ـ القمر بطل الصواعق لوريني الييون

بسمان ت ٦٣٠١٢٦

١ ـ الحلبة الدموية/ فان دام

٢ ـ الصعلوك والحسناوات

٣ ـ حنفي الابهه/ عادل امام

٤ ـ مثير استفشر/ اميت بتشان

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠

١ ـ عصابة النساء

٢ ـ سيدة القتل

٣ ـ الارملة

٤ ـ الحسناء والبحار ـ

الحفلات: ١٠,٣٠ – ١,٤٥ – ٥ – ٨,١٥ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩

١ ـ عدو الانسانية

٢ ـ تلجي العلي

٣ ـ قبضة من غضب

٤ ـ الشرطية

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤

١ ـ البريء/ احمد زكي

٢ ـ بطل السواحل

٣ ـ تكي الحب

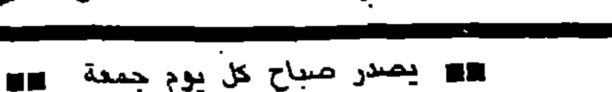
٤ ـ الابطال لا يالهون وحدهم

٥ ـ خط النار الجزء الرابع



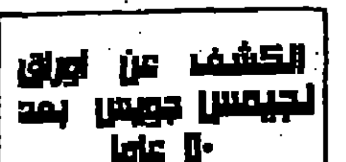
الدستور الثقافي





■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■ الجمعة ٨/٥/١٩٩٢م ■



الكشف عن اوراق لجيمس جويس بعد ٥٠ عاما

من بول ماجيندي

دبلن - رويتر - تظهر مجموعة اوراق كتبها المؤلف الايرلندي جيمس جويس منذ اكثر من نصف قرن من الزمن كيف ان الخوف كان يتملكه من الرقابة على اشهر اعماله/ عوليس/. كما تظهر هذه الاوراق الخاصة التي كشف النقاب عنها يوم، الاحد تقلب علاقته براعيته هارييت ويفر.

الا ان متحدثة باسم المكتبة الوطنية في ايرلندا قالت ان المكتبة قررت الاحتفاظ ببعض اوراق جويس دون الكشف عنها او اعلان محتوياتها حتى عام ٢٠٥٠ وذلك بناء على طلب حفيده ستيفن.

وقد تم انقاذ هذه الاوراق من شقة جويس في باريس قبل ان يترك المدينة في الحرب العالمية الثانية الى زوريخ في سويسرا حيث توفي متأثرا بقرحة في المعدة في كانون الثاني ١٩٤١.

وانقذ هذه الاوراق المحامي الروسي بول ليون الذي ظل على مدى عشر سنوات رفيقا ادبيا مقربا لجويس ومستشارا قانونيا وصديقا له.

اخذ ليون الاوراق وسلمها للسفير الايرلندي في باريس وتركه تعليمات بالا تفتح قبل ٥٠ عاما.

وقد اعدم النازيون ليون في عام ١٩٤٢.

وقالت كاثرين فاهي المتحدثة باسم المكتبة/ هناك حوالي ٣,٠٠٠ ورقة من بينها ٢٠٠ رسالة من جويس. وهناك ملفات كبيرة من المراسلات مع ناشري اعماله.

الامر الذي سيكون مثيرا بالنسبة لدارس اعمال جويس هو المفاوضات الحساسة مع الناشرين. فقد اثار جنون ناشري مؤلفاته.

لقد كان مريضا بجنون الشك من جراء شدة خشيته من الرقابة وامتناع لين /دار النشر/ في الدفاع عن عمله في اي قضية بالمحكمة ولم يكن هناك ما يبرر مخاوفه.

وتعد رواية /عوليس/ من اهم الاعمال الادبية في القرن العشرين وهي تعرض يوما واحدا من حياة ليوبولد بلوم في عام ١٩٠٤ بينما كان يتجول حول /دبلن القذرة القاتمة/.

وقالت فاهي ان الاوراق تضمنت ايضا قصيدة كتبها جويس بالفرنسية تتناول مشاكل الاحباط والقهر. وقد كتبها على ظهر رسالة من تاجر خمور.

واضافت في تصريح لرويتر/ حظرنا نشر بعض الاوراق حتى عام ٢٠٥٠. كان هذا هو طلب ستيفن جويس. ولا يمكننا الخوض في التفاصيل.

وتعرض الاوراق لعلاقة جويس براعيته هارييت ويفر. وقالت فاهي انها /كانت علاقة متقلبة جدا وتمثل مرحلة وسطى.

وكان جويس قد تكهن يوما بان روايته /ستجعل اساتذة الجامعات يتجادلون لقرون بشأن مقصدي.

التنوع والتغيير في الفن التشكيلي الفلسطيني المقاوم

د. ابراهيم خليل

نشأت الحركة الفنية التشكيلية في الاراضي المحتلة وبرزت معالمها بوضوح خلال السبعينات، اما قبل ذلك فكانت لا تتعدى المحاولات التي يبذلها فنانون بقصد التعبير عن معاناة الشرائح العليا من المثقفين تحت بنادق الاحتلال الاسرائيلي. ولم تلبث هذه الحركة الا قليلا حتى تطورت وبرز فنانون تشكيليون اسهموا في تطوير الفن التشكيلي العربي المعاصر.. وقد توجه الفنان كامل المغني نحو الماضي يغوص فيه بحثا عن رموز تاريخية، وكنعانية، قديمة، لتوظيفها في عمله التشكيلي المعبر عن خصوصية فلسطينية معينة في الاسلوب، مع اظهار قدر كبير من التمكن البنائي في اطار من الالوان المتجانسة، الترابية التكوين، والملمس.. واتجه بعضهم مثل الفنانة فاتن الفرد طوبلسي الى توظيف رموز العمارة في القدس مع توظيف الرموز الخاصة بالمرأة: «البلابعات»، وغيرها من لوحات في اطار لوني مؤثر، واتجه الفنان «صقر القنيل» بما لديه من موهبة، وتطلع نحو الآفاق العلمية الى استخدامه للتكوينات الفضائية، والارضية، باسلوب يغلب عليه الطابع السريالي، اما الفنان ابراهيم سابا فقد ابدى في اعماله التشكيلية الكثيرة تأثرا بالفنون المصرية القديمة، محاولا التعبير من خلال هذه الاشكال عن هموم الانسان الفلسطيني.

وثمة فنان آخر توجه الى قيم معينة في نطاق التعبير عن الحياة البدوية والريفية. وهو الفنان محمد ابوستة. ولمسنا تأثير فن المستشرقين في بعض اعمال الفنانة سماح نسيبة، وبخاصة في لوحتها الموسومة «حبيب العمود»، وهو احد ابواب مدينة القدس المحتلة.

واظهر بعض الفنانين ميلا نحو الافادة من الزخارف الاسلامية، وجماليات الخط العربي، ومن هؤلاء الفنان طالب الدويك، وفي مجال النحت برز النحات جورج نسطاس، الذي اسهم بدوره في تنمية روح الصمود والتمسك بالهوية الفلسطينية وقد ظلت الحركة الفنية التشكيلية تعاني عددا من المشكلات التي تحد من انطلاقها، وتقلل من تفاعلها مع الجمهور اولا، وتقلل من قدرة الفنان على العطاء والتجديد ثانيا. وابرز هذه المعوقات، فيما يقول الفنان التشكيلي سليمان منصور، تتمثل في انعدام الحرية التعبيرية، بدعوى ظروف الامن. مما الجأ الفنان في كثير من الاحيان الى اساليب رمزية، تعيق اداء مهمته الفنية ورسالته الوطنية، كذلك تأثر الفنان بما يحدث داخل الارض المحتلة، وخارجها، اسهم الى حد ما بتقليل عطائه احيانا، او بتحديد نوعية هذا العطاء، فلا يتوقع من فنان يعتقل او تفرض عليه الاقامة الجبرية، او يمنع من السفر، ان يكون عطاؤه الفني مماثلا لفنان آخر لا يعاني مثل هذه القيود. يضاف الى ذلك ضعف الامكانات الفنية، والمادية، التي تكفل للفنان التشكيلي استقراره النفسي، والمادي، ليتوجه نحو الابداع الحقيقي ويفتقر الفنان الفلسطيني عوض ابورملة الى بعض هذه الامكانات المفقودة: كنقص الخامات، ونقص قاعات العرض، واعراض الوسائل الاعلامية عن متابعة نتاج الفنان، ومع ذلك فقد كان الامر بالنسبة للفنانين التشكيليين الفلسطينيين امتحانا.. وقد نجحوا في الامتحان، فعلى الرغم من كل الاجراءات القمعية التي اتخذت لكبت الفنان التشكيلي وقمعه.. والحد من تطوره وانطلاقه الفني، فقد بين الفنانون للآخرين انهم ينتمون الى شعب يمتلك ثقافة متميزة، وهذه الثقافة لا يمكن ان تفترض مهما حاولت مخالب الاحتلال ان تفعل للتمزيق شمل المثقفين، ومنعهم من القيام باعمالهم على الوجه الذي يرونه وجها مناسبا.. علاوة على ما سبق عانت الحركة التشكيلية في الماضي من تشتت الفنانين اذ لم يكن ثمة شكل او هيكل نقابي يجمعهم، ولكن هذه العقبة تم التغلب عليها عندما انشئت رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع.. وتقوم هذه الرابطة منذ سنوات بالدور الذي كان من المقرر ان تقوم به مؤسسات اكاديمية تفتقر اليها الاراضي المحتلة.

ويبدو ان تاثير الانتفاضة على مجمل العطاء الفني والثقافي الفلسطيني له دور كبير في ايجاد توجه لتجاوز الهيكلية الثقافية، والاهتمام بطبيعة العمل التشكيلي، وبنيته، ومقوماته الفنية. وفي هذا السياق برزت تجمعات فنية ذات توجهات ابداعية متجانسة، او متقاربة بدلا من التوجهات التقليدية. ومن الجماعات التي ظهرت مؤخرا جماعة التجريب والابداع، المؤلفة من اربعة فنانين هم: سليمان منصور وتيسير بركات

فيرا تماري

وفيرا تماري ونبيل عناني. وقد اقام هذا التجمع اول معرض له في ربيع عام ١٩٨٩ في غاليري المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس، وتبعت ذلك سلسلة من المعارض في كل من ايطاليا والمانيا وفرنسا وتونس والمغرب والاردن بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩١.. وقد طرح هذا التجمع منذ البداية جوانب من تجديد في العمل التشكيلي من ابرزها استخدام خامات محلية عوضا عن استخدام خامات مستوردة.. وشجعت هذه الظاهرة عددا من الفنانين الذين خاضوا تجارب مختلفة في استخدام تقنيات، وخامات فنية جديدة، وانضم لمجموعة التجريب والابداع ثلاثة فنانين هم: الفنان جواد اللحمي والفنان يعقوب الكرد والفنان خليل رباح. والشيء المشترك في اعمال هؤلاء الفنانين السبعة تجديدهم في مجال الخامات. فقد اظهر نبيل عناني ميلا نحو استخدام الجلد والنحاس والاصباغ الطبيعية في توليف (كولاج) تشكيلي يتم تاسيسه على قاعدة من الخشب. وهذه الاعمال كثيرا ما تقدم للمشاهد مسحة شرقية رمزية في اطار لوني معبر. تشدنا اليه تلك القدرة على التعامل مع الجلد في بناء تشكيلي متوازن يطفح بالشاعرية والايقاع الرشيد المتناغم.. اما الفنانة فيرا تماري فتميل هي الاخرى لاستخدام خامات مستمرة من التراب في تكوينات خزفية تتعامل مع مفردات الواقع الفلسطيني، كالحجر والانتفاضة وتحدي المحتلين في اشكال وتصاميم صغيرة لا تحتل الا مساحات متواضعة ومحدودة.. وتركز بدورها على المرأة من حيث هي نموذج مقاوم لا من حيث هي انثى تؤدي وظيفة بيولوجية حسب.

وتتجلى في ابداعات سليمان منصور، وهو من اغنى الفنانين السبعة بالتجارب - قدرته على استخدام الطين والاصباغ الطبيعية والخشب في بناء اعمال فنية تشكيلية ذات خصوصية ترتبط بالقرية، وهذا الارتباط يعبر عنه من خلال الشكل، وخطوط تتكرر في زخارف البيوت القروية. ان اللون الترابي، والطين، يثيران في المشاهد الرغبة في الاقتراب من العمل الى حد الملامسة، من يشعره بالدهشة، وهو يرى هذه المواد البسيطة تتحول الى اعمال تشكيلية باهرة.

ويضيف الفنان خليل رباح في ثماني لوحات له تم عرضها في معرض الجماعة الاخير بعمان نوعا جديدا من التجريب، وهو استخدام الخيوط والثياب ومواد كالاسمنت والقطران والحديد والشمع والعدس، وقطع بالية من سجاد، او ثياب مطرزة في توليف قائم على التوزيع الدقيق، ومراعاة الانسجام الداخلي وظاهرة «الكولاج» ظاهرة مشتركة في معظم لوحات الفنان يعقوب الكرد، الذي استخدم هو الآخر الالوان المختلفة، وقطع المعادن، وغيرها من مواد في بناء العمل التشكيلي.. اما الفنان تيسير بركات فقد تزايدت لديه تلك الرغبة في اجراء المراسلات التي تجعل من عمله الفني عملا يختصر فيه كل ما يعرفه عن الفنون التشكيلية القديمة، لا سيما الفن المصري في اداء لا يتنافى مع خصوصية الزمان والمكان الذي يعبر عنه فن الانتفاضة الفلسطيني.

ومن بين الفنانين السبعة فنان واحد، يحاول التجديد في الخامات ولكنه يبذل جهوده في بناء لوحة زيتية عن الانتفاضة باستخدام الاشكال والتصاميم البدائية المتناثرة الى حد ما بخصائص فنون الاطفال، وهذا في ذاته ضرب من ضروب التجريب، والبحث عن الجديد في الاداء والاسلوب. وليست جماعة التجريب والابداع هي الجماعة الوحيدة للفن في الارض المحتلة، فثمة جماعة اخرى اطلقت على نفسها اسم «مجموعة ناجي العلي التشكيلية»، واقامت هذه الجماعة عددا من المعارض الفنية المشتركة منها معرض للبورتريه، ومعرض الفنون للاطفال، ومعرض مشترك في صيف العلم الملغي ١٩٩١. اما جماعة بيوس للفنون التشكيلية فقد عرفت اول اعمالها في قاعة عرض «الحكواتي» في الصيف الماضي. وضمت اعمالا متنوعة لثمانية فنانين. وثمة تجمع رباعي آخر يتخذ من مدينة القدس موضوعا للاعمال التشكيلية، ومن اعضاء هذا التجمع تيسير شرف والفنانة فاتن طوبلسي وعلي قليبو.. وقد عرض هؤلاء الفنانون مجموعة جديدة من اعمالهم التي تتعامل مع مفردات معمارية مقدسية مثل ذهبية القباب والمآذن، والاقواس، والاعمدة التي تميز احياء القدس القديمة. وياتي كل هذا التطور في الحركة الفنية التشكيلية بفضل التأثيرات الايجابية التي تركتها الانتفاضة، ويقول الفنان تيسير بركات: ان الانتفاضة وضعت الفنان التشكيلي امام التحديات الجديدة، وفي مقدمة هذه التحديات ضرورة ان تشهد الاعمال التشكيلية نقلة نوعية من الناحية الفنية.

والتغيير في الرؤية والتقنيات، للتجاوب مع تغيير الشكل النضالي النمطي القديم. وبعد جملة من الارهاصات الفنية والفكرية والاجتماعية والسياسية التي افرزتها الانتفاضة، تمكن الفنانون التشكيليون من ان يكونوا حلقة في هذا التغيير، وتبين للفنانين ان الاساليب القديمة لم تعد تساعد على نقل الرسالة الحضارية الجديدة التي شكلتها الانتفاضة بالشكل المطلوب، فتوجه عدد منهم نحو التغيير. وكان هذا التوجه تلقائيا، وضرورة اجتماعية، وليس تغييرا من اجل التغيير.

★ مراجع:

(١) احمد كواملة: اضواء على الحركة التشكيلية في الوطن المحتل، المجلة الثقافية عمان، عدد ٢٣، ١٩٩٠ ص ص ٢٧٤ - ٢٧٨.

(٢) علي الجريري: مقابلة مع الفنان تيسير بركات، مجلة صوت الوطن، العدد ٣٠، شباط ١٩٩٢.

(٣) نشرة لوكالة انباء رويتر عن فناني القدس.

(٤) دليل معرض التجريب والابداع، وزع في المعرض الاخير لجماعة التجريب والابداع الذي اقيم في مؤسسة عبدالحميد شومان.

مرايا

اية رواية؟ اية رؤى؟

الياس فركوح

كتب محرر القسم الثقافي في احدى المجلات الاسبوعية(١)، مقالة تعرض فيها للرواية العربية مبتدئا القول بتقدمها في زمن التراجعات الثقافية - حسب كلماته - ومنتهيا الى انها «هي ديوان عرب عصرنا».

غير ان اللافت في المقالة، بالنسبة لي، يتمحور في عرضه لضربين من الكتابة الروائية. يمثل الاول منها ادوار الخراط بينما يقوم خيري شلبي بتمثيل الثاني. ومن الاقتباس التالي يمكن تكثيف كل ضرب بغية الاستناد اليه عند اجتراحنا لرؤية سنصل اليها فيما بعد. فادوار الخراط ينشط في انتاج روائي يتميز بالحساسية الجديدة ويؤكد في كتاباته التقنية الجانبية على ما يسميه (الكتابة عبر النوعية) ناقلا النص الروائي المصري من مجالي الانشاء التقليدي والسرد الركيك، اللذين مداه منذ عقود، الى صياغة تمزج لعبة الكتابة بلعبة الحياة، صياغة تستند الى افاق مفتوحة على الشعر والذاكرة والواقع والوهم في ان معا. اما خيري شلبي فانه يؤكد في اعماله الروائية «المتدفقة في غزارتها» على الواقعية الفجة ونقل الحياة كما هي، مع لعبة تشكيل لشاهد الحياة المصرية التي يعرفها خيري شلبي جيدا.

الحقيقة انني وجدت في هذه المقالة مجالا مناسبا وليس مناسبة لو بالطبع، للتمعن فيما هو ابعد من الاشكال الفنية، او بالاحرى: للبحث في لماذا تكون الاشكال النصية مختلفة، بينما ارضية الواقع الاجتماعي - الثقافي واحدة لمنتجيها؟ هذه نقطة. والنقطة الثانية، وبتلقائية كاملة تتسق مع الحمول المفترض للاجابة على نقطتنا الاولى، تعبر عن نفسها على هذا النحو: هل الاختلاف في المعين الثقافي يعمل على فرز اختلاف يماثله في المنتوج الابداعي؟ ثم تستكمل سلطة التساؤلات تواليها: هل الاختلاف في الشكل هو مجرد اختلاف في الصياغة النصية، ام هو افتراق في رؤية وفهم العالم، والنص معا؟

ان تساؤلات كهذه ليست جديدة، فقد تم طرحها ومعالجتها في مناسبات واماكن مختلفة. غير انها تبدت لي واضحة وطازجة اثر قراءتي للمقالة المشار اليها، اذ استدعت لدي، كقارىء وككاتب في ان، سؤال الهوية الاعمق التي يزخر بها النص: الهوية التي تتعدى النص لتكشف ماهية كاتبه ايضا. والشكل، كما اظن، ليس اختيارا محضا او مطلقا قام به الكاتب. كما انه، ولاستباق سوء الفهم واحالة الجواب الى كراسات ادب الاختزالية، ليس مجرد النتاج الحتمي للمضمون - كما تأكد. انه الوجه المكتوب باللغة، والزاوية، وكيفية التعامل لجسم المخفي من شخصية الكاتب: هو الوجه الاقرب الى الدلالة له، بعد ان يكون قد القى بكافة اقنعة التعاطي اليومي مع الآخرين.

عندها، يكون النص قرين كاتبه بمعنى من المعاني. يكون تعبيرا من تعبيراته المتعددة. لكنه التعبير الاقدر على اخراج ما لا يخرج بسواه - وهنا مكمن الحساسية وموقع الدلالة.

لكن الكاتب، بعد كل الاقنعة، ملاك يتعامل مع الرموز والاشارات (لغة، استعارة، اسلوب، الخ) كي يقدر على الامساك بما هو متعين ومجسم خارج حدود الورق والكلمات. بالكلمة ينطلق لاصطياد العالم، وبالمفردات ينصب للشخوص والامكنة المختلفة ليوقع بها على طاولته. لماذا؟

لانه، ببساطة، انسان لم ينخدع بالصورة التي تتمظهر بها موجودات واقعه. انه يطمح الى اعادة انتاجها، تشكيلها وفقا لحجومها، وحركتها، وتسميتها مثلما تبدت له هو.. لا لغيره من افراد المجتمع. اذن: اوليست من حصيلة اختلاف «الرؤية» هذه ان تنتظرنا رؤية مغايرة تبغي ملاقاتنا في المنتصف من المسافة بين عملية قطع الشارع، والخلود الى زاوية قراءة كتاب؟ لا بل: اوليس هذا ما ننتظره نحن «المغايرة واعادة الانتاج، والتشكيل»، عند شروعنا بقراءة الرواية؟

على ارضية ما انتهيت اليه الآن، اتوقف طويلا وليس قليلا، امام محمول الوصف لكتابة خيري شلبي «... ونقل الحياة كما هي» - استدرك لاوضح بان محاورتي المفهوم كهذا لا يعني اعتراضي على ضرب الكتابة التي تنتج عنه عند خيري شلبي. وانما ما ارمي اليه هو خصوصية الروائي وكيفية تمييزها عن خصوصيات غيره - اتوقف بسبب من ان قيمة النص الابداعي، كما اعتقد، لا تتكثف في اعادة انتاج الواقع كما هو، وانما تتجلى في اعادة تركيبه كما هو في رؤية/رؤيا صانع النص الابداعي.

من هنا يستكمل الروائي - الكاتب ملامح تكوينه كمثقف عندما ينبري، عند مفاصل معينة في مرحلة حضارية، الى الكتابة التقنية او، كما كتب محمد علي فرحات في مقالته: «ادوار الخراط مع التقنية، وخيري شلبي مكتفيا بمهمة الكتابة الروائية».

هكذا يتضح لنا الفارق بين روائي وآخر: بين رواية واخرى: بين رؤيتين مختلفتين لواقع واحد. فالرؤية التي تنظر الى العالم على انه مجموعة شخوص، حكايات، وطرائف، وفجائع محبوكة بخيط حدثي متصل ومترابط ومفهومة، هي رؤية شعر «استنتلتها» من تحليل الروائي الياس خوري للشعر وتمييزه عن الرواية، وذلك لانها كالشعر تسعى للقبض على العالم بكلمة. بينما انا ابحث عن فرط هذا العالم وليس جمعه(٢).

والفارق بين القبض على العالم واختصاره (في المشهد الروائي المشدود والمترابط) وفرطه (في المشهد الذي ينبذ العلاقات الخادعة لصالح تلك الكائنة في دواخلنا والتي صنعناها نحن) لهو فارق كبير، بالتاكيد.

الرواية العربية تتقدم. هذا صحيح. ولكن: اي الرؤى في جملة الروايات؟

(١) محمد علي فرحات، الوسط العدد (٤) - ١٩٩٢/٢/٢٤.

(٢) الياس خوري، الشمس، العدد العاشر، نيسان ١٩٩٢.

ارتعاشات النوار

نصة

● نعمت الحجي

مدخل:

وجدت اننا نتعارف قبل الميلاد وقبل بدايات التكوين مع الكلمة، هذه الجنية الرائعة التي ادمنا حبها.. تخرجنا من عتمة الظنون لتزرعنا حزلنا الجديد(?) يحرض كل شيء فينا علينا!!.

خريف ذكرياتها حل.. الافكار تتساقط في راسها بلا ترتيب.. وفي بؤرة ادراكها استقرت مزق من الذكريات توقفت امامها طويلا.. رأتها اوضح ما تكون تلك الليلة!!

تحرت ان يكون الخوف طقسا من طقوس المهرجان.. تالقت بعثار عزلتها.. انها تعشق تلك النهاية.. قال الضحى يتقلص ويتحول الى شريط رقيق خلف اسوار البيوت.. والشمس شلحت تشد رحالها نحو منتصف السماء كسل.. انامل الإلهة تجدل حبال السلم النهاري.

في الحضرة كان متيم حتى الثمالة.. بل عاشق حتى النخاع.. جبهته سماء رهيبة يكتنف حواشيها ركام الغيوم.. ويحبو فوق عينيه حاجبان معقودان.. عطره الفجر غلب طهر المكان.. نظراته مفتتة لكل ما حوله، والخوف يبحث عن ماوى في صدره. عندما رآها تنظر اليه وتنتزع الحياة منه بدم بارد.. رصيدها من الضحكات نما.. رمشها لم يعد يغمض حياء وصوتها يخفض خفرا.. وجنتيها ساعة انفلاق الفجر ورد فاقع.. بات يخشى حدود الانتهاء اذا ما تكثر في عينيها، جمرتين من التشوق لا يطفئها سوى التلاقي؟؟

في بحيرة اذنيه تصب اصوات تئن تحتها ارصفة السكينة.. ما زال يشرب ملامحها المتنمرة.. فاضت كآبته وسال دم النبض.. كان متكئا على صمتها.. حاول ان يحتفظ بالق اللحظة وبوح المكان، حين تصبح الهنيهة هي كل التلاقي والحضور.. ترويضها، جثة امنية في كآبته، تحمل نعيا موشى. «لاغنية تموت على اغتراب».. والزمان المر يستتر لحظة الابحار في الذكرى.. في شريعة مذهبي لا افترض الندامة حين تتكلس السنين ويتارق السمار. هكذا يكون لي وجود في عالم الغد!!.

ترتيلة من الاحترام بدت حين همس احدهم في اذنها.. اوحشت مقعدنا. قطعتها سعلة عجوز بللها عرق السنين وعلتها الرطوبة.. ولآخر عصاه عجفاء ضاوية، تتلوى وتنقر الارض نقرات خفيفة رتيبة، يعض على غليونه المطفأ وحيدا.. عيونه تطارد طارقا ياتي في عرس الضوء، ويوجه مجموعة تمسك صاحب الهمسات وتقتاده للخارج.. صهيل يهاجر مدن الاحبة.. ويبقى السؤال مرتسما على فم لا يعرف الابتسام؟؟

غصة في الحلق.. جعل من مماته حنانه الغيمي.. سيلقون به لاحضان شاذ يتغنى في مرافئ ملامح كرامته.. تتململ ذكرى ماضيها الغالي.. لاجل ما كان استثناء صار حالة!!.

ووقع الخبطات والضربات يلزف لجثة الغد.. ذاع صيتها وانتشر برغم انه ليس لها تاريخ ميلاد معروف ولا مسقط راس.. اقرب منها ياس الفتاتين.. عقله يحتل طاسة راسه الخلفية.. تعتكف الالام وهو يلملم الدموع من عينيه.

مصرع عذاب ومولد عذاب آخر.. ابطأ الخطوة.. اللواتي تبحر من الوريد الى الوريد.. تسللت فكرة بسيطة الى عقله مثل طفل ينبش بين اوراق ساقطة يتصيد شيئا افتقده.. وفي مملكة الحنين الكلام يستعد للسفر.. اقتربت اللحظات من بعضها فاختصر نصفها.. احب المسافة بيني وبينك، اعيد هذا التلاقي.. لا تمل منه. ولا تعاقبه ايضا.. تدلت اعصابه عارية مثل ربطة عنق مفكوكة وقهقه فيه تساقط مثل الدموع.. حبور ملائكي دق باب الفنون القديمة.

كان مساء حزينا يلف عيون الزنابق حين اقتحم غرفتها التي تنام فيها دون استئذان.. انتكس.. ارتدتني شريكة في الفراش او عشيقة.. وفرضت علي ان البس الحجاب.. خشيت ان افتن الناس ففتنته انت.. صفعك الرد بحيث لم يهرب صوتي مني.. كنت تعلم ان معطفك مدفون في جوف المحال؟؟

عيناك في الجبين وشمسك في بريدي.. بدا وهو يتودد اليها نجمة تستجم في محطة الغروب.. يحاول مرة ويصمت.. متاورة منه.. يرمي حجارته فيصيب وعاء كبريائها فيغيظ.. حتى يصارع الحنين.. حاولت كثيرا قتلي، كم من اناس يولدون ساعة يموتون؟؟

الوقت كان شيئا لا يحدد بابطء.. الشتاء حطم لك اوعية الدفء بمطارقه الباردة، واغتال ذلك الفارس الذي يموت في مواسم المطر.. نسجت من حروفها عباءة تخبئها من مشاعر غلاظ تنام في هوامش الرتابة، ومن رياح تهز قامتها وتخترق المعالم. عروقها تختزن عصارة الحقائق.. الجمرة التي تحرقها.. هنا مقبرة الصبر.. في آخر الطريق أرى جنازة آخر الكلمات.. لا تهتز الاشياء لكنها تاتيها..!!

البرق رسول العاصفة.. والسماء تستجمع قواها وتلتقط انفاسه.. الرعد يشق صدرها ويقلق راحة الدنيا، فيقهر السهر النوم.. تتوالى منه الابعاد.. والحزن يمشي نهارا في الاسواق، يستتر بحطام اغنية قديمة في الليل.. وجع الموسم ايقظ احزان المدينة بعجل صحوة القنديل.. وتواتر الصمت فضح اللغات الخرس.. حين تشكل الاشياء منطقها كانوا بصوتك يفتحون القول.. باتت دمعة في زاوية عينها وسملة اصابتها.. انات تعسكر في حنجرتي، لكني اعرف كيف اجعلها تلون لتغسل دروشات الزيف.. رمل حنجرتي ملتاع يتلاشى من مربط الكلمات، محرقتي..

يقفز من فوق شراك الصمت لينسف كل ازمنة الغياب..!!.

بت نواجذ المساء حين تجمهر الماء فوق راسها.. شعرها حين بلله المطر كجيش لم يخض معركة ما.. «جثته» في انتظارها يلهط شهيته ويمتص السيجارة بين اصابعه.. ساعداه عاريان في مثلث الشتاء.. طاردت طيفي الآن.. ان امكنك عني.. خطا خطوة واحدة.. مضت تكرية ولجهته دفعته ليمضي في رحلة الموت بعدا وحيدا وكئيبا.. الغيث كل متاهة الصمت القديم.. قررت اننا ابدا لن نلتقي في وسط الطريق..؟؟

سرى نسيم رقيق من داخل السماء عالم بلا نهاية.. اشم رائحة مجد ات من الارض.. تحالفت الالتقاء بقولرد ماضيها، بينما بيك قد عامل الاحساس بالزمن. انقذ النور من العتمة، يصيح ويرد الصدى في داخلها.. لستمري قريش القول لا ينبت في حلق جبان!!.

قصة قصيرة

لقد امرته عيناه فاطاع

● زياد بركات

لقد ولد وحيدا..

□□

كانت امه لا تعرف كيف حدث ذلك، وكانت طوال عمره تراقبه بذهول وهو يكبر امام عينيها «انه ولد شاحب».

كانت تسمع النساء والرجال والصبية يقولون ذلك كلما رأوه يتجول وحيدا وكئيبا في الطرقات الكثيرة. وكانت ترتجف.. «انه ولد شاحب».

وحين كانت تنظر في عينيه كانت تشعر بالخوف. وتسمع دبيب خطى الموت تقترب. لقد كانت عيناه كبيرتين على نحو مدهش وحزينتين بما لا يطاق. وكانت تغض نظرها كلما كانت عيونهما تتلاقى، ولم تستطع الى الآن - حتى بعد ان مات ودفن - ان تعرف لون عينيه. فما كانت لتستطيع ان تحدق في هاتين العينين الحزينتين.. الآمرتين على نحو مدمر، والمنكسرتين كأنهما السماء نفسها ستنهمر بكاء بعد قليل فيهما.

□□

حين كان في الثانية من عمره حاولت الام ان تحدق في عينيه، كانت تلك هي المرة الاولى والوحيدة. ولقد رأت عينين آمرتين لطاغية حزين.. طاغية مرهف. وكأنها مدومة دفعتها القوة الغامضة للركوع، ولقد ركعت وهي ترتجف امام قدميه. ثم لمست اليد الصغيرة البيضاء والناعمة كيد فتاة بين يديها، وقبلتها وهي تبكي.. اما هو فلم يكن ليتنبه. فثمة اصوات اخرى تناديه، اصوات تجعله وحيدا اكثر من صمت المرايا القيلة، تدفعه ليحافظ على كنزه الوحيد هذا، الذي لا يشاركه فيه احد، الذي لا احد يقوى ان يقترب منه، كنزه التي يجعله وحيدا اكثر فاكثر..

□□□

كانت وحدة قاسية.. وكانت تكبر معه، وحدة تعوّد فيها ان يراقب الآم البشرية باستمرار، وفي وحدته القاسية هذه لم يكن ثمة الا الموت من كان يناديه بلسانه المحبب، من كان بمتدرجة بنداءات متفرعة وحنونة ومغوية ومتوسلة:

يا صديقي.. يا اخي.. يا شقيقي.. يا حبيبي.. الا تقترب؟!

□□

كانت الام فقط - تلك التي ركعت امام حضرته الباهرة والمتوحدة والآمرة - من كان يشفق عليه، هو الذي كانت شفقته تشمل البشرية كلها، وكان الموت فقط من استطاع ان يراه.

كان باردا كزجاج.. صقيله، ووحيدا كخطيئة مهملة وملعونة، ولقد نظر اليه الموت فاحبه.. لقد لمست يداه الالم الاعضاء المعطوبة لبشر فقير، ولقد نعبوا بعيدا عنه اعلاه، ولقد انس للنهر فتدفق بالماء، والعشب تتطاول، وعندما بكى حين بلغ كانت دموعه كالفضة الباردة تسقط على العشب، ولقد كانت دموعا لا تتكرر لرجل سيموت صغيرا.

□□





لم يعرف في حياته نساء، وجسده ظل طاهرا كعذراء ازلية البكارة، فما حاجته للنساء؟!!! كان جميلا كما يليق برجل وحيد وحزين. وعندما لامست جسده الفتي الرعشة الاولى والعظيمة لم يبتهج كبقية الفتيان بل سكب دموعه التي لم تتكرر، صارت «رعشة عواء» مكبوتا لذئب متوحد، بعد تلك اصبح يطرد النساء ويتحاشى حضورهن بترفعه الغامض الذي جعل الاف البشر من القرى الوادعة يتبعونه كظله.

□□

في تلك المساء وقد امرته عيناه الواسعتان ان يموت، خطا خطواته الجليلة نحو النهر. فلقد آن الاوان لكي يرى نفسه، وفي صفحة الماء رآه، لقد كان الموت وحده من يستطيع ان ينظر في عينيه، وحده من كان يناديه يتوسل: يا صديقي.. يا اخي.. يا شقيقي، يا حبيبي، الا تقترب؟!!.

وحدق مليا فيه. ولقد كان حوارا مقتضبا، قال له: في المرة القادمة، حين اقيم، على الام ان تعرف من اين ياتي الولد.

ولقد كان جليلا ان يرتجف الموت امام العينين الآمرتين. عيني الطاغية الصغير والحزين والمرهف كئيبتين بقسوة بلا نهاية.. ففي المرة القادمة على الام ان تعرف من اين ياتي الولد، والا فان العينين ستظلان هكذا تنظران بحدة وبالم وسيظل الجبروت الصامت طافيا على وجه هذا الماء، باكيا لانها السماء انهمرت فيه بكاء لا ينقطع.

□□

وكان بكاء عظيم، لانه الالم عظيم، وكان وحيدا حين رحل.

تقنيات القص في القصة القصيرة الاردنية

البنى السردية (٥)

عبدالله رضوان

بين جيل الرواد الشباب وجيل السبعينات يقف خمسة من قصاصينا المجددين ويستحق كل منهم وقفة خاصة عند قصة من نتاجه وهم وان بدأوا كتابة القصة مبكرين على ان نشر نتاجهم القصصي جاء متاخرا نسبيا او لنقل جاءنا متاخرا «هؤلاء الخمسة هم:

سالم النحاس	محمود شقير
عدي مدانات	فخري العوار
علي حسين خلف	

وقد قدم كل منهم بنى قصصية زاخرة بالتجريب والتنوع مع حفاظ هذه البنى على رؤية واقعية تقلف مجمل النص مهما تعددت ادواته وبنيته ومهما بدا تجريبيا في ظاهره ونتوقف لكل واحد منهم عند قصة من قصصه:

■ سالم النحاس في «ولت يا ماباه» حيث البنية السردية التي تعتمد السؤال عمادا لها كما في دائرة الافق.

■ عدي مدانات في مجموعة «صباح الخير ايتها الجارة» واعتماده اسلوب عين الكاميرا في تقديم البناء السردي في الشقة ٤

■ علي حسين خلف في مجموعة «مدن وغريب واحد» حيث البنية السردية الاكثر تعقيدا والاشد كثافة في ثمانية عشر مقطعا.

■ فخري العوار في «ماذا بكت سوزي كثيرا» حيث التجديد في اشكال البنية السردية كما في قصة الكوك

■ محمود شقير في مجموعة «طقوس للمرأة الشقية».

وفيما يلي وقفة عن قصة مميزة لكل واحد منهم:

سالم النحاس ودائرة الافق

تستوقفنا البنية السردية في هذه القصة لغرابة هذه البنية من جهة ولتفردها في مجمل القص الاردني من جهة اخرى فهي ببساطة غير خاضعة للترتيب الانماط السردية السكولائية المعروفة كما وردت في تصنيف نورمان فريدمان السابقة الذكر.

مدخل السرد يصنف ضمن المعرفة الكلية المحايدة حيث ضمير الغائب يتولى عملية السرد ولا تلحظ تدخل الكاتب المباشر فالتحدث - السرد - يتم بشكل لا شخصي وبضمير الغائب.

مدخل «الاستاذ سامي يحمل الكرة الارضية، زرقاء مخضرة، تتعلق مائلة على محورها كانها تكاد ان تقع. دائرة الافق ص ٩»

ثم وبدون اي كسر لانتظام السرد وتناغمه تبرز صيغة استفسارية تدخل على البنية السردية:

هل رفع يوسف اصبعه؟

لا. كان صدره يعز بعافلة المقعد ويحمل بين راحتيه عينيه تطولان عبر النافذة بيد ان الامر ليس في غاية البساطة

هل كان اول من غادر غرفة الصف كعادته؟

لا. كان آخر من غادرها

لماذا.

«دائرة الافق ص ١٠٠٩»

وهكذا تنداح الاسئلة متوالية تتخللها اجابات تجيء في معظمها بشكل مغاير للمتوقع بالتالي فتح الافق جديدة للسرد - الحدث مع ابراز لخصوصية شخصية يوسف بطل القصة.

ولعل البنية النص تشكل المبرر الفني للميل الى هذا النمط السردي وذلك لاعتمادها اساسا صيغة حلقية مدرسية حول الكرة الارضية - الافق - بحيث جاءت الصيغة الاستفسارية عن حركة الشخصية ومن تطور الحدث منسجما مع مجمل النص. وقد يظن البعض مخطئا ان هذا النمط السردي هو نمط حواري يعتمد السؤال والجواب.. ذلك ان خارج السياق يوحي بذلك ولكن دراسة البنية السردية لا تبرز وجود شخصيتين متحاورتين كما ان المونولوج هنا غير موجود.

ان ما نلاحظه هنا هو ساردين محايدين كل منهما يمتلك معرفة كلية محايدة وسؤاله التوقعي ينبىء بمعرفة مسبقة لحركة الشخصية والمجيب كذلك محيط بحركة الشخصية وبتطور الحدث.

اي اننا نلاحظ هنا بتجديد في البنية السردية مثلا بطرح منسجم لراويين ينطلقان من نمط واحد هو «المعرفة الكلية المحايدة» وبراعة القاص جاءت في قدرته على التوفيق بين الساردين دون تدخل واضح منه، مع حفاظ على حالة الانسجام لدور كل سارد داخل القص.

عدي مدانات الشقة ٤

تنقل قصص مجموعتي عدي مدانات «المريض الثاني عشر غريب الاطوار»، و«صباح الخير ايتها الجارة» انموذجا متطورا للقصة القصيرة الواقعية. القصة التي تنقل هموم الواقع المعاش جزئيات صغيرة لتفاصيل بسيطة تمس الجوهر الانساني وتعبر عنها فنا. فالشرائح في قصة متماسكة متميزة، على اننا سنقف هنا الى خصوصية البنية السردية في قصة واحدة من قصص عدي وهي قصة «الشقة ٤» لخصوصية البنية السردية وندرتها في مجمل القص الاردني وذلك لاعتمادها تقنية «عين الكاميرا» السردية التي حددها «فريدمان» بقوله عنها انها «نقل قطعة من الحياة كما حدثت دون انتقاء او تنظيم».

«نظرية السرد ١٤/١٩٨٩»

اي دون اي تدخل مباشر من الكاتب وهذا ما نجح فيه عدي مدانات بمهارة نادرة ان هذا لا يعني بالطبع حيادية المؤلف المطلقة ولكن وجوده المباشر غير قائم في ثنايا النص وهذا هو المهم.

«فالمقاعد ليست منظمة.. كانما حركت من مكانها في واحد من افعال الفوضى والانفعال، وقد تركت صحيفة مبعثرة الاوراق على مقعد.. كما ترك كتاب على مقعد آخر.. والى جانب الكتاب حذاء طفل.. على مقعد آخر القي باهمال رداء امرأة وتتالف الناس اكثر من مراى طاولة الوسط»

«الشقة ص ٣٣٤، ٣٣٥»

هذا السرد الذي يبدو في خارجه وصفا حياديا استطاع الكاتب ان يوظفه سرديا لايصال المستقبل/ القارىء الى الحالة الانسانية غير المنسجمة داخل الشقة ان اللمسة للاشياء تبدو واضحة في النص هذا النمط من تقنيات السرد وان تشابه مع نمط السرد الفوتوغرافي للواقع خارجيا فانه يختلف عنه في جوهره ان عين الكاتب/ المؤلف هنا هي التي تدير زوايا الرؤية وهي التي تقوم بوعيها وضمن رؤيتها وابداعها الفني بتقديم الواقع فنيا وهذا ما نجح فيه عدي بحيث جاءت قصة الشقة قصة متميزة ونادرة في بنيتها السردية.

علي حسين خلف و«مدن وغريب واحد»

تعتمد قصة «مدن وغريب واحد» اسلوب التقاطيع اذ يتوزعها ثمانية عشر مقطعا - يحمل كل مقطع منها عنوانا مستقلا وخطابا جزئيا مستقلا، اي قيمة فرعية خاصة به ولكن خيطا سرديا مشتركا يربطها معا هو خيط «السارد - الراوي المتماهي مع المؤلف عبر ضمير المتكلم، مع وجود رمزين عامين داخل النص يحملهما يشيران الى الخصوصية الفلسطينية وتشتتها. لو تشتت مراكز فعلها في مدن الارض - هذان الرمزان - هما نوري وغزالة..

والتقطيع سرديا يمتلك هنا مبرراته الفنية وذلك اعتمادا على متغيرين رئيسيين هما:

■ متغير المكان: امكان القص يتوزع في ثمانية عشر موقعا تتوزعها سبع مدن.

■ متغير الزمان: الذي يمتد مع الشتات الفلسطيني منذ تجربة المخيم الاول عام ١٩٤٨ وحتى الشتات الجديد سنة ٨٢ بيل وحتى تاريخ كتابة القص ١٩٨٤ وقد ساعد استخدام اللغة الشعرية امكانية الامتداد الزمني الطويل.

على ان ما يستوقفنا هنا هو قدرة القاص على توظيف السارد ضمن «الانا المشاركة» حيث التماهي بين السارد والمؤلف، عبر استخدام ضمير المتكلم لإيجاد لحمة عامة بين مقاطع القص المختلفة بحيث حافظ على ان تكون في مجملها قصة واحدة ذات قيمات فرعية متعددة ولكنها تلتقي معا في قيمة عامة مشتركة يوحدها اساسا دور السارد في علاقته مع المكان/ الشخصيات/ الاحداث/ الزمان عبر خلق شبكة سردية متداخلة تعتمد اللغة الشعرية لتقول خطابها: الشتات والفعل الفلسطيني معا في وحدتهما، وتداخلهما، وفي ثورة الفلسطيني الدائمة ضد قوى قمعه.

يتبع

فضاءات

محمود درويش: تحولات الشعر

فخري صالح

كانت ظاهرة شعر المقاومة، التي اكتشفها المثقفون العرب بفضل كتاب غسان كنفاني «ادب المقاومة في فلسطين المحتلة، ١٩٦٦»، نوعا من تهيئة المناخ لعملية تحويل شعرية ضخمة ستاخذ مداها في الشعر الفلسطيني وفي الشعر العربي عامة. وقد كان لاسم محمود درويش ان تتشكل ملامحه الاولى في سياق هذه التجربة الشعرية الجماعية التي اعلنت عن ارادة الفلسطيني لتدشين عصر جديد للمقاومة وتحدي الظروف الضاغطة على الفلسطيني المنفي في كل مكان، المنفي من الجغرافيا والمقصى عن صعيد الوجود وتحقيق الذات. وبسبب من هلجس المنفى الجغرافي الذي كان يحسه الشاعر الفلسطيني المقيم في ارضه، بعد نكبة ٤٨ طور محمود درويش، بصورة اساسية، رمز الحبيبة - الارض لتصبح هذه المعادلة الترميزية استعارة مركزية في الشعر الفلسطيني. ان الارض هي الام والحبيبة والمأوى والغاية المنشودة والفردوس المفقود والرحم والملاذ.. واستنادا الى هذه البنى الاستعارية التي تتخلل القصيدة الفلسطينية، الممثلة في شعر درويش، تصبح الارض النقطة المحورية التي يدور حولها الشعر والبؤرة الاساسية التي تنداح منها التفاصيل. ليس هذا الشعر اذن شعر تامل في الحياة والموت ولكنه شعر الارض التي يتعجن في كينلها الموت بالحياة.

ان تجربة محمود درويش تبدا من هنا وتتطور بناء على التاثيرات التي تعرّض لها شعره في هذه الفترة. فدون مرحلة «عاشق من فلسطين» و «آخر الليل» و «اوراق الزيتون» ما كان ممكنا ان يصل درويش بعد مغادرته فلسطين عام ١٩٧١ الى كتابة قصيدة مركبة مثل «سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا». لقد انبث شعره، بدءا من خروجه، من احساسه بتمزق الهوية الفلسطينية وتعرضها للاستلاب، وجاءت «سرحان يشرب القهوة..» صرخة احتجاج معقدة ورد فعل فاجع لاصطدامه الثاني بالوطن العربي. اذ كان الاصطدام الاول عام ١٩٦٧ عندما هزم العرب هزيمة مدوية وضاع الباقي من ارض فلسطين.

بعد خروجه من فلسطين عام ١٩٧١ عمل محمود درويش على تطوير تجربته الشعرية في اتجاهات لم تكن متوقعة في شعره. لقد هجر نبرته المباشرة وصارت القصيدة بالنسبة له عملا بنائيا معقدا وتجربة كيانية تختلط فيها الحياة الشخصية باسرارها المتصلة بعيدا عن الاعين، بالحياة العامة والتجربة الفلسطينية والارض كاستعارة مركزية تدور حولها التجربة الشعرية. ان الشعر الفلسطيني (والعربي بعامة) يأخذ، ابتداء من «سرحان يشرب القهوة..»، في التحول الى عمل مركب تتعجن فيه الاشياء الشخصية بالتاريخ الجماعي، والنبرة الفاجعة بالسخرية المرة، والغموض الشديد بالمباشرة الفجة. لقد اصبحت القصيدة، لدى درويش، تجربة مزجية لاشكال واساليب متعددة في مقاربة الواقع، لكن الارض، تلك الاستعارة المركزية الكبرى التي يتعرّى من خلالها كل شيء، تتصفى كل تجربة. ظلت في بؤرة العمل لتتطور فيما بعد في «محاولة رقم ٧» و «اعراس» ١٩٧٦ وقصائد اخرى من مجاميع شعرية تالية. لكن وبعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢ اخذت تجربة محمود درويش تاخذ منحى جديدا. صارت نبرته اكثر فجائعية وصارت قصيدته اكثر تحلقا حول الذات الفلسطينية واكثر غموضا وكثافة وتعقيدا.

منذ «حصار لمدائح البحر» وحتى «ورد اقل» نلحظ اهتماما جديدا بموضوعات الموت والحياة وتجارب الوجود الكبرى وانحناء في جسد التجربة ودعوة الى نوع من الانغلام بجسد ارض بعيدة ويأسا كامنا بان هذه الارض التي غنى لها صارت بعيدة.

لا شك ان هذه الخطوط اليائسة التي تتحفر في تجربة محمود درويش هي انعكاس مواز للضربات التي تلقتها التجربة الفلسطينية نفسها، وهي تعبير عن تعب مشروع بعد ان صارت الارض اضيق على الفلسطيني واصبح الحصار بعد عام ١٩٨٢ اكثر احكاما.

من هنا تعمل قصيدة محمود درويش على تحويل محور تعبيرها عن محور الارض كتجربة حية غنية بإلماعات الروح المقاومة الى محور الموت والحياة تعبيرا مواربا عن الرغبة الدفينة بالالتحام بجسد الارض. وهكذا تعود الارض، ومن طريق اخرى مواربة، لتحتل جسد التعبير الشعري بعد ان قام الشاعر بتبديل محور التعبير الشعري لديه وعمل على زحزحة استعارته المركزية لا ليلغيها بل ليعيد التاكيد عليها بطريقة اخرى. ان هذه التحولات في قصيدة درويش تغنيها وترفعها الى مصاف التجارب الشعرية الكبرى في تاريخ الشعر وتجعلها تعجن الارض بجسد الاهتمامات الكونية الكبرى وتفتح لها آفاقا تعبيرية جديدة. ان قصيدته التي يفتتح بها مجموعته الشعرية «ورد اقل» هي نوع من التلخيص غير المباشر للتحول في جسد التعبير الشعري لديه.

سانقطع هذا الطريق الطويل، وهذا الطريق الطويل، الى آخره،
الى آخر القلب اقطع هذا الطريق الطويل الطويل الطويل..
فما عدت اخسر غير الغبار وما مات مني، وصف النخيل
يدل على ما يغيب. سامير صف النخيل. ليحتاج جرح الى شاعره
ليرسم رمانة للغياب؟ سأبني لكم فوق سقف الصهيل
ثلاثين نافذة للكتابة. فلتخرجوا من رحيل لكي تدخلوا في رحيل.

وفاة الكاتب الاميركي لقصص الخيال العلمي اسحق عظيموف

نيويورك - اف ب - اعلن في نيويورك ان الكاتب الاميركي اسحق عظيموف الذي يعتبر احد ابناء ادب قصص الخيال العلمي توفي الاسبوع الماضي في مستشفى في نيويورك عن اثنين وسبعين عاما اثر ازمة قلبية ومشكلات في الكلى.

عرف اسحق عظيموف بتآليفه الاكثر غزارة للقصص الخيالي وكان يصدر نحوا من عشرة عناوين في السنة وهو وضع حوالي ٥٠٠ مؤلف بينها ثلاثيته /فونديشن/. وكتب ايضا اكثر من ٤٠٠ مقال في مجلة /فانتازي اند ساينس فيكشن/ الاميركية.

وكان اسحق عظيموف ضحية لازمة قلبية العام ١٩٧٧ ولخضع لثلاث عمليات العام ١٩٨٣.

ولد اسحق عظيموف في الثاني من كانون الثاني العام ١٩٢٠ في بتروفيتشي التي اصبحت بعد سنتين من تلك الاتحاد السوفياتي. وهو وصل الى الولايات المتحدة في الثالثة من عمره وكبر في نيويورك في حي بروكلين حيث فتح والداه محلا للبقالة. تزوج للمرة الاولى من جرترود بلوغرمن وانجب منها ولدين وعاش في نيويورك مع زوجته الثانية جانيت جيبسون وهي عالمة نفسانية سابقة.

على هامش ندوة مجمع اللغة العربية

استمعت وجمع من ضيوف مجمع اللغة العربية الاردني الى الندوة التي اقامها المجمع الكريم بعنوان «هوية الأمة العربية الاسلامية في مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة» يوم السبت ٢٥ نيسان ١٩٩٢ وتحدث فيها الاستاذان الفاضلان عضوا المجمع الدكتور عبدالمجيد نصير والدكتور همام غصيب وادارها معالي الاستاذ الدكتور محمد احمد حمدان. وحيث ان وقت الندوة لم يكن ليسمح لجميع من يرومون التعليق او التعقيب على موضوعها وما طرحه المحاضران الكريمان من افكار حوله على الرغم من اهمية هذا الموضوع وخطورته على حاضر امتنا ومستقبلها، وكذلك ما توجبه الأهمية من تمعن وتدبر قبل القيام بطرح الاراء والافكار المتعلقة بموضوع الندوة وما يتطلبه هذا الامر من وقت فلم اتمكن لهذه الاسباب وربما لغيرها من التحدث اثناء انعقاد الندوة ولكني شرعت بعد انقضائه باستعادة ما دار فيها ومن ثم الوقوف على بعض ما طرحه الاستاذان المحاضران فكانت هذه الخواطر والملاحظات.

ومنها انني اود لو اقتصرت هذه الندوة الحيوية المهمة وامثالها على اهل العلم والفكر فيزود هؤلاء بنسخ من ابحاث المتحدثين او محاضراتهم قبل موعد انعقاد الندوة بوقت كاف ليتمكنوا من دراستها والاعداد بآرائهم وافكارهم، أما اذا لم يكن بد من جعل الندوة محاضرة في الثقافة العامة لا يمنع منها اي مستمع فهذا امر آخر قد يكون مختلفا عن مفهوم الندوة ويستحسن في هذا الحال، ان لا يترك الحبل على غاربه لأي واحد من الحضور في الاسترسال في النقاش والحديث مع احترام حقه في الاستماع وفي طرح استفسار او استيضاح او سؤال واحد.

ومع التقدير الكامل لاختيار المجمع للاستاذين الفاضلين اللذين تحدثا عن موضوع الندوة، وتمام الاجلال لحديثهما ولآرائهما التي وردت فيه فان كونهما من المتخصصين في العلوم البحتة قد يوحي بأن موضوع تحديد هوية الامة في مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة لا يتمكن منه سوى المتخصصين في هذه العلوم في الوقت الذي يمثل فيه هذا الموضوع موضوعا حيويا مصيريا يجب ان يعالجه ذوو التفكير والفكر والرأي والبصيرة الثاقبة من اهل العلم سواء أكان هؤلاء من المتخصصين في العلوم التطبيقية ام من المتخصصين في العلوم النظرية والانسانية، وفي كل الاحوال تبقى خبرة اهل العلوم التجريبية ومشورتهم بالغة الأهمية في تحديد الارضية العلمية والتقنية التي تقف عليها الامة ومن ثم اقتراح المواقع الاخرى التي تمكنها من مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة للعالم للتقدم علميا وتقنيا.

وفيما يتعلق بحديث الاستاذين المحاضرين فان ما ورد فيه باختصار هو التركيز على طرح آراء لتطوير العلوم ومراكز البحث العلمي ومؤسساته وتفعيل دور الجامعات ومقارنة جناحها العلمي التقني - وعددها يربو على المائة جامعة - بجنى بضع جامعات لليهود في الارض المحتلة، علاوة على ذكر اسباب هجرة العقول العلمية العربية والاسلامية ووسائل الاستفادة من تلك العقول بتمهيد السبيل لعودتها عودة نهائية او مؤقتة الى اوطانها، وغيرها من امور تدور في فلك ما تقدم ذكره من موضوعات، ولربما كانت هناك موضوعات اخرى لكنني لم استوعب سوى هذه ولم تسعفني الذاكرة بغيرها حين كتابتي لهذه الاسطر.

ويبدو ان الموضوع قد نظر اليه من زاوية واحدة فحسب تخص هيكل الجانب العلمي التقني واسباب عدم تقدمه ووسائل ذاتية مقترحة لتفعيله وتمكينه من مواجهة مثيله المثلي للتقدم. ولكن هناك جوانب اخرى لا نستطيع باغفالها تحديد هوية الامة في مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة وتشخيص اسباب تراجعها في هذا المجال ومن ثم اقتراح سبل لنهضتها العلمية والتقنية، ومن هذه الجوانب، علاقة الثقافة - ويقصد بها الجوانب الروحية والمعنوية من الحضارة - بالعلوم البحتة، او بعبارة اخرى علاقة الثقافة بالمدنية - ويراد بها الجوانب المادية العلمية من الحضارة - او الروح بالمادة بتعبير ثالث. ومفهوم ان لا فائدة من تضميد جراح الجسم وعلاج اعضائه او تجميلها دون ان تكون لهذا الجسم روح تبعث فيه الحياة وتجعله قادرا على الوقوف متمكنا من تحديد موقعه واعيا بما يحيط حوله. كذلك الامة عليها ان تثبت وجودها وتتحقق من ثبات موقعها وتتوثق من شخصيتها لتتمكن من الاخذ باسباب العلوم والتقنيات الحديثة ومواجهة تحدي التقدم منها، ولا يكون الثبات للوجود وثبات للموقع والشعور بالكيان المستقل الواعي الا بالحفاظ على الثقافة التي تمثل كيان الامة ووجودها وروحها. والثقافة مفهوم يمكن ان تندرج تحت عنوانه اللغة والدين والتاريخ والادب والشعر والعادات والتقاليد والاذواق والامزجة والمشاعر، ومن ثم فالتقدم العلمي والتقني الذي يجب على الامة ان تأخذ بأسبابه لمواجهة ما يمثله هذا التقدم نفسه من تحد للأمة له علاقة وثيقة باللغة العربية مثلا والحاجة اليه مرتبطة بالحاجة الى الحفاظ عليها ولا ادل على ذلك من جهود المجامع العلمية ومجامع اللغة العربية في تعريب المصطلحات العلمية في العلوم المختلفة من اللغات الاخرى.

ويستشهد في هذا المجال ايضا بالتراث او الدين وما يحث عليه من طلب العلم والاخذ باسباب المنعة والقوة والدعوة الى الجد والاجتهاد والابداع والعمل الصالح للتواصل الذي فيه خير وسعادة الانسان مما يعني عدم امكان فصل التقدم العلمي وتحدياته عنه. وصفوة القول ان الأمة التي تجافي ثقافتها ليس لها هوية على الاطلاق فضلا عن هوية علمية تريد تحديد ملامحها وابعادها للتواجه تحدي الامم الاخرى في العلم والتقنيات الحديثة.

كذلك فان الندوة اغفلت ربط موضوعها بمفاهيم الحضارة العربية الاسلامية وقيمها فهذه القيم والمفاهيم التي تدعو، على سبيل المثال، الى السلم والتعاون وتحث على الابتعاد للذات والتبع المادية توجه العلم والتقدم التقني في كثير من الاحيان نحو خط سير مخالف لخط السير الذي ترسمه قيم الحضارة الغربية للعلم والتقنية ومن ثم فان مكائن صناعة (الشيكولاته) بمواصفات سويسرية عالية والتقنية المتقدمة في صناعة اطقم الحمامات الفاخرة مثلا لا يجب ان تمثل تحديا علميا وتقنيا لنا.

ونحن نريد تحديد هوية الامة في مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة، ونريد اقتراح (الاستجابة) المبدعة لهذا التحدي - اذا جاز لنا ان نستعير مصطلحات نظرية التحدي والاستجابة في نشأة الحضارة للمؤرخ والفيلسوف الانجليزي المعاصر ارنولدتوينبي - ولكن هذه الاستجابة المبدعة التي نرومها لا تتحقق الا ببحث جملة من الجوانب والقضايا دون قصر البحث على الجانب العلمي التقني.

ولا يقل الجانب الاقتصادي اهمية عن الجانب السياسي للعلم والتقنية، وتقدمهما مرتبط باصلاحه ولو ان بعض جوانب الاصلاح هذا تأتي كنتيجة للتقدم العلمي والتقني، ولكن المقصود هنا مسألة الدعم المالي للابحاث والدراسات العلمية على ان الاستاذ الدكتور همام غصيب قد اشار الى هذه الناحية حينما ذكر ضآلة المخصصات المالية للبحث العلمي نسبة الى الناتج القومي للدول العربية والاسلامية ومن بينها الاردن. وكذلك تستلزم عملية دعم التقدم العلمي زيادة المخصصات المالية للباحثين واساتذة الجامعات المتخصصين منهم بالعلوم البحتة بصورة خاصة وتقديم مختلف التسهيلات المالية لهم.

واخيرا فالاستجابة المبدعة للتحدي العلمي والتقنيات الحديثة لا بد لها من ان تعالج جملة من السلبيات السياسية والاقتصادية التي تقدم ذكرها علاوة على سلبيات اخرى متمثلة في المصالح الشخصية والاعتبارات الخاصة التي تمليها روابط القرابة والاقليمية والطائفية او اي شكل آخر من اشكال العصبية التي يعود التمسك بها بالضرر على تقدم الامة ونهضتها في مختلف المجالات وليس في مجال العلوم والتقنيات الحديثة فحسب. ولعل بضاعة المقصر هنا قد ادت جزءا يسيرا من الواجب والا فحسب صاحبها اخلاص النية.

الدكتور جميل النجار
جامعة عمان

قصي اللبدي

لم يكنْ واضحاً.. في البداية.
اني احبك
لكن شيئاً تغيّر فيَّ
واستطعت امام انطفاءِ منارتنا
ان افسر اشيائي الغامضة،
فجأةً يستحيل دمي شارعاً..
تفيئ صباحاً على اوله،
فجأةً
استريح الى غيمةٍ راكضةْ
في المدار القصي
فجأةً..
ثم حين تمرين..
اعرف طقس انتشاري فيكِ
واعرف للحزن غيمته الراكضة
والنيولُ البطيءْ
لم يكن واضحاً، انني..

استطيع ارتجال البكاء
هكذا.. مرة واحدة
فجرتني يداكِ.. على عتبات دمي
الصاعدة
هكذا.. دونَ سابقِ شهدتِ....
ودون مساء
باكرتني القصيدة..
في اول الامر كان اللقاء
اشتعال اصابعي الباردة
واحتفال البنفسج في اللحظات القليلة
كان اللقاء
شهوةً شاردة..
واستطعتُ التدخل
فيما يقول البنفسجُ للقبرات
وما يهمسُ العاشقان.
واستطعت مسارقة الارجوان

لاقول الحقيقة
حين يمرُّ سحاب يديكِ
على صحراء المكان
حين يختار لي.. طائر الوقت
سيدة المهرجان.....
لم يكن واضحاً.. انني
استظلُّ عريشة هذا الرحيل الجريء
لم يكن واضحاً انها اللحظة الفاصلة
لاعدَّ اصابع كفي.. واسقط.. في
جمرات الحدق
لم يكن واضحاً.. انني
سامرٌ على شهوة النرجس الكاملة
والفضاءِ المراق على صحن فضتها
لاعود..
بصاعقةٍ مطفأة
وبقايا دمٍ في اناءِ الورق.

اوراق قديس في الاربعين

احمد عقل

عظمك الهش
عيناك الغائرتان
وجنتاك الذابلتان
يداك المجعدتان
وقلبك الهرم
هي:
اعمارك التي تيبست

■

بعد ان امتلأ عقلك
بالكلمات
وعمرك بالذكريات
تبدأ او تنتهي
هو عمر واحد
مذنبا

■

كأي حيوان بري
يقبض على فريسته
المشتهاه
تقبض على اعمارك الاربعين

■

ما لامست قدماه الارض
كان مطاردا من باب الى باب
حتى استقر في الغياب

■

لم يكن قد اختار طريقه
عندما هب واقفا
وامتشق حتى وصل النجوم
كانت ارادة روحه
تعرف بانه مجنون

■

التقوا
يده التي ترملت
وقلبه الذي هدأ
وعيناه الفارغتان
وذكرياته المستهلكة
وتمتماته المتكررة
انبتت عشبا من رموش
عينيه

■

لن تكون بعد الان
سوى لحظات مشرقة
من الماضي

■

المقهى مصيرك
لا الافق
بعد ان ذاب لسانك
واسنانك في فمك

■

ستبقى تخلط النساء
في واحدة
دائما هي المشتهاة

■

جفاف الكلمات المروعة
احمى فمه
الوجوه المعروفة اخذت
بريق عينيه
والجسد المتكرر الرتيب
قتل الشهوة لديه
بقي له الحب الذي
تغير نساؤه
وتبغه المحروق على شفتيه
وعناده النائم

■

اغلق باب بيته
حلق ذقنه
اعاد لشعر رأسه لونه الاول
واغترب عما مضى من اعمار

■

في قدميك حذاء
وعلى عينيك زجاج
وامامك طريق طويل
لا يعرف
الانحناء
ولا البكاء
ولا الظلام

■

تدخن سيجارتك
تخرج المتعة من بين شفتيك
وبشفاه مضمومة
يمضي الكلام المحترق
بلسعة سيجارة

■

اصدارات من اربد

بقلم: محمد المشايخ

احمد شوقي ناثرا: د. ابراهيم الفيومي

من الظواهر التي تبعث على الدهشة ذلك التناقض الواضح بين مكانة شعر شوقي ونثره في الدراسات النقدية التي ركزت الضوء على الجانب الاول وبقي شوقي الناثر في الظل. فبينما يستوعب شعره سلسلة من الدراسات المختلفة، وتدور حوله خلافات واسعة ما تزال آثارها باقية حتى يومنا هذا. نلاحظ ان نثره قد انطمس او كاد وطوت بعضه يد النسيان او الاهمال.. بهذه الكلمات بدأ الدكتور ابراهيم الفيومي استاذ الادب العربي في جامعة اليرموك كتابه الثاني (احمد شوقي ناثرا) الصادر عن دار قدسية، والذي يأتي صدوره بعد سنوات قليلة من صدور كتابه الاول (الرواية الحديثة في بلاد الشام ١٩٣٩ - ١٩٦٧) وفي كتابه الجديد مفاجأة لكثير من القراء المحليين والعرب، فكم عدد الذين يعرفون ان شوقي امير الشعراء قد كتب في مجال الرواية، والمقامة، المقالة، الرسالة، الخاطرة، الحكمة، والمسرحية النثرية. ومن هنا قرأ اصداراته النثرية: اميرة الاندلس، اسواق الذهب، ورقة الآس، شيطان بنتاءور بضعة ايام في عاصمة الاسلام، دل وتيمان او آخر الفراعنة، لادياس او آخر الفراعنة، عذراء الهند، الشوقيات، بالاضافة الى الرسائل المتفرقة التي نشرها في المؤيد خلال السنوات (١٩٠٦ - ١٩٠٨) لقد قدم د. فيومي في كتابه هذا اضافات جديدة تستحق الثناء والتقدير من خلال دراسته التحليلية الشاملة لتراث شوقي النثري وربطه بعصره من ناحية وبشخصه من ناحية اخرى، بالاضافة الى كشفه عما حققه شوقي سلبا او ايجابا في تحوله من ميدان الشعر الى النثر تمهيدا لتقييم هذا التراث.

البابور: سليمان الازرعي:

يعتبر الاديب الاردني سليمان الازرعي، من اهم النقاد الاردنيين، ومن يقرأ كتابه الشاعر القتيل الصادر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام ١٩٨٣، وكتابه دراسات حول القصة والرواية الاردنية الصادر عن دار ابن رشد في عمان عام ١٩٨٥ يدرك مدى استاذيته في مجال النقد، ومدى غزارة وصحة المعلومات التي يمتلكها حول الحركة الادبية الاردنية. اما في مجموعة «البابور» القصصية، الصادرة عن وزارة الثقافة مؤخرا. فيبدو فيها سليمان استاذا في فن القصة، ولا سيما في الجانب الذي بدأ الدارسون يتحدثون عنه مؤخرا وهو البيئة الاردنية في القصة. فسليمان متخصص في الكتابة حول (حيوية الحياة الريفية وعذوبتها) ومتخصص ايضا في (الانسان وعالمه الداخلي من خلال الحواريات الكثيرة مع النفس بروح المصارحة والمصالحة الذاتية) وفي قصصه (دعوة صريحة الى الكشف عن مكنونات الذات الفردية والمجتمعية، وتعرية التناقضات والزيف في العلاقات الانسانية بحثا عن الخلاص، الراحة، السعادة المطلقة).

سنابل الارجوان: د. ابراهيم الخطيب

سبعة دواوين شعرية صدرت للدكتور الشاعر ابراهيم الخطيب. وما زال عطاؤه الشعري في اوله، وان كانت قريحته الشعرية ما زالت تمدنا بالجديد عبر الدواوين والصحف والمجلات، فان له الدور الكبير في انجاح الفعاليات الشعرية العربية، حتى انه يصنف خارج الاردن في طليعة الشعراء العرب، لما دوره في الاردن فمشهود له.. فالشعر يجري على لسانه معبرا عن اخطر قضايانا واكثرها حساسية جريانا لا تكلف فيه.. لقد نضجت تجربته الشعرية وسمت حتى غدا كلامه في بعض الاحيان شعرا.. وصار لكل مناسبة وطنية، ولكل موقف حياتي قصيدة، تعكس طول نفسه، وغزارة عطائه، وقوة هذا العطاء، انه شاعر بالسليقة، لكنه في الوقت نفسه متميز ايضا. يقول د. ابراهيم الخطيب في ديوانه سنابل الارجوان: لما بدأت مسرحية الحياة كان الشعر تسلية وحينما تموجت على خطاي هذه الدروب صار اغنية وحينما حملت تبعة الايام والخطوب صار توأم الامنية.

سنابل لحقول فلسطين: منيرة قهوجي:

اصدرت الكاتبة منيرة قهوجي رئيسة تحرير مجلة طبريا خمسة كتب منها مجموعة قصصية بعنوان الشيخ كنعان، وثلاث قصص للاطفال هي: لن ارحل، اطفال القدس، الذي باع راسه، وكتابا حول الانتفاضة بعنوان (سنابل لحقول فلسطين). وفي كتابها الاخير ترصد منيرة ردود الفعل العربية والاسرائيلية والدولية حول الانتفاضة، وتقدم شهادات الاعداء قبل الاصدقاء حول آثارها السلبية على الكيان الصهيوني، وآثرها الايجابي الذي اوجدته لصالح القضية الفلسطينية في العالم.. لقد كلف هذا الكتاب الاديبة منيرة قهوجي مطالعة كل ما كتب في ارجاء المعمورة عن الانتفاضة، فاستخلصت منها ما يتماشى مع منهجها في البحث والاعداد والتوثيق حول الانتفاضة التي قالت عنها منيرة في مقدمتها لكتابها انها فجرت غضب العالم باسره، فكانت حوارا انسانيا بين دم الاطفال وانسانية الانسان في كل مكان، فانتصرت الانسانية على البطش والارهاب واعلن العالم رفضه لما يجري.

منازل لقمر الأس: د. محمود الشلبي:

وبعد دواوينه: عسقلان في الذاكرة، ويبقى الدم سلاحنا، اشجار لكل الفصول، هكذا يسمو الوطن، النيل والنهار، عصافير الندى. وبعد مسرحيته المشتركة مع الشاعر عبدالله منصور (الغزال كحول) وكتابه النقدي (عبدالرحيم محمود شاعرا ومناضلا) صدر للشاعر الدكتور محمود الشلبي ديوان جديد عن وزارة الثقافة بعنوان (منازل لقمر الأس) يتضمن ٢٥ قصيدة تقع في ١٩٠ صفحة.. وتمتاز القصائد المنشورة في هذا الديوان بصورها الفنية الاخاذة، وبايقاعها الموسيقي المتين وبلغتها وتراكيبها واساليبها القوية. هذا بالاضافة الى معانيها الوطنية، التي تعكس ثقافة مبدعها السياسية، ومدى تعلقه بوطنه، واستجابته لكل ما يتعرض له هذا الوطن على مختلف الاصعدة. ومثلما اهتم د. الشلبي سابقا بالمقاومة والارهاصات التي تتعرض لها. اهتم هذه المرة ايضا بالانتفاضة. وتغنى بكل الذين يضحون بارواحهم وبما يملكون فداء لحرية اوطانهم، ولحرية شعبهم.. ان تجربة هذا الشاعر الطويلة اكسبته في ديوانه هذا قصائد قوية شكلا ومضمونا. وكان اكثرها قوة تلك القصائد التي تنطلق من ذاته الخاصة لتصب في الهم الوطني العام.

فهرست القصة القصيرة في الاردن: د. خلف الخريشة:

عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك، صدر مؤخرا كتاب (فهرست القصة القصيرة في الاردن) ١٩٦٨ - ١٩٨٨ وهو من اعداد واشراف الدكتور خلف خازر الخريشة.. وفي مقدمته لهذا الفهرست قال د. خلف عبارة تختصر الكثير مما اود قوله حول كتابه هذا «ان العناء الذي راود كل واحد من كتاب القصة القصيرة في الاردن، في اثناء نسج احرف قصته هو ذاته العناء الذي واجه الباحث لجمع شتات القصة القصيرة التي تناثرت اشلاؤها بين الجرائد والدوريات يفتش لنواعها هذه المقولة وبعد تجربتي الشخصية مع الاعداد، تتطلب اعادة النظر في مقولة ان الجهد يبذل فقط عند الابداع. فالاعداد ايضا مرهق جدا، ويقدم احيانا ما تعجز الاجهزة والمؤسسات عن تقديمه.. والدكتور خلف عدا عن ديوانه الشعري (نفحات من الصحراء) ولبحاثه الكثيرة كتاب بعنوان (فهرست القصة القصيرة في الاردن ١٩٢٠ - ١٩٦٧) وهذان الكتابان استغرقا من خلف الكثير من الجهد والوقت، ولكنهما وفرا على الباحثين والدارسين والمهتمين بالقصة الاردنية القصيرة الكثير من الجهود والاوقات لمعرفة كل ما صدر في المملكة مع التوثيق المتكامل لكل عمل قصصي.

انثى الريح: احمد الخطيب:

وللشاعر احمد الخطيب، صدر مؤخرا ديوان جديد عن دار قدسية بعنوان «انثى الريح» وهو الثالث له بعد ديوانية (اصابع ضالعة في الانتشار) و (حاجز الصوت) وفي (انثى الريح) يعيد احمد الخطيب - جماليا - صياغة كل ما يدور بخلده من افكار ومبادىء ومواقف وهواجس شعرا. فالقضايا مهما تعقدت وعسر على الكلام هضمها، وصعب على الوجدان فهمها، فانه يفكك عقدها، ويسهل عملية استيعابها، منطلقا من ادواته الفنية، وقدراته الابداعية، لانه ابن الواقع، ومن اكثر المتفاعلين معه والقادرين على تجميع ردود الفعل التي تولدها الارهاصات المنبعثة من تفاعلاته العسكرية والسياسية والوطنية وحتى العاطفية/ الانثوية. وفي ديوانه يوضح احمد الخطيب تلميحا ان هاجسه الاول هو الوطن، والثاني هو الشعر، ويرتبط الهاجسان من خلال خيط يبدأ بالمرأة وينتهي عندها.. ولكن نقطة قوة ديوان احمد في ديوانه هذا ونقطة ضعفه في الوقت نفسه هي اعطاؤه للالفاظ معان غامضة من خلال التراكيب الرمزية لهذه المعاني والتراكيب تسمو بشعر احمد وترفع من مكانته لدى صفوة الشعراء والقراء، ولكنها في الوقت نفسه تحول بينه وبين قرائه في القاعدة الشعبية التي لا تجيد خبايا البلاغة ولا تعرف اسرارها.

غابة حيفا: هاني الطيطي:

بعد كتابه «حصار عراق المنشية» اصدر الاديب هاني مصباح الطيطي عن دار قدسية في اربد قصة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٧ الى ٩ سنوات بعنوان (غابة حيفا) تقع في ٣٠ صفحة من القطع المتوسط. وفي هذه القصة الوطنية التي تنتمي الى ادب المقاومة، وتخلد تشبث الفلسطيني بارضه، وتضحيته من اجل استرجاعها، يوظف هاني كل عناصر الطبيعة، لتقاتل وتحمي وتخلد نضال رجال المقاومة، واستبسالهم من اجل العودة لفلسطين وتحريرها من الغزاة.. لقد كتب الاديب الشهيد غسان كنفاني (عائد الى حيفا) فقدم درسا في الوطنية لا ينسى، واليوم يقدم هاني الطيطي درسا آخر لاطفالنا، ويذكرهم بفلسطين وبكل عناصر الجمال الاخاذة فيها، ويرسم لهم ادبيا وفنيا سبل العودة اليها واستعادتها.. وبذلك يقدم نموذجا ادبيا متقن الكتابة يصب في جدول التحريض، المعتمد على بث الحماس في نفس الاطفال، والذي يرفع من معنوياتهم، ويسهل عليهم الفداء بالنفس وبكل الممتلكات من اجل حرية حيفا وغيرها من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

الولوج في الزمن الماء: يحيى القيسي:

يقول الاديب ابراهيم العبسي على الغلاف الاخير لمجموعة الولوج في الزمن الماء للقاص يحيى القيسي «تأتي هذه المجموعة القصصية الاولى للاديب يحيى القيسي لتؤكد على موهبة اصيلة، وفنان يمتلك القدرة على صياغة جملته القصصية لغة، وموضوعا، وحسا ونبضا. تعبر لغة شفافة، قصيرة، موحية ومتوترة، يطرح يحيى القيسي رؤيته لما يدور حوله، ولا يكتفي بالوقوف عند سطح الاشياء، بل يغوص الى ما هو ابعد من ذلك الى الاعماق، ملامسا كل الجليد والبرودة التي تلف حول الروح الانسانية، مطرما النار في هذه الكتل، ومشعلا الحرائق في هذه البرودة ومستفزا هذه الروح لتعلوس عريها، واشتعالاتها. وهي رؤية متقدمة، وجريئة، ومنحازة بقوة الى الفن والحياة.. ان هذه الكلمات تعبر بصدق وجمال عن تجربة يحيى القصصية الفنية بكثافتها، وبتراكم بصماتها التجديدية على مسار القصة العربية، فهو ابن الريف الاردني، بكل خصبه وتجدده، وبكل ما يضفيه من لمسات حب ويطبعه على ابنائه وعلى علاقاتهم الانسانية المغمورة بالحنان. يحيى في مجموعته هذه عاشق لوطنه، وملتزم بهموم هذا الوطن، ومتمتع بكل حماس الشباب وحيويتهم لاضفاء مسحة جمالية اخاذة على ما يكتبون.

البركان الكبير: د. شحدة الزاغ:

وللشاعر الدكتور شحده الزاغ، صدر ديوانان شعريان، احدهما للاطفال، وقد صدر في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان بعنوان «البركان الصغير» والثاني للكبار باللهجة المحكية، وصدر في اثناء تفجر الانتفاضة الفلسطينية، وان كان الكتاب الاول قد لاقى اهل النقد لمستواه الفني والموضوعي المتقدم، فان ديوانه الثاني ايضا يمتاز بالحيوية الشعرية المتدفقة، وبقدرته على جذب المتلقي ودفعه للمقاومة وتحريضه عليها. اما ايقاعاته الحماسية، وتجلياته الثورية، المرتبطة بالانتفاضة فتقلف كل كلمة من كلماته، والذي يقرأ الديوان، يتساءل لماذا لا يستضاف شاعره في امسياتنا.. ولماذا لا تكتفي الصحف نشر قصائده.. انه طاقة شعرية مختزنة آن الاوان لان تظهر في رابطة الكتاب الاردنيين التي ينتسب اليها وفي غيرها من المؤسسات.

اصابع التراب: عمر ابو الهيجاء:

بعد ديوانه (خيول الدم) الصادر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان عام ١٩٨٩، صدر للشاعر عمر ابوالهيجاء مؤخرا ديوان جديد بعنوان (اصابع التراب) وفيه يخلد الشاعر عبر الصور الشعرية ذات الرمز الخلاق الكثير من الوقائع الوطنية التي الهبت احاسيسه وغمرت مشاعره فكانت القصيدة التي تنتقل من الخاص الى العام، ومن الذات الى المجموع. ان شباب عمر، وحماسه، وثقافته الثاقبة معا للتقلفز بالقصيدة الى قمة العنفوان طيلتي حجر، كي امتطي مطر الاصابع، وارتمي في خلائق المطر، القصيدة عند عمر ابن لذات مكبوتة، وامان تنتظر التحقق وآمال وطنية يرى الشاعر عبر استشرافه للمستقبل انها على وشك التحقق.

طوبى للمتسلقين: د. توفيق ابوالرب:

رغم الوضوح الشديد الذي يتمتع به كتاب (طوبى للمتسلقين) للدكتور توفيق ابوالرب، الا انه من اكثر الكتب ارهاقا للنقاد. فهو مليء بالاقلام الناقدة والمتفجرات التي تجلد الذات. ومن هنا فان الاطالة التي ستكتمها باسلوب هذا الكتاب وبالحكم والعبر والمعاني السامية المبثوثة في كل صفحاته. لا تعني الموافقة مع مؤلفه على كل ما كتبه فيه. فهو يرى بعين الناقد البصير، والكاتب الجريء والمستعد لتحمل نتائج نشر كتاباته بعكس من يود الكتابة عنه. لقد مثل د. توفيق دور الاب، ودور ابنه الفهمان فهم ونطق بلسانهما ما يعكس تجربته الحياتية الزاخرة بالافكار، والمستنيرة بالقراءات المكثفة، ومتابعة كل صغيرة وكبيرة في الفعنا.. ومن الجدير بالذكر انه صدر لهذا المؤلف اربعة كتب بالاضافة لكتابه هذا الصادر عن دار قدسية هي: دراسات في الفولكلور الاردني، قراءات في الادب الاردني، مختارات من النثر القديم، الميسر في اللغة العربية (مشترك).

فلسطين بطولات ونضال: د. محمد ابوغربية:

.. عبر كتبه الثلاثة عشرة الصادرة لغاية الآن، يتضح ان الدكتور محمد احمد ابوغربية، قد كتب في جميع الاجناس الادبية، غير انه اتجه في الآونة الاخيرة للكتابة التاريخية، التي تسجل جانبا مهما من جوانب القضية الفلسطينية على يد من يقول انه شارك في صنع الاحداث التاريخية المرتبطة بها، وتكشف النقاب عن كثير من الوقائع التي ما زالت مستترة حولها، ان هذا الكتاب الصادر عن دار الابداع للنشر والتوزيع في عمان بصفحاته الـ (٣٦) مهم جدا، لولا اهتمام مؤلفه بنفسه وحرصه على تقييم كل ما كتبه الآخرون عنه في ثناياه فاختلط التاريخ الشخصي بالعام، اذ كان بامكان د. محمد ابوغربية ان يصدر سيرته الذاتية في كتاب مستقل وهي جاهزة للطبع، بدلا من ان يقحمها في هذا الكتاب التاريخي.

(فصل روائي)

ما تيسر من سيرته

● غسان عبدالخالق

(فاتحة)

● ﴿لا اقسم بهذا البلد★وانت حل بهذا البلد★ووالد وما ولد★لقد خلقنا الانسان في كبد★ايحسب ان لن يقدر عليه احد﴾.

(سورة البلد: ١ – ٥)

● ﴿والتين والزيتون★وطور سنين★وهذا البلد الامين★لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم★ثم رددناه اسفل سافلين﴾.

(سورة التين: ١ – ٥)

.. وقال ابي:

سمعت فيما سمعت، عن شيوخ البلد ممن ادركوا، وبلغوا من العمر عتيا، قال: انهم سمعوا عن ابائهم، ان جدنا الاول كان امهر من نسج على نول حرير، قال: وذكر بعضهم عمن سبقهم ان النساج كان رئيس اهل حرفته وكبيرهم، وقيل انه كان يملك ارضا بصعيد مصر يزرعها توتا، طلبا لدودة القز، وقيل غير ذلك، والله اعلم.

– قال:

وحدث ان جيوش العثمان اجتاحت البلاد واستاقت العباد، وكان السلطان قد امر باحضار كل ذي حرفة الى بلاد الاناضول، فساق الجند خلقا كثيرا، ولم يتركوا رجلا مذكورا في حرفته الا وجروه عنوة، غير (النساج): الى احدى قرى الصعيد، وقيل الى احدى ضياع الشام، فجد جند العثمان في طلبه، حتى صحبه بعضهم في احد الايام بينا هو يتنقل خفية من قرية الى قرية، فارتابوا فيه وظنوا به الظنونا، وارادوا ان يسالوه ليتثبتوا من امره، فامتنع عليهم، فعدا عليه احد الجند، غير ان النساج وكزه وكزة فقتله، وفر لا يلوي على شيء.

وصار جند العثمان اكثر حنقا في طلبه، حتى نزل كورة من كور الشام، واتصل خبره بشيخ من شيوخها، فطلبه فحكى له حاله واستجاره فاجاره، وكتم امره هو ومن معه عن الناس.

وكان (النساج) فيما يروى، على دراية بالزراعة وشؤون الخيل وادواء الماشية، وعلى حظ من الحساب وقراءة القرآن وحفظه، فاتخذه الشيخ في ذلك كله، حتى اذا مضت سنة ونيف، ذاع خبر امانته وجده، واعتماد الشيخ عليه في كل شأن من شؤونه.

قال:

وكان الشيخ قد ادخل في روع الناس ان قد جلبه معه من مصر، كي يقوم على مصالحه، فما انقضى عام اخر حتى صار (النساج) ذا مال وماشية، وذلك ان الشيخ اغدق عليه، لما راه منه من امانة، وذكاء وحسن تدبير، حتى ان مال الشيخ زاد، وماشيته افرعت، وارضه امرعت.

فلما انقضى العام الثالث والنساج يزداد اثرة لدى الشيخ، جمع الشيخ اولاده كلهم، وكانت له ابنة قد ازوجت، وكثر طلابها، فالتحهم في رغبته بتزويجها من النساج فقالوا:

زوجه، فانه القوي الامين.

ولبث النساج لدى الشيخ عامين ولزيد من العشرين، وصار ذا مال وبنين، وله من الاولاد خمسة: قبلان ويحيى ويونس ومرعي وحسن، ومن البنات حليمة واسماء. وكان قد تكل بزوجته وهي تلد له اسماء، فامسك عن الزواج من غيرها وفاء لها واكراما لابيها، وزوج ابناءه الخمسة كلهم.

فلما احس دنو الاجل، واشتاق الى اهله واخذه الحنين اليهم، فاتح الشيخ في ذلك، فقال له:

– اهلك، فاطلبهم.

فعزم النساج امره وشد الرحال، واصطحب معه خيلا وابلا وماشية، وخيرا كثيرا، وكبده يتقطر من الفراق.

وما زال النساج يتهم وينجد، والركب خلفه، يقيمون نهارهم طلبا للراحة، واذا جن الليل جدوا في المسير، هو يحتال كي لايدخل المدن، كلما احس انهم على مقربة من مدينة مال عنها، حتى اذا صار من «الخليل» على فرسخ حاد عنها وطلب الجبل، فارتقى ومن معه قدر خمسة فراسخ شمال غربها، فلما اصبح الصباح نظر فاذا بسهل ذي زرع وخضرة مما يلي الشرق، وغابة بلوط وبطم وسنديان مما يلي الغرب، ينساب منها مسيل ماء، فاجتمع الراي على ان ينزلوا السهل ريثما يرتاحون من عناء الطريق.

فلما استقر بهم المقام والهواء عليل والماء وفي، اصابوا حاجتهم من الطعام واضطجعوا كلهم طلب النوم، حتى اذا توسطت الشمس كبد السماء ومالت عليهم، افاق النساج وهو يحس ثقلا في مثانته، فقام من فوره يقضي حاجة، والقوم نيام حتى قاربت الشمس على المغيب، وكان قبلان اسبقهم فتيقظ، ونظر اول ما نظر الناحية التي اضطجع فيها الشيخ فلم يجده، فقال في نفسه: لعله ذهب يقضي حاجته، ونهض يوقظ قومه وقد تعرقت اجسادهم، فنهضوا سكارى وما هم بسكارى، وقبلان ينظر هذه الناحية وتلك الناحية مطمئنا الى ان اباه لا يلبث ان يحضر، فياكلون ويطفئون نارهم ويتابعون المسير.

قال:

فلما ابطا النساج عليهم قال قبلان: لعمري لابطا الشيخ، وراح يطلب الاثر، ينظر هنا وينظر هناك، يصيح ولا من جواب، وبينما هو على هذه الحال، سمع قريبا منه خلف صخرة نائة انينا مكتوما، وقصد الصوت فاذا ابوه ملقى وقد ضم ساقيه الى بطنه ضما شديدا، مذرورا، والعرق يتفصد من جسمه مصفر الوجه، فالقى بنفسه عليه يستطلع امره، والشيخ يزداد ازا وشدا بيديه على ساقيه، ولم يزل يبذل جهده في فك يدي الشيخ عن ساقيه، حتى اذا فعل، باعد بين ساقيه، فاذا بعقرب اسود في حجم ضفدع قد انشب بين فخذيه، وقد هرسه الشيخ هرسا، وسال في ذلك الموضع قطرات من دم، فلم يدر اهو دم ابيه ام دم العقرب.

قال:

ثم ان قبلان نظر الى ابيه وقال: اي ابت، فقال الشيخ: اي بني، ولا اظنني اعيش، فعليك باهلك، واخفض لهم جناح الذل من الرحمة، وكن رفيقا باخوتك، واقم حيث انت وترحم علي ما استطعت.

قال قبلان: زدني

قال الشيخ: اي بني، غربوا في نكاح بناتكم، ولا تغربوا في نكاح ابنائكم، ولا تفرقوا، فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية.

قال قبلان: زدني

قال الشيخ: اي بني.. ومات.

قال:

وجاء قبلان لاخوته محزونا محسورا، فوجموا وقاموا وجلسوا وغسل الشيخ وكفنه واصلح من شانه، ثم حفر له ودفنه في طرف الغابة، وظل واقفا على قبره لا تجف له دمعة حتى دهمه الليل، فعاد ولم يكلم احدا.

قال:

واضطجع القوم ليلتهم تلك لم يغمض لهم جفن، حتى اذا اصبح الصباح جمعهم قبلان فحمد الله واثنى على نبيه، واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قال:

«اي قومي، قد ذهب السند والقمني فيكم، واوصاني بكم خيرا، فكونوا لي اكن لكم، اما بعد.. فقد امرني الشيخ ان اقيم بكم ها هنا، وقال غربوا في نكاح بناتكم ولا تغربوا في نكاح ابنائكم، ولا تفرقوا، فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية.

ثم سار قليلا، والتفت الى القوم فقال: اتبعوني واصنعوا ما اصنع، وطفق يحمل حجارة ثم يعود الى موضعه الذي اقاموا فيه فيكومها، والقوم يصنعون مثلما يصنع حتى اذا اجتمعت لهم كومة كبيرة من الحجارة، قال لهم: عليكم بجذوع الشجر، فطفق القوم يقطعون جذوع الشجر بما تيسر لهم، حتى قال لهم قبلان: حسبكم.

فلما كان اليوم التالي، قام من فوره يضع حجرا فوق حجر، وحجرا جنب حجر، بين كل منهما يضع طينا، والقوم يفعلون مثل ذلك، حتى ارتفع في ذلك اليوم خمسة مستطيلات كبيرة.

فلما كان اليوم الثالث، راح يرفع جذوع الشجر فوق الجدران، حتى غطت السقف كله، فلما التامت جميعا، اقام تحت الجذوع جذعا كبيرا يحملها، وفعل مثل ذلك في البيوت الخمسة، ثم اصطنع ابوابا من جذوع الشجر.

فلما كان اليوم الرابع قال قبلان: عليكم بقبر ابيكم، فما زال يحسن في هذا الموضع ويصلح من شان ذلك الموضع، ثم اقام من بعد جدارا حول القبر، وهو يبكي ويقول: رحم الله الشيخ، رحم الله الشيخ.

فلما كان اليوم الخامس قال قبلان: نجر الماء الى قبر الشيخ، فما زال يحفر، واخوته يحفرون، حتى اوصلوا الماء من مسيله في غابة البلوط الى قبر ابيهم، ثم ان قبلان اخذ يصطنع في اليوم السادس محاريث من جذوع الشجر وغيرها مما يلزمهم في شؤون حياتهم، حتى اذا كان اليوم السابع حرثوا سهلهم، واصلحوا من شانهم، ونساؤهم في ذلك عون لهم.

قال ابي:

ادركت الناس يؤمون قبر (النساج) ويتبركون به، وقد كتب على ذلك القبر ابيات احفظ منها:

ايها الزائر الينا قف على قبري شويا
رتل القرآن عندي واطلب العفو اليا
طالما كان زماني كنت مثلك فيها حيا
لا تغرنك حياة انما الدنيا فنيا

قال:

وقيل ان قبلان الاول كتب هذه الابيات على قبر ابيه، اما القناة فقد ادركتها وقد سقفت بحجارة وطين، لما كثر الناس في ذلك البلد، وكثرت ماشيتهم، فغطوها خشية التلف.

قال:

وكان قبلان قد اخذ من ابيه جل علمه فكان يؤم القوم في الصلاة، ويفتيهم في شان بيتهم ودنياهم، ويصطنع لهم من الالات ما يصلحون به شانهم، حتى تسامع الناس بامر البلد، يلمون بها في مجيئهم وذهابهم، ما بين بحر غزة وسائر المدن، وحتى اشتهرت بين الناس بمحلة قبلان.

قال:

وقد كثرت ذرية النساج من ابنائه الاربعة: يحيى ويونس ومرعي وحسن، بنينا وبناتا، اما قبلان فقد انجبت له زوجه ولدين ذكرين: صالحا ومسعودا، واما حليمة واسماء، فقد الم بالمحلة يوما طريدان من صحراء النقب، فاستجارا بقبلان فاجارهما، واقاما ربيبين له، وسارا بين القوم سيرة حسنة، فاحب قبلان ان يزوج اختيه لهما، ففرحا بذلك، وكثر نسلهما.

قال:

وما زال القوم يتوالدون حتى امتلأ بهم السيل، وكان قبلان لم يطلب من الذرية اكثر من ولديه، والقوم كلما بلغ لهم فتى زوجوه ابنة عمه، وغربوا في نكاح بناتهم لبعض من الم بالبلد.

قال:

وقد امتد العمر (بقبلان) حتى ادرك ابناء احفاده، وكان قبل ان يموت ببضع سنين قد اوصى من بعده لابنه صالح، فسار هذا في القوم سيرة ابيه، ومات قبلان وقد ناهز المئة، وقيل اكثر من ذلك، وروى بعضهم ان القوم كلما مسحوا دمعته – حين هيؤوه للدفن – سالت، فدفنوه بجوار ابيه خارج الجدار.

قال:

ولم يزل الامر في ذرية (قبلان) وكلهم لا يلدون غير واحد او اثنين، وكلهم لا يثني بامرأة على امرأته، حتى انتهى الامر الى حمدان قبل مئة من السنين ويزيد، ومن بعده الى قبلان الثاني، وقد اتسعت البلد وامتلأ السهل بالعمران، فصار الناس يصيفون في الجبل، ويشتون في السهل، وهم من نسل النساج خلق كثير، وقد توزعت مواريثهم بينهم حتى قلت، وذرية (قبلان) قلة: واحد او اثنان، كلما مات واحد اورث الثاني ماله، حتى فاض المال عندهم، وان قل الرجال، ولم تكل ذرية القوم من نسل فاطمة واسماء عن نسل النساج، فاتسعت وتفرعت، وان ظلت على قلة في المال والارض، حتى قال الناس في ذلك الامثال يضربونها في حكمته سبحانه، كيف انه لا يهب لعبده كل شيء.

اصدارات جديدة

● عن دار الجميع للدراسات والنشر، صدر قبل ايام كتاب جديد بعنوان (صهيونية في الكرملين) من تاليف شاكر الجوهري وفلاديمير بيغون (ترجمة: زياد هبيب). يقدم المؤلفان من خلال هذا الكتاب المزدوج عرضا للتغلغل الصهيوني في الدوائر السياسية في الاتحاد السوفياتي المنهار.

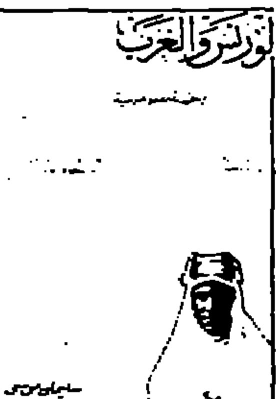
● عن دار اللوتس للنشر والتوزيع، صدر مؤخرا كتاب (تاج احمر) وهو عبارة عن مجموعة نصوص للكاتب تحسين جمال ابراهيم.

● صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر ابراهيم عياد بعنوان (جراح وآمال).

● من منشورات وزارة الثقافة، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للقاص والناقد سليمان الازرعي بعنوان (البابور).

● من منشورات وزارة الثقافة، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (مختارات مترجمة من شعر ابي الطيب المتنبي) وهو عبارة عن ابيات منتقاة من شعر المتنبي اختارها وترجمها الى الانجليزية الدكتور محمود ابراهيم.

● من تاليف الدكتور محمد ابراهيم عبيدات، صدرت قبل ايام الطبعة الثانية من كتاب (مبادىء التسويق – مدخل سلوكي) يقدم المؤلف من خلاله عرضا واليا لمفاهيم التسويق الاولية.





● للمؤرخ والباحث سليمان موسى، صدر كتاب جديد بعنوان (لورنس والعرب – وجهة نظر عربية)، وهو من منشورات وزارة الثقافة. ويتصدى المؤلف من خلال عمله هذا لتحدي الحديث عن موضوع علاقة لورنس بالعرب بشكل موضوعي دقيق.

عندما تكون زوجة الكاتب كاتبة

كلارا مالرو: لم استطع ان اكون ظلا

● حياة الحويك عطية

«كنت دائما اتمنى ان اكون كاتبة.. لم افكر ابدا بان تفرض علي الظروف الا اكتب. وكنت متاكدة من ان اندريه لا يريدني ان اكتب».

هذا الكلام (لكلارا مالرو) للكاتبة التي كانت زوجة لواحد من اشهر كتاب وفلاسفة العصر: اندريه مالرو.

هل صحيح ان كاتبا ومفكرا وسياسيا تقدميا كمالرو ينزعج من ممارسة زوجته للكتابة؟

لم اكن ادري ما الذي يزعجه في ذلك، لكن يمكن القول، ان النساء لم يكن يعملن في الكتابة، في زمننا، الا عندما يكن ارامل او مطلقات، وعندما يضطررن لكسب عيشهن. هكذا بدا الادب النسائي في فرنسا، اما فكرة ان تكون المراة زوجة لكاتب كبير، يثبت قدميه جيدا كشخصية سياسية وفكرية، وتمارس مهنة الكتابة، لم تكن فكرة معروفة ومقبولة».

هل كان هذا هو سبب انفصال اندريه وكلارا مالرو، بعد ان قدمت له هذه المراة حبها، وثروتها، وشاركته نضاله السياسي من الهند الصينية؟ ربما، وربما تكون هناك اسباب اخرى، فها هي كلارا تعترف:

«اعتقد انه عندما يتحاب اثنان لاسباب مهمة، اي عندما يكون لكل منهما شخصيته المستقلة وغير العادية، لا بد لهما ان يتحابا، واعتقد انه لم يكن ابتكارا او قدرة مني ان اجعل مالرو يتحبب».

ومع ذلك فهي تعترف ايضا انها خانته، وانها كانت تتعاطى الحشيش، الذي كان يقدمه لها، دون ان يتناوله، كما انها سامحته ببساطة عندما اضاع ثروتها الطائلة في صفقة خاسرة في البورصة، وظلت معجبة به حتى النهاية، وتعتبره اذكى رجل في العصر.

هذه العلاقة الغريبة، استطاعت ان تشكل موضوعا لكتاب جميل كتبته «ايزابيل دو كورتيفرون» بعنوان «كلارا مالرو، امراة في هذا العصر» وحوله «اندريه بريتكو» الى مسلسل تلفزيوني شيق.

للوهلة الاولى يخيل للانسان ان اهمية الكتاب تنبع من كونه يتحدث ولو لا مباشرة عن اندريه مالرو، لكنه سرعان ما يكتشف جاذبية شخصية هذه المراة الكاتبة التي كانت في البداية متقدمة على مالرو في السن «قليلا»، وفي الاطلاع على الثقافات الاخرى والانفتاح على العالم الخارجي، وفي حس التمرد على التشكيلات التقليدية، وحتى في التوجه السياسي. فهي التي كانت تقود اللعبة في مراحلها الاولى. لم تكن هذه المراة المتمردة تميز بين الحب والمغامرة ولا بين عطاء الذات ومتعة بناء شخصية رجل عبقري.

بهذا الحس خاضت معه تجربة النضال السياسي في مرحلة الهند الصينية، ومعا ذاقا طعم النجاح الادبي، ومعنى التصاقه بالفعل. لكن الماساة الكبيرة كانت انها وجدت نفسها مبعدة عن عالم اندريه مالرو، عندما جاء يحصد نتاج ذلك كله، ممنوعة من المشاركة في واقع، هو تحقق حلم شاركت في صياغته لكنه لم يعد يحتاج شهادتها.

هنا يكمن عمق الصراعات الزوجية التي ادت بالزوجين الى الانفصال، وهو ما حاولت كلارا ان تعبر عنه في كتبها الثلاثة التي صدرت من ١٩٥٣ الى ١٩٦٨.

وما تحدثت عنه الى «ايزابيل دو كورتيفرون» معددة الاسباب التي تجعلها ترفض ان تكون ظلا لم تستطع كلارا، ولم ترد ان تكون توام الكاتب الزوج كسيمون دوبوفوار، او الساتريولي. ولم يتورع صاحب كتاب «الوضع الانساني» من ان يقول لها: «يكفيك ان تكوني مدام اندريه مالرو»، واعتبر انه قدم لها هدية، عندما ترك لها ذلك اللقب بعد الطلاق.

كان من الممكن ان يجعلها ذلك فخورة. لكنه في ذات الوقت اصطدم بكبريائها واعتزازها.

كانت وما تزال تعتبره «الرجل الاكثر

كلارا مالرو

تكله، في هذا العصر». لكنها تعتبر ان غيرة خاصة كانت تشتعل بينهما، هي غيرة كل طرف منهما من فكر الاخر وذكائه.

اهي ازمة فعلا ان تكون الكاتبة زوجة لكاتب؟

ام هي ازمة خاصة بالزوجين مالرو؟

الكاتبة والناقدة الكبيرة (جوليا كريستيفا) زوجة (فيليب سولرز) تقول ان الزواج من كاتب كبير هو دور خلق لامراة خاضعة كليا او لامراة استثنائية كليا. وتقول انني كنت دائما اتخيل امامي نموذج (ماريا غيرمارت) التي تزوجت (مالارميه) والخالف. لانني لم اكن اريد لنفسي مصيرها. وفي ذات الوقت لم اكن اتبين بوضوح شجاعة سيمون دو بوفوار، التي كنت اعجب بها.

على اية حال لم احمل يوما على جواز سفري اسم سولرز. واحتفظت باسمي الاصلي. كريستيفا الناقدة المحللة النفسية، التي تحب روايات فيليب سولرز وتخصص له جزءا من دراساتها النقدية، في الوقت الذي تعمل فيه مدرسة، واديبة مجددة.

اما الكتابة فليست خيارا، انها حاجة ملحة، تفرض نفسها نتيجة قلق او حب، او حزن، وعندما تبدا عملية تجسد جديدة، بلغة جديدة اقل تصنعا واكثر خصوصية، وطفولة. وانطلاقا من هذه

الحاجة المشتركة، يصبح كل شيء بيننا غير قابل للتكرار والاعادة، وجديدا مجددا للعلاقة.

(جان دو برج)، الروائية زوجة (الان روب غرييه) تمضي الى ابعد من ذلك، وتقول انها لولا غرييه لما اصبحت كاتبة لانه دفعها وشجعها: انا لا اشعر انني كاتبة، لكنني اكتب، وكثيرا ما اتباطأ في انجاز عمل، لكن زوجي يحثني. رغم انه هو ايضا لا يشعر بانه مجبر على الكتابة، فحياته كلها تدور حولها.

«امبلي بلانش، زوجة رومان غاري، تنفي اي تاثير سلبي او ايجابي لزواجها على مهنتها، لانها كانت ناقدة محترفة وصحافية معروفة قبل ان تعرف زوجها: «ان مواضيع كتاباتنا واسلوبينا مختلفة تماما. انه قاص رائع، لكنه كتيران الدافع. اما انا فان طبيعة كتاباتي التي تدور في معظمها حول رحلات بعيدة، وسير شخصيات معينة، تتطلب الوقائع المثبتة، والانتظام في البحث. لقد كنت اول من اطلعه غاري على مخطوط كتابه الاول وكان ذلك في لندن ايام الحرب.

وعندما حاولت انا ان استشيره فيما اكتب اعطوني بالملاحظات والملاحظات الشفوية، ثم راح سيل الاوراق التي تحمل ملاحظات يتدفق الى مكتبي: بعدها تعلمت ان لا اطلعه على كتاب الا بعد ان انهيه.

هل هو غيور من عملي؟ بصراحة اعتقد ان كل الرجال ينظرون الى زوجاتهم – في اعمالهم – كمكمل لشخصياتهم. (هل اتجرا واقول انهم يروننا كاكسسوار؟). وزوجي لا يشذ عن هذه القاعدة.

لكن ماذا لو لم تقبل الزوجة ان تكون مكملا؟ هل يكون مصيرها ككلارا مالرو؟ ام ان الفارق بين شهادة مالرو، وشهادات الكاتبات، الزوجات الاصغر سنا، هو فارق التطور الذي فرضه العصر، وترجمة اسبقية التطور السياسي على الاجتماعي لانه الاسهل والاسهل جدا؟

ام ان هؤلاء الكاتبات الشابات انفسهن سيقلن لنا اشياء اخرى عندما يصلن شيخوخة كلارا مالرو ويموت ازواجهن؟ او يتركن لنا شهادات مغلفة بعد وفاتهن كما فعلت سيمون دو بوفوار؟

المسرح الاردني والعدد الاول:

نحو حركة مسرحية دائمة

قبل اشهر قليلة انطلق المسرح الشعبي في الاردن – مسرح الـ٦٠ كرسي، وكان البعض منا يضع يده على قلبه خوفا من التوقف او الفشل لا سمح الله، ذلك ان هذا البعض قد راى فشل او توقف مشاريع طموحة اخرى في مجالات اخرى للابداع، وظل الخوف ينتابه كلما سمع بمشروع ابداعي جديد يقوم على طاقات الشباب ويحاول ان ينشىء تقاليد جديدة تضع هذا البلد في الصف الاول من الدول المنتجة والحاضنة للابداع.

فقبل سنوات عاين البعض منا توقف مجلة المهد التي كانت بلا شك واحدة من المجلات المهمة في حينه، والتي قامت على جهد الكتاب والمبدعين ومن اجلهم ومن اجل تحريك السكون الثقافي المقيم آنذاك، وعاين هذا البعض ايضا وراى بام عينيه ماساة توقف الكثيرين من المبدعين عن الكتابة الى الابد، لذلك فانه عندما سمع بانطلاق مسرح الـ٦٠ كرسي وبجهود فردية لشباب مسرحيين طموحين لم يزايله الخوف، بل ظل يتابع ذلك وهو يخشى ان تلقى تجربة المسرح الشعبي ما لقيته التجارب الطموحة السابقة.

ولكن الخشية الغيورة كانت هذه المرة بعيدة عن الواقع، وذلك بصدور مجلة المسرح الاردني وهي مجلة فصلية متخصصة في المسرح تصدر عن فرقة المسرح الشعبي في الاردن، وهي على حد علمنا اول مجلة متخصصة في المسرح في تاريخ الاردن.

وان هذا ما يزيد من ثقتنا بالحركة المسرحية الاردنية، فوجود مجلة متخصصة في شؤون المسرح بلا شك سيحدث حركة نقدية وتنظيرية تواكب العمل المسرحي نفسه، وسيفسح المجال امام بعض المتخصصين في هذا المجال للكتابة خاصة وان صحفنا المحلية اليومية والاسبوعية لا تكاد تستوعب كتابة تنظيرية حول المسرح، اضافة الى ان وجود مجلة متخصصة ستضع المسرحيين الاردنيين باعمالهم المسرحية وبخبراتهم وبتجاربهم سواء في الاخراج او الكتابة او التمثيل، امام اضواء النقد الذي يؤرخ للفشل كما يؤرخ للنجاح، والذي يقيم والذي يحك الطاقات التي ارهقتها سنوات الانتظار حتى انستها مواهبها.

اننا اذ نحيي فرقة المسرح الشعبي لاصدارها مجلة المسرح الاردني، نلفت انتباه القائمين على الحركة الثقافية في الاردن لضرورة تبني مشروع طموح كهذا ودعمه بكل الامكانات، خاصة اذا علم هؤلاء القائمون ان المجلة تصدر بجهد فردي من ناحية التمويل المالي، والقائمون على الحركة الثقافية في الاردن ادرى من غيرهم باثر ذلك على فشل او نجاح اي مشروع ثقافي.

نتمنى ان نتحدث مستقبلا عن الحركة الثقافية والحركة المسرحية، لا عن التجربة الثقافية او التجربة المسرحية، فالتجربة قد تعني عدم الاستمرارية، اما الحركة فهي الاستمرارية، وهذا لا يكون الا بتبني كل جهد ثقافي مخلص ودعمه لا تركه يخوض غمار البدايات وحده بعدته القليلة وبطموحه الكبير، فالطموح وحده لا يعني الوصول.

مراقب

مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل

كتاب تحليلي لابراهيم بكر

عمان – أ ف ب – صدر حديثا في عمان كتاب تحليلي عن مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل للمحامي والمناضل الفلسطيني ابراهيم بكر قدم فيه عرضا /لهذه المرحلة الخطيرة للقضية الفلسطينية/ والصراع العربي الاسرائيلي.

وتحت عنوان /مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل. استعرض بكر /موقف اسرائيل ازاء منظمة التحرير منذ نشاة المنظمة واعلان العداء بينهما الى مرحلة بيروت ووقف العمليات المضادة لاسرائيل في الخارج ثم الى حقبة الاغتيالات.

كذلك استعرض الكاتب وهو احد المبعدين من الاراضي المحتلة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني/ الاسلوب الاميركي في التعامل مع الشعب الفلسطيني تاريخيا وحاليا ومرحليا.

وفي مقدمة الكتاب عرض بكر /للوثائق الكاملة لمؤتمر السلام في مدريد والاسس التي اعتمدت عليها المفاوضات المباشرة.

وحاول الكاتب من خلال الوثائق المتعلقة بقرارات الامم المتحدة دحض الاكذوبة الصهيونية بان اللاجئين تركوا ديارهم برضاهم مشيرا الى انه تم اقتلاعهم من اراضيهم /بالقوة احيانا وبالعنف احيانا اخرى.

وحاول الكاتب طرح بدائل في حال وصلت المفاوضات الحالية الى طريق مسدود. ومن هذه البدائل /اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في القدس الشرقية والاعلان في القدس عن اقامتها وعن اسماء رئيسها واعضائها او الاقتراح بتوسيع نطاق شعار حق تقرير المصير ليشمل جميع الاراضي التي خصصت للدولة الفلسطينية بموجب قرار التقسيم ١٨١ بدلا من المطالبة الحالية بحق تقرير المصير على الضفة الغربية وقطاع غزة.

معرض الفنانين العرب السبعة من الارض المحتلة

او نحو التجديد والابداع..

رؤيا جديدة

شاكر حسن ال سعيد

حينما استفسر مني يوما ما احد تلاميذي عن اهمية وضوح التعبير في (المنجز) الفني [اي بواسطة التقنية والاسلوب] بما يدحض فلسفة الغموض في الخطاب التشكيلي تاييدا لفلسفة الوضوح التلخيصي، كان جوابي له كالاتي:

«المهم هو (صدق) التعبير و (الاخلاص) فيه. فالفنان لا يستهدف في فنه، لا الوضوح ولا الغموض على الاطلاق وانما يستهدف (الابداع) و (الجمال) الابداع فيما يحققه من (اضافات) على ما سبقه من عطاء والجمال في البحث عن الجمال اللا – مالوف واكتشافه. ذلك ان التشاغل بالغموض او الوضوح كالتشاغل بالتساؤل عن الفن هل هو للفن ام للمجتمع؟ ان كلا التشاغلين باطل، فهو اجراء ينتهي عند «التقنية والاسلوب» لا «الرؤية الفنية». يستطاع استيراد التقنية والاسلوب.. استعارتهما من الاخرين اما الرؤية فهي ملك صاحبها. وفي جميع الاحوال اننا في عصر لم يعد ليؤول الخطاب التشكيلي الخاص بالاثر الفني وما يطرحه من نص لحساب الفكر التشكيلي ذلك ان للخطاب استقلاليته اما الفكر فهو ملك مشاع بين الفنان والمشاهد والناقد ثم الاثر الفني نفسه.

يتعلق «الصدق والاخلاص» بجدوى «المبدع والجميل». ذلك ان اكتشاف الجميل وتحقيق الابداع يظل مخترقا «الوضوح والغموض» على السواء، اي ان يتخذ منهما وسائل للانجاز في حين ان تحقيق «الصدق و الاخلاص» يتم عن امكانية الابداع واكتشاف الجمال لا من اجل الجمهور «او المشاهد» والناقد بل من اجل «العمل الفني» والثقافة الفنية بموت الفنان والمشاهد والناقد ويبقى الاثر الفني ومن هنا نرى ان يصبح الفنان منتجا «للنص» في الاثر باعتباره «خطابا» تشكيليا.

★★

وفي معرض الفنانين السبعة القادمين من الضفة الغربية في فلسطين، والذي تقيمه مؤسسة عبدالحميد شومان ضمن برنامجها الفني «فرصة» نادرة من اجل مناقشة «الصدق والاخلاص» في منجزاتهم وهو ما يمكننا تلخيصه من خلال تحليلنا (النصوص) عبر اللوحات والقطع الخزفية المعروضة. وفي رايي ان ما يستطاع مكوناته من [انطباعات – تحليلية – اولية] ينهل من (جدوى) البحث عن (الاصالة) – او الحركة التاريخية المضادة – في اعمالهم، كل حسب رؤيته الفنية الخاصة (استقلال الفكر الذاتي). ومع ذلك فثمة رؤية عامة، يمكننا ان نكتشفها كخطاب علم مؤسساتي ينصب على اهتمام «بالارض» لا «الانسان» [فلقد بدا لنا مغزى اهتمامهم بالانسان كهدف فما ذلك الا لكي يظهره من حيث ارتباطه بالارض]: – اي الانسان من حيث انتمائه المحيط وليس الانساني الذاتوي. وهذا ما سيفصح عنه موقف كل منهم.. الموقف المتجلي في طبيعة الخطاب التشكيلي الذي يقدمه، حيث يظل «النص» الذي يحتويه الاثر الفني «او التشكلي للجزء من الكل» مجالا للتاويل متقمر الخطاب –

جواب للقرار بالمفهوم الموسيقي، تفسيرا او مهما، سؤالف بدوره مخططا معتادا، ناقلا في فضاء اللوحة او كيان «المنحوتة الخزفية» لا ذات الفنان او فكرته المجرد كهاجس ذهني وليس كـ «خطاب تشكيلي مالوفا ومرئي معا».

تيسير بركات: ان اعمال تيسير بركات مثلا تبقى محتفظة بتماسكها الذهني من خلال الاسلوب ما بعد التجريدي، المتشبث بحالة في ما بين التشخيص والتجريد والتي يستطاع من خلال «الفصل» التوفيقي الذي يضمها لاكتشاف كل من التوزيع «الزخرفي – الهندسي» للمساحات والتمثيل «الطبيعي او المحيطي – الانساني» جنبا الى جنب، كنوع من «التضاد – التالف»، في حين تعكس لنا وحدة الالوان او «اختزاليتها» توافقيا حالة من «مباشرية» الخطاب عبر الشكل لا المضمون «بالمفهوم الكلاسيكي» لميكانيزم النقد، ومن ثم التوجه عن الاصالة «الحركة التاريخية المضادة كـ «هاجس» تراثي ماضوي «زماني لا مكاني» سيمتزج فيه الانسان بالفضاء واللسان اللغوي الدالي «= الحرف» بالسطح التصويري «= الفضاء التمثيلي». ان مثل هذه «الاحالة» النقدية المنحنى لدى بركات «تيسر» لنا فهم مغزى الموقف ومعنى الخطاب التشكيلي معا.

ثمة اشخاص يتخذون «عبره» المنظر الطبيعي التجريدي ويتحركون داخل اطاره «بوضعيات» درامية او تحويرية متسامية، تصل احيانا حد المفارقة (او الانفصال [عن النسق] العام) للعلاقة بين الاجزاء (الجزء ازاء الكل) او انتمائية الانسان للطبيعة. ولكن مثل هذه المفارقة هي التي ستصنع المعنى الاجتماعي – الانساني. اهميته [تبلغ هذه المفارقة اهميتها مثلا في موضوع اربعة اشخاص يبدون كانهم يتسلقون جدارا]. على انه سرعان ما ندرك اننا تاملنا جل الاعمال الفنية، لحالات اخرى يتجاوز فيها الفنان العلاقة بين التشخيص والتجريد منحوى اقتباس الحروف العربية «خاصة كلمة الله». في صلب اللوحة كمحاولة في استلهام التراث ونفس هذا «الاقتباس» نستطيع ان نميزه مكيفا الى (طبيعة الرؤية الفنية لما بعد التجريدية – التعبيرية) لديه. فالحروف العربية ستبدو متمازجة، مع الطبيعة المنظرية Land scape. باختصار نستطيع ان نصنف اعمال تيسير بركات انها محاولات جادة ورائعة تقنيا واسلوبيا في سياق البحث عن المعنى الانساني والاثر «الانساني – اللغوي» ضمن حالات تمزج ما بين «الذات»، و «موضوعية الذات»: بمعنى انتمائها لـ «الذات/ الارض». ودونما تصعيد «مقصود» في التقنية او الاسلوب كالذي يتعامل وايه بعض الفنانين الاخرين من مجموعة العارضين.

سليمان منصور: من هنا فان اعمال سليمان منصور، (وهي التي تبدو لاول وهلة اعمالا تجريدية) تظل ذات ايقاع زخرفي – هندسي معا سيصنف دونما ريب، من خلال ما يقدمه، بشكل «مقصود» وذات التشداد واضح «بالادوات» الموسيقية كالربابة والقانون. اذن فان النزعة «الاحوائية» اذا صح التعبير، وهي «المفصل» الحرفي المرتبط بالارض – المحيط والتي تجمع ما بين الايكولوجيا والاثنوغرافيا، سينوب مناب النزعة «التعبيرية – التجريدية» التي تختزل التحقيق الى فعل (= كما بولوك او ديكونينغ) ان سليمان منصور «يستنطق» الان «تكنوقراطيا» الفكر العالمي المعاصر على طريقته الخاصة. وسنجد انه لكي يغذي «ذلك» المشاهد بقيمة «الخامة او المادة الاولية» ذاتها سيعمد الى استخدام المادة المستخرجة من الارض: مغزاها الزراعي وخصوبتها بل «الارض المزروعة جنبا الى جنب مع زرائب البقر والحيوان المدجن بالاضافة الى «انثولوجيا الازياء وانسنيتها» هنا نستطيع ان نتناول مادة التبن «القش والطين مع الوحدات الزخرفية للملابس الوطنية المعمولة من الخيوط. نتناول ذلك كله لحساب هذا التوجه الانساني نحو الارض والفعل الانساني الحضاري.. وسنجد ان منصور سوف يلجا في تقنياته الاخيرة الى استخدام المساحات المستقلة كالتي يوظفها فانو استخدام الجلود من اجل احكام صلته بالمحيط، بالسطح الافقي للوحة وبالتراكم العمودي (التقنيات التلصيق والتعرية وحتى تضمين الفضاء الحقيقي) للسطح التصويري ذي البعدين.

نبيل عناني: عند عناني نكتشف ان الوجود الانساني سيتمظهر بالوجود الخليقي عبر كل من النسيج التقني وطبيعة المادة الاولية، وذلك ان هذه الاعمال التي استغرق تمرحلها الاسلوبي بضعة سنوات (١٩٨٩ – ١٩٩٢) تبقى واضحة كـ (خطاب تشكيلي) يحاول ان (يتحاصر ويتكافى) معا في وقت واحد مع (الحدث التقني). انه حدث وواقعة انسانية من حيث وجودها الشكلي اولا ثم التعبيري ثانيا. بيد انه لهذا السبب سيكتسب انسانيته في تواطئها مع المحيط ذلك ان تقنيات «الجلود المدبوغة» والمصبوغة كالتي بداها الفنان المغربي فريد بلكاهيا تتطور لديه الى تاكيد استقلالية الذات وتضامنها مع الكل في ان واحد ضمن «تجميع» افقي يؤالف ما بين الفراغات والامتلاءات و «تجميع» عمودي باسلوب التلصيق.

لاحظ كيف ان شخوصه متداخلون ببعضهم البعض في اعماله الاخيرة فهي على هيئة صروح بشرية اسطورية. وبغض النظر عن طبيعة التلوين التي تمثلها «الوان» الجلود المعلبة والمرسوم عليها احيانا بتاثيرات فولكلورية فان مغزى الرسم على «الجلد الحيواني» هو نوع من «الاضاحي» في معنى تدمير الذات «التضحية عبر الفداء» هو استبدال الانسان بالحيوان. فانسانية عناني لا تقتصر على الشكل «المشخص» ولكنها تشتمل كذلك على الخامات الخليقية (كوحدة وجود) بكل المخلوقات – خاصية الحيوان. وهكذا فان لعناني حضوره النصي في «خطاب تشكيلي» لا يحتمل قراءة ما تحت المدونة كهاجس وليس كناقد تحليلي، وما «خروقاته» او «بنائيته» في استخدام التلصيق والتعرية سوى محاولات للتعبير عن

«الارض» ولكن عن طريق الوجود الخليقي للحيوان «جلد الحيوان» تقنيا و وجود الانسان، موضوعيا.

جواد المالحي ويعقوب الكرد: تتميز اعمال كل من جواد المالحي ويعقوب الكرد وهما من تلاميذ تيسير بركات بكونها اعمالا تشخيصية الا انها مع ذلك تبدو كنزعة «تشخيصية جديدة» لا تطرح «تعبيريتها» البحتية كما جواد المالحي ولا صلتها «بخامات» البيئة النسيجية، كما يعقوب كرد ولكنها تتناول ايضا المعنى الانساني عبر الشكل الانساني نفسه. فاذا كان جواد المالحي معبرا في تكويناته الموضوعية عن اهمية ارتباط (الانسان بالمحيط الفضائي) عند استخدامه (الشفافية بالالوان) او التمازج بين شكل الانسان والاشكال الطبيعية كالشجر فان يعقوب الكرد سيعبر في تكويناته التقنية «التلصيق النسيجي» عن اهمية ارتباط الانسان بالمادة الانشائية (النسيج – الزراعة – الارض).

خليل رباح: عند خليل رباح يبدو وكان (بنياته) اللغوية (الالسنية) والمحيطية الفضائية تنهل من اهتماماته بالوجود التشكلي الشمولي كمحاولة (ما بعد – حداثوية) للتعبير عن الموقف المعاصر للانسان. فلجوؤه الى تقنيات (التفكيك) تحيد به نوعا ما عن موقف (الفنان – الناقد) لانها تستهلكه في سياق التكنوقراطيا اي اننا نستطيع ان نلمس بذرة (البقاء) من خلال (الهدم) لديه. وبالطبع فان لخليل رباح مستقبله الزاهر للتعبير عن الهوية الانسانية المعاصرة من خلال منظوره وذلك لعمق تاملاته وهواجسه ما بعد – الحداثوية، خصوصا وان ثقافته تجمع ما بين الفن المعماري والرسم من حيث التخصص مثلما تجمع ما بين الوجود المحلي كمواطن فلسطيني والعالمي كممثل وهاضم للثقافة العالمية.

فيرا تماري: بالنسبة لفيرا تماري فان كل شيء يغرق في النزعة التصغيرية. انها تحدثنا بواسطة الخزف غير اللماع واحيانا اللماع عن (لا جدوى) البحث في اشكاليات فن الفخار ذلك الذي كان يتناول منذ فجر التاريخ (الكون) كموضوع له مرتبطا بخلق الانسان ﴿خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان – صدق الله العظيم﴾ فما الذي يجعل الفخار منذ الازل ميالا الى توظيف «الطين» من اجل عمل الانية في الوقت الذي يوظفه من اجل عمل تماثيل للالهة» ان هذا التوافق اللا – منطقي بين (اليومي و السرمدي) يبدو مطروحا بوسائل جديدة (كالشكالية) مستمرة وهو ما يكتشف تقنيات واساليب فن السيراميك عموما. اما بالنسبة لفيرا فانها تبدو لي وكانها تتساءل في اعمالها الفنية: ترى هل يحل فن الخزف طفرة، سعادة الكائن البشري في صميم معاناته نحو العروج والهبوط في ان واحد؟ انها ستحلل رؤيتها بالطبع بكونها رؤية تقع ما بين النزعة الحرفية والتعبيرية. ومع ذلك بالفعل. ومع ذلك فان طموحاتها كفنانة (تعطي) الجواب نحو استخدام تقنية واسلوب يبعثان بها الى التباسات من ان «التصميم الداخلي» و «التمثيل الواقعي» وبكلمة اخرى فان فن فيرا تماري يكتسب كما يبدو لي «بذرة» جمالية من خلال خطابها التشكيلي بالذات وليس افكارها الانسانية فحسب.

●●



الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

حبا بحب

«السلاحليك»

الحلقة الثامنة
يكتبها: سلامة مجاهد

بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي [illegible] لكنه كان يعني بالنسبة لهم [illegible] جلب الانتصار في اية لحظة [illegible] التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو ياسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه. وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله. فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بان تكون شيئا متميزا.

● اخطأنا عندما وافقنا هيديكوتي اجراء انتخاب بيني وبين حسن حمدي لرئاسة الفريق





الخطيب كابتن الاهلي ياخذ القرعة مع علي ابو جريشه كابتن الاسماعيلي



الاصابة التي تلقاها الخطيب من بوبو واحدثت كسرا في الحرقفة

لم يكد يناير ١٩٧٨ ينتهي حتى كنت قد تلقيت اصابة خطيرة لايمكن ان انساها ابدا لان اثرها مازال باقيا حتى الان في عظمة الترقوة من ناحية اليمين وهي فضلا عن ذلك من صديق عزيز احبه جدا لانه طيب جدا وعلى العكس تماما من الصورة المعروفة عنه في الملاعب كمدافع عنيف . فقد كنا نلعب مباراة مع الاتحاد السكندري وكان يلعب معي رجلا لرجل وحدثت الاصابة رغما عنه فقد تلقيت الكرة عالية في وسط الملعب واستقبلتها على العالي لانني اهوى اللعب بهذا الاسلوب - في الوقت نفسه لمحت بوبو مندفعا نحوي فابطات لتنزل الكرة عالية عندما يدخل علي فامر ووقفت في اللعبة كما اريد ولكنه كان قائما برجله مرفوعة ليلحق بالكرة وعندما اتجهت للحاق بالكرة اصطدمت رجله بالترقوة واصبت وتسبب ذلك في طرد بوبو وعلى الرغم من آلامي كنت اريد ان اقول للحكم انه لايقصد لكنه كان قد اتخذ قراره وتعصب بوبو وخرج من الملعب وحزنت لذلك واكملت المباراة لكن الاصابة مازالت باقية حتى الآن- بسبب علاجها بشكل خاطىء وفي هذه المباراة فزنا ٢/صفر واحرزت الهدف الثاني بعد إصابتي .. لم يكد يمر شهر على هذه الاصابة حتى كان مستر هيديكوتي مدرب الاهلي قد اختارني لرئاسة الفريق الاول بعد ان راى من وجهة نظره ان الفريق محتاج إلى قيادة داخل الملعب تكون هي نفسها حلقة اتصال بين اللاعبين وبين الادارة خارج الملعب وذلك عقب اعتزال الكابتن حسن حمدي وابديت عدم موافقتي واعتراض على راى هيديكوتي ولكنه قال انه تكليف وقرار . ولان التقليد الذي كان جاريا في النادي الاهلي حتى ذلك الوقت وباستمرار .. كان يقول باختيار اقدم اللاعبين "كابتن" للفريق .. فقد كان قرار اختياري مفاجئا واثار غضب اللاعبين الكبار ومعه كل الحق كانوا خمسة زيزو وفتحي مبروك وصفوت عبد الحليم ومصطفى يونس ومصطفى عبده .. قد علموا - كما عرفت - بالخبر ليلا وقابلوا الكابتن سقراط - وكان مديرا للكرة - في صالة فكري اباظة وفاتحوه في الموضوع وهددوا بعدم اللعب ، كان ذلك قبل مباراة الزمالك - التي انتهت يوم ٢٤ فبراير صفر/صفر - بايام وهي المباراة التي تعرضت خلالها لاصابة متعمدة في الساق اليمنى فوعدهم سقراط ببحث الامر وعلم هيديكوتي بما جرى فنزل التمرين الثاني متجهما - والتوتر باد على وجهه .. واجتمع سقراط باللاعبين الكبار واخبرهم بان القرار لا رجعة فيه . بعدها اتفقنا على ان نجتمع لايجاد مخرج .. وفي حقيقة الامر كان قرار هيديكوتي باختياري رئيسا للفريق مفاجئا .. وعدت للوراء وبدات اعيد قراءة احداث علاقتي بهيديكوتي . كان الرجل يصطحبني معه لمشاهدة مباريات الفرق المنافسة ، كالترسانة مثلا . او الزمالك ويطلب مني ان اسجل بعض الملاحظات على المباراة التي شاهدناها وعندما يحين موعد مباراة الاهلي مع الفريق الذي سجلت عنه ملاحظات هيديكوتي . يطلب مني احضار الاوراق وان اقدم له بالرسم تشكيلة الفريق المنافس ويبدأ في توجيه اسئلة لي عن طريقة اللعب المتوقعة للفريق المنافس وماهي انسب الطرق لمواجهتها ؟ يناقشني ويعدل ارائي ويثني على الاراء الصحيحة .

وقد حدث ذلك على وجه التحديد بعد سنة تقريبا من عمل الرجل في الاهلي ، واذكر له انه اصطحبني لمتابعة فريق الترسانة قبل لقائنا معه في الدور الثاني من موسم ٧٥/٧٤ حيث كان الترسانة ينافسنا بشدة على قمة الدوري وكانت هذه المباراة مهمة جدا .. كان فريق الترسانة يعتمد في هذا الوقت على الدفع بعباس فخري من خط الوسط لمركز الجناح الايمن في حالة الهجوم ليلعب باربعة مهاجمين هم الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود عوض .. يومها سالني هيديكوتي كيف يواجه فريق الأهلي الترسانة ..

لا اذكر ماذا قلت له لكن اذكر جيدا انه قال لي إنه سيراقب عباس فخري بلاعب

● لم اكن موافقا على قرار هيديكوتي حتى لا اقفز على فرص من هم اقدم مني

مهاجم وبالفعل اخر جمال عبد العظيم لمراقبة عباس فخري ولعب بتشكيلته الدفاعية الثابتة فتحي مبروك ومصطفى يونس وحسن حمدي وهاني مصطفى .. فقد كان يعلم ان الترسانة ستهاجم حيث كان يلزمها الفوز لتحتل المركز الاول واعتمدنا على الهجوم المرتد السريع وفزنا بهذه المباراة ٢/صفر لاتعلم واحدا من اهم دروس الكرة ... وتكرر ذلك كثيرا .

لقد كان الرجل بالفعل يعدني للحظة مناسبة يتخذ فيها القرار . اعترف بانني عندما فاتحني هيديكوتي بخصوص هذا القرار كانت مفاجاة غير متوقعة لم استطيع ان اصفها .. لكن كل ما اتذكره هو تفكيري في مشاعري زملائي الاقدام مني فاجتمعت معهم لتوضيح موقفي . قلت لهم إنني ارفض هذا القرار حتى لا اقفز على فرص احد منهم ، لكنه يمثل بالنسبة لي بعد مناقشات مع المسئولين تكليفا . قال زيزو صديق عمري ، بكل صدق وحب ان كل واحد منهم يتمنى الحصول على هذا الشرف الكبير فهو امل كل لاعب من اللاعبين . قال ذلك بامانة وادب ... وذهبت إلى هيديكوتي وصارحته بموقف زملائي .

لكن الرجل كان مصرا واجتمع باللاعبين وقال لهم إنه مصر على هذا القرار حتى ولو كان قد اخطا في اتخاذه دون علم الاخرين وهدد بان يترك الفريق وقد ساندة الفريق مرتجي دون ان يتدخل في عمله بحكم ما كان مرتبطا في النادي الاهلي بعدم تدخل رئيس النادي او اعضاء مجلس الادارة في عمل الاجهزة الفنية اثناء الموسم بعدها جلسنا نتدبر . الامر ونبحث عن حل وفكرنا في ان نعيد حسن حمدي ليكون هو كابتن الفريق حتى نهاية ذلك الموسم ثم يبتعد بعدها واتفق الجميع على هذه الفكرة بمن فيهم حسن حمدي الذي اخذناه وذهبنا للخواجة لكنه قال اهلا وسهلا بحسن حمدي لكنني اريد "كابتن" للفريق داخل الملعب وحسن حمدي لا يلعب . وقال اذا كنتم ترغبون في وجود حسن حمدي فسوف اجري انتخابا بين الخطيب وبينه على مستوى الفريق فوافقنا وكان هذا خطا منا لم نتبينه الا بعد ذلك عندما اجرى هيديكوتي الانتخاب . كان عددنا ٢٨ لاعبا وكل واحد اختار الكابتن الذي يريده ودونه في ورقة واعطاها للخواجة . وعند هذا الحد تصورت ان المشكلة قد انتهت وانتخبت حسن حمدي امام مجموعة اللاعبين الكبار الذين اختاروا ايضا حسن حمدي لنؤكد على ان معيار الاقدمية هو الاصوب لاختيار الكابتن وعندما فتح الخواجة الاوراق امام الجميع وجدت نفسي حاصلا على اصوات اعلى من حسن حمدي عندئذ فقط اكتشفنا اننا اخطانا عندما وافقنا على فكرة الانتخاب لاننا بذلك نكون قد وافقنا على قراره الذي لاياخذ بمبدا الاقدمية ... اصبحت كابتن الفريق ودخلنا اكثر في الموسم ومشاكله الطبيعية وحدث في بداية هذا الموسم بعض القلق فنسبت كل المشاكل الطبيعية وغير الطبيعية لموضوع اختياري ككابتن للفريق وهدد الخواجة لذلك بترك النادي وانا بدوري تناقشت معه اكثر من مرة وقلت له يامستر هيديكوتي طول عمرنا في الاهلي نختار الكابتن بالاقدمية فلماذا تجيء في ظل هذه الظروف وتغير من هذا المعيار ووجد الرجل نفسه مضطرا لان يشرح وجهة نظره في مواصفات كابتن الفريق وطريقة قيادته داخل الملعب وخارجه وشخصيته بين اللاعبين وان يكون اساسيا في الفريق وان ينفذ الخطوط الفنية العريضة التي يطلبها من اللاعبين داخل الملعب وان يكون هادىء في تصرفاته اثناء المواقف الصعبة . لذلك اختارني هيديكوتي كما قال .. في هذا الموسم فاز نادي الزمالك ببطولة الدوري العام بهدف اعتباري ولم تكن مشكلة اختياري ككابتن للفريق هي السبب بدليل اننا وفي نفس السنة فزنا بكاس مصر بعد مباراة الزمالك التاريخية ٤/٢ لكن مع ذلك كان لمشكلة اختيار الكابتن بعض التاثير سرعان ما انتهى ..

والجانب الايجابي في تلك الزوبعة هو انني تيقنت انه بعد توفيق الله سبحانه وتعالى ، يجيء النادي الاهلي صانع كل الاسماء وانه يمثل رمزا كبيرا في نفس كل لاعب منا ، ومن ثم فإن الروح الطيبة والحب السائد بين لاعبيه ليس بالشيء الجديد .

وماهو جدير ان اذكره هو تلك العلاقة الوطيدة التي مازالت تجمعني بهذه المجموعة وكاننا مازلنا زملاء ملعب بل واستطيع ان اقول ان تلك المحنة قد قربت بين مشاعرنا وجمعتنا في تالف اكثر وضوحا من ذي قبل وطبعا لااستطيع ان اغفل باقي الزملاء الذين لمست بينهم بالاخوة الصادقة وبالمودة الخالصة ، وفي ظل تلك العلاقة لابد وان يزدهر عامل الاجادة ويثمر عن بطولات وإنتصارات لاتتحقق إلا من خلال هذا التالف والحب .

وعودة لنفس هذا الموسم ٧٨ اصبت في رجلي اصابة لغرى شديدة لزمتني السرير لمدة شهر لعب الاهلي خلاله مباريات كاس مصر ووصل للمباراة النهائية وانا مصاب والدكتور قال لي لن تلحق بهذه المباراة فافرغت طاقتي في المذاكرة والتردد على النادي وقبل المباراة بخمسة ايام فوجئت بهيديكوتي يطلب مني نزول الملعب . لكي تكون روحنا جميعا واحدة . لبست ونزلت ، كان وزني زائدا وغير مؤهل بدنيا للمباريات لكن املي كان كبيرا في الفوز بالكاس لكي يكون ذلك افضل رد على الذين قالوا ان اختياري كابتن للفريق هو سبب خسارة الدوري .. وكنت قد انتويت امرا لم اصارح احدا به هو انني عند تسلم الكاس لن اتسلمها انا لكن سوف احرص على ان يتسلمها كابتن الفريق في هذه المباراة ومن هداف اللاعبين ، المهم نزلت الملعب وبدات بالجري الخفيف وسط زملائي وبدات لمس الكرة ولما كانت ليلة الخميس هي ليلة المباراة وكنت جالسا استذكر دروسي مع زملاء الدراسة ، حدث ان ذهبنا الى احد المطاعم وتناولنا عشاء ثقيلا .. لايمكن باي حال من الاحوال عشاء ليلة مباراة ، لم يكن لدي مشكلة لانني كنت خارج التشكيل وعدنا وسهرنا في المذاكرة حتى الساعة الثالثة من صباح الجمعة ثم نزلنا الى المسجد وصلينا الفجر واشترينا الجرائد وقرانا التشكيل وكنت كما هو معروف خارجه ونمت حتى التاسعة ثم صحوت وذهبت الى النادي ، واخذت حماما دافئا بعدها فاجانى هيديكوتي ونحن في الاتوبيس استعدادا للذهاب للاستاد بطلب احضار ملابسي فقلت له انها ليست موجودة فكرر طلبه "هات لبسك" فسالته إيه الحكاية فقال لي انني افكر في شيء لم يقله لي لكنه كرر طلبه بان احضر ملابسي . كان الشيء الوحيد الموجود من الملابس معي في النادي هو حذائي فقط اما بقية الملابس فلم تكن موجودة فاخذته معي لانني لا يمكن ابدا ان العب جيدا بحذاء زميل اخر واستعرت شورت وفانلة من النادي وبناء على اوامر هيديكوتي ارتديت ملابس الكرة وفوقها ملابسي العادية في تكتم وحذر ، حرصت الا تظهر ملابس الكرة من تحت ملابسي العادية وزيادة في التمويه ارتديت حذائي العادي واحتفظ عامل غرفة الملابس فاروق زكي بحذاء الكرة معه وفي الاستاد فوجئت باسمي في الاحتياطي مع طاهر الشيخ وقال لي الخواجة انه فعل ذلك تحسبا لاي اسباب طارئة قد تحدث ... وبدات المباراة تقدمنا بهدف لمصطفى عبده وسيطرنا على معظم فترات الشوط الاول وكان شكل الفريق جيدا لكن الزمالك استطاع ان يتعادل بهدف احرزه طه بصري قبل نهاية الشوط الاول بدقائق ثم تقدم الزمالك بهدف ثان في بداية الشوط الثاني احرزه علي خليل عندئذ فوجئت بالخواجة يطلب مني التسخين . واذكر انني ظللت احاول اقناعه بان وزني زائد ٥ كجم وانني لم اتمرن منذ شهر لكنه قال اريدك داخل الملعب قلت له ماشي تحت امرك . وناولني فاروق زكي حذاء الكرة وذهبت للتسخين خلف المرمى ، لم اكن قادرا على التسخين لكنني تحاملت واصبح كل تركيزي في ان احاول عمل شيء ولا اعرف لماذا قفز الى ذهني في ذلك الوقت الحرج موضوع الكابتن وتسلم الكاس لو كان لنا نصيب فيها ، صممت بيني وبين نفسي على الا اتسلم الكاس لكن يتسلمها كابتن الفريق صفوت عبد الحليم في ذلك الوقت باعتباره اقدم اللاعبين وطلب في هيديكوتي قبل نزولي ان انفذ تضييق لطريقة اللعب ونستغل طرد احد لاعبي الزمالك وتنقلب الخطة من ٤ - ٣ - ٣ - الى ٣ - ٣ - ٤ - في الهجوم وتوكلت على الله وبعد وجودي بالملعب بدقائق وفقني الله بمساعدة زملائي باحراز هدف التعادل واضاف جمال عبد الحميد وطاهر الشيخ هدفين اخرين واكرمنا الله في هذه المباراة وفزنا بها ٤/٢ وفي نهايتها ذهبت الى صفوت عبد الحليم وقلت له من حقك ان تتسلم الكاس وصعدت الى المنصة خلفه وقد احتفظت بالحذاء الذي لعبت به هذه المباراة ولم العب به ابدا بعدها ... واحتفظت به لاسباب عديدة منها الفوز على الزمالك بهذه النتيجة وبعد موسم من الاحداث الخاصة في الاهلي انتهت بخسارة الدوري وايضا لان مباراة الزمالك كانت في نهاية الموسم فقلت في نفسي احتفظ بهذا الحذاء واشترى حذاء جديدا مع الموسم الجديد بعد ان اصبح في مقدوري ان افعل ذلك وهذا الحذاء لايزال موجودا حتى الان . وكذلك الفانلة التي لعبت بها هذه المباراة إضافة للفانلة اخر نهائي لقاء افريقي امام كوتوكو ٨٧ قبل الاعتزال ..



الحذاء الذي يحتفظ به الخطيب

كابتن في البطولات الافريقية

وكلما اشاهد هذا الحذاء الان اعود بالذاكرة إلى اول حذاء كرة اشتراه لي نادي النصر بعد ان بدات في الظهور وبدات الاندية تطلبني . هذا الحذاء لااحتفظ به الان وإن كنت احتفظ بشكله وتفاصيله وقصته في عقلي ولا اعتقد انها ستتوه ابدا . فقد قالوا لي في النادي انهم سيفصلون لي حذاء كرة على افضل مايكون عند صانع الاحذية الذي يتعامل معه اهم نجوم الكرة ، كان اسمه عم مجاهد - وبالفعل ذهبت وفصل لي الرجل حذاء عاديا ، برباط كبير يستند على ثلاثة شرائح خشبية كل شريحة بها مسمارين للارتكاز وتاخذني دائما ذكرى هذا الحذاء الى اول مباراة لي مع ناشئي الاهلي ضد الزمالك وهي مباراة ٧٧ فقد حدث ان بدات المباراة بحذاء كرة اشتراه لي النادي لاحسست وانا البسه بعدم الرضا عنه وعندما انهزمنا في بداية المباراة صفر/٢ احسست كانني ارتدي مسمارا وكنت غضبان جدا وكان الملعب على اخره بالجمهور فاقتربت الى جوار الخط الجانبي وطلبت حذاء اخر فاحضروا لي حذاء من احذية لاعبي الدرجة الاولى .. خرجت وغيرت فردة .. وفور عودتي للملعب احرزت هدفا بها ، طلبت الفردة الثانية .. احضروها ولما نزلت بها تمزقت . طلبت حذاء اخر فاحضروا لي حذاء اخر اوسع قليلا .. لعبت به فاحرزت هدفا اخر .. بعد ذلك احضروا لي حذاء اخر على مقاس قدمي لبسته فاحرزت به هدفا ، اخر ثلاثة اهداف .. ومن يومها ظللت العب بنوع معين من الاحذية كان مريحا بالنسبة لي وتطور للافضل والاحسن وهذا بدوره يعيد لي ذكريات الطفولة الجميلة عندما كان ابي يصحبنا في موسم المدارس والاعياد .. لشراء الملابس على مرتين مع اخوتي الخمسة الصغار - نشتري الملابس من محل واحد والاحذية من محل اخر .. كانت سعادتي لاحدود لها بهذا الخروج ، وكنت اشعر بالدفء وسط اخوتي - ولم اكن اسبب مشاكل لوالدي ابدا كما قلت في اختيار الملابس فقد كنت اقبل مايشتريه وباي سعر لكن الحذاء كان دائما هو الشيء الوحيد الذي احرص على اختياره بمواصفات معينة تناسب اللعب بها . كنت لا احب الاحذية الثقيلة لانها لم تكن تساعدني في اللعب .. وكثيرا ما كنت اختار احذية ارخص كثيرا مما كان يختار والدي .. وكنت نهما في استهلاك الاحذية وكلما تمزقت كنت احاول خياطتها بنفسي لكن والدي لم يكن يتركني ولربما كان يشتري لي احذية جديدة وصل معدلها الى حذاء كل اسبوعين في بعض السنوات حتى اهتدينا إلى محل لصناعة الاحذية بميدان العتبة تعرف ابي على صاحبه كان اسمه عم سليمان كان سمينا ولم يكن قصيرا وفي اخر ايامه ابيض شعر راسه وتوفي منذ سنوات قليلة يرحم الله الجميع الا ان بعض ملامحه اختفت من ذاكرتي رغم انني كنت اقوم من وقت لاخر بزيارته .. كان عم سليمان يحب والدي جدا .. وكان والدي يحبه وكثيرا ما اصطحبني والدي في محله بعد العودة من الوظيفة نجلس عنده نمسح احذيتنا ونشرب الكوكاكولا- احببت عم سليمان جدا لانني احسست بحبه لي . وكثيرا ماقعدت امام محله . كانت عنده ثلاجة كوكاكولا صغيرة... كنت احرص وابي جالس وعم سليمان منشغل في تفصيل الاحذية واصلاحها - كنت اخذ اغطية الزجاجات والعب بها و"انططها" على وش قدمي . وكانت احذية عم سليمان التي يفصلها لنا متينة جدا وجيدة وساعدت كثيرا على حل المشكلة وكانت احذية عم سليمان هي البداية ، لايمكن ان انسى ذلك فسلاح لاعب الكرة هو حذاؤه كما يقولون .

الدستور وصحف عربية تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

انقلاب جماهيري في دوري الاضواء

القادسية يثبت الوجود والوحدات «البطل» مهدد بالهبوط

الفيصلي يواجه الاهلي والحسين اربد يرحب باليرموك



من المباراة

تلقى الوحدات بطل الدوري ضربة موجعة ومؤلمة عندما اهتزت شباكه وتراقصت كرات القادسية مرتين في الشباك الخضراء وسط لمحات من الحزن الذي ظهر على الوجوه قبل ان يحدث الانقلاب الجماهيري ويساند اكثر من (١٥) الف متفرج فريق القادسية متخليا عن الوحدات صاحب العرض المترهل. ولم يتوقف الجمهور عند هذا الحد بل شن هجوما عنيفا على الجهاز الاداري والتدريبي حتى ان بعض الحجارة وصلت المكان المخصص للاحتياط وبعد بقليل انتشرت الاخبار بين الآلاف وهم يغادرون المدرجات حين اعلنوا عن نيتهم في مقاطعة مباريات الفريق لحين تحسن مستوى عروضه.

وفي الوقت الذي استمر فيه حزن انصار الاخضر كان القادسية يستحق هذا الفوز ويقبض عليه بقوة ليدق جرس الخطر ويفتح اشارة المرور الاخضر نحو فرق الصدارة.

اليوم تبرز الى الاذهان ذكريات الماضي في مواجهة الاهلي والفيصلي على ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة، وعلى ملعب مدينة الحسن يرحب فريق الحسين اربد بضيفه فريق اليرموك عندما يلتقيان في الخامسة ايضا.

القادسية ٢ الوحدات صفر

لم يستغرب الجمهور عندما اهتزت الشباك بل توقع ذلك مبكرا عندما شاهد ابطال الدوري في حالة ترهل غريبة فتبادر الى الاذهان فورا ان هناك ثمة ازمة لا بد وان تبرز احداثها على السطح وهذا ما حدث بالفعل.

القادسية استثمر الوضع الاخضر فظهرت محاولات التقدم التي صاحبها الحذر الشديد لكن الكرات الامامية جاءت سريعة في المقابل لم يكن خط الوسط الاخضر على قدرة لبناء الهجمات فتوزع مجهود سعدية والحوراني وجمال وهشام دون فائدة حتى ان هذا الوضع رافقه الترهل فانعدم التنسيق وضاع جهاد وطلال بين المدافعين. ورغم ذلك فقد كانت كرات العموري الطويلة تصل امامية الى جهاد فواجه خالد حارس القادسية مرتين تدخل وصدها ببراعة بعد ان صد الكرة الزاحفة من عصام دون ان تجد من يكملها وكان بامكان مصطفى آدم ان يسجل مبكرا لفريقه لولا تعامله بهدوء مع كرة امام المرمى.

واستمرت المزاجية الخضراء في التعامل مع الكرات ولوحظ ان التشكيلة بحاجة الى اعادة النظر في المراكز فكان بامكان المدرب اخراج سعديه وجمال وارجاع ناصر وتقدم عصام وتقوية الوسط لكي يستعيد هشام قوته لكن القادسية استثمر هذا الوضع فطرق الشباك في الدقيقة (٥٦) عندما وجد مازن شاهين الفرصة مواتية لتسديد كرة عرضية في الزاوية المعاكسة بعيدا عن الرقابة الدفاعية مما ادى الى ظهور حالة الفوضى ادت الى هز الشباك من جديد في الدقيقة (٦٠) استثمر مصطفى آدم خطأ خضر عبيد الذي تأخر في ابعاد الكرة فسددها بقوة داخل الشباك ليجبر فريقه على التراجع واللعب بالكرات بهدوء وسط استمرار لحالة عدم الاتزان في صفوف الاخضر وكان بامكان رعد ورفاقه مضاعفة العدد لكن الحظ خدم الحارس الذي احتفظ لنفسه بعدم المسؤولية فرد كرة رعد وتابع احداث المباراة التي انتهت للقادسية ببراعة.

● الحسين × اليرموك:

● يقولون أن فريق الحسين اربد سيلعب امام جمهوره ثماني مباريات متتالية الأمر الذي يجعله يقطع شوطا كبيرا منافسا على الصدارة. لكن المعروف ان نتائج الفريق الأصفر غير مرضية عندما يلعب في اربد ومع هذا سيحاول ان يفتتح الطريق مبكرا عندما يستضيف يرموك عمان في الساعة الخامسه وكله أمل بإضافة النقطتين الى رصيده لكن فريق اليرموك يعرف كيف يحرج الكبار ويستدرجهم لقضاء الوقت بعيدا عن الخطورة وبالتالي استثمار ولو نقطة واحدة.

الاسلوب الهجومي المبكر للفريق الأصفر يعتمد على قوة خط الوسط في فرض السيطرة وتمرير المزيد من الكرات الأمامية باتجاه ثنائي الهجوم عارف والخاروف ومع مرور الوقت تفرض الخطورة بعد تقدم اكثر من لاعب لفرض الزيادة العددية ولاجبار خط وسط اليرموك على التراجع في الوقت نفسه يحكم خط الدفاع النافذ للمكن ان تؤدي الى المرمى لابقاء خلدون او راتب براحة للمحافظة على نظافة الشباك.

هذا الأسلوب يجعل فريق يرموك عمان يبادر هو الآخر بسلسلة هجمات يمكن ان يتسفيد من احداها عن طريق المتابعة الفعالة من قبل احمد شاكر او محمد امين وعودة محمد وهذا ليس ببعيد عن هذا الفريق الذي استطاع احراج الفرق الاخرى بسبب هدوء الاداء والحماس الكبير.

الفيصلي × الأهلي:

● كل الانظار تتجه الى ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة لتتابع باهتمام الموقعة الجدية بين الفيصلي والأهلي للتوقع ان تحظى باهتمام مميز وبالتالي تظهر القوة والندية مبكرا لأن اللقاءات التي تجمع بين الفريقين تأخذ طابع القوة والندية منذ سنوات ماضية في مسيرة دوري الكرة للكبار.

الفيصلي سيحاول منذ البداية فرض سيطرته على منطقة المناورة والتقدم بالكرات السريعة لضمان الوصول للمرمى مبكرا عن طريق رفع بعض هذه الكرات عرضية امام المرمى لوجود القوة الثلاثية والمتمثلة بوجود جريس وخالد وجمال يساندهم صبحي عوض وصبحي سليمان الى جانب فراس وزياد وهذا يقابله صحوة وانتباه من قبل شتيان وعماد ونارت وخليل او كوكش تاركين حرية التقدم لخدمهم لاستاد الجوكر ووليد هالة مشاركته بسبب الاصابة ويمكن ان تكون الهجمات السريعة للرتدة مصدر الخطورة للابيض حالة استغلال الكرات وتمريرها بدقة مستغلين الاندفاع الازرق وحالة الترهل الممكن ان تظهر بين خط الدفاع الفيصلاوي.

اليوم.. ختام بطولة طائرة الربيع

تختتم اليوم - الجمعة - بطولة الربيع الاولى للكرة الطائرة التي ينظمها نادي الكرامة على ملعبه، حيث يلتقي الساعة العاشرة صباحا فريقا الوحدات ونادي الحسين/ اربد في الدور قبل النهائي من البطولة، والفائز منهما يصعد لملاقاة فريق نادي المشارع في المباراة النهائية التي تقام الساعة الخامسة مساء اليوم برعاية مدير بنك الاسكان/ فرع الكريمة.

فوز الشعلة على حيان كرويا

فاز فريق نادي الشعلة على فريق نادي حيان في مباراة كرة القدم الودية التي جرت امس على ملعب حيان تحت رعاية عليان الخوالدة رئيس النادي.

وانتهت المباراة بفوز الشعلة ١/٢ سجل للشعلة نعمان عيد وحسام الدبل ولحيان رامي الخوالدة. وادار اللقاء عبدالله الخوالدة.

اليوم يلتقي الساعة الخامسة على ملعب المدرسة التجارية فريقا الشعلة والجالية المصرية.

ليدز يونايتد يرغب بابقاء كانتونا في صفوفه

اعلن نادي ليدز يونايتد الانكليزي رغبته بابقاء لاعب كرة القدم الفرنسي الدولي اريك كانتونا في صفوفه للموسم المقبل.

واشار هوارد ويلكنسون المدير الفني لليدز يونايتد الثاني حاليا على لائحة بطولة الدوري الانكليزي انه يأمل بضم كانتونا بشكل دائم الاسبوع المقبل بعد الاتفاق مع نيم الاولمبي النادي السابق للمهاجم الفرنسي.

وكان نيم اعار كانتونا الى ليدز في بداية السنة الحالية ولغاية حزيران المقبل لقاء ١,٢٥ مليون فرنك فرنسي. الا ان النادي الانكليزي عرض شراءه لقاء مبلغ ٨,٠٥ مليون فرنك ومن المقرر ان يبت في الامر قبل ١٥ نيسان الجاري.

وتابع ويلكنسون سنتعاقد مع كانتونا اعتبارا من نهاية الموسم الحالي شرط ان يكون هو موافق على ذلك.

واعتبر اداء كانتونا ضمن خط هجوم ليدز جيدا للغاية منذ اسابيع عدة وقد ابدى اللاعب الفرنسي بنفسه في الايام الاخيرة رغبة في متابعة تجربته مع النادي الانكليزي.

بطولة الدستور العربية بكرة السلة

د. ارشيدات يرعى حفل الافتتاح.. والوفود تبدأ بالوصول اليوم

● د. صالح ارشيدات ● طوني خوري

اعداد: اللجنة الاعلامية

وافق د. صالح ارشيدات وزير الشباب على رعاية حفل افتتاح بطولة الدستور العربية بكرة السلة التي ستنطلق احداثها يوم بعد غد الاحد احتفاء باليوبيل الفضي لتأسيس الدستور بمشاركة فرق اندية الكرخ والشرطة (العراق) والمركزي والرياضي (لبنان) ومنتخب اندية الخرطوم (السودان) والارثوذكسي والاهلي (الاردن).

وامتدح د. ارشيدات فكرة البطولة وشكر الدستور على اقامتها ورحب بكافة الفرق العربية المشاركة في بلدهم الثاني الاردن وتمنى لهم طيب الاقامة، كما تمنى ان تحذو المؤسسات الاردنية حذو الدستور بتنظيم بطولات رياضية كبرى في مناسباتها الكبرى..

هذا وتبدأ اليوم الوفود العربية الاربعة بالتوافد على الاردن، حيث يصل في حوالي الساعة (٨,٣٠) صباحا وفدا المركزي والعمل اللبنانيين على متن احدى طائرات الميدل ايست، وسيكون باستقبالهما في مطار الملكة علياء من اسرة الدستور السادة سيف الشريف نائب رئيس اللجنة العليا واسماعيل الشريف رئيس لجنة الاستقبال ومحمد قدري حسن مقرر اللجنة العليا للبطولة. وقد تلقى الاستاذ سيف الشريف اتصالا هاتفيا من السيد غسان فارس رئيس وفد المركزي اللبناني يؤكد حضور فريقه بهذا الموعد.

كما ينتظر ان تكون غادرت بغداد منتصف الليلة الماضية وفود الكرخ والشرطة العراقيين ومنتخب الخرطوم السوداني الذي بات اخر الفرق المشاركة بالبطولة، ومن المتوقع ان يصلوا عمان عبر البر في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم..

الارثوذكسي والاهلي يشكلان وفديهما

وشكل ممثلا السلة الاردنية بالبطولة وطليعا للعروفان الارثوذكسي والاهلي وفديهما للمشاركين بالبطولة. حيث شكل الارثوذكسي في جلسة ادارة النادي يوم امس الاول من السادة رجائي السكر (نائب رئيس النادي رئيسا)، محمد النجار (مدربا)، ابراهيم الجعفري (مساعدا للمدرب)، عصام حداد (مديرا للفريق)، و(١٢) لاعبا سيعلن الجهاز التدريبي اسماءهم بشكل نهائي يوم الافتتاح وسمى النادي ايضا المهندس فريد حبيب مندوبا عن النادي في الاجتماع الفني للقرعة.. وكان النادي الارثوذكسي ارسل كتابا للدستور يفيد بوضع صالة النادي في خدمة البطولة لاغراض التدريب عليها..

كما شكل النادي الاهلي في جلسة الادارة يوم امس الاول ايضا وفده الاداري بالبطولة من السادة د. احمد الرفدان (عضو الادارة رئيسا)، اليكس فسلوف (مدربا)، نهاد شفالوج (مديرا للفريق)، مجدي خوري (مترجما للمدرب)، و(١٢) لاعبا يسميهم الجهاز التدريبي على رأسهم اللاعب المعروف ناصر بشناق، وسمى الاهلي د. الرفدان مندوبه في الاجتماع الفني للقرعة..

تسمية لجنة الاستكشاف

تم تحديد اسماء لجنة الاستكشاف التي سترصد النقاط الفنية في كافة مباريات البطولة وتوزيعها بقصد الدراسة على وسائل الاعلام والفرق المشاركة من يحيى داود (رئيسا) واحمد التيجاني، وائل كراشنة، صلاح دريس، ايهاب الجندي، ميساء حجازي، دينا موستو، زياد حبش، يعقوب عيد، اياد ابو شما، عيد وهبة.

خوري يصل اليوم

يصل الى البلاد اليوم الاستاذ طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية حيث سيكون في استقباله بالمطار الاستاذ سيف الشريف نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا والسيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية والاستاذ اسماعيل الشريف رئيس لجنة الاستقبال والزميل محمد قدري مقرر اللجنة العليا..

هذا ويعتبر طوني خوري احد المؤسسين للاتحاد العربي لكرة السلة ومن الشخصيات العربية التي لعبت دورا كبيرا في رفع مستوى اللعبة في لبنان والوطن العربي.

هذا وسيستقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب يوم غد السبت الاستاذ طوني خوري بمكتبه بالوزارة.

سلة اخبار

● اعتبارا من مساء اليوم ستباشر اللجان العاملة بالبطولة عملها في مقراتها في فندق الضولحي وفي قصر الرياضة حيث اعدت الترتيبات الخاصة بذلك.

● الدستور ستوزع مجانا في قصر الرياضة وبمقر اقامة الوفود في فندق الضولحي اعتبارا من اليوم.

● قررت اللجنة المنظمة العليا تحديد اسعار التذاكر لدخول المباريات بحيث تكون على النحو التالي: دينار للدرجة الاولى.. ونصف دينار للدرجة الثانية.

● ستصدر اللجنة الاعلامية نشرة يومية عن البطولة اعتبارا من يوم بعد غد الاحد.

● الزميلة النشطة سوسن السيد المحررة في الحوادث والمنيعة بالتلفزيون العربي في لوس انجلوس ستصل الى عمان اليوم لمتابعة احداث البطولة.

اليوم.. (١٦) مباراة بدوري كبار وناشئي الطاولة

تستأنف اليوم مباريات دوري اندية الطاولة للكبار والناشئين حيث تشهد صالة قصر الرياضة (١٦) مباراة تقام على فترتين صباحية ومسائية وتاليا حسب الجدول التالي:

الرجال

١٠ صباحا: الجزيرة مع الوحدات، عمان مع المحطة، الهاشمي مع الطالبية، القلعة مع الارثوذكسي.

٦ مساء: الجزيرة مع المحطة، الوحدات مع الطالبية، عمان مع الارثوذكسي، القلعة مع الهاشمي.

الناشئون

١٠ صباحا - عمان مع المدينة، الجزيرة مع المحطة، الارثوذكسي مع الكرمل، القلعة مع الهاشمي.

٦ مساء: عمان مع المحطة، المدينة مع الجزيرة، الارثوذكسي مع الهاشمي، الكرمل مع القلعة.

رسالة المفرق

من عادل العرقان

ذكر السيد منصور الخوالدة مدير مديرية الشباب في محافظة المفرق بأن وزارة الشباب قد قدمت هذا العام مبلغ ٢٢ الف دينار دعما منها لاندية محافظة المفرق. وقد كان لهذا التوجه الاثر الايجابي في نفوس شباب المحافظة.

احالة عطاء

ذكر السيد منصور الخوالدة مدير مديرية شباب محافظة المفرق بأنه قد تم احالة عطاء عمل مضمار لالعاب القوى حول ملعب كرة القدم في مدينة المفرق الرياضية كما تم احالة عطاء عمل اسوار للملاعب المكشوفة والتي يبلغ عددها اربعة ملاعب.

هذا ومن ناحية اخرى فسيتم خلال الايام القادمة طرح عطاء عمل شبكة ري من اجل سقاية الاشجار التي تم زراعتها في ساحة المدينة وحول الاسوار.

عطاالله مدربا لفريق الحسين

قررت الهيئة الادارية لنادي الحسين/ المفرق في اجتماعها الأخير تعيين السيد عطاالله سعيد مدربا لكرة القدم في النادي وقد باشر تدريب الفريق بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع.

فريق المفرق يباشر تدريباته

ذكر السيد قاسم العرقان رئيس اللجنة الرياضية بنادي المفرق بأن فريق كرة القدم قد باشر تدريباته على ملاعب مديرية التربية والتعليم وذلك بعد ان تم وضع الترتيبات اللازمة للفريق لتهيئته لدوري الدرجة الثالثة. وذلك بعد ان تم تعيين اللاعب الدولي شاكر سلامة مدربا لهذا الفريق والذي باشر مهمته هذه منذ اسبوع.

بعد مأساة باستيا

الاتحاد الدولي لكرة القدم... سيمنع بناء منصات الانابيب المعدنية

اعلن الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر انه سيمنع وبسرعة بناء منصات الانابيب المعدنية المؤقتة في الملاعب. وقال بلاتر ردا على سؤال لوكالة فرانس برس في موناكو حيث كان يحضر اجتماع الاتحادات الدولية للالعاب الاولمبية الصيفية بعد المأساة التي شهدناها في باستيا - جزيرة كورسيكا - فان الاتحاد الدولي الذي اتخذ تدابير امنية صارمة سيمنع قريبا جدا بناء منصات الانابيب المعدنية المؤقتة في الملاعب ان على الصعيد الدولي او على الصعيد المحلي. واضاف ان الاتحاد الدولي حزين جدا لما حصل ولا يمكنه تصور حدوث مثل هذه الكارثة.

ليلة سوداء لاوروجواي في كأس ليبرتادوريس

خرج ناديا ديفنسور سبورتنج وناسيونال بطلا اوروجواي في كرة القدم من كأس ليبرتادوريس للاندية ابطال الدوري في امريكا الجنوبية فيما يعتبر ليلة سوداء لهذه الدولة التي تعتبر من اقوى دول القارة في هذه الرياضة.

وقد خرج ناديا القمة في اوروجواي من الدور الثاني للبطولة دون اي مقاومة تذكر من جانبيهما في مباراتي العودة للدور يوم الاربعاء الماضي.

فقد فاز ساو باولو البرازيلي على ناسيونال ٢/صفر في مباراة اليمت في ساو باولو. وبهذا تأهل الفريق البرازيلي لدور الثمانية للكأس بعد ان فاز بنتيجة اجمالية لمباراتي الذهاب والعودة ٣/صفر.

وفي روساريو بالارجنتين فاز نيويلز اولد بويز من الارجنتين على ديفنسور سبورتنج ١/صفر امام ٢٠,٠٠٠ مشاهد.

وبهذا يكون الفريق الارجنتيني قد تأهل لدور الثمانية بعد ان فاز بنتيجة اجمالية ١/٢ في مباراتي الذهاب والعودة للدور الثاني.

في انطلاق دراجات المملكة

طريف يسجل «الافضل» ويتصدر والشرطة يستعرض باثارة

● كتب زكي [illegible]

احتل فريق طريف للدراجات صدارة المرحلة الاولى من بطولة المملكة المفتوحة/ فرق ضد الساعة والتي كانت قد انطلقت عصر امس برعاية المهندس عبدالقادر الدلقموني نائب رئيس نادي طريف وبمشاركة فرق معان (حامل اللقب)، طريف، العربي، العربي، المفرق، والشرطة ضيف اللعبة الجديد بصفة غير رسمية حيث حل ثانيا.

وقد سجل طريف الذي مثله محمد ابو عثمان، ماهر عماشة، احمد الشامي، سمير سعيد، سجل في مسافة السباق البالغة (٥٠كم) زمن ١٨.١٥.١٠س بفارق دقيقتين و ٤٩ ثانية عن فريق معان البطل ويستطيع طريف حل الكثير من مشاكله الفنية ان يفرض نفسه من الان على ميدان المنافسة كفريق قادر على تحطيم الازمان ويذكر ان الزمن هو اساس الفوز في بطولة هذا العام حيث سيأخذ معدل ازمان الثلاث المراحل لاختيار البطل. وقاد زياد الضمور (العائد) فريقه الشرطة لتحقيق ثاني افضل زمن في السباق امس والبالغ ١٦,٢٢.١س ولكن عدم اكتمال القانونية تسجيل الفريق في سجلات الاتحاد فرض عليه وزملائه لبراهيم ابو ريالة وزهير قبيلان ان تكون مشاركتهم استعراضية. وحاول فريق معان الذي عودنا ان يبدأ مراحل البطولة مستكشفا قبل ان يتحول الى (فريق دراجات نارية) في اواخر المرحلة حاول الكثير ولكن سوء الاحوال الجوية فرض على حسين روشندة ورفاقه يحيى دويري ، غسان ابو رخية ان يكتفيا بالمركز الثاني وبزمن متنافس بلغ ١٨,٠٧.١س.

وواصل المفرق تطوره في مسابقات ضد الساعة وسجل افضل زمن له حاليا بلغ ٥٩.٤٠.١س واحتل فريق العربي الذي يضم في صفوفه بطل المملكة للعام/٩١ نادر زاقية.



● محمد ابو عثمان/ طريف

● زياد الضمور/ الشرطة

اليوم تستكمل فعاليات المرحلة الاولى في الساعة الرابعة وسيكون هدف التنافس لقب (بطل المملكة للفردي) حيث يبرز بين صفوف فئة الكبار (لمسافة ٦٠كم) نادر زاقية، حسين روشندة، محمد ابو عثمان، زهير قبيلان، ابراهيم الخزاعلة، ابراهيم ابو ريالة، زياد الضمور.

ويتنافس على لقب فردي الشباب غسان ابو رخية، احمد الشامي، ماهر عماشة، قصي حداد، لبيب اتيب.

افتتاح دورة حكمات الجمباز الثانية

● افتتح د. عودة الحلة رئيس اتحاد الجمباز دورة حكمات الجمباز الثانية التي بدأت بصالة قصر الرياضة يوم امس وحاضر في اليوم الأول للحاضرات الدوليان خليل الحليق الذي القى محاضرة حول التمرين الاجباري والاختياري ونهى تادرس التي القت محاضرة حول هيئة التحكيم وواجبات الحكم والمدرب هذا وتستأنف الدورة اليوم الجمعة حيث تلقى محاضرات نظرية وعملية حول الاجهزة والخصومات وسيتم عرض افلام حول رياضة الجمباز...

من جهة اخرى اسفرت نتائج بطولة الجمباز التي بدأت امس لجهاز حصان القفز للرجال وشارك بها ١٤ لاعبا عن النتائج التالية:

الأول: رائد غالب وحكمت ايمن «القابسي» ٨,٢ نقطة
الثالث: امجد العابدي «كلية الرياضة»
نصري مقطار «الارثوذكسية» ٧,٧ نقطة
الخامس: احمد عبده «الاتحاد» ٧,٦ نقطة
السادس: علاء هيكل «الاسلامية» ٧,٥ نقطة

اليوم.. ختام بطولة الربيع لبناء الاجسام

تشهد قاعة كلية الزرقاء الحكومية بدءا من الساعة الرابعة عصر اليوم، ختام فعاليات بطولة الربيع لبناء الاجسام التي بدأت تصفياتها الاولية يوم امس بمركز الاهرام حيث شهدت التصفيات اقبالا جيدا من ابطال اللعبة للمنافسة على زعامة اوزان البطولة وهي ٦٥، ٧٠، ٨٠، ٩٠ كغم فما فوق، هذا ويدير فعاليات البطولة كل من الحكام: علي طاس، عزام الزعبي، اسد قبلاوي، حسن حمودة، احمد فرحان، احمد خاطر، خالد فوزي، يوسف عبابنة، عمر المجالي ومحمد زيدان.

ويذكر ان اتحاد اللعبة سيقوم باختيار ابرز العناصر التي تظهر من خلال البطولة لتكون نواة للمنتخب الوطني.

تصفيات كأس العالم

رومانيا تسحق جزر فارو ٧/صفر

قطعت رومانيا اول خطوة في طريق التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ عندما سحقت جزر فارو ٧/صفر في اولى مباريات التأهل للكأس.

تألق جاوريلا بالينت لاعب خط الوسط في منتخب رومانيا ونادي ريال اوفيدو الاسباني واحرز ثلاثة اهداف لفريقه في الدقائق الرابعة و٤٠ و٧٨ من المباراة التي اقيمت يوم الاحد امام ١٠,٠٠٠ مشاهد. وتلعب كل من جزر فارو ورومانيا في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا بلجيكا وقبرص وويلز وتشيكوسلوفاكيا. كما احرز جورجي حاجي كابتن منتخب رومانيا ومهاجم ريال مدريد الاسباني هدفا لفريقه في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة، واحرز ماريوس لاكاتوس هدفا في الدقيقة ٢٨ من ركلة جزاء، واحرز ايونت لوبسيك هدفا في الدقيقة ٤٤ واضاف زميله في المنتخب الروماني كونستانتين بانا هدفا اخر في الدقيقة ٥٥ من المباراة. وفي المباراة التالية ستلتقي رومانيا مع ويلز في ٢٠ من الشهر الجاري.

المكسيك تفوز على هندوراس

فازت المكسيك على هندوراس ١/٣ في التصفيات الاولية لمجموعة كونكاكاف.

احرز اهداف المكسيك كل من جيراردو ماسكارينو في الدقيقة ٢٠ وروفلان في الدقيقة ٤٤ وبينيدا من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٥ من المباراة التي اقيمت الاربعاء الماضي.

واحرز فلازكويز هدف هندوراس في الدقيقة ٦٥.

وتتصدر الولايات المتحدة مجموعة كونكاكاف برصيد ثماني نقاط تليها المكسيك برصيد خمس نقاط ثم هندوراس ولها ثلاث نقاط.

سامارانش يدافع عن الفساد في اللجنة الاولمبية

رد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية على انتقادات موجهة للجنة الاولمبية الدولية وله شخصيا وردت في كتاب اصدره مؤخرا الصحفيان الانجليزيان فيفا سيمبسون واندرو جينينجز.

وقال سامارانش يوم الاربعاء الماضي ان الكاتبين ربما قد خدعا من قبل اناس يسعون للاطاحة به من اجل تقلد منصبه في رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية.

وقد اشار الكاتبان في كتابهما (ملوك للالعاب) الى فساد كبير في الحركة الاولمبية بالاضافة الى نقد لاذع لسامارانش نفسه. وتفكر اللجنة في اتخاذ اجراء قانوني ضد مؤلفي الكتاب.

وابلغ سامارانش مؤتمرا صحفيا قوله، انني اعتبر ان هذين الصحفيين ربما قد تعرضا للخداع من جانب اناس يحاولون ان يتولوا مناصب رؤساء مؤسسات رياضية دولية او اللجنة الاولمبية الدولية.

وردا على سؤال قال سامارانش انه لا يعرف من قد يكون مسؤولا عن خداع واستغلال الصحفيين.

كما تعرض بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة والذي عينه سامارانش عضوا في اللجنة الدولية لانتقادات في الكتاب ايضا.

وقال نيبيولو ان الكتاب يعكس عدم الرضا لدى بعض الدوائر البريطانية عن تقلص دور بريطانيا في الرياضة العالمية.

وقال سامارانش ان الكتاب لا يعكس اي حقائق بل انه يقوم على شكوك.

كاربوف يتعهد بالعودة للتنافس على بطولة العالم للشطرنج

وربما يكون الروسي اناتولي كاربوف اسطورة الشطرنج قد اهدر فرصته في استرداد بطولة العالم للشطرنج الذي فقدها عام ١٩٨٥ لكنه مصمم على العودة للتنافس ثانية.

وكان كاربوف بطل العالم قد خرج من الدور قبل النهائي لبطولة العالم في اسبوع الماضي بعد هزيمته امام البريطاني نايجل شورت الذي اصبح احد متنافسي بطل العالم الحالي الروسي جاري كاسباروف على اللقب.

لكن كاربوف المملوء بالثقة كعادته يصر على ان موقعه في قمة الشطرنج الدولي لم ينته بعد.

و ابلغ كاربوف وكالة رويتر قوله «انا لست حزينا. ان هزيمة واحدة لا تعني نهايتي في الشطرنج».

واضاف كاربوف الذي توجه الى فرنسا التي سيغادرها في عطلة في الكاريبي لمدة اسبوعين مع زوجته ناتاليا «لقد دفعت ثمن اخطائي في مباراتي مع شورت. فلقد كنت متفائلا اكثر من اللازم واعتقدت ان بوسعي الفوز عليه بسهولة».

وسيواجه شورت الهولندي يان تيمان في الادوار النهائية لبطولة العالم التي ستقام في اسبانيا في يناير كانون الثاني القادم حيث من المقرر ان يتحدد الفائز بينهما الذي سيلاقي كاسباروف على لقب بطولة العالم.

وكان تيمان قد تأهل للنهائي بعد فوزه على الروسي ارتور يوسوبوف. وقال كاربوف «ليس من المهم من سيفوز.. فلا احد منهما يستطيع الفوز على كاسباروف».

واضاف كاربوف قوله «انا الوحيد الذي كان من الممكن ان افوز على كاسباروف».

دورة هامبورغ

العجائز يتساقطون امام الشباب

خرج الاميركي جون ماكنرو والتشيكي ايفان ليندل المصنف سابعا من المرحلة الثانية لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب. وقد سقط ماكنرو امام الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦/٧ و٦/١ و٤/٦ وليندل امام الايطالي امار كامبوريزي ٦/٧ و٢/٦، وفي المقابل فاز السويدي استيفان ادبرغ المصنف ثانيا عالميا على الاسباني خوردي اريزي ٦/٣ و٦/٤، وفي المباريات الاخرى فاز الفرنسي اوليفيه دوليتر على التشيكي بيتر كوردا ٦/٧ و٦/٢ والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه البيرتو بيراسانتيغي ٦/٣ و٦/٢ والتشيكي كاريل نوفاتشيك على التشيلي فيليب ريفيرا ٦/صفر و٦/١ والايطالي كريستيانو كاراتي على الاسباني الكس كوريتجا ٧/٥ و٤/٦ و٧/٥ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على السويدي كريستيان بيرغستروم ٧/٥ و٦/٧ والهولندي بول هارهويس على النمساوي توماس مستر ٧/٥ و٦/٣ و٦/٧ والاميركي مايكل تشانغ على اندريه شيركاسوف من مجموعة الدول المستقلة ٦/١ و٦/٢ والايطالي رينزو فورلان على الجنوب افريقي واينى فيريرا ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣ والالماني ميكايل شتيخ على مواطنه كارل اوه شتيب ٦/٣ و٦/٢.

تأجلت المرحلة الثانية من دورة شارلوت الدولية الاميركية - غرب كارولينا - الى اليوم الخميس لسوء حالة الطقس، وستقام ٨ مباريات ضمن المرحلة الثانية بما فيها المباراة التي تأجلت بين الاميركي ديفيد وايتون المصنف ثانيا ومواطنه جيمي براون التي توقفت بسبب تساقط الامطار يوم الثلاثاء الماضي.

وفي المرحلة الثانية من دورة بلجيكا الدولية خسرت البلجيكية سابين ابيلماس المصنفة اولى امام الفنلندية نانتي داهلمان ٦/٤ و٤/٦ و٦/٧ والبلجيكية دومينيك موناني المصنفة سادسة امام الالمانية فيلترود بروبست ٦/٢ و٦/١



● ماكنرو

وضع تايسون في الحبس الانفرادي

قال مسؤولون بالسجن الذي ينزل به بطل الملاكمة العالمي السابق مايك تايسون انه وضع في الحبس الانفرادي بعد ان هدد احد العاملين بالسجن. وقال المسؤول ان الملاكم البالغ من العمر ٢٥ عاما ويقضي عقوبة السجن ست سنوات لادانته بالاغتصاب وضع في الحبس الانفرادي فجر يوم الثلاثاء الماضي. وقال: هناك تهديد مزعوم ضد احد العاملين بالسجن، وسيجري التحقيق في هذا الاتهام مع تايسون في وقت لاحق من الاسبوع، واذا ثبت ان تايسون صدر عنه هذا الاتهام فقد يؤثر هذا على فرصة خروجه من السجن قبل انتهاء فترة العقوبة لحسن السير والسلوك. وكان مسؤولون قد قالوا انه قد يقضي ثلاث سنوات فقط اذا التزم بحسن السير والسلوك وهو وراء القضبان.

كأس الكؤوس الاوروبية

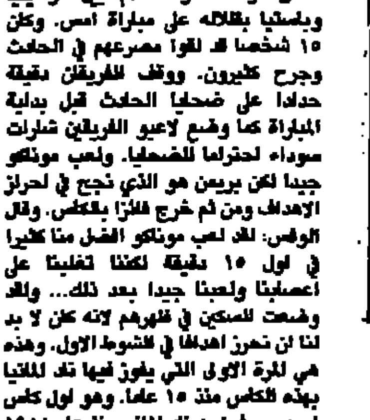
بريمن يفوز بالكأس لاول مرة ومستوى المباراة باهت

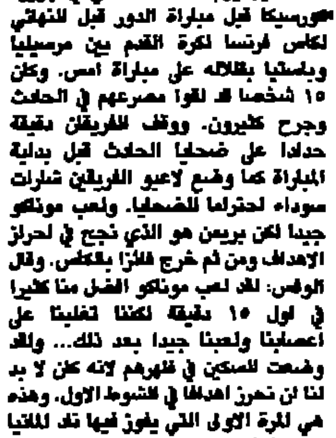
لخيرا فاز نادي فيردر بريمن الالماني بكأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بعد ان فاز على موناكو الفرنسي في المباراة النهائية للكأس. احرز كلاوس - ٣٥ عاما - مهاجم فيردر بريمن الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٤١ من المباراة التي اقيمت في العاصمة البرتغالية وشهدها ١٥,٠٠٠ مشاهد يوم الاربعاء. كما هيأ الوفس الفرصة لزميله النيوزيلندي وينتون روفر لاحراز الهدف الثاني بعد وقت قليل من بداية الشوط الثاني وتأمين فوز فريقهما بالكأس لاول مرة. وهكذا يكون الوفس قد نجح في الفوز باحدى بطولات الاندية الاوروبية بعد ١٣ عاما من المحاولات، ففي عام ١٩٧٩ عندما كان الوفس يلعب مع فريق فورتونا دوسلدورف هزم فريقه في نهائي هذه الكاس امام برشلونة الاسباني. وبعد سبع سنوات كان الوفس يلعب مع كولونيا الالماني عندما خسر في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي امام ريال مدريد الاسباني. ولان مصائب قوم عند قوم فوائد كان نجاح الوفس في رفع الكأس اخيرا على حساب موناكو الذي لازمه النحس الذي لازم الفرق الفرنسية في ستة مباريات نهائية للاندية الاوروبية.

وقد القى حادث انهيار مدرجات المشاهدين يوم الثلاثاء الماضي في جزيرة كورسيكا قبل مباراة الدور قبل النهائي لكأس فرنسا لكرة القدم بين مرسيليا وباستيا بظلاله على مباراة امس. وكان ١٥ شخصا قد لقوا مصرعهم في الحادث وجرح كثيرون. ووقف الفريقان دقيقة حدادا على ضحايا الحادث قبل بداية المباراة كما وضع لاعبو الفريقين شارات سوداء احتراما للضحايا. ولعب موناكو جيدا لكن بريمن هو الذي نجح في احراز الاهداف ومن ثم خرج فائزا بالكأس. وقال الوفس: لقد لعب موناكو افضل منا كثيرا في اول ١٥ دقيقة لكننا تغلبنا على اعصابنا ولعبنا جيدا بعد ذلك... ولقد وضعت السكين في ظهورهم لانه كان لا بد لنا ان نحرز اهدافا في الشوط الاول. وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها ناد المانيا بهذه الكأس منذ ١٥ عاما. وهو اول كأس اوروبي يفوز به ناد الماني منذ عام ١٩٨٨ عندما فاز باير ليفركوزن بكأس الاتحاد الاوروبي.



● كلاوس الوفس





كلمة المحررة

مسرحية طفل السلام

ثلاث ساعات او يزيد هو عرض مسرحية طفل السلام ثلاث ساعات من الاداء الفني باللغتين العربية والانجليزية لما لا يقل عن ثلاثمائة وخمسين طفلا وطفلة من انحاء متفرقة من هذا العالم انها مسرحية قوية غنية منوعة ترى فيها الاغنية الفردية والجماعية والعزف على الالات الموسيقية المختلفة والرقص الغربي والفولكلوري الشعبي ترى فيها الملابس المختلفة المنوعة التقليدية والحديثة وتسمع فيها اللغات المختلفة مترجمة الى اللغتين العربية والانجليزية تستمتع بها في الالوان الخلابة والاضاءة المنوعة الساحرة وترى فيها الديكورات المبتكرة ذلك ديكور لدبابة ولغز لجهاز كمبيوتر ولغز لالة تصوير فيديو..

ترى الاطفال يرقصون ويمثلون ويلقون القصائد ويقرأون النصوص بلغة مسرحية قوية واداء تمثيلي اقوى لكانك تسمع وترى محترفين في التمثيل والفن يدخلون ويخرجون من المسرح كانما عاشوا عمرهم على المسرح

نعم هي مسرحية قوية غنية تغني الناظر اليها بالالوان المختلفة المنوعة من الفنون نشكر وبعمق كل من ساهم في انجاح هذه المسرحية ونتمنى ان تستفيد كفاءاتنا الاردنية من هذه التجربة الفنية لنتمكن من تقديم اعمال فنية اخرى لاطفالنا تثري تجربتهم وتوسع من مداركهم وافاقهم.

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١: يذكر التاريخ العربي اكثر من شاعرة تحمل لقب الخنساء اشهرهن هي تماضر بنت عمرو اخت صخر بن عمرو الذي رثته بقصائد مشهورة ولكن الخنساء كما قلنا هو لقبها وهو صفة مثل الشقراء او السمراء او العرجاء فما معنى الخنساء؟

١ـ الخنس هو النمش
٢ـ الخنساء صفة من صفات العين فالعين الخنساء هي العين الدامعة
٣ـ الخنساء هي الظبية والخنس هو تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع في ارنبة الانف وكانت تماضر واسعة العينين انفها اخنس

س ٢: من اطلق على البحر الاسود هذا الاسم ولماذا؟

١ـ اطلقه الاتراك وذلك لان البحر الاسود كثير الغيوم والعواصف وكانوا يخافون من الابحار فيه.
٢ـ اطلقه الروس واسمه اصلا بحر يالتا ومعناها بالروسي الاسود ويالتا هي ميناء روسيا على البحر الاسود
٣ـ اطلقه اليونان القدماء واسموه ريلاخو اي البحر الغامض ومنها جاءت كلمة بلاك اي اسود

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل على المسابقة وفيما يلي الاسئلة والاجوبة

س ١: كلمة (مساج) كلمة فرنسية نستعملها في اللهجات العامية وتعني ... فما هو اصلها؟

ج١: اصلها من العربية من فعل (مس) وقد استعمل الغرب التدليك في العلاج الطبي

س ٢: ميناء عربي مشهور اطلق عليه العرب اسماء كثيرة منها خزانة العرب وقبة الاسلام والثغر الباسم والفيحاء واطلق عليها الحجاج بن يوسف الثقفي لقب العجوز النجراء وسماها الشاعر الفرزدق الرعناء بسبب رطوبة الجو فيها.

المدينة هي مدينة البصرة في العراق

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عبدالله محمد سليم بني ارشيد.

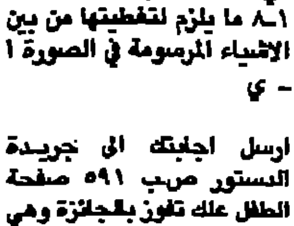
يرجى من الصديق عبدالله محمد سليم او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس المقبل لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

كل حاجة ولها غطاء

مطلوب منك ان تحدد لكل شيء من الاشياء المرقمة من ١ـ٨ ما يلزم لتغطيتها من بين الاشياء المرسومة في الصورة ا - ي

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط كاسيت مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

وصلنا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح على المسابقة الماضية

وفيما يلي بعض اسماء الاصدقاء الذين شاركوا بالحل معنا

مني محمد ابراهيم، صلاح لافي هزاع، مراد محارب محمد، فريد امين، عبدالله محمد سليم، هدى عبدالغفور محمد، انور محمد سعيد سعد، هبه البرغوثي، احمد محمد عامر، تمور فاضل السعدوني، ثارت بهجت، رنده خصاونه، مروان ماهر مسعود، سما سابا سمعان، محمد ابراهيم ابو زعنونة، وجد علي شعلان، ليث رزق البوايزه.

بعد اجراء القرعة فازت الصديقة هبه البرغوثي من عمان. تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي الاخوة المتسابقين في المرات القادمة.

يرجى من الصديقة هبة البرغوثي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس المقبل لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط كاسيت مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية






















يزن شبلي الشطرات - لين يوسف شاكر - خالد وليد خليل - زيد مصطفى حجازي - سماح عبدالحق - عبدالكريم محمد خريسات - طارق زياد حمدان - حنين مصطفى حجازي

عبير اكرم غنيم - بشير عبدالمعطي العوضات - مصطفى ماجد ابوبكر

احمد والهام ابوبكر - احمد سليم الباز - عدي عبدالكريم شنار - رامي مصطفى حسنية - احمد زاهر سالم - الاء وروان عبدالغني - اسامة عمر مجدوبه - ليث محمد الزعبي

الغراب الابيض

الحمائم بيضاء والعصافير مزركشة وانا وحدي اسود اللون والريائي جميعا الوانهم سوداء لماذا لا اكون ابيض اللون؟

هكذا حدث الغراب نفسه ثم قرر ان يصبح ابيض اللون فكر في طريقة: سانزع ريشي الاسود بمنقاري وارميه ارضا ثم ماذا آه انها فكرة سيئة اذا ذهب ريشي سيقتلني البرد ولن استطيع الطيران ولن اتمكن من البحث عن غذائي او الوصول الى بيتي وبعدها سأموت لا.. لا لن انزع ريشي اذن ماذا اصنع لا بد من تغيير لوني سابحث..

طار الغراب عاليا حلق فوق البيوت والاشجار نظر من بعيد فرأى رجلا يدهن بيته بطلاء ابيض سمع الرجل نعيق الغراب اقترب الغراب من الرجل وقال له سيدي ارجوك ادهن جسمي بهذا اللون الجميل.. سأله الرجل ولماذا؟ قال الغراب انني احب اللون الابيض واكره اللون الاسود.. قال الرجل لا فرق بين اللونين الابيض جميل والاسود جميل المهم ان تكون طباعك حسنة وتصرفاتك حميدة. واصر الغراب على ان يكون له لون ابيض قال الرجل حسنا ودهن الرجل الغراب

سر الغراب بلونه الجديد قال لنفسه والان سأذهب الى الحمائم سيظنونني حمامة وسآكل وآكل وذهب مسرعا الى بيت الحمام واخذ ينادي: يا اخوتي.. لكن الحمام تجمع عن بعد ونظر اليه قال الغراب انا حمامة كنت ابحث عنكم منذ زمن ضحك منه الحمام وقالت احدى الحمائم نرى منقارك حادا طويلا كانك حيوان مفترس.

وقالت اخرى لكن نعيقك لا يشبه هديل الحمام وشعر الغراب بانه لم ينجح ورجع حزينا ثم عاد الى الغربان فتجمعت حوله: من انت قال انا اخوكم قال واحد منهم لكن لونك ابيض.

قال الغراب لقد طليته بدهان. قالوا لا بد انك عدو ستقتلك الان واخذ يبكي ويشرح لهم ما حدث قالوا لعلك تريد ان تخدعنا جاء حكيم من الغربان فاشار عليهم براي وقال انتفوا ريشه وبسرعة نتفت الغربان ريشه وقال حكيم ستصبر عليك اياما واياما فاذا نبت لك ريش اسود فانت غراب.

ومرت ايام كان الغراب يرتعد من البرد لا يستطيع الطيران لقد عرف الغراب ان لونه الاسود افضل من البرد والامر واخيرا نبت ريشه الاسود وثبت انه غراب فعلا.

علي سلمان

ابتسامات

سئل ابن احد البخلاء كم يعطيك ابوك اول ايام العيد؟ فاجاب دينار واحد فقط وفي اليوم الثاني اجاب يأخذ الدينار

■■

سرق من جحا حذاؤه في السوق فاخذ يصرخ ويقول ساعمل مثل ما عمل ابي واخذ يردد هذه العبارة باعلى صوته:

وسمعه السارق وخاف من كلام جحا فاعاد له الحذاء وقال له ماذا عمل ابوك؟ اجاب جحا: مشى حافيا

■■

سأل القاضي اللص بعد ان ضبط متلبسا لماذا فتحت المحل؟

اللص: هذه وصية والدي.

القاضي وما هي وصية والدك؟

اللص ان افتح محلا تجاريا.

مساهمة من الصديقة هناء صالح العموري - عمان

التعبير

يعد التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي الوسيلة الاساسية للاتصال بالاخرين والتفاهم معهم. فعن طريق التحدث والكتابة يستطيع الانسان ان ينقل افكاره الى غيره من الناس وعن طريق الاستماع الى الناس او قراءة ما يكتبون يمكنه معرفة ما يريدون وادراك ما يشعرون به

والتعبير فرع من فروع اللغة العربية التي تساعد الفرد على اكتساب المهارات اللغوية واستخدامها استخداما سليما في المواقف الحياتية المختلفة والتعبير نوعان شفوي وكتابي والشفوي اداة الاتصال السريع بين الافراد ومن واجب المدرسة ان تدرب التلميذ على هذا النوع من التعبير حتى تزيد من قدرة نجاحه.

من الصديق/ عمر احمد يوسف شاهين/ عمان

من العالم

● اطول سكة حديد في العالم هي بين موسكو وبكين
● اعلى قمة جبلية لا تتبع لسلسلة من الجبال هي كلمنجارو
● يبلغ ارتفاع برج ايفل ٣٢٨ مترا
● اخترع الرادار في منتصف الثلاثينات

من الصديقة/ ايمان محمد زكارنه - مرج الحمام

نساء خالدات

ام كلثوم

ابنة الرسول العظيم

هي ام كلثوم احدى بنات النبي ﷺ من السيدة خديجة رضي الله عنها. قبل الاسلام تزوجها عتبة بن ابي لهب بن عبدالمطلب فلما بعث الله محمدا نبيا ورسولا للناس وانزل الله عز وجل سورة اللهب حيث قال تعالى «تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى نارا ذات لهب، وامرأته حمالة الحطب، في جيدها حبل من مسد» صدق الله العظيم، طلب ابو لهب من ابنه ان يطلق ام كلثوم، فأطاع عتبة امر ابيه وفارق ام كلثوم ولم يكن قد دخل بها.. ظلت عند ابيها رسول الله حتى هاجرت الى المدينة.. وعندما توفيت اختها رقية زوجة عثمان بن عفان زوجها الرسول لعثمان وظلت زوجة له حتى توفيت في شهر شعبان عام تسعة للهجرة ولم تلد له اولادا وقد حزن عليها الرسول ﷺ حزنا شديدا.

من الصديقة/ رندة خصاونة - اربد

هل تعلم؟

هل تعلم ان خرطوم الفيل يتكون من ٤٠ عضلة؟

هل تعلم ان الذبابة تهز جناحيها ٣٢ مرة في الثانية الواحدة

هل تعلم ان شرب الشاي بعد الطعام يمنع امتصاص الجسم لعنصر الحديد وينصح الاطباء بشرب الشاي بعد ساعتين من طعامك ولا تشربه على بطن خاوية

مساهمة من الصديقة ساجدة خالد القضاه

مواهب الاطفال

نعمة شجرة البلوط

في قديم الزمان لاحظت بعض كواكب السماء ان الارض اصبحت شريرة لان سكانها كانوا اشرارا فقررت هذه الكواكب وهي: زحل، عطارد، نبتون ان يعطي كل كوكب منها حرفا من اسمه ليكونوا اسم شجرة فاعطى كوكب زحل حرف اللام واعطى كوكب عطارد حرف الطاء وكوكب نبتون حرف الواو وحرف الباء. واخيرا تكون اسم شجرة البلوط.

وسطع شعاع قوي وجهته الكواكب الى الارض فنمت الشجرة في منطقة جبلية، وبعد ايام جاء حطاب الى الشجرة ليستظل تحتها. فتألمت الشجرة وقالت آه.. ارجوك ابتعد قليلا عني، واستغرب الحطاب ذلك الصوت وقال: من المنادي، فقالت الشجرة انا الشجرة. قال الحطاب: وماذا تريدين مني، فقالت: لقد اتكات علي، آه. انا عطشة، فذهب واحضر لها الماء وبعد ان ارتوت شكرته وقالت له: ضع يدك تحت جذعي ستجد قطعا من الذهب، خذ ما تحتاجه من المال. فاخذ ما يريد، وبقي كل يوم يأتي ويسقيها فتكافئه.

ومرت اسابيع، فعلم بذلك احد الاشرار فذهب الى الشجرة واتكأ عليها ولكنها لم تتألم. وتحدث معها ولكن لم تجبه، وبقي يحاول ولكن دون جدوى وفكر في الامر مليا وقال: لا بد ان تحت الشجرة جرارا مليئة بالذهب لا بد ان اقطعها، فاحضر قدوما واخذ يحاول قطعها، فضرب اول ضربة فصرخت الشجرة وضربته باحد اغصانها فطرحته ارضا ودفنته وهو حي، فماتت الشرير خنقا وبقيت تفعل هكذا حتى قضت على الاشرار وعادت الارض جميلة وانتصر الخير على الشر، وبعد ذلك طارت الشجرة وصلحت، هذا جزاء من يفعل خيرا وذلك جزاء من يفعل شرا ومن يومها وشجرة البلوط جذورها ترتفع قليلا عن الارض.

الصديقة
نانسي ضاري الفايز

في فلسطين مدينة جنين

مساهمة من الصديق وسيم المسعد - اربد

سميت بهذا الاسم بسبب الجنائن التي تحيط بها تقع في سهل مرج بن عامر الذي يعتبر من اخصب اراضي فلسطين وتكثر فيه الينابيع وكانت تقع مكان مدينة جنين قرية عين جنيم اقامها الكنعانيون وكان الموقع عرضة للغزاة عبر التاريخ وكانت تتعرض للتدمير والخراب في القرن السابع الميلادي دخلها العرب والمسلمون واستوطنتها بعض القبائل العربية وعرفت البلدة لديهم باسم جنين ظلت قرية حتى عهد الانتداب عندما اصبحت مركزا لقضاء جنين وبعد عام ١٩٤٨ هاجم الصهاينة قرى قضاء جنين في مرج بن عامر واحتلوا قسما منها.

موقع المدينة مركز تجمع طرق المواصلات القادمة من نابلس والعفولة وبيسان ونقطة مواصلات للطرق المتجهة الى حيفا والناصرة ونابلس والقدس وتبعد عن مدينة نابلس ٤١ كم الى الشمال ترتفع عن سطح البحر ٢٥٠مترا تبلغ المساحة العمرانية للمدينة ٦,٨ الف دونم وتشغل الزراعة مساحة واسعة تزرع فيها الاشجار المثمرة والحبوب والخضروات كانت جنين تضم ارضا مساحتها ٨٣٥ الف دونم قبل عام ١٩٤٨ وكان يلحق بها زهاء ٦٠ قرية و ١٧ قرية وبعد عام ١٩٤٨ اقتصرت على ١٩ قرية وتتبع للواء جنين اربع بلديات هي يعبد وسيلة الظهر وعرابة وقباطية

عرار شاعر الاردن

شعر عايد جابر

هنا بالامس كان ينشد قصائد الايام
ويشهد تراب الوادي انه داسته الاقدام
فسلمى الغجرية ها هنا وقلبها يتوقد بالهيام
كما هي بالامس اليوم لكن زادها ايلام
وشربت من كؤوس فقرا ملينا بالالام
وهذا الجمل الغجري سلعة تباع بالحرام
للوارد الذي يعشق فتيات يلتحفن الخيام
وماء الموقر وبئر ابن هرمس لم يعد مورد العاشق الهيمام
يقولون ليس منتمي وشعره شديد الزحام
وشعره الابيض يطير فيملأ الارجاء كالحمام
حوران بالامس انجبته فالى روح عرار السلام

اضف الى معلوماتك

اول من اكتشف جرثومة الجرب هو العالم الاسلامي ابن زهر الذي ولد باشبيلية بالاندلس واستمر اثر علومه على الطب الاوروبي اكثر من ٥٠٠سنة

اعمق واد في اوروبا هو وادي تارا الذي يقع معظمه في مقاطعة بجنوب يوغسلافيا هذا الوادي يتمتع بمناظر طبيعية خلابة.

اعلى مطعم في العالم يقع على ارتفاع ٥٢٤٠ مترا في منتجع التزلج الجبلي في بوليفيا بامريكا الجنوبية.

من الصديقة هديل محمد احمد - مرج الحمام

حول العالم

هل رأيت يوما نوافير مياه يندفع منها الماء الساخن والبخار لارتفاع قد يصل الى ٨٠٠م فوق سطح الارض؟

اذا كنت لم ترها فتعال معي نزور ايسلندا حيث توجد الاف العيون الحارة.

في ايسلندا يطلق اسم جيزر بمعنى نافورة على كل العيون التي ينطلق منها الماء او البخار الى الهواء وتنتشر العيون الحارة في ايسلندا بشكل لا مثيل له في اي دولة في العالم، ففي جنوب غرب ايسلندا فقط توجد اكثر من ١٠٠٠ عين في كل ميل مربع واحد. ويقول سكان هذه المنطقة ان بعض العيون يدوم لمدة ايام فقط والبعض الاخر يقال انه موجود منذ مئات السنين ولكن كيف تتشكل العيون الحارة واين توجد؟

توجد العيون الحارة في مناطق النشاط البركاني فقط مثل امريكا الجنوبية واليابان وايطاليا وبعض المناطق في الولايات المتحدة الامريكية وتتشكل هذه العيون نتيجة لاحتباس كتلة كبيرة من الصخر على شكل سائل نتيجة لتعرضها لحرارة عالية وتكون غير بعيدة عن مستوى سطح البحر فعندما يمر الماء الموجود في جوف الارض يسخن بالتدريج حتى يصل في النهاية الى نقطة الغليان.

ابناء وطني

انا فلاح من ارض الخير
ازرع ارضي في والغير
ومسائي تغني اجمل نشيد
ويرقص بحقلي الفراش والطير.

■■■

انا مقاتل من ارض الكفاح
اسير الدروب رغم الجراح
دمي لاجل وطني مرهون
وعشقي وحبي اليه سلاح

■■■

انا عامل يفخر للمصانع
انتظار النور من وطني الطالع
نحن ابناء الاوطان
مقاتل وعامل ومزارع

من الصديق/ صلاح زكي ابوالهيجاء

خلال زيارته الى واشنطن الاحد

دوما يبحث تصورات اميركا لمستقبل عملية السلام واعتزام باريس وبون انشاء نواة لجيش اوروبي

باريس - ق.ن.أ: يقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي يوم الاحد بزيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر ثلاثة ايام.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين امس ان دوما سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الاميركي جورج بوش ويجري مباحثات مع نظيره جيمس بيكر ومع ديك تشيني وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين الاميركيين.

واوضح المتحدث ان دوما وبيكر يوليان اهمية خاصة لمباحثاتهما المرتقبة لانها تجيء في وقت تبرز فيه بعض القضايا الدولية الملحة التي تستوجب التشاور بشأنها بين باريس وواشنطن.

واشار الى ان مباحثات وزير الخارجية الفرنسي في واشنطن ستتناول تطورات المفاوضات العربية الاسرائيلية وتصور الولايات المتحدة التي ترعى هذه المفاوضات لمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان دوما سينقل الى الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر وجهة نظر فرنسا ومعها مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة التي تطالب بضرورة ان ترعى اوروبا لجان المفاوضات العربية الاسرائيلية المتعلقة بالامن ونزع السلاح من الشرق الاوسط وذلك للدور الهام الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في هذا المجال لقربها الجغرافي من المنطقة وارتباط امنها واستقرارها بالامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وتشير مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان دوما سينقل للمسؤولين الاميركيين وجهة نظر فرنسا التي تطالب بأن تقوم واشنطن بدورها بممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على القبول بالمشاركة بالمفاوضات متعددة الاطراف المقرر عقدها في وقت لاحق من الشهر الحالي في بروكسل واوتاوا.

على صعيد آخر اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان دوما سيبحث مع المسؤولين الاميركيين تطورات الوضع في العراق والخطوات التي تم التوصل اليها من خلال مجلس الامن الدولي لحمل السلطات العراقية على الالتزام بالقرارات الدولية المتعلقة بتدمير الاسلحة والمنشآت النووية والكيميائية العراقية واطلاق سراح الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق الى جانب التنسيق بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن تواجد قوات من دول التحالف في المنطقة لحماية الاكراد.

كما ستتناول مباحثات وزير الخارجية الفرنسي في واشنطن الاجراءات الدولية التي تم اتخاذها حتى الان في اطار مجلس الامن بفرض الحظر الدولي ضد ليبيا حتى تسلم السلطات الليبية اثنين من الرعايا الليبيين المتهمين بتفجير طائرتين اميركية وفرنسية.

وتركز مصادر وزارة الخارجية الفرنسية على اهمية المباحثات التي سيجريها دوما في واشنطن لانها تسبق عدة لقاءات على مستوى القمة خاصة اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي الذي سيعقد يوم ٥ حزيران المقبل وكذلك مؤتمر القمة للدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا والمقرر ان يعقد في ميونيخ يوم ٧ تموز المقبل.

ويطرح دوما وجهة نظر فرنسا ازاء القضايا التي سيتم بحثها خلال هذين المؤتمرين خاصة ما يتعلق منها بمستقبل حلف شمال الاطلسي بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة بين الشرق والغرب ومستقبل العلاقات في اطار هذا الحلف بين دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية.

وتشير المصادر الرسمية الفرنسية الى ان دوما سيؤكد للمسؤولين الاميركيين ضرورة اسناد مهام سياسية لحلف شمال الاطلسي في المرحلة الراهنة خاصة بعد حل حلف وارسو والتطور السياسي الذي تشهده دول اوروبا الشرقية في اجواء الوفاق الدولي الراهنة بين الشرق والغرب.

وقد ابلغ المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان دوما سيؤكد للمسؤولين الاميركيين عزم فرنسا والمانيا على الاستمرار في جهودهما من اجل انشاء فرقة عسكرية فرنسية المانية تكون نواة لقيام جيش اوروبي مستقبلا يضمن امن وسلامة الاراضي الاوروبية بعيدا عن تأثيرات حلف شمال الاطلسي.

وسينقل دوما للمسؤولين الاميركيين مجددا الاقتراح الذي طرحه الرئيس فرانسوا ميتران لعقد لقاء لممثلي الدول التي تمتلك اسلحة نووية في اوروبا وذلك للتنسيق فيما بينها بشأن مستقبل هذه الاسلحة خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي.

الامارات تدعو البحرين وقطر الى تسوية سلمية

دبي - بترا - دعت الامارات العربية المتحدة البحرين وقطر الى تسوية النزاع بينهما حول مجموعة من الجزر بالطرق السلمية.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة انباء الامارات الرسمية ان الامارات تتابع باهتمام تطورات الخلاف القائم بين الدولتين حول المسائل الحدودية.

صحيفة تحذر من تفشي الفساد في فيتنام

هانوي - رويتر - قالت صحيفة رسمية ان الفساد المتفشي في فيتنام يؤثر على النمو الاقتصادي ويدمر ثقة الشعب في الحكومة.

وقالت صحيفة «التضامن الكبير» الاسبوعية في عددها الاخير ان الفساد على المستوى الصغير في المكاتب الحكومية وفي شوارع فيتنام يثير القلق مثله مثل فضائح الفساد الكبرى.

شخصيات في الاخبار

الترابي.. اسلامي متحمس يقلق الغرب

الخرطوم - رويتر: حسن الترابي اسلامي متحمس عازم على نشر الاسلام في مختلف انحاء افريقيا والشرق الاوسط.

ويحظى الترابي بنفوذ كبير في السودان منذ انقلاب عام ١٩٨٩ العسكري على حكومة الصادق المهدي المدنية.

ولا يشغل الترابي منصبا رسميا ولكن دبلوماسيين يقولون انه يستحوذ على قدر هائل من السلطة من خلال شبكة من الاتباع يسيطرون على جهاز الامن ويشغلون مناصب حساسة في مختلف صفوف القوات المسلحة والحكومة.

ويتحدث الترابي عن نظرياته بتواضع مثير للاعجاب ومنطق مهذب وصوت خفيض.

ولكن خلف شخصيته الآسرة تظهر الرسالة حاسمة.. «اذا استخدمت القوة لوقف انتشار الاسلام فان على المسلمين ان كانوا منظمين تنظيما جيدا.. ان يلجأوا للقوة من اجل التصدي للقوة. لذا فالثورة مشروعة تماما».

والترابي محام كان نشطا في الحركة الاسلامية وهو طالب في جامعة الخرطوم في الخمسينات.

وزاد نفوذه في السودان من قلق حكومات غربية اتهمت السودان بالفعل بتوفير ملاذ آمن لجماعات متورطة في اعمال عنف مثل اعضاء حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال.

واعربت هذه الحكومات ايضا عن قلقها من تنامي الصداقة بين السودان وايران.

وفي غرفة المعيشة بفيلته الواقعة على مشارف الخرطوم نفى الترابي ان السودان سيقدم تسهيلات عسكرية لجماعات مناهضة للغرب وقال ان اعمال العنف الغربية تتنافى مع الاسلام.

وردا على سؤال عن الاتهامات الاميركية الخاصة بابو نضال قال «اعتقد ان ذلك مجرد هولجس... الصيد ان شبحه يطاردهم ويخيفهم في الظلام. ابو نضال لم يضع قدمه في السودان قط».

وقال ان حركة فتح - المجلس الثوري طلبت من السودان مرارا السماح لها بدخول البلاد ولكن طلبها قوبل بالرفض.

وتحدث الترابي صراحة عن امله في التمكن من تشجيع الاصوليين على نشر الاسلام في مختلف انحاء العالم.

وقال «انني اركز الان على الايديولوجية.. والنواحي الدولية للاسلام وليس على الحكومة والحياة السياسية اليومية».

وقال الترابي ان السودان طور علاقاته مع جميع الحركات الاسلامية في العالم وانه اصبح الان واحدا من النماذج البارزة لانه حركة كاملة لها ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنظمة تنظيما جيدا.

ولم يبد قلقا كبيرا من امكانية حدوث توتر مع دول مثل السعودية التي قد تشعر حكوماتها المحافظة بنوع من الخطر من جانب الخط الاسلامي الذي يتبعه.

وقال الترابي «الاسلام ظاهرة جديدة والظواهر الجديدة تهدم النظام القديم دائما. اعني ان هذه هي الكيفية التي ينظر بها اليها النظام القديم. وجميع عمليات التغيير الاجتماعي تخلق بالضرورة توترا بين القديم والجديد».

وعلى صعيد السياسات الفعلية يبدي الترابي مرونة كبيرة.

وقال «الخلاف الوحيد بين الدولة الديمقراطية والدولة الاسلامية هو ان هناك نظاما قانونيا اعلى على رأس جميع مؤسسات الحكومة.. هو الشريعة».

والالتزام باقتصاد السوق الحرة من اوضح سمات فلسفته.

وقال «من المفروض ان يكون الاقتصاد خاصا مع تركيز قوي على العدالة الاجتماعية. ومهمة الدولة هي ضمان العدالة الاجتماعية وليس الهيمنة على الاقتصاد. ويتمتع المجتمع الاسلامي باستقلالية كبيرة فيما يتعلق بتقديم الخدمات الاجتماعية.. خدمات التعليم والصحة. ومن المفروض ان تكون هذه الخدمات حرة وخاصة ولكن بامكان الحكومة دائما ان تصحح او ان تكمل الجهود الخاصة».

ونظرية الترابي الخاصة بالثورة الاسلامية تقوم على اساس التنظيم والتوقيت الجيد.

وقال «انصح الجماعات الخاصة التي تطمح الى ارساء دعائم الاسلام بالتكاتف والصبر الى ان يتم تنظيمها كبديل موثوق به للنظام».

ويطبق الترابي ما ينصح به. فقد امضى ٣٠ سنة في انشاء حركة تتميز بالحسم والكفاءة الادارية وهما صفتان نادرتان في هذا البلد الذي يجتاحه الفقر.

وعندما كان الترابي عميدا لكلية الحقوق بجامعة الخرطوم في الستينات كان من قادة جبهة الميثاق الاسلامي.

وفي عهد حكومة جعفر نميري العسكرية قضى الترابي سبع سنوات في السجن في السبعينات. ولكن عندما تحول نميري الى المتشددين الاسلاميين لتعزيز حكمه اوقف الترابي نشاطه الاسلامي وتولى منصب المدعي العام في سنة ١٩٧٩.

واطاحت ثورة شعبية بنميري في عام ١٩٨٥ واعادت نظام تعدد الاحزاب. وشكل الترابي الجبهة الاسلامية القومية التي اصبحت ثالث اكبر حزب سياسي في البلاد.

وعندما تحولت الديمقراطية الى فوضى تكاتفت الجبهة الاسلامية مع الجيش.

وفي حزيران ١٩٨٩ قامت مجموعة من الضباط بانقلاب واطاحت بحكومة المهدي وشكلت مجلسا للانقاذ الوطني برئاسة الفريق عمر حسن البشير.

وكان معنى هذا ان الترابي اصبح اخيرا في موقع السلطة الفعلية.

مقتل ١٤ شخصا في شمال العراق اثر اشتباكات بين الاكراد بشأن الانتخابات

اربيل/ العراق - رويتر: قالت مصادر كردية امس ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم في اضطرابات تتعلق بالانتخابات في مدينة شمشمال العاقية التي يسيطر عليها الاكراد.

قالت مصادر في جبهة كردستان ان الجبهة اجتمعت مساء امس الاول للقضاء على الاضطرابات الدبية التي تهدد بعرقلة انتخابات الزامة والبرلمان المقرر لها (١٧) ايار.

قال عضو بالجبهة لرويتر مقرت الجبهة ان يخفض كل حزب صيه والا يحمل احد اسلحة في الشارع. ويخيم حظر التجول على البلد مرجه «المسلحين الاكراد» والمتين وسيذاع عبر التلفزيون والديو.

قالت مصادر كردية ان تسعة مدنين وخمسة اعضاء من الاتحاد الوطني الكردستاني لقوا مصرعهم في شمشمال الواقعة بين اربيل والموصل مساء يوم الثلاثاء عندما اندلع القتال بين اعضاء في قبيلة هلواند بشأن نزاع قديم على قطعة من الارض.

ومن الذين اشتركوا في الاشتباكات اعضاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني والباقون من الاتحاد الديمقراطي الكردستاني. وينتمي الحزبان للجبهة وهي تحالف من سبعة احزاب سياسية كل منه يدعمه جيش من الميليشيا.

وقد وقعت اشتباكات بعد مواجهات بين الحزبين منها خطف طبيب من مستشفى قرب دبلية كاد يثير قتالا بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الشهر الماضي.

وقبل اسبوعين قتل عضو في الاتحاد الوطني قائدا بارزا في الحزب الديمقراطي بالرصاص بسبب نزاع على رايات خاصة بحملة الانتخابات.

وقالت مصادر كردية ان مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني اجريا مشاورات مساء امس الاول بشأن حادث شمشمال.

ويسعى كل منهما الى زعامة الاكراد في الانتخابات التي تجري في (١٧) ايار ويتنافس حزباهما على الهيمنة على برلمان كردي يجري انتخابه في نفس اليوم.

وقال مستشارون للبرزاني ان الرجلين اتفقا على اصدار اوامر الى قواتهما بتجنب الدخول في اي مواجهات اخرى مع تزايد التوتر قبل موعد الانتخابات.

سلوفينيا وكرواتيا تطالبان الانضمام الى الامم المتحدة

الامم المتحدة - بترا - تقدمت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا بطلبين للامم المتحدة للحصول على عضويتها.

واعلن مقر الامم المتحدة في نيويورك انه من المقرر ان تتخذ الجمعية العامة القرار النهائي بشأن الطلبين بأغلبية ثلثي الاصوات بناء على توصية من مجلس الامن الذي ناقش المسألة.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية امس انه بعد الموافقة على قبول عضوية الجمهوريات السوفياتية السابقة في الامم المتحدة يصبح عدد الدول الاعضاء بالمنظمة ١٧٥.

وقف نشاط جمعية مصرية

القاهرة - ق.ن.أ: ايدت محكمة القضاء الاداري لمجلس الدولة المصري امس قرارا اصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية في العام الماضي بوقف نشاط جمعية تضامن المرأة العربية التي ترأسها الدكتورة نوال السعداوي.

جولة محادثات اوروجواي قد تنهار

ما لم يتم التوصل قريبا الى اتفاق

لوزان - سويسرا - رويتر - حذر رئيس الجات ارثر دنكل من ان جولة اوروجواي لمحادثات التجارة العالمية التي تمضي في عامها السادس قد «تنهار» ما لم يتم التوصل قريبا الى اتفاق نهائي.

وابلغ دنكل للمدير العام لمنظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» اجتماعا لكبار رجال الاعمال في العالم اول امس انه تم حتى الان الاتفاق على تسعة اعشار اتفاق جديد لتحرير التجارة الدولية.

لكن دنكل اضاف قائلا انه ينبغي لزعماء العالم ان يدركوا ان اطالة امد العملية لن ياتي بالامل في نتائج افضل او الحصول على هذه النتائج بثمن اقل. فعلى النقيض من ذلك.. يؤدي تراكم الارهاق والاحباط وخيبة الامل وفوات موعد نهائي تلو الاخر دون تحقيق شيء الى خلق خطر داهم بانهيار العملية باسرها.

وتغطي جولة اوروجواي التي بدأت في عام ١٩٨٦ تحت رعاية الجات جميع مجالات التجارة تقريبا من الخدمات الى حقوق الملكية الفكرية.

لكن عدم الاتفاق على مسألة الزراعة وخاصة النزاع بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة حول دعم المنتجات الزراعية عرقل انتهاء المحادثات في كانون الاول ١٩٩٠ حسبما كان مقررا.

وذكر دنكل ان اصلاح تجارة المنتجات الزراعية لا يزال العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق.

واشنطن تعتزم خفض قواتها في قاعدة استخدمت خلال حرب الخليج

لشبونة - رويتر: قال مسؤولون امريكيون امس ان واشنطن تعتزم خفض وجودها العسكري في جزيرة في المحيط الاطلسي استخدمت كقاعدة جوية اساسية اثناء حرب الخليج العام الماضي.

وقالوا ان الوجود الامريكي في جزر الازور في البرتغال سيخفض الان بعد انتهاء الحرب الباردة.

واضافوا قولهم ان واشنطن ستعيد مئات من الجنود المتمركزين في قاعدة لاخيس الجوية في جزيرة تيرسيرا الى الوطن. وسيفقد عدد كبير من المدنيين البرتغاليين وظائفهم.

وتضم القاعدة ١,٥٠٠ جندي. وقد استخدمت لاخيس كقاعدة للطائرات الصهاريج التي كانت تزود مئات الطائرات الحربية الامريكية بالوقود اثناء توجهها الى منطقة الخليج.

وما زالت الجزيرة تخدم كنقطة لاعادة تزويد الطائرات العسكرية التي تعبر المحيط الاطلسي بالوقود كما انها قاعدة لطائرات الدورية البحرية.

وقال المسؤولون ان عملية الخفض ستبدأ في تشرين الاول وتنتهي في غضون ثلاث سنوات.

ويعمل ما يزيد عن ١,٣٠٠ موظف مدني برتغالي مع القوات الامريكية.

وقال مسؤول ان حجم الخفض ما زال خاضعا للمناقشة ولكنه اضاف قوله سيكون خفضا كبيرا.

حبيبي ينفي وجود توتر في علاقات ايران مع الامارات

نيقوسيا - رويتر - نفى نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي تقارير عن توتر في العلاقات مع دولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن حبيبي قوله اول امس اثناء زيارة يقوم بها لقطر ان ايران «ليست لديها مشاكل» في علاقاتها مع الامارات.

وقالت الوكالة الايرانية ان حبيبي شدد على الحاجة لحماية حقوق الجمهورية الاسلامية في جزيرة ابو موسى».

ويقول دبلوماسيون في الخليج ان حكومة الامارات اطلعت سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي على ما فعلته ايران بجزيرة ابو موسى قبل ثلاثة اسابيع. وقالوا انها تبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات اخرى في اعقاب زيارة غير مثمرة الى حد بعيد قام بها لطهران وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي.

محطة الطاقة الاقتصادية في اوروبا تعاني الشلل

اضراب المانيا يدخل يومه الحادي عشر نذر المشاكل تتجمع في القطاع الخاص

شتوتغارت - المانيا - رويتر - دخل الاضراب الذي ينظمه عمال القطاع العام في المانيا يومه الحادي عشر امس بعد ان فشلت نقابات العمال واصحاب الاعمال في التوصل الى اتفاق جديد لاجور يضع حدا للاضراب الذي وصف بانه بمثابة تعطيل لمحطة الطاقة الاقتصادية في اوروبا.

فقد عقدت اكبر نقابة لعمال القطاع العام «او أي تي في» اجتماعا مع اصحاب الاعمال الليلة قبل الماضية ثم انفض الاجتماع لاجراء «مزيد من المحادثات الاستطلاعية».

كما انفضت محادثات اخرى منفصلة حول اجور عمال السكك الحديدية دون طرح عرض جديد لزيادة الاجور.

وتسبب الاضراب الذي استمر حتى الان عشرة ايام في تراكم اكوام القمامة في شوارع المدن وتعطل خدمات البريد كما ادى ايضا الى احداث حالة من الفوضى في المطارات والسكك الحديدية.

واستمر الاجتماع بين النقابة واصحاب الاعمال اول امس اربع ساعات دون التوصل الى نتيجة ثم اجرى الجانبان كل على حدة مشاورات منفصلة لمدة اربع ساعات اخرى والتقيا بعد ذلك لمدة دقائق قبل ان ينفض الاجتماع.

وقال مفاوضون يمثلون اصحاب الاعمال في الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والحكومات المحلية انهم سيطرحون عرضا جديدا لزيادة الاجور في محاولة لانهاء اطول اضراب يشهده القطاع العام في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية وكان اصحاب الاعمال قد طرحوا في وقت سابق عرضا لزيادة الاجور بنسبة ٤,٨ في المئة بينما تطالب النقابة بزيادة تصل الى ٩,٥ في المئة.

وتركزت تكهنات التوصل الى حل وسط حول اقتراح بزيادة اجور محدودي الدخل من العمال بنسبة ٥,٦ في المئة وزيادة اجور اصحاب الدخول المرتفعة بنسبة ٤,٨ في المئة.

وقالت نقابة عمال السكك الحديدية ان الاضراب سيستمر الى ان يحسن اصحاب الاعمال من نسبة الزيادة المقترحة للاجور.

وبدأت تتجمع نذر المشاكل في القطاع الخاص حيث نظم نحو ١٠٥,٠٠٠ عامل من عمال الصناعات المعدنية والهندسية اضرابات رمزية للمطالبة برفع اجور عمال القطاع الخاص بنسبة ٩,٥ في المئة.

البنك الدولي: هدفنا في المرحلة المقبلة محاربة الفقر في مختلف انحاء العالم

واشنطن - بترا: اعلن البنك الدولي ان محاربة الفقر في مختلف انحاء العالم ستكون هدفا رئيسيا لعمل البنك على تحقيقه في المرحلة القادمة.

وقالت مصادر البنك ان لويس بريستون رئيس البنك الدولي سيوجه رسالة في الاسبوع القادم يؤكد بها ان تخفيض معدلات الفقر في العالم بصورة كبيرة وملموسة سيكون هدفا رئيسيا يعمل البنك على السعي الى تحقيقه بواسطة خبرائه واجهزته التنفيذية في مختلف انحاء العالم.

وذكرت مصادر البنك الدولي ان بريستون سيعمل في رسالته على تأكيد ان السياسات والخطط التي تم وضعها لتحقيق هذا الهدف يجب ان تكون لها اولوية مطلقة وان تتم ترجمتها من خلال العمليات التنفيذية التي يتولاها البنك.

واشارت الى ان البنك.. باعتباره مؤسسة مالية دولية تضم في عضويتها كافة دول العالم تقريبا.. كان قد اصدر في شهر ايلول من العام الماضي توصيات محددة شملتها خطة وضعها خبراء البنك حول «الاستراتيجيات المساعدة لتخفيض حدة الفقر في العالم».

وقالت المصادر نفسها ان هذه التوصيات وضعت بدورها على ضوء التقرير الشامل الذي كان البنك الدولي قد انتهى من وضعه قبل ذلك بعام.. اي في سنة ١٩٩٠.. عن الوضع الذي يجسده الفقر في مختلف مناطق العالم.

واوضحت مصادر البنك الدولي ان الخطة تعتمد على ان تقوم اجهزة البنك من الان وحتى صيف عام ١٩٩٤.. بتقييم معدلات الفقر في جميع الدول التي حصلت او تحصل على قروض من البنك الدولي.

وقالت المصادر ان هذا التقييم سيتخذ بعد ذلك اساسا للمنهج العملي الذي سيتبع لمحاربة الفقر والعمل على خفض معدلاته بالتعاون بين البنك الدولي وحكومات الدول المعنية وفقا للحالة السائدة.

واشارت المصادر الى ان الخبراء سيراعون قيامهم بمهمة تقييم وتحديد معدلات الفقر لدى البلدان المختلفة.. مؤشرات محددة تتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكانية في كل بلد على حدة.

كما اوضحت المصادر انه سيعقب ذلك وضع اطار عمل يشتمل على الخطوات التنفيذية والحوافز.

امريكا تحاول تدمير اقتصاد العراق عن طريق ترويج عملات غير صالحة

الامم المتحدة - رويتر - اتهم العراق الولايات المتحدة بمحاولة تدمير اقتصاده عن طريق ترويج كميات من العملة العراقية المزورة او غير الصالحة للاستعمال.

وجاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي احمد حسين السامرائي الى بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية هربت كميات كبيرة من العملة غير الصالحة للاستعمال الى العراق عبر السعودية وتركيا.

وجاء في الرسالة «اريد ان اطلعكم على امثلة من الاساليب الرخيصة لسياسة الولايات المتحدة المناهضة للعراق والتي تسعى من خلالها الى زعزعة استقرار الاوضاع الداخلية في العراق باقدامها على زعزعة الثقة في العملة العراقية ومن ثم الاقتصاد العراقي».

وذكر السامرائي ان طائرات الهليكوبتر الامريكية اسقطت كميات كبيرة من العملة غير الصالحة للاستعمال من الفئات المختلفة للعملة العراقية فوق مناطق حدودية في الفترة ما بين ١٩ و٢٧ كانون الثاني الماضي. وان واشنطن استخدمت بالونا لاسقاط كميات من العملة فوق منطقة قطسيفون (سلمان باك) السياحية.

وجاء في رسالة السامرائي ان «هذا التصرف يتعارض تماما مع الدعاية الامريكية الداعية لاقامة نظام دولي جديد قائم على العدالة والديمقراطية».

فرار رئيس طاجكستان ومؤيديه من البلاد المعارضة المسلمة والليبرالية تسيطر على العاصمة

دوشنبه - طاجكستان - رويتر - قال شهود عيان ان رحمون نبييف رئيس طاجكستان ومؤيديه فروا من العاصمة دوشنبه امس تاركين المدينة تحت سيطرة المعارضة المسلمة والليبرالية.

وقال عبيدو سيف الله وهو عامل في مزرعة جماعية يقف شاهرا بندقية امام مبنى البرلمان المهجور «لقد فروا جميعا منذ نصف ساعة».

وكان التلفزيون في طاجكستان اعلن امس ان الرئيس رحمن نبييف الذي اضطرته المعارضة الى الاستقالة التجأ الى مقر جهاز امن الدولة «كي جي بي» في هذه الجمهورية.

واشار التلفزيون الى ان رئيس البرلمان سافارالي كندجاييف الذي ادت استقالته ثم اعادة انتخابه على رأس مجلس السوفيات الاعلى الى اندلاع مواجهات مسلحة التجأ هو ايضا الى مقر جهاز امن الدولة القريب من البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة.

من جهة اخرى واستنادا الى عناصر من الحرس الوطني الموالي للحكومة فان ستة اشخاص قتلوا في محاولة قامت بها قوات المعارضة للسيطرة على مبنى محطة الاذاعة الليلة قبل الماضية. وقد تحطم معظم النوافذ وشوهدت دماء في محيط المبنى الذي يتألف من خمس طبقات.

وذكر التلفزيون ان المحاولة فشلت.

وسمعت ليلا رمايات متفرقة من اسلحة رشاشة في الحي الذي تقع فيه الاذاعة بينما كانت المصفحات من الجانبين تجوب شوارع المدينة التي عاشت ليلة ثانية من حظر التجول.

وصباح امس حطت مروحيتان تحملان اعلام الاتحاد السوفياتي السابق قرب الاذاعة غير بعيد عن مقر جهاز امن الدولة وتعذر الحصول على اي معلومات اخرى حولهما.

ونقلت وكالة ايتار/ تاس امس عن الحرس الحدودي في اسيا الوسطى ان كولونيلا في مجموعة الدول المستقلة وسائقه قتلا بالرصاص مساء امس الاول على ايدي مجهولين بينما كانا يستقلان سيارة عسكرية في طاجكستان.

واصيب الكولونيل غيورغي ديتن مساعد قائد وحتقدبايات في مجموعة الدول المستقلة المتمركزة في طاجكستان وسائقه برصاص رشاش. واصيب والد الكولونيل الذي كان داخل السيارة بجروح خطرة.

بيكر يزور الجمهوريات السوفياتية السابقة

كرافتشوك: اوكرانيا مستعدة للانضمام الى معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية



واشنطن - رويتر - قال الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك بعد محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش ان بلاده ملتزمة بمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية الامر الذي يزيل المخاوف الاميركية بشأن الصواريخ الطويلة المدى في اوكرانيا.

لكن بوش قال انه لا يزال يتعين بذل مزيد من الجهد لاقناع الدول الثلاث الاخرى التي ورثت صواريخ نووية من الاتحاد السوفياتي السابق بالانضمام الى المعاهدة التي وقعها بوش العام الماضي مع الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف.

وتعهد كرافتشوك ايضا في الاجتماع بازالة جميع الاسلحة التكتيكية وهي الاسلحة النووية القصيرة المدى من بلاده بحلول اول تموز.

وفتح بوش الباب للتجارة مع اوكرانيا واعلن منحها قروضا قيمتها (١١٠) ملايين دولار لشراء منتجات زراعية اميركية واتخذ خطوات لمنح معاملة جمركية تفضيلية للصادرات الاوكرانية.

وقال كرافتشوك ان الولايات المتحدة واوكرانيا توصلتا الى اتفاق يقضي بأن تقر اوكرانيا معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية التي تقضي بخفض الصواريخ النووية البعيدة المدى لدى كل من القوتين العظميين المصوبة الى الاخرى.

واضاف قوله «والاتفاق جاهز للتوقيع».

وقال بوش انهما توصلا الى اتفاق لكنه قال ان الولايات المتحدة تريد التوصل الى اتفاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة النووية الاخرى الثلاث وهي روسيا وقازاخستان وروسيا البيضاء قبل توقيع الاتفاق مع اوكرانيا.

وقال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد يزور هذه الجمهوريات قريبا «لتسوية الخلافات».

واضاف قوله «لدينا عمل نقوم به مع الاخرين. وهو لم يكتمل بعد».

ولدى اوكرانيا ١٧٦ سلاحا نوويا استراتيجيا تشمل معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية ١٣٠ منها.

وتتعارض تصريحات كرافتشوك بشأن الاسلحة التكتيكية مع تصريح مسؤولين في موسكو في وقت سابق امس الاول بأن جميع الاسلحة النووية الاوكرانية القصيرة المدى ارسلت الى روسيا بالفعل لتدميرها.

انباء عن استقالة مساعد يلتسين للشؤون القانونية

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء انترفاكس المستقلة امس ان كبير مساعدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين للشؤون القانونية طلب اعفاءه من منصبه بسبب الارهاق البدني والنفسي الذي يعاني منه.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر وصفتها بانها موثوق بها ان سيرجي شاخراي طلب منحه عطلة على وجه السرعة واعفاءه من منصبه.

وذكرت الوكالة ان هذا الطلب جاء بعد «الكفاح المنهك» الذي جرى الشهر الماضي بين فريق يلتسين الاصلاحي والمتشددين في مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) وقالت الوكالة ان شاخراي لم يحصل على عطلة منذ عام ١٩٨٦.

ولم يعلق متحدث باسم الحكومة الروسية على هذا التقرير فورا.

بيان ارمني اذربيجاني يدعو الى وقف النار

طهران - اف.ب. - اكد عضو في الوفد الاذربيجاني ان الرئيس الارمني ليفون بتروسيان والرئيس الاذربيجاني بالانابة يعقوب محموف وقعا امس في طهران بيانا مشتركا يدعو الى وقف اطلاق نار دائم في ناغورني كاراباخ.

وفي تصريح الى الصحافيين قال هذا المسؤول ان «هذا البيان» وقع بعد اربع ساعات من المحادثات بين الرئيسين في حضور الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ويطلب «البيان» رفع الحصار وخاصة على سكك الحديد والذي يفرضه كل بلد على الاخر ويدعو الى مواصلة جهود السلام في اطار الوساطة الايرانية.

«غوش ايمونيم» تعتزم اقامة مستوطنة قرب القدس

الاحتلال يواصل فرض حصاره على الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شهدت العديد من المناطق في الاراضي المحتلة مواجهات ومصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما استمرت السلطات الاسرائيلية بمنع مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من دخول مدينة القدس المحتلة، ومناطق ما يسمى بالخط الاخضر، وذلك عبر الحواجز المكثفة التي وضعتها على المداخل المؤدية الى المدينة المقدسة ومناطق عام ١٩٤٨ بفلسطين المحتلة.

واصيب جندي اسرائيلي خلال المواجهات اثر تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة، وتحطيم زجاجها في محيط محكمة الصلح في مدينة جنين، كما اصيب جندي آخر اثر تعرض دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة في بلدة يعبد، وشن الجنود على اثرها حملة مداهمات لمنازل المواطنين في البلدة.

والقيت ثلاث زجاجات كربونية باتجاه الادارة المدنية في بلدة قباطية، كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في بيت ساحور بينما تعرضت سيارة مستوطن كانت تمر قرب بلدة عزون الى هجوم بزجاجة حارقة.

واصيب سائق بجروح بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة في مدينة القدس.

من جهة اخرى ذكرت التقارير ان حركة «غوش ايمونيم» تعتزم اقامة مستوطنة جديدة قرب وادي قدرون جنوب شرق مدينة القدس.

وسيتم نقل خمسين مقطورة سكنية تم احضارها الى مستوطنة كفار ادوميم قبل اسبوع، وطالبت سلطات الاحتلال اصحاب اراضي تابعة لقرية بيت سيرا بعدم دخول اراضيهم القريبة من القرية وتبلغ مساحتها ١٥٠ دونما.

وداهمت قوة اسرائيلية برفقة افراد من الضريبة المحال التجارية في مدينة قلقيلية، كما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بلعا لليوم الثالث على التوالي.

ونظم طلبة المدارس في مدينة نابلس مسيرة ضمت مئات الطلبة، وتوجهوا الى منزل الشهيد احمد ابراهيم بركات في مخيم عين بيت الماء الذي استشهد في معتقل انصار٣ بالنقب.

واغلقت قوات الاحتلال المنطقة المحيطة بالحرم الابراهيمي.

وقام طاقم من المساحين والمهندسين والاسرائيليين بمسح منطقة تدعى عقبة غرارة من بلدة الظاهرية، وتبلغ مساحتها حوالي ٥٠ دونما، وذلك من اجل شق طريق استيطاني يصل بين مستوطنة «عتنائيل» ومستوطنة اخرى قرب قرية بيت عوا.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدينة جنين وبلدة قباطية وقريتي كفر راعي وعبوين حيث اعتقلت العديد من المواطنين، وشهدت منطقة قطاع غزة مواجهات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات من المواطنين بجراح مختلفة.

الجرحى والمعتقلون

• للجرحى
• غزة
محمد علي محمد
• مخيم الشاطىء
زياد محمد عبدو، ممدوح ممدوح، امجد عبدالله، نايف محمد، عبد الكريم عبد العزيز، علاء الصانق، محمد الشريف، خضر ابو خضر
• عبسان
اسامة قبلان
• بني سهيلا
رياض ابو حية
• خانيونس
هدى ابو شحمة، اسماعيل قنه، حسن ابو مصطفى
• رفح
اسامة الشاعر
• خانيونس
ياسر الهمص، محمد الاسطل
• بيت ريما
جمعة مصطفى
• مخيم عايدة
ناصر بداونة
• للمعتقلون
• قباطية
عبدالله محمد ياسين كميل
• جنين
ابراهيم صبحي ابراهيم، عبد الحميد مصيص، نمر تركمان
• كفر عين
احمد لطفي ياسين، امين يونس
• بيت ريما
كريم جاسر، زايد راسم عبد السلام، محمود القادر
• عبوين
محمد العبوشي، محمود عبد العزيز
• عصيرة الشمالية
علي عوض عبد الرحمن، محمد موسى عصايرة، نادر خالد احمد، علي سليمان عبد القادر

«جفاف قاتل» في افريقيا يثير المخاوف من حدوث مجاعة

واشنطن - رويتر: قال مسؤولون امريكيون وخبراء اخرون ان ما يزيد عن ثلاثة ملايين شخص قد يتعرضون الى «جفاف قاتل» في افريقيا الجنوبية التي ستكون بحاجة الى ملايين الاطنان من الامدادات الغذائية وقد يهدد ايضا الاصلاحات الديمقراطية في المنطقة.

وقال مسؤولون من وكالة التنمية الدولية الامريكية امام مجلس النواب ان حوالي ٣٠ مليون نسمة من بين ١٠٠ مليون نسمة في المنطقة قد يتاثرون بشكل مباشر من الجفاف.

وقال كيفين لوثر وهو مدير اقليمي لمنظمة افريكير «ان المواطنين يعملون في افريقيا الجنوبية وهم مؤمنون بانه تحت افضل الاحوال ستموت اعداد كبيرة من المواطنين وهم يموتون بالفعل».

وقال جيف دافيداو القائم باعمال مساعد وزير الخارجية الامريكية انه «بالاضافة الى هذه الكارثة الانسانية الواضحة»، فان الجفاف قد يهدد الاصلاحات الديمقراطية في جنوب افريقيا وزامبيا وزيمبابوي وناميبيا والامال في امكانية احلال سلام في انغولا وموزامبيق.

وتقول الوكالة ان المنطقة ستكون بحاجة الى ١٢,٥ مليون طن متري من الحبوب المستوردة. وستقوم جنوب افريقيا بشراء حوالي ٨,٧ مليون طن منها.

مصرع ٣٨ شخصا في اسوأ اضطرابات عمالية تشهدها ملاوي

لوساكا - رويتر - قال سكان ان المظاهرات انتشرت عبر ملاوي امس واطلقت الشرطة الرصاص على القائمين باضراب لليوم الثاني لاخماد اسوأ اضطراب عمالي في البلاد، اسفر عن مصرع ٣٨ شخصا حسب مصدر دبلوماسي في العاصمة ليلونجوي.

ونفى دبلوماسيون الشائعات من ان الاضطرابات محاولة انقلاب على كاموزو باندا رئيس ملاوي ولكنهم قالوا ان الاضراب الذي قام منذ ثلاثة ايام للمطالبة بزيادة الاجور اصاب مركز بالانتاير التجاري بالشلل وامتد الى العاصمة

وتوقفت شركات النسيج والهندسة وخدمات اخرى في القطاع العام بما في ذلك وسائل النقل والطائرة عن العمل.

وقال محام «الاوضاع ما زالت مشتعلة.. ولا توجد خدمات نقل على الاطلاق.. ان الموقف متوتر وما زال المواطنون مضربون عن العمل.. ويتجول البعض في وسط المدينة بينما توجه اخرون الى عملهم ولكنهم لا يعملون».

ويتعرض باندا وهو في التسعينات من عمره ويحكم البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٤ الى ضغط متزايد من اعضاء في جماعات حماية حقوق الانسان يطالبون بالديمقراطية للاعتزال.

ونفى كاسيجيري نساتجا وهو القنصل العام لملاوي في جوهانسبرغ الشائعات عن محاولة انقلابية.

استراليا ترفع حظر الاتصالات مع منظمة التحرير
ايفانز يجتمع بمسؤولين فلسطينيين خلال جولته بالمنطقة

سيدني - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان وزير الخارجية الاسترالي جاريث ايفانز سيجتمع مع مسؤولين كبار من منظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق هذا الشهر بعد ان قررت الحكومة رفع الحظر على الاتصالات الرسمية مع المنظمة.

وكان حظر الاتصالات الوزارية والرسمية مع منظمة التحرير قد فرض خلال حرب الخليج بسبب تاييد المنظمة للعراق وقد رفع عشية جولة في ست من دول الشرق الاوسط يبدؤها ايفانز يوم الاثنين بزيارة لايران.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية ان قرار استراليا لا يعني اي اعتراف رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية او تاييد لسياساتها.

واضاف قوله ان القرار انما يعكس الدور البناء عموما الذي لعبته المنظمة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال علي قزق ممثل منظمة التحرير في استراليا ان هذه الخطوة تاخرت كثيرا ودعا كانبيرا الى الاعتراف الدبلوماسي الكامل بفلسطين.

وقال الاتحاد الصهيوني المحلي انه يشعر بخيبة الامل بسبب القرار الذي وصفه بانه «عدول لا مبرر له عن سياسة الحكومة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية انه ليس من الواضح من هم المسؤولون الفلسطينيون على وجه التحديد الذين سيجتمع بهم ايفانز خلال جولته لان بعض زعماء منظمة التحرير يشاركون حاليا في اجتماعات بشأن عملية السلام وقد لا يتسنى الاجتماع بهم.

وسيقضي ايفانز يومين في ايران يزور بعدهما فلسطين المحتلة ولبنان ومصر والاردن وسوريا.

وقال ايفانز ان زيارته للشرق الاوسط تهدف الى تاكيد تاييد استراليا للتوصل الى حل شامل للصراع العربي الاسرائيلي يقوم على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف قوله في بيان للصحافة «انني اريد ان اشجع جميع الاطراف المشتركة في مفاوضات السلام الحالية على التحلي بالمرونة وعدم اضاعة الفرصة الفريدة المتاحة حاليا لاحلال السلام والاستقرار».

بمعدل ٧٥٠ مليون متر مكعب سنويا
ارمينيا تطلب شراء الغاز الطبيعي من ايران

نيقوسيا - رويتر - طلبت ارمينيا التي تواجه نقصا حادا في الطاقة شراء الغاز الطبيعي من ايران.

وقال راديو طهران ان وزير هندسة الطاقة والوقود سيبوك تاشيان طرح هذا الطلب في اجتماع مع وزير البترول الايراني غلام رضا اقازادة في طهران.

وطلب تاشيان الحصول على «٧٥٠» مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام على ان تزيد هذه الكمية الى سبعة مليارات ابتداء من العام ١٩٩٥ و «١٢» مليارا ابتداء من العام ٢٠٠٠.

وذكر الراديو ان اقازادة قال انه يأمل ان تتمكن ايران من تلبية الطلب بعد اجراء الدراسات اللازمة.

وكانت الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في الاتحاد السوفياتي السابق ومنها الصراع بين اذربيجان وارمينيا بخصوص اقليم ناغورنو كاراباخ سببا في تعطل امدادات الوقود لارمينيا الى حد كبير.

اعتقال متظاهرين امام فندق بوش في لوس انجليس

لوس انجليس - رويتر - القي القبض على اكثر من ١٢ متظاهرا عندما اخترقوا طوقا ضربته الشرطة حول فندق ينزل به الرئيس الاميركي جورج بوش في لوس انجليس.

وكان بوش قد وصل في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء في زيارة تستمر يومين وتعهد على الفور بمساعدة لوس انجليس في ان تنفض عن نفسها اثار اعمال الشغب العنصرية في الاسبوع الماضي.

لكن ٤٠٠ شخص معظمهم من الكوريين الامريكيين واللاتين تجمعوا امام فندق بوش بوسط المدينة.

وقد بدا الاحتجاج سلميا ولكن بعد نحو ساعتين من وصول بوش حاولت مجموعة من المتظاهرين اختراق نطاق الشرطة

الغرفة التجارية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت ان الاطباء العرب العاملين في المستشفيات العربية في القدس سيواجهون صعوبات كثيرة في اختيار ادوية بدلا من الادوية العربية التي اعتادوا على وصفها لمرضاهم مشيرة الى ان المواطنين العرب لا يستطيعون تحمل اسعار الادوية الاسرائيلية والاجنبية المرتفعة.

مصر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدولة في معالجة هذه المشكلة لم تجد شيئا ولم تأت بأثر ملموس».

واكدت جماعة الاخوان المسلمين في بيانها «ان التصريحات والكتابات التي صدرت مؤخرا وزعم اصحابها ان الاعتراف القانوني بحزب للاخوان المسلمين امر يؤدي الى حدوث فتنة طائفية قد ثبت بطلانها، بعد هذه الاحداث ولا شك ان مقارنة بسيطة بين الحال الان وبين الحال قبل حرمان الجماعة من الوجود القانوني ليؤكد ان المشكلة لم تظهر وتتفاقم الا بعد هذا الحرمان».

المجلس المركزي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على الارجح ان تدعم موقف المعتدلين باظهارها ان الفلسطينيين الاكثر قربا من منظمة التحرير يشقون طريقهم ببطء الى المحادثات.

وقال مسؤول فلسطيني في واشنطن لرويتر اول امس ان الوفد الفلسطيني المؤلف من ستة اعضاء في محادثات اللاجئين في اوتاوا سيضم ثلاثة من خارج الاراضي المحتلة.

ولم يؤكد مسؤولو منظمة التحرير اختيار اعضاء الوفد.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس سيبحث ايضا «امكانية تحسين عمل مؤسسات المنظمة».

وقالت اثنتان من المنظمات الفلسطينية المتشددة هذا الاسبوع ان المنظمة تحتاج الى اصلاحات واسعة النطاق.

وقال جناح نايف حواتمة بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان روح الديمقراطية والعمل الجماعي ينبغي ان تسري في صفوف المنظمة.

وقالت المنظمتان في اعقاب اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي ان «الترهل» في المنظمة يمثل فجوة خطيرة في صفوفها.

وكانت جماعات راديكالية قد جددت مطالبتها بقيادة جماعية في الشهر الماضي بعدما نجا عرفات بمعجزة من حادث تحطم طائرته في الصحراء الليبية اثناء عاصفة رملية.

غالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

رويتر ان الاجتماع سيعطي الرئيس القذافي فرصة للاستجابة للقرار.

وقال بعض الدبلوماسيين ان الزيارة ستتم استجابة لدعوة من مصر وتأتي في اعقاب اجتماع للجامعة العربية عقد الاسبوع الماضي بالقاهرة واعرب عن القلق العميق للعقوبات وسعى الى تجنب اي تصعيد للازمة بين ليبيا والغرب.

وقال بيان للجامعة العربية ان اللجنة السباعية التي شكلتها الجامعة بشأن الازمة ستواصل جهودها في اقرب وقت ممكن للتوصل الى حل مناسب وفقا لمبادىء القانون الدولي.

حبيبي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي الخارج تظاهر نحو عشرين من اعضاء حركة كاخ العنصرية ضد منح حبيبي الجائزة.

وصافح حبيبي الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير التعليم زيفولن هامر على غرار الشخصيات الاخرى الحائزة على الجائزة.

واعلن حبيبي قبل الحفلة انه سيسلم مبلغ الجائزة الى مؤسسة فلسطينية لعلاج جرحى الانتفاضة.

توقع جمعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تلفزيونية امس الاربعاء في باب الواد بجنوب شرق الجزائر.

وحاول اشخاص اشعال حرائق في مباني جامعات بمدن قسنطينة وسطيف والبليدة. وقد حدثت اضرار طفيفة ولم تحدث اصابات.

وقال التلفزيون الحكومي ان قوات الامن اعتقلت (٤٨) شخصا في منطقة القبة بالعاصمة الجزائرية عندما حاولوا اشعال النيران في حافلتين وشاحنة.

وعززت الشرطة امس قواتها عند المداخل الرئيسية للعاصمة الجزائرية عشية صلاة الجمعة التي يخشى ان تكون حامية، في احياء الاسلاميين بالعاصمة.

التميمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للاعمار الشامل لمبنى الصخرة المشرفة. كما انهت اعداد العطاء الموحد لتكسية القبة واروقتها واستبدال الرخام الخارجي واجهزة الانذار المبكر للحريق.

كما اعدت اللجنة برنامجا كاملا لتنفيذ عملية الاعمار الشامل بمخاطبة الشركات المؤهلة وتنفيذ العمل بعد احالة العطاء على احدى الشركات العالمية.

لبنان يبحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حكومة عمر كرامي امس الاربعاء وفي وقت يبدأ فيه الرئيس الياس الهراوي مشاورات غير رسمية لتشكيل حكومة جديدة.

وشوهد صباح امس بعض اصحاب المحلات يتفقدون متاجرهم وينظفونها من اثار الزجاج المتناثر في وقت غطيت فيه شوارع كثيرة بطبقة من الرماد الاسود الناتج عن احراق اطر السيارات التي قطعت اوصال الطرق في بيروت ومعظم المناطق اللبنانية امس.

وفتحت بعض المحلات ابوابها كما اصبحت الطرق سالكة امام السيارات.

وقرر الاتحاد العمالي العام تعليق الاضراب في مختلف المناطق اللبنانية بعد استقالة الحكومة ودعا الى فتح المحلات ابتداء من اليوم الجمعة.

وجاء قرار تعليق الاضراب بعد اجتماع طارىء للاتحاد انتهى ظهر امس. وكانت استقالة الحكومة احد مطالب الاتحاد العمالي.

وكان الاتحاد قد بدأ اضرابا اول امس لمدة اربعة ايام احتجاجا على موجة الغلاء وتدني صرف سعر الليرة امام العملات الاجنبية.

وطالب الاتحاد في بيان انيع بعد انتهاء اجتماعه بضرورة الاسراع بتاليف حكومة جديدة في مدة لا تتجاوز عشرة ايام حرصا على مسيرة السلام».

كما طلب الاتحاد «تشكيل الحكومة من شخصيات يتمتعون بالمصداقية امام الرأي العام ويتحلون بصفات النزاهة والكفاءة والوطنية».

وشدد الاتحاد في بيانه على ضرورة ان تضع الحكومة الجديدة «خطة عملية وسريعة لدعم العملية الوطنية».

وطالب الاتحاد ايضا بان تلتزم الحكومة الجديدة «بميثاق الوفاق الوطني ووحدة لبنان وعروبته وعلاقاته المميزة مع سوريا ودعم المقاومة لتحرير الجنوب.. واعادة المهجرين الى مناطقهم».

العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قلنا انها اجبارية او اختيارية امر لا يهمهم».

واضاف قائلا ان القرار لن ينقلهم من المستنقعات ولكن سينقلهم من قلب المستنقعات الى مشارفها والتغيير الوحيد هو انه سيكون بامكاننا الوصول اليهم وتوفير اسباب الراحة لهم.

وقال صالح انه لم ينقل احد من سكان الاهوار حتى الان.

واضاف «سنقدم لهم حوافز مالية لمدة سنة حتى يستقروا ويبدأوا اعمالهم».

رابين: سياسة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدينية في اطار مسابقة للتوراة تقام سنويا في عيد الاستقلال «من المستحيل ان تحب التوراة دون ان تحب ارض التوراة.. ارض اسرائيل».

وقال رابين ان الحكومة تسيء انفاق مبالغ ضخمة على المستوطنات في الوقت الذي تمنع فيه البطالة المتزايدة يهود الاتحاد السوفياتي السابق من المجيء الى اسرائيل وتزرع اليأس في نفوس الاسرائيليين الشبان.

وقال «هذه الموارد يجب ان توجه الى الحرب على البطالة».

وقال رابين انه يعتقد ان تجارب الماضي تظهر ان علاقات اسرائيل مع واشنطن تتحسن طالما اقتصرت المستوطنات على القدس وما يكفل ضمان الامن.

وقال «طالما لم تكن هناك حركة استيطان ضخمة لاغراض سياسية واضحة تتزامن مع بدء الرحلة نحو السلام فان الامريكيين لم يكونوا يضغطون علينا».

واضاف رابين قوله «الامريكيون في رايي يعرفون كيف يرسمون خطا فاصلا او على الاقل امل ان يكونوا كذلك».

وفي مقابلة مع راديو اسرائيل هدد شامير مرة اخرى بمقاطعة محادثات السلام بالشرق الاوسط في كندا وبلجيكا الاسبوع القادم حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية اذا شارك فيها فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة.

اعتصام تضامني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

سلمي وعادل للازمة بما يجنب شعب ليبيا ويلات الحرب ورفع الحصار الجائر عن اطفال وشيوخ ونساء العراق.

كما اعلنت المذكرة احتجاج الشعب الاردني لانسياق مجلس الامن والهيئات الدولية الاخرى وراء رغبات الانتقام التي تطلقها الدول الغربية وعلى راسها امريكا ضد الشعوب الصغيرة والفقيرة مستغلة الاختلال الخطير في ميزان القوى الدولي نتيجة انهيار القطب السوفياتي وكتلته الاشتراكية.

واكد ان اسرائيل مستمرة بانتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني والمواثيق والمعاهدات وتعلن رفضها الالتزام بقرارات مجلس الامن وتضع العراقيل امام ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

كما قام المعتصمون باحراق علم الولايات المتحدة الامريكية ورفعوا لافتات تندد بتجويع العراق والحصار على ليبيا واشادوا بصمود الشعب الفلسطيني والتنديد بالقمع الاسرائيلي ضد اهلنا في فلسطين.

حكمتيار يهدد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

امس ان قواته ستستأنف المعارك ضد ميليشيا النظام السابق التي التحقت بالسلطة الجديدة اذا لم تنسحب من كابول.

واكد بيان للحزب الاسلامي ان فصائل المجاهدين الاخرى وسكان كابول ساندوا هذا الطلب الذي قدمه الحزب واضاف ان وقف اطلاق النار الذي وقع امس الاول مشروط و «اكد» قادة مناطق ناننغارهار ولقمان ولوغار وباكتيا ووردك وغازني لحكمتيار «انهم سيقاتلون جميعا ضد هذه الميليشيا اذا لم تنسحب».

واوضح البيان الذي نشرته وكالة الانباء «اننا لا نقاتل الا ضد عناصر هذه الميليشيا».

واضاف البيان «لم نهاجم كابول ولن نهاجمها ولا نعتزم ايضا ان نفرض حكومتنا على الشعب الافغاني».

ويتزعم الميليشيا التي يستهدفها حزب حكمتيار القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم الذي التحق في اذار الماضي بمجاهدي الجماعة الاسلامية بزعامة احمد شاه مسعود خصم حكمتيار الامر الذي عجل بسقوط النظام الشيوعي في كابول.

ورفض القائد احمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغاني الجديد امس الشرط الاساسي الذي وضعه خصمه قلب الدين حكمتيار لوقف اطلاق النار وهو انسحاب الميليشيا القديمة التي كانت تابعة للنظام الشيوعي والتي انضمت الى السلطة الجديدة.

واوضح مسعود خلال اول مؤتمر صحفي يعقده منذ تولي المجاهدين الحكم في كابول انه تم توقيع اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم امس الاول بلا قيد او شرط.

واضاف ان المفاوضات جارية للتوصل الى حل توفيقي بالنسبة لشروط حكمتيار الذي يطالب بمغادرة الميليشيا الاوزبكية بقيادة عبدالرشيد دوستم والمتحالفة مع مسعود من العاصمة الافغانية وبانسحاب الرئيس بالانابة صبغة الله مجددي وبأن تبقى الحكومة المؤقتة في السلطة لمدة قصيرة جدا.

وقال مسعود ان قوات دوستم يجب ان «تقدر وليس ان تهان» على اساس انها ادت دورا كبيرا في سقوط الحكومة الافغانية الشيوعية ثم في الدفاع عن العاصمة ضد هجمات قوات حكمتيار.

وكان الحزب الاسلامي قد هدد في بيان اذاعته وكالة انباء المجاهدين في اسلام اباد باستئناف الهجمات على كابول ما لم تغادر ميليشيا دوستم العاصمة.

وقفة/ بقية

على قاعدة الشروط الاميركية المجحفة وهي محقة في ماخذها. ولكن هذه المآخذ حصلت على حقها الكافي من النقاش في الدورة السابقة وغدا المجلس في حينه وبعد ان استمع لمختلف اراء ومواقف المعارضة امام موقفين لا ثالث لهما اما المشاركة او عدمها وكانت حصيلة قراره كما هو معروف بالمشاركة.

وقد يقول قائل وما الذي حصلنا عليه من مشاركتنا في التسوية فلا الاستيطان توقف ولا القمع وليست هناك بوادر توحي بجلاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وهذا صحيح مئة بالمئة، ولكن السؤال ايضا يطرح نفسه وما الذي خسرناه من عملية المشاركة اذا لم نكسب لنفسنا ونكسب العالم، بتفاهم اشمل واعمق لعدالة ومشروعية مطالبنا في جلاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، خاصة وان خيارنا بعد انتهاء الحرب الباردة وكارثة الخليج المدمرة وبعد القرار الاميركي بفرض الحصارين السياسي والمالي المفروضين على المنظمة والانتفاضة والشعب. كل خيارنا هو الاصوب في المشاركة وان عدم مشاركتنا بمثابة لانتحار سياسي نتخذه بانفسنا على انفسنا على طريقة الهاركيري اليابانية.

لقد حقق الفلسطينيون العديد من المكاسب عبر مشاركتهم وغدت قضيتهم على طاولة الاهتمامات، وكسبوا المزيد من الاصدقاء وحموا رؤوسهم وقضيتهم ومنظمتهم من الشطب والتصفية عبر عملية كفاحية سياسية طويلة الامد.

ولهذا كله كان قرارهم بالمشاركة صائبا ايجابيا، وهذا ما يتوقع من المجلس ان يعلنه ويؤيده في بيانه الختامي عبر تاكيد الانحياز لهذا الخط ولهذا الموقف ولهذا الخيار.

اما السبب الثاني الذي يؤكد عدم توقع المفاجآت فهو المتمثل بالجانب التنظيمي وموازين القوى القائمة في المجلس المركزي، اي حجم القوى المشاركة وتاثيرها في صنع القرار.

فالاتجاهات البارزة في المجلس ثلاثة هي:

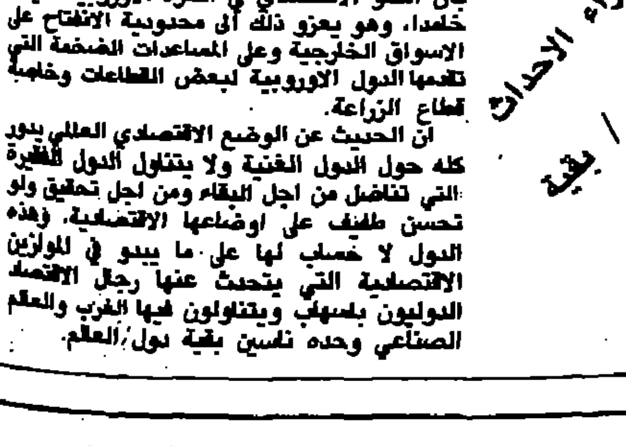
اولا: اتجاه الائتلاف السياسي الذي يقود المنظمة ومطبخها ممثلا بحركة فتح واحد طرفي الجبهة الديموقراطية (ياسر عبد ربه) وحزب الشعب ومعهم العدد الاكبر من المستقلين.

ثانيا: اتجاه المعارضة الايجابية وتقوده الجبهة الشعبية ومعها الطرف الآخر من الجبهة الديمقراطية (نايف حواتمة)، ومعارضة خجولة او صامتة لو تقف في الوسط بين بين تمثلها جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال، اضافة الى بعض المستقلين ابرزهم صالح البرغوثي وابراهيم بكر الذي غاب عن الاجتماعات.

ثالثا: الاتجاه الرافض وهو الاضعف داخل المؤسسة الفلسطينية وابرز ممثليه حركة الجهاد الاسلامي الذي غاب مرشدها الشيخ اسعد بيوض التميمي وعدد من المستقلين، واستقال ابرز رموزهم الاستاذ بهجت ابو غربية من المجلس. وتيار الرفض هذا ضعيف داخل المجلس وهو اقوى خارجها ممثلا بحركة حماس وبعض اطراف جبهة الانقاذ.

اذن في ضوء الخارطة التنظيمية، وفي ضوء غياب مستجدات سلبية تفرض انحيازات جديدة ستكون نتائج اعمال المجلس محسومة بالتصويت لصلحة التسوية وخيارها في المشاركة، ولهذا من المتوقع ان تكون النتائج لصلحة اولئك الذين اختاروا خط الصدام المباشر مع المعتدين الاسرائيليين ليس فقط في ميدان الصراع على ارض الانتفاضة لرفض الوطن بل وايضا على طاولة المفاوضات.

لهذا نستطيع الاستخلاص بان المجلس المركزي لا يستطيع الا الانحياز في مواقفه وخياره لمصلحة اولئك البواسل الذين اختاروا خط الصدام المباشر مع المستعمرين الاسرائيليين على الارض وعلى الطاولة، اليس كذلك؟.



وراء الاحداث / بقية

المسؤول في صندوق النقد الدولي لا يتوقع ركودا اقتصاديا في اوروبا في العام القادم الا انه يعترف بان النمو الاقتصادي في القارة الاوروبية سيظل خامدا، وهو يعزو ذلك الى محدودية الانفتاح على الاسواق الخارجية وعلى المساعدات الضخمة التي تقدمها الدول الاوروبية لبعض القطاعات وخاصة قطاع الزراعة.

ان الحديث عن الوضع الاقتصادي العالمي يدور كله حول الدول الغنية ولا يتناول الدول الفقيرة التي تناضل من اجل البقاء ومن اجل تحقيق ولو تحسن طفيف على اوضاعها الاقتصادية، وهذه الدول لا حساب لها على ما يبدو في الموازين الاقتصادية التي يتحدث عنها رجال الاقتصاد الدوليون باسهاب ويتناولون فيها الغرب والعالم الصناعي وحده ناسين بقية دول العالم.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعليه، فان الولايات المتحدة مطالبة، بصفتها القوة الرئيسية الدافعة وراء عملية السلام، باتخاذ موقف يتجاوز عبارات الاسف، اذا ما قررت حكومة شامير رفض حضور بعض لجان المؤتمر المتعدد الاطراف، عبر موقف يظهر تصميما اميركيا اكثر جدية والتزاما بمواصلة العملية السلمية، وهو امر لن يتحقق الا اذا قررت واشنطن ان الموقف الاسرائيلي يعد بمثابة عملية تخريب مكشوفة لجهود السلام، وان على حكومة شامير تحمل وزر وتبعات مثل هذا الموقف التخريبي.

ذلك انه اذا ما بقيت اسرائيل تواصل خروجها على الاجماع الدولي، وانتهاكاتها المتواصلة لكافة القرارات والمبادىء الدولية، دون ان يلحق بها اي موقف عقابي، او ينالها ما نال غيرها من الدول التي تحدت مبادىء الشرعية والاجماع الدولي، فان حكومة شامير، واي حكومة يمكن ان تخلفها، سوف تستمر في تمردها، وتحديها للعالم كله، معتمدة في ذلك على حماية اميركا، ومستندة باطمئنان شديد الى تحالفها الاستراتيجي مع الدولة الكبرى الوحيدة في هذا العالم.

سيارة للبيع

سيارة تويوتا سوبر كراون نمرة سوداء موديل ١٩٨٤ فل اتوماتيك كامل الاضافات، لون اسود، فرش خمري على الفحص الكامل السعر النهائي ٣٤٠٠

المراجعة ٦٩٥١٠٧

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/١٠٥ تاريخ ٩٢/٣/١٥ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة العاصمة الموافقة على تخفيض سعة الشوارع المتفرعة من شارع الـ ٦٠ ضمن الاحواض ذوات الارقام ٨، ٩ وذلك في بلدة سحاب وحسب المخطط التعديلي رقم ٤ تاريخ ٩٢/٣/٢٥ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشرة يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

د. عبدالرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان استملاك

يعلن للعموم بأني سأتقدم الى مجلس الوزراء العالي بعد مرور خمسة عشرة يوما من تاريخه بطلب استملاك كامل القطعة رقم ٦٧٥ حوض ١ حنو ريه من اراضي سحاب استملاكا بالحيازة الفورية وذلك مشروعا للنفع العام لاقامة حديقة عامة عليها علما بان تنظيم هذه القطعة حسب المخططات الهيكلية المصدقة نهائيا (حديقة مقترحة).

محمد ذياب عوض الله
رئيس لجنة بلدية سحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة اربد باغلاق طريق جحفية - ناطفة

تعلن مديرية اشغال محافظة اربد عن اغلاق طريق جحفية - ناطفة وذلك بسبب اعادة انشاء الطريق اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٥/٩ وحتى اشعار اخر.

مدير اشغال محافظة اربد
المهندس سعيد طنش

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق والابنية الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة الموضحة اعلاه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٧ ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٥/١١ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٥/١٢

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك/٩٢/٢٤ تنفيذ	تقديم وتوريد حصمة فرشيات لطرق العفرانه الشهابية - المرج - الصفصافه	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

وزارة العدل — دائرة اجراء عجلون
الرقم ٩٨٩/٤٥ اجراء — الموافق ١٩٩٢/٥/٤م

اخطار الى المحكوم عليه جمال فرحان محمود ابو عناب من عمان جبل النصر/ ومجهول محل الاقامة حاليا

يجب عليك ان تحضر الى دائرة اجراء عجلون خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وذلك من اجل دفع المبلغ المطلوب منك والبالغ ٥٤٦ دينار و٩٢٠ فلس لصالح المحكوم لها ختام مصطفى علي وكيلها المحامي احمد القضاة وذلك للمبلغ المحكوم به بموجب الاعلان الشرعي رقم ٢٠٦/١٩١/٢٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٨ فاذا لم تحضر خلال هذه المدة سوف تقوم دائرة اجراء عجلون بمباشرة التنفيذ عليك حسب الاصول.

مقدما الاحترام
مأمور اجراء عجلون

اعلان

تعلن شركة فيلادلفيا للتامين المساهمة العامة المحدودة بانه قد تم انعقاد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة في ١٩٩٢/٤/٣٠، لمناقشة المواضيع الواردة في الدعوة والمرسلة للمساهمين عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١. وقد قررت توزيع ارباح على المساهمين المالكين للاسهم المسجلة في سجلاتها بتاريخ ٩٢/٤/٣٠ بنسبة ٢١٪.

الادارة

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى الدكتور معتصم المومني وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ ضيف الله اخو ارشيده

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩٩٢/٥/٧ ويتقدمون من آل الفقيد بالحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

قبول تعازي

عائلة المرحوم

المهندس طارق بشناق

تتقبل التعازي للسيدات بوفاة المرحوم في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الرابع قرب مسجد صلاح الدين شارع ابن غازي منزل رقم ٢٠ ايام الجمعة والسبت والاحد صباحاً.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قبول تعازي

يتقبل آل عودة (نابلس) واقرباؤهم وانسباؤهم التعازي بوفاة المرحوم

البروفيسور فاروق محمد صالح عودة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في نيويورك والفقيد شقيق كل من هاني ومحمود ومأمون وأمل زوجة الدكتور انيس قاسم.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور هاني بضاحية اسكان ابن سينا (سكن الاطباء) بتلاع العلي عمارة (٢) شقة (١٧).

وللنساء في منزل شقيقه المهندس محمود بضاحية الرشيد خلف اسكان الروضة، عمارة راغب عبده قرب بقالة الطيب يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى ابناء الشهيد عبدالقادر مصطفى موسى من بورين - نابلس كل من مجاهد وعيسى ومصطفى وعلاء الدين وعموم اهالي بورين في الاردن وفلسطين والخارج والدتهم المرحومة

رحمة الحاج علي عفانه

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس السابع من أيار ١٩٩٢ حيث شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين في الزرقاء وللنساء في بيت شقيقها الحاج محمود الحاج علي عفانه بالزرقاء ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

نعي

تنعى آل كعاورة في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم عبد القادر صالح سلامة «ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلعا بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٤٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعا في الزرقاء وللنساء في بيت شقيقه محمود عبد القادر في الرصيفة / الجبل الشمالي مقابل مدرسة مصعب بن عمير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزماليه/ الاغوار الشمالية - تنعى عشيرة الكنعان/ الغزاوية بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم.

الحاج علي محمود كليب الكنعان «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٧ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلد الزمالية قرب مدرسة الزمالية الاساسية للبنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

العقبة: آل ابو عيشه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة سعدية حامد ابو عيشة «ام عمر»

والدة كل من عمر ورجب وشعبان والاستاذ رمضان والمهندس نعمان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٩٢/٥/٧ عن عمر ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير ظهر امس الخميس في مدينة العقبة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته تعالى واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عمر الكائن في منطقة الدخل المحدود

برقيا آل ابو عيشه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى محمد صادق الحاج اسعد ملحم - كفر راعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقه المرحوم

عوني صادق الحاج اسعد ملحم «ابو طلال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٧م وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة العصر من مسجد ابو درويش/ الاشرفية الى مقبرة سحاب الاسلامية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في رابطة اهالي كفر راعي - حي نزال وللنساء في منزل شقيقه محمد صادق ملحم الكائن في جبل الجوفة دخلة زينب القطب.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

المحامي محمد عبدالكريم شويكه وعائلته بالضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم الغالي المرحوم

المهندس طارق مصطفى بشناق

ويتقدمون من آل بشناق ومن عائلة الفقيد وذويه ومن ابناء شقيقته الاصدقاء زياد وهلال ابناء المرحوم عمر صلاح بالحر العزاء ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته واهله وذويه جميل الصبر، انها ارادة الله فلا مرد لارادته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى آل بشناق وانسباؤهم وعموم آل ابو بكر فقيدهم الغالي المرحوم،

وليد احمد عبد الفتاح بشناق «ابو خالد»

من رمانة الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٥/٧ عن عمر يناهز ٥٢ عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو بكر الكائن على جسر المدينة الرياضية بجانب جريدة شيحان اعتبارا من اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر مقابل البنك العربي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل بصيله واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية وامريكا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

علي الياس بصيله «ابو عبدالله»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/٥/٧ عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه سليمان احمد بصيله (ابو احمد) الكائن في الجبل الاخضر - شارع الدروز - خلف خزان المياه.

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر - خلف مطعم القدس - حي العملوي - قرب وكالة البرغوثي - عمارة محمد فتحي البرقاوي - شقة رقم ٥.

نعي فاضل

عائلة الهليس بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

مصباح جبر عبدالله الهليس

الذي انتقل الى جوار ربه مساء الاربعاء وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عيسى الهليس الكائن في حي النزاع قرب مسجد السيدة زينب وللنساء في منزل الفقيد بالنظيف ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل الشلبي في فلسطين والاردن والشتات فقيدهم المرحوم

حسن الحاج محمود الشلبي «ابو خالد»

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٥/٦ عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد ووري جثمانه الثرى في مسقط رأسه في المزرعة الشرقية - رام الله - رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده خالد حسن الشلبي - ابو حسام - الكائن في طريق ياجوز - قرب سوبر ماركت العزام ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

برقيا آل الشلبي
الزرقاء - ص.ب ٨٢٠

كل نفس ذائقة الموت

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم،

حسن حسن عيسى سالم «ابو كمال»

من بلدة جلجليا - قضاء رام الله عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٥/٨ من مسجد علي بن ابي طالب في الزرقاء - الغويرية الى مقبرة الهاشمية

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالله حسين «ابو رياض» وللنساء في منزل الفقيد في الغويرية - شارع الجزائر - بناية مكتب تحصيل الكهرباء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

موسى ياسين بشاطر نجل المرحوم المحامي محمد شويكه احزانه بوفاة والده الشهيد،

الحاج عبد الكريم شويكه «ابو منذر»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آل شويكة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

آل الشلبي وعموم آل صبيح ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم:

تيسير نجيب ناجي الشلبي

من عمر يناهز ٤٣ عاما على اثر حادث مؤسف في كفر راعي.

تقبل التعازي في رابطة اهالي كفر راعي في عمان حي نزال.

نعي فاضل

آل الهيموني في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عاطف جمعة عطية الهيموني ابو جمعة

الذي وافته المنية في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه هناك

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عيسى الهيموني - جبل المنارة مقابل مدرسة الاسكان

نعي فاضل

آل ابو عيسى في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ناصر حسن ابو عيسى من الجلمه/ جنين

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير الى المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد البارحة/ قرب مدرسة عين جالوت.

نعي فاضل

الصيدلي محمود بشناق واخوانه محمد ووصفي ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقهم الغالي المرحوم،

وليد احمد عبد الفتاح بشناق ابو خالد

الذي توفاه الله صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو بكر عند جسر المدينة الرياضية بجانب شيحان اعتبارا من اليوم الساعة الرابعة ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر مقابل البنك العربي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

المفرق/ تنعى عشيرة الشنابله بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم.

قبلان طلاع السلامه (ابو خالد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة المفرق بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المفرق الكبير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الضباط قرب ثانوية فوزي الملقي.

نعي وجيه فاضل

الرمثا/ ينعى آل الشقران وانسباؤهم في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

عبدالكريم سليمان خالد الشقران «ابو عبدالاله»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الرمثا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن شمال المؤسسة المدنية/ الرمثا. برقيا/ آل الشقران/ الرمثا ص.ب ٣٦ .

إنا لله وإنا إليه راجعون

علامات

من يعادي من؟

● النائب عبدالحفيظ علاوي

رد على مقال الاستاذ عدنان ابو عودة:

لقد توقعت - نتيجة للمتغيرات الدولية والمحلية - ان طبيعة الصراع مع القوى الاستعمارية اضحت واضحة تماما، وان الغرب الامبريالي - على اختلاف دوله - بدا واضحا للعيان انه لا يقبل اية قوة ذات شأن بجانبه على هذا الكوكب، ولا حتى على الكواكب الاخرى، وان القوى الامبريالية ذات التراث الاستعماري على مختلف مراحل التاريخ الاوروبي لا تعتقد الا بالاحادية، وان كلامها عن الراي الاخر، والقوى الاخرى، انما هو من باب الشعارات وفي مستوى التبعية لها، وان لا مكان في القاموس الاوروبي - الامريكي - نتيجة لخلفيته التاريخية والفكرية والسياسية والاقتصادية - للندية والمساواة.

وان مصطلحات الحرية، والديمقراطية والتسامح الديني وحقوق الانسان يقصد بها فقط الانسان الغربي على مختلف جذوره العرقية وانظمته السياسية والاجتماعية، كما انه لم يعد خافيا على كل منصف ان شعارات الرفاه الاجتماعي والتقدم الاقتصادي، والرعاية الصحية، وحماية الطفولة والنهوض بالمراة، يقصد بها هذه الفئات في المجتمعات الغربية. وبعض المجتمعات التي تعد لتكون سوقا استهلاكية للمنتوجات الغربية، ولتامين تبعية تلك الفئات وفق برامج مدروسة للمدرسة الغربية ذات الاهداف الاستعمارية الاستغلالية.

ولكن مع وضوح الصورة الا اننا نفاجأ بعد ان ظننا ان طبيعة الصراع والعداء اصبحت واضحة تماما، واصبح واضحا معها ان الغرب هو الطرف الذي يتصدر جبهة العداء للامة العربية الاسلامية. اقول نفاجأ بصوت اتباع المدرسة الغربية يطالبنا بالغاء وجودنا، وشطب احداث التاريخ، ونسيان الماضي، وتجاوز التراث العربي الاسلامي، بل والهجوم عليه واتهامه بالعدوان، ويطالبنا ايضا باعلان توبتنا وندمنا لاننا تجرأنا ان نقول للمعتدي انك معتد.

- وانني لاتساءل مع المواطنين من يعادي من يا ابا السعيد؟
- من قام بالحملات الصليبية المعروفة على الاراض العربية الاسلامية طيلة مئتي سنة؟
- من استصرخ الشعوب الاوروبية لتخلص الارض المقدسة من الكفار المسلمين؟
- هل بطرس الناسك من العرب المسلمين ام من الاوروبيين الغربيين الديمقراطيين يا ابا سعيد؟
- من قتل في ساحات الاقصى سبعين الفا من المواطنين المسلمين؟
- هل نابليون عربي ام اوروبي تقدمي؟
- بماذا نفسر غزو نابليون لمصر؟
- من عمل على اسقاط الخلافة الاسلامية بالتعاون مع يهود الدونمة؟
- من جزأ البلاد العربية الاسلامية الى دويلات ضعيفة بموجب النظام الدولي الذي وضعه الغرب للهيمنة على العالم انذاك؟
- هل العرب المسلمون هم الذين عملوا على تجزئة اوروبا، ام ان سايكس - بيكو مهندسي السياسة الغربية هما اللذان جزآ العالم العربي الاسلامي؟
- من الذي احتل شمال افريقيا واجزاء من افريقيا. اليست هي فرنسا الديمقراطية؟
- من الذي احتل سوريا ولبنان؟ اليس الغرب الديمقراطي الحر؟
- من الذي اعدم عمر المختار في سماء ليبيا ارضه ووطنه؟ اليست فرنسا الحرة؟
- من الذي هيأ لليهود فلسطين ليطردوا شعبها ويوطنوهم مكانهم؟ اليست بريطانيا ذات الديمقراطية الغربية العريقة؟؟؟!!
- من احتل اندونيسيا وسلب خيراتها؟ اهي هولندا ام العرب يا ابا السعيد؟
- من عمل مبضعه في الوطن العربي الاسلامي لجعله اشلاء ممزقة، تحتوي على بؤر الاثارة في أي وقت يخدم اوروبا وامريكا؟ اهم العرب ام الغرب؟
- من احتل الهند والهند الصينية وسلب خيراتها وموادها الخام؟ اهم العرب المسلمون ام الغرب الديمقراطي؟
- من زود ويزود دولة العدوان اليهودي بالسلاح والتكنولوجيا والمال والدعم السياسي لتمكينها من البقاء في قلب الامة العربية الاسلامية؟
- من يقف مع دولة الاغتصاب اليهودية في المحافل الدولية؟ اليس الغرب الديمقراطي؟
- من حول المنظمة الدولية الى اداة لقهر الشعوب وخدمة الامبريالية واليهودية العالمية؟ اليست دول الغرب الديمقراطي؟
- من ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية؟ اليست امريكا الديمقراطية؟
- من يعطي نفسه الحق في احتلال جزر الفوكلاند رغم بعدها عن الامبراطورية البريطانية الديمقراطية؟
- من يقف ضد الديمقراطية والخيار الديمقراطي في العالم العربي الاسلامي؟ انهم دعاة الديمقراطية الغربية؟
- من يشوه الاسلام بحملات مضللة ومصطلحات خادعة ويسخر كل وسائل الاعلام ومراكز الابحاث وبعض المؤسسات والمنظمات لهذه الحملة على عقيدة الامة وتراثها وعنوان شخصيتها وهويتها؟ اليس الغرب الديمقراطي؟
- من يحرض على الخيار الشعبي في انتهاج الاسلوب الذاتي بعيدا عن التاثيرات السياسية والاجتماعية والتبعية الاقتصادية والفكرية؟ اهو الاعلام العربي الاسلامي ام الاعلام الغربي الديمقراطي؟
- من الذي يتدخل في شؤون الاخر؟ اهم العرب ام الغربيون وبمختلف الاساليب وتحت شتى العناوين؟
- من دمر العراق؟ من جوع اطفال العراق؟ من يسلح الاكراد هنا. ويسلح من يحاربهم هناك؟
- من يحاصر العقبة؟ من يفتش السفن التي تحمل غذاء الاطفال وادوية المرضى وطحين الجياع في البحر الاحمر؟ اليست قيم الديمقراطية الغربية؟
- من يدعم الانظمة المتخلفة في البلاد العربية الاسلامية؟
- من يحرض ويحاصر ويقاطع من يقف مع ضميره وعقيدته وامته وشرفه؟
- من يدعم المنظمات السرية والتخريبية ذات التوجه الماسوني اليهودي لتخريب عقائد الامة وافكارها وسلوكها والعمل على ربطها بالتبعية الغربية؟
- من يستعمل حق النقض «الفيتو» ضد اية مصلحة عربية اسلامية؟ انه الغرب بقيمه المعروفة.
- من يكيل بمكيالين، ويزن بميزانين؟ اهم العرب المسلمون ام الغرب؟
- من الذي يغلق البحار والمحيطات لتامين مصلحته فقط؟ اهم العرب المسلمون ام بلدان العالم الثالث ام الغرب الديمقراطي جدا؟
- من يدمر اسلحة من؟
- من دمر ويدمر الذات العربية الاسلامية؟
- من يطور السلاح النووي والصاروخ اليهودي ليضمن لليهود التفوق والسيطرة على المنطقة العربية الاسلامية؟ اليست امريكا الديمقراطية؟
- من يحرض العرب على بعضهم بعضا؟ اليست امريكا واعلامها وتوجيهاتهما؟
- من يعمق الخلافات العربية؟ اليست امريكا الغربية الديمقراطية جدا؟
- من الذي يعاقب الاردن على موقفه شعبا وحكومة من هجمة امريكا على المنطقة المعروفة بازمة الخليج التي خلقتها امريكا لتمكين اقامة اسرائيل الكبرى؟
- وبعد من يعادي من؟
- ان الغرب هو الذي يصر على العداء، ونحن من خلال كل اللقاءات نصر على الحوار المتوازن والتعاون الافقي لخدمة الانسان.

ابعد كل هذا يطلع علينا مسؤول ليقول ما قال. وهو في مركز يمثل فيه جزءا متقدما من هذه الامة؟ فهل بديل الهوان الامعان في الهوان؟ وهل بديل الموت، العدم؟ وهل بديل الجهاد الاستسلام؟

ان بديل الهوان، العزة، وبديل ارادة الموت ارادة الحياة، وبديل الاستسلام الجهاد والتضحية والكفاح، وبديل التبعية الندية، وان امة تعدادها بين ٢٠٠ - ١٠٠٠ مليون لا يمكن ان تعلن الذوبان، وان كان هناك بعض حبات الثلج الواهنة ستذوب فان جليد جبل الامة لن يذوب ابدا وما ان يذوب حتى تينع الارض وتخضر بالعزة والكرامة، ويغيب عنها التصحر الى الابد باذن الله.

الكوريتان توقعان اتفاقات لتنفيذ معاهدة عدم اعتداء

سيؤول - رويتر - تقدمت كوريا الجنوبية والشمالية امس الخميس خطوة جديدة نحو الوحدة بتوقيع اتفاقات لتنفيذ معاهدة عدم الاعتداء التي اتفقتا عليها في كانون الاول.

ووقع رئيس الوزراء الكوري الجنوبي تشونج وون شيك ونظيره الشمالي يون هيونج موك الاتفاقات الثلاث لوضع المعاهدة التاريخية موضع التنفيذ بعد يومين من المحادثات في سيؤول.

وتقضي الاتفاقات بانشاء لجان مشتركة لتنفيذ التعاون والتبادل في المجالات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واقامة مكاتب اتصال شمالية جنوبية وفقا لما تقضي به المعاهدة.

وقفة

لا مفاجآت من المجلس المركزي

● حمادة فراعنة/ تونس

لن تكون هناك مفاجآت تصدر عن اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الثانية التي التأمت بالامس، تتعلق بالمفاوضات الثنائية، فقد حسم النقاش في الدورة الاولى المعقودة في الفترة ما بين ١٦ - ١٨ تشرين الاول ١٩٩١، وقرر المجلس انذاك المشاركة في مسار التسوية على قاعدة رسالة الدعوة الامريكية ولم يعد بالتالي مطروحا للنقاش استمرار المشاركة او عدمها، حتى لو برزت اصوات ضعيفة تطالب بالتخلي عن طريق المفاوضات، او تعليقها، الا اذا كان الطلب يتعلق بتاجيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وهو توجه موجود في الذهن الفلسطيني.

قلنا لن تكون هناك مفاجآت غير متوقعة من نتائج اعمال المجلس لسببين رئيسيين اولهما سياسي وثانيهما تنظيمي.

اولا على الصعيد السياسي: لقد ادى الوفد الفلسطيني المكلف اداء تفاوضيا عالي المستوى يستحق عن جدارة التثمين والتقدير، وهو يعكس حالة الوعي والفهم العميقين السائدين لدى مؤسسة صنع القرار الفلسطيني، وبشكل خاص لدى مطبخها المركزي الذي يعمل على ثلاثة مستويات: الاول مشكل من المايسترو ياسر عرفات وابو مازن وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وعبدالله الحوراني والثاني يقوده في ميدان العمل نبيل شعث واكرم هنيه وتيسير عاروري وعزمي الشعيبي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي والمستوى الثالث يقوده حيدر عبدالشافي من داخل غرف المفاوضات.

المعارضة الفلسطينية في ضوء الاداء التفاوضي لا تملك حججا او ذرائع او مستمسكات يمكن من خلالها توسيع قاعدة المعارضة لتشكل اداة قوية ضاغطة تطالب باعادة النظر بمجمل الموقف، فالوثائق والخطابات والمواقف المعلنة والمقدمة تشكل بمجملها نسيجا واحدا موحدا ومتماسكا يعكس خيار المشاركة في التسوية على قاعدة الشروط الامريكية والعمل على تطويرها وتصويبها حتى تستجيب للاماني والتطلعات العربية الفلسطينية، فخطاب الدكتور حيدر عبدالشافي في مؤتمر مدريد الافتتاحي (٣٠ اكتوبر ١٩٩١) وخطابه الافتتاحي في اول جلسة للمفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين ووفد العدو الاسرائيلي ومجمل الوثائق المقدمة سواء تلك التي تتحدث عن الحكومة الذاتية الانتقالية او المرحلة الانتقالية او الوثائق المقدمة بشأن وقف الاستيطان او اجراءات القمع الاسرائيلية المنافية لاتفاقية جنيف الرابعة وشرعة حقوق الانسان او حتى تعليق المشاركة في المؤتمر الدولي المتعدد الاطراف الذي عقد في موسكو في ٩٢/١/٢٨ كل هذه الاجراءات انما تتوسل جميعها رفع سقف المشاركة الفلسطينية وتحسين شروطها وتصحيح مسار التسوية لتكون قريبة او متطابقة مع الشرعية الدولية، وتستجيب للحقوق العربية والفلسطينية غير القابلة للتصرف.

اذن لا تملك المعارضة الفلسطينية مستمسكات سياسية يمكن ان تشكل اداة ضغط او اداة جذب لاتجاهات جديدة او مترددة لاستقطابها والانتقال بها من موقع التاييد والاسناد للاداء الفلسطيني الى موقع حجب الثقة او المطالبة بالتراجع عن خيار المشاركة في المفاوضات.

صحيح ان المعارضة لها ماخذ على شكل المشاركة الفلسطينية

البقية ص١٦

كلمات

نحو نظام عربي جديد؟؟!!

● سميح المعايطة

على ضوء معطيات واقع امتنا انظمة وشعوبا والذي تكرس بعد حرب الخليج الثانية يتحدث البعض عن نظام عربي جديد يقوم على انقاض النظام السابق، ولن نكون مبالغين اذا قلنا ان الامة العربية عبر عقود هذا القرن لم تفرز نظاما عربيا حقيقيا وقويا، ولم تصل العلاقات العربية - العربية يوما الى مستوى التحديات، فعلاقات الانظمة العربية في معظمها مع بعضها البعض لم تقم على أسس سليمة ولم يكن للعامل القومي او الاسلامي نصيب حقيقي في محددات هذه العلاقات، بل ان العلاقات العربية - العربية - كانت وما زالت - تعيش تحت رحمة العلاقات العربية الخارجية والارتباطات الدولية للانظمة العربية، لهذا لم يكن مفاجئا ما حملته احداث حرب الخليج الثانية من مواقف عربية، فهذه المواقف امتداد لمواقف سابقة ظهرت خلال تعامل الانظمة العربية مع الصراع العربي - الصهيوني وتجارب الوحدة العربية السابقة والحرب العراقية - الايرانية وغيرها من الاحداث التي عاشتها الامة خلال العقود الماضية.

ان النظام العربي (الحالي) نتيجة طبيعية للفكر القطري والذاتية التي وجهت سياسات الحكومات العربية حتى ذات الفكر القومي، وافراز طبيعي لتغييب دور الشعوب وتحويل الافراد الى ادوات لخدمة مصالح شخصية وفئوية لقادة الامة وصانعي قرارها، ويسجل للحكومات العربية قدرتها على استنزاف طاقة الامة وحماسها لصالح الانظمة الحاكمة وبلورتها في هتافات وتصفيق وبرقيات تهنئة ومهرجانات تاييد ومسيرات...

ان البحث عن نظام عربي جديد يستلزم العمل على توفير القضايا التالية:

١- تفعيل دور الشعوب واخراجها من حيز السلبية والفعل العاجز الى حيز التاثير في رسم واقعها من خلال صياغة واقع ديموقراطي حقيقي، وان تكون قيادة الامة نتيجة افراز شعبي بدلا من حالة التسلط والقهر والانظمة العسكرية التي تحكم معظم بقاع العالم العربي حتى وان كانت تحت اسماء مختلفة.

ان الديمقراطية لا تعني انتخاب المواطن للسلطة التشريعية وانما تعني استثمار طاقة المواطن ومشاركته في رسم واقعه ومستقبله، وان يصبح المواطن سيفا مسلطا على الظلم والضعف الذي تتسم به معظم عناصر النظام العربي.

٢- ان تمتلك الامة او الجزء الحي منها تصورا واضحا لاهدافها المرحلية والاستراتيجية وان تصاغ استراتيجيتها وفق معطيات واقعها وسقف اهدافها.

٣- ان تدرك الامة حقيقة الواقع وطبيعة السياسات التي تحكم ممارسات اعدائها، وهذا يتطلب وقفة مراجعة حقيقية لتوجهات الحكومات العربية وطريقة تعاملها مع الحدث العالمي وقضاياها وخاصة صراعها مع العدو الصهيوني.

٤- ولعل القضية الاهم: هل النظام العربي الجديد يمكن ان يقوم بعد ترميم للنظام الحالي ام انه لا بد من اعادة بناء بعد ازالة معظم عناصر النظام الحالي باعتبارها قامت على أسس غير سليمة؟

انه السؤال الاهم هل الترميم يجدي ام هو الاجتثاث واعادة البناء؟

موقف

دنيانا بخير...

● محمد كعوش

هذه المساحة من الارض العربية (الاردن) لها امتدادها العربي وتفاعلها القومي الكامل منذ وجد الكيان الاجتماعي قبل السياسي..

ولهذه الارض امتدادها العربي في كل الاتجاهات والى كل الجهات العربية المحيطة.. حتى جيشها سمي بالجيش العربي.. ولم يأخذ صفة الاقليمية.. لذلك لم يكن الاردن متقوقعا او منعزلا او منفصلا عن محيطه العربي او رابطته القومية في الهم والمصير والوجدان..

هذه الكلمات تاتي بمناسبة.. فقد رأيت الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة السابق منشرحا تغمره الفرحة والاعتزاز بعد عودته من جولة برفقة دولة السيد طاهر المصري (ابو نشأت) في الشمال، وصلت حدودها الى اقاصي الريف الاردني حيث حلا ضيفين عند آل الزعبي وتحولت الجلسة الى ندوة سياسية استكمالا لندوتهما في جامعة اليرموك..

توقع الضيفان اسئلة عديدة وكثيرة من الحضور حول قضايا محلية تتعلق بمشاكل الحياة اليومية للمواطن الاردني في المدينة وفي الريف والبادية.. ولكن كل الأسئلة او معظمها كان يدور حول المفاوضات والحلول السلمية والقضايا العربية، والتحديات القومية.. وهذا يدل على وعي قومي لهموم ومشاكل الأمة.. والقضايا المركزية والتحديات الكبرى..

هنا نؤكد انه لا يمكن الفصل بين همومنا الذاتية وقضايانا القومية المصيرية، وهنا نؤكد ان للحضور امتداده العشائري القومي في سوريا ولبنان وفلسطين، ومثلهم معظم عشائر الاردن..

وهنا نؤكد ان تربية الشعب الاردني كانت ولا تزال تربية وطنية قومية، وهي حالة التناقض التام مع الاحساس بالشوفينية الاقليمية والعزلة والتشرذم.. وما سمعه دولة ابو نشأت والدكتور العبادي هو رد عملي عفوي على الاصوات التي تخرج من هنا او من هناك وتردد عكس ذلك لاسباب ذاتية او مصالح شخصية.. او ردود فعل متسرعة في وقت معين، او لسبب بعينه..

أشارك الدكتور العبادي اعتزازه وفرحته وانشراح صدره واقول معه.. الوحدة الوطنية بخير والوطن بخير بقيادته الحكيمة..

وراء الاحداث

هل هناك ركود اقتصادي عالمي قادم؟

● يعقوب جابر

هل هناك انحسار اقتصادي عالمي قادم؟ هذا السؤال يثار نظرا للصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى، وبسبب اعباء المديونية الهائلة التي تتحملها معظم دول العالم الثالث، مسؤول في صندوق النقد الدولي استبعد ان يكون مثل هذا الركود الاقتصادي قادما وقال ان المخاوف التي تثار حول هذا الامر لا مبرر لها، وبدلا من ذلك، فقد تكهن هذا المسؤول بانه على العكس من ذلك فان العالم سوف يشهد نموا اقتصاديا في العام القادم وان الاوضاع تميل للتحسن وهناك دلائل على ان الاقتصاد الدولي سيستعيد العافية، وتنبأ هذا المسؤول بأن النمو الاقتصادي الدولي سوف يصل الى ٣,١/٤ بالمئة مقارنة بـ ١,٣/٤ بالمئة هذا العام، لكن بعض رجال الاقتصاد الدوليين ليسوا واثقين من صحة هذه الارقام او دقتها، ويقول هؤلاء الخبراء ان انهيار بورصة اليابان وتباطؤ النمو الاقتصادي في المانيا اضافة الى الشكوك المحيطة بتحسن الاقتصاد الامريكي تشير الى عكس توقعات المسؤول في صندوق النقد الدولي.

ويقول فريد برجستين، وهو مسؤول امريكي سابق ورئيس حالي لمعهد المعلومات الاقتصادية الدولي في واشنطن ان المعطيات الاقتصادية الهشة في العالم توحي بأن الدول تتجه الى الركود الاقتصادي، وهذا القلق الذي يبديه هذا الخبير الاقتصادي تشاركه فيه ادارة جورج بوش في واشنطن التي تخشى من ان النمو الاقتصادي الضعيف خارج الولايات المتحدة سيؤثر على مجرى المعافاة الاقتصادية داخل امريكا تأثيرا سلبيا ويضر بفرص بوش في عودته الى البيت الابيض لفترة رئاسية اخرى في شهر تشرين ثاني القادم.

وتعلق الاوساط الامريكية اهتماما خاصا على تقدم النمو الاقتصادي في الدول الاخرى كطريقة لزيادة الصادرات الامريكية للخارج، وفي هذا الصدد يقول وزير الخزانة الامريكي نيقولاس برادي ان على دول العالم ان تضمن ان تضع سياساتها الاساس لنمو اقتصادي حقيقي عالمي، ومن المتوقع ان تضغط واشنطن على حلفائها الاغنياء لاتخاذ اجراءات محسوسة من اجل تحقيق معدل نمو اقتصادي معقول في اجتماعات الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا.

ان الكثير من القلق حول الركود الاقتصادي ينصب الآن على اليابان حيث شهدت البورصة هناك انهيارا غير متوقع مما اضعف قدرة البنوك على تقديم الاموال اللازمة للاستثمار من اجل استمرار التوسع الاقتصادي والصناعي، وفي غضون ذلك توقف النمو الاقتصادي في اليابان عند حد معين، لكن نفس المسؤول في صندوق النقد الدولي يعبر عن الثقة بأن اليابان ستعود لتشهد نموا اقتصاديا مطردا بعد ان اتخذت تدابير حازمة من بينها خفض معدلات الفائدة وزيادة الانفاق الحكومي، لكن اليابان ليست وحدها مصدر القلق بالنسبة للاقتصاد الدولي، فمعدلات الفائدة المرتفعة في المانيا اثارت مخاوف ازاء احتمال حدوث ركود اقتصادي يضر بأوروبا كلها، ومع ان

البقية ص١٦

الثورة والحياة

● المحامي محمد ملحم

ظاهرة محرجة، ولكنها ليست فريدة، وهي ازهاق بعض الارواح في الاراضي المحتلة، غالبا بشكل غامض وبدون بيان.

بدأت هذه الظاهرة بعد بداية الاحتلال ولكنها تفاقمت بعيد الانتفاضة، وقد غطى زخم الانتفاضة في حينه على بعض السلبيات ولكن ازديادها في ظروف مشبوهة تم مع ابرياء رفع الاصوات عاليا بسبب اللجوء الى هذه الوسيلة التي باتت من مخلفات التاريخ وبلا رجعة في كثير من البلدان، وقد وجد الكثيرون فيما اتبع سابقا نوعا من الانسانية مشفوعة بالعدالة عندما كان يطلب حتى الى من ثبت تعاونه الاعتذار علنا في مسجد المدينة او القرية او تسليم سلاحه واعلان ندمه وتوبته.

وفي مرحلة لاحقة ولدى بروز قوى جديدة في الساحة وازدياد عمليات الاغتيال بين المواطنين العرب والعزوف عن الاسلوب المشار اليه اعلاه في التوبة والاعتذار والندم، قرأنا ما يفيد بأن ق.و.م. قد اعلنت عن ان عقوبة الاعدام، يجب ان لا تتم الا بعد تقديم الادلة الكافية او الاعتراف وبشرط اجماع ممثلي ق.و.م على فرض تلك العقوبة، بحيث يتوجب اعلان البراءة او عدم فرض العقوبة اذا صوت اي فريق ضدها اي استعمل حق الفيتو، وكان هذا صمام امان نوعا ما ولفترة محدودة، ولعدم التقاء الجميع على خط موحد، تبقى حرية الحركة لمن لم يكن ضمن الموقعين على ذلك البيان - على ما يبدو-. وتبع ذلك كله ازدياد عمليات القتل دون ان تفصح جهة ما عن مسؤوليتها ودون معرفة السبب او الباعث، مما فتح الباب على مصراعيه للتساؤلات والتهم التي تمس المتوفى ومن حوله بغض النظر عن براءته.

وقد استغلت هذه الظاهرة من جميع الاطراف المعادية، سياسيا كانت او حتى شخصية، مما وسع هذه الدائرة ومما وسع في ردود الفعل السلبية، كما ان بعض وسائل الاعلام ساهمت في تكوين صورة سلبية عندما نشرت صورا ومشاهد لقتلى تم التشنيع بهم قبل وفاتهم وكانها تقول وهل لهذه الحركة ان تستمر بهذا الاسلوب؟

وواضح ان القيادة وكذلك الرأي العام ضد هذه الممارسات خصوصا وان الارقام تشير الى ان ٩٥٪ من القتلى هم من الابرياء لا بل ان كثيرين منهم وطنيون معروفون تم اغتيالهم لنشر البلبلة والفوضى، تماما كما حصل في نهاية ثورة ٣٦ - ١٩٣٩ عندما اغتيل او اختطف ابناء عائلات وطنية معروفة في نابلس والخليل وعكا ويافا وغيرها، وكانت النتيجة عزوف هؤلاء واهلهم وذويهم وابتعادهم عن الفعل.

حقا لقد حان الوقت لوقف وانهاء هذه الممارسات كلية لمنع استغلالها ولوقف آثارها المدمرة، وقديما قيل ان اطلاق سراح مائة مجرم خير من اعدام بريء واحد.

اضواء

انطباعات من بغداد: شهداء

● طاهر العدوان

تحتضن بغداد نصب الشهيد او انه يحتضنها بقبته الخضراء التي شطرت الى شطرين ضخمين.. الشطر الاول مفتوح على الفجر يلتقط اشعة الشمس الدافئة قبل ان تتسلل الى نوافذ عاصمة الرشيد.

الشطر الثاني من القبة الخضراء يرمز الى الرحيل، الى الغروب، يودع الشمس كما يودع روح الشهيد، غير ان الشمس لا تلبث ان تعود كما هي الروح تصعد ثم تاتي مع كل ولادة، مع كل حياة جديدة..

تحت هذا الصرح الضخم الرائع النقيت الفنان العراقي اسماعيل الترك الذي صمم النصب، كان بسيطا متواضعا يناقض مظهره العام القاعات الواسعة التي تشبه ارضيتها الرخامية المصقولة سرابا صحراويا يأخذ الابصار.

وانت تستمع الى كلمات الدليل عن اجزاء النصب وعن الشركة التي شيدته وعن عشرات الملايين التي كلف، توشك ان تتساءل في اعماق نفسك عما اذا كان ذلك نوعا من الاسراف.. الا انك لا تلبث ان تتراجع عندما تنتقل الى جناح آخر لمشاهدة المرحلة الثانية من البناء، فتجد نفسك امام عشرات الشباب العراقيين وهم ينقشون بازاميلهم على الاف القطع الحجرية اسماء الشهداء الذين سقطوا في ميادين القتال.

شبان يحفرون وآخرون يخطون بالمداد الاسود الاف الاسماء في قوائم الشرف التي ستخلدهم على واجهة الجدارية الضخمة التي ستلف الصرح بمهابة واجلال.. وغير بعيد عن المكان هناك نصب الجندي المجهول الذي لا يقل روعة وفنا.

واذ يصطدم ناظريك كل يوم بهذين الصرحين تدرك ان بغداد الحديثة على وشك الخروج من هذا القرن وهي تحتضن (الشهادة) رمزا لرحلة طويلة من الكفاح في سبيل الحرية، رحلة بدأت بثورة النقيب في البصرة وانتهت بام المعارك عبر معالم بارزة للشهادة مثل الملك غازي وثورة الكيلاني والقادسية الثانية.

شهداء العراق اقاموا بدمائهم واجسادهم اكثر من نصب على اكثر من رقعة في هذا الوطن العربي الكبير، في فلسطين والاردن وسوريا ولبنان ومصر وحيثما تناهت الى اسماعهم صيحة وامعتصماه.

خير هذا العراق العظيم في افواه كل الانظمة مثلما هي دماء شعبه كست وروت ارض العرب واينما وجدت تخوم مع الاعداء.

وحيث يقابل بالعقوق والنكران يزداد احساس العراقيين بعظمة شهدائهم وبروعة الفن المتصل بتخليدهم.

الشهادة هي عنوان بغداد الحديثة، بغداد الباحثة عن مجد تليد «تحاول مُلكا او تموت فتعذرا».

عمال البناء في قبرص يضربون عن العمل

نيقوسيا - ا.ف.ب. - بدأ عمال البناء في قبرص امس اضرابا لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على رفض مستخدميهم تخفيض ساعات العمل من (٤٠) الى (٣٨) ساعة.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان الاضراب الذي قد يستمر يومين اذا لم تطرأ تطورات يشمل حوالي (٢٠) الف عامل.

ويرفض ارباب العمل خفض ساعات العمل بحجة ان مثل هذا الاجراء «سيزيد من خطورة النقص في الايدي العاملة في الجزيرة».

مقتل وجرح ٢٢ باكستانيا في هجمات بالقنابل

كراتشي - باكستان - ا.ف.ب. - افادت الشرطة ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في سلسلة من الاعتداءات بالقنابل شملت امس عددا من المدن في ولاية السند بجنوب شرق باكستان.

وقتل خمسة اشخاص في ميربير خاس على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمال كراتشي حين انفجرت قنبلة امام مركز للبريد في المدينة.

وفي حيدر اباد «شمال كراتشي» القى شبان قنبلة على سوبر ماركت مما ادى الى مقتل شخص وجرح خمسة اخرين. وفي تاندو الله يار قرب حيدر اباد اصابت قنبلة ١١ شخصا بجروح.

احصاء السكان (فردا فردا)... من الفضاء...!!

بات الاستغناء عن الاحصاءات التقليدية للسكان امرا ممكنا، والبديل هو صورة يلتقطها القمر الصناعي خلال أقل من ثانية واحدة، هذا ما اعلنته المؤسسة الفرنسية للأبحاث العلمية والتنمية المعروفة باسم (ستم).

وهذه التقنية الجديدة للاحصاء (عن بعد) تقدم حلا رائعا للعديد من الدول التي تفتقر الى احصاءات دقيقة لسكانها وخصوصا دول العالم الثالث، والدليل ان فريقا من ٧٠ شخصا جاء اعضاؤه من الاكوادور وكولومبيا والمغرب يتابع حاليا دورة تدريبية في مركز المؤسسة المذكورة.

والدول النامية في أمس الحاجة للحصول على معلومات ديمغرافية عملية وقابلة للتطبيق، لانها تفتقر عادة الى الوسائل التكنولوجية الضرورية لاجراء مثل هذه الاحصاءات الضخمة والشاملة لكل السكان، ففي بعض الاحيان تواجه عمليات الاحصاء التقليدية مشكلة التزايد السكاني المطرد.

وتعتمد طريقة الاحصاء عن بعد بشكل أساسي على دراسة الاشكال العمرانية التي تظهر في الصور للوصول إلى معطيات بشرية وسكانية محددة ودقيقة، وهذه الطريقة ليست جديدة كليا، فقد استخدمت في عام ١٩٥٦ صور جوية أخذت لمدينة برمنغهام لتقدير عدد سكانها، ولكن تقنية المؤسسة الفرنسية هذه وفريقها العلمي، تعتمد على استغلال الصور المأخوذة بواسطة الاقمار الصناعية لتحليل أبعادها على شاشة الكترونية، من خلال الاشعاعات الكهرو - مغناطيسية التي تعكسها صفحة اليابسة، ومن خلال هذه الاشعاعات يمكن استخلاص معلومات غاية في الدقة عن طبيعة الأشياء المحددة في الصورة الفضائية وخصوصا الثروات المعدنية والمائية والنفطية والنباتية والاسمنتية، ويمكن استخدام الكمبيوتر لدراسة نسب هذه الثروات الطبيعية وكيفية توزيعها، كما انه يسمح بدراسة عينات سكانية من نواح عدة، مثل طبيعة العمل والخصوبة والاستهلاك الغذائي والتطور الصناعي، ويؤكد عدد من العلماء، في هذا المجال، انه يمكن التعرف على الاشخاص ومعرفة أرقام السيارات التي تسير في الشوارع المزدحمة واحصاء أدق الأشياء.




ومن جهة اخرى يمكن معرفة المستوى الثقافي والحضاري والاقتصادي لسكان كل حي من المدن الكبرى، وحتى مساكن كل بناية، اعتمادا على دراسة الانعكاسات الشعاعية للمظاهر الحسية ولكل مجموعة من المنازل المتشابهة، هذا اضافة الى مراقبة شبكات الطرق وازدحام السير وضبط الحدود ومراقبة عمليات الاغاثة ابان الكوارث والحروب.

ويمكن معرفة محتويات كل منزل من الاثاث، وعدد سكان كل شقة من خلال الاستقصاء الفضائي. وهذه الاحصاءات التي تشمل البشر والاثاث والمنازل، تساعد على معرفة مستوى كل شارع من خلال الصورة الاجتماعية الديمغرافية، وقد اثبتت التجارب التي طبقت على عينات من السكان والمنازل في مدينتي مارسيليا وكيتو ان هذه الوسيلة يمكن تطبيقها على مدن عدة...

اكتشاف جين جديد
يسبب مرض السكر

قال باحثون فرنسيون واميركيون انهم توصلوا الى جين يمكن ان يكون مسؤولا عن الاصابة بنوع شائع من امراض السكر، وقال الفريق الذي يعمل في فرنسا انهم وجدوا صلة بين هذا الجين ومرض البول السكري الذي يصيب نحو خمسة في المائة من سكان العالم.

وقام الفريق بابحاث شملت ١٦ عائلة فرنسية لها تاريخ في مرض السكر، استهدفت تتبع بعض الجينات المشبوهة وتوصلوا في آخر الامر الى جين يفرز مادة جلوكوكينيز الكيميائية، وهي مادة تحلل المواد السكرية في الجسم الصحيح. واشار فريق الباحثين في تقرير نشر مؤخرا في مجلة نيتشر الطبية الى ان اصابة هذا الجين بخلل تؤدي الى الاصابة بالمرض، وذكروا ان ابحاثهم قد تؤدي الى التوصل الى عقار يعالج هذه المشكلة.

منظار جديد مخصص للرؤية تحت الماء

انتجت شركة اميركية منظارا جديدا، يعتمد على أشعة الليزر ومخصص للعمل تحت الماء، ومن مميزاته انه يستطيع ان يحول انعكاس الضوء ويزيد من قوته آلاف المرات للنفاذ تحت الماء الى عمق مئات الامتار، ويمكن استخدامه في الليل والنهار وبالفعالية ذاتها لمراقبة حركة الغواصات من بعد اكثر من ٢٨٠٠ متر.

ويصلح هذا المنظار للاستخدام المدني والعسكري، وذلك للبحث عن الثروات المفقودة والتجمعات السمكية ومتابعة الغواصين، ويتراوح وزن هذا المنظار بين ٧٥٠ و١٢٥٠ غراما وهو مصنوع من معدن خاص وخفيف الوزن وقادر على تحمل الصدمات.

اسلوب جديد لزراعة الاعضاء يتلافى مناعة الجسم للعضو الوافد

بدأت عمليات غرس اعضاء الجسم قبل اكثر من (٣٥) عاما، وكانت العقبة الرئيسة في تلك العمليات وما تزال الى يومنا هذا هي رفض الجسم للعضو الوافد للغروس.

وقد اعتمدت عمليات غرس الاعضاء في اول عهدها على اعضاء مأخوذة من افراد العائلة الحميمين في محاولة لتجنب رفض الجسم للعضو المغروس فيه، لكن هذا لم يعد ممكنا الآن خصوصا بعد الانتشار الكبير الذي حدث في هذا الاسلوب الجراحي من اجل انقاذ حياة المئات من البشر.

ولهذا شرع العلماء في العالم يبحثون عن عقاقير تمنع الرفض وذلك بكبح الجهاز المناعي للجسم المتلقي للعضو المغروس، لكن العلماء وجدوا مشكلة في ذلك وهي ضرورة ان يتعاطى الجسم المتلقي للعضو المغروس تلك العقاقير على مدى الحياة من اجل المحافظة على العضو المغروس من الرفض.

ويقول العلماء ان هذا التثبيط في نشاط المناعة يجعل الجسم عرضة لكافة انواع العدوى، ولهذا توصل مجموعة من الاطباء برئاسة الدكتور «راندل موريس»، من جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا الى اسلوب جديد يتلافى هذا المشكلة ويقول الدكتور موريس في هذا الشأن:

يعتمد بحثنا هنا بالدرجة الاولى على اجسام مضادة لحامية للفعول محضرة باساليب الهندسة الوراثية لمنع رفض النسيج المنقول من حيوان الى آخر، ونجحت تلك الاجسام المضادة في ذلك، بقصد عملية تفاعل خلايا الدم البيضاء مع النسيج الغريب.

ويضيف الدكتور موريس ان هذه الخلايا البيضاء المعروفة باسم «خلايا تي» هي جزء مهم من الجهاز المناعي حيث ان وظيفتها في الاحوال الطبيعية هي «الالتحام» بخلايا اي نسيج غريب كالعضو المغروس مثلا، ومن ثم ابادته».

ويتم الالتحام بين خلايا «تي» وخلايا النسيج عبر جزيئات تسمى الجزيئات اللاصقة حيث تلتحم الجزيئات اللاصقة الموجودة فوق خلية الدم البيضاء بجزيئات لاصقة مشابهة لها فوق النسيج. وبمجرد ان تشتبك هذه الجزيئات اللاصقة ببعضها ترسل إشارة إلى خلية «تي» فتبدأ الاخيرة باتلاف النسيج الغريب وذلك بحقنه بمواد سامة، وتكون النتيجة في حالة العضو المغروس هي الرفض طبعا.

اما بالنسبة لما تفعله الاجسام المضادة الاحادية التي ابتكرها فريق الدكتور موريس فهو تغطية الجزيئات اللاصقة في سطح العضو المغروس، وبهذا لا تتمكن الخلايا المناعية من الالتحام بذلك العضو وعليه لا يكون هناك رفض.

واستخدم الدكتور موريس والفريق العامل معه الفئران المخبرية لاختبار مدى فعالية الاجسام المضادة، فقاموا بغرس احد الفئران بقطعة من نسيج قلب مأخوذ من فأر آخر وعند استعمالهم للاجسام المضادة الجديدة وجدوا ان جهاز الفأر المناعي لم يهاجم النسيج القلبي المغروس.

ويقول الدكتور موريس، بهذه العملية تمكنا من الابقاء على القلب المغروس لمدة طويلة واحيانا الى الابد دون ان يرفضه الجسم.

ويضيف الدكتور موريس، عادة يؤدي استخدام الاجسام المضادة الاحادية التقليدية الى ابادة جميع خلايا «تي» من الجسم، حيث انه عند حقن تلك الاجسام المضادة في الجسم فانها تشرع في البحث عن خلايا «تي» المناعية فتلتحم بها ومن ثم تبيدها، وبهذه الطريقة كنا نتلافى رفض العضو المغروس.

ويقول الدكتور موريس، ان الاجسام المضادة الجديدة التي استخدمناها لا تهاجم خلايا «تي» وبهذا يظل الجهاز المناعي على فعاليته فيحمي الجسم من الجراثيم ويحافظ على سلامته.

بوينغ تتنبأ بنمو سوق الطيران في منطقة الشرق الاوسط

سوف يواصل سوق السفر الجوي بمنطقة الشرق الاوسط نموه الصحي بمعدل سنوي نسبته ٤،٧٪ في الفترة ما بين ١٩٩٢ و٢٠١٠، وفقا لتطلعات السوق الحالية التي اصدرتها بوينغ في عام ١٩٩٢. وكان معدل النمو الاقتصادي قد احتفظ بوتيرة منتظمة قدرها ٤،٧٪ سنويا طوال السبعينات. وفي عقد الثمانينات انخفض معدل النمو الى ٥،٠٪ سنويا. ووفقا لتقرير بوينغ فان معدل النمو وحتى عام ٢٠٠٠ سيكون ٤،٦٪ سنويا.

وقد يؤدي تأثير النمو في اسواق النقل الجوي بمنطقة الشرق الاوسط الى زيادة ملحوظة في عدد المسافرين بحلول عام ٢٠٠٠ وما بعده. ونتيجة لتلك الزيادة فان قيمة الطائرات التي سيتم تسليمها لاسواق المنطقة في الفترة ما بين ١٩٩٢ و٢٠١٠ ستبلغ ٣٦،٥٢ بليون دولار امريكي تقريبا.

وتتوقع بوينغ زيادة مقدارها ثلاثة اضعاف تقريبا في عدد اميال الطيران المربحة (RPM) في جميع انحاء العالم بحلول عام ٢٠١٠، وستكون الزيادة بمعدل ٥،٢٪ سنويا. وسيتم خلال تلك الفترة تسليم طائرات قيمتها ٨٥٧ بليون دولار امريكي (بسعر الدولار السائد في عام ١٩٩٢).

وتتطلع تنبؤات عام ١٩٩٢ الى ٥ سنوات ابعد من تقرير العام الماضي، مع هدف توفير دليل معقول لقطاع صناعة الطائرات التجارية. ووفقا لتطلعات السوق الحالية، فان من المتوقع انتعاش الاقتصاد العالمي بمعدل ٣،٤٪ سنويا في الناتج المحلي الاجمالي، في الفترة ما بين ١٩٩١ و٢٠٠٠. وتعتبر احداث عام ١٩٩١ انحرافا قصير الاجل عن الاتجاه المذكور في التقرير.

وتتوقع الشركة بأنه خلال العقد الواقع بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٠، ستنمو حركة السفريات الدولية بما معدله ٥،٥٪ سنويا، ويتخفض المعدل بعد ذلك الى حوالي ٥٪ سنويا لسفريات العقد التالية.

الطائرة العمودية...
ابتكار أوروبي جديد..!!

الطائرة العمودية هي من ابتكار إحدى المؤسسات الصناعية الأوروبية الكبرى، وتتميز بصفات متعددة إذ يمكن أن تصل سرعتها القصوى الى ضعفي سرعة الصوت وذلك بعد دقائق معدودة من اقلاعها.

وقد صنعت هذه الطائرة من الالمنيوم المقوى بالفولاذ الذي لا يصدأ، والذي يتحمل ضغطا عاليا جدا نتيجة السرعة الهائلة وبامكان هذه الطائرة الاقلاع عموديا بشكل كامل مع اقل ما يمكن من الضجيج، وهي لا تحتاج الى مدرج اطول من ١٠٠ متر لكي تحط عليه ولتقلع منه دون أي مضاعفات، هذا بالاضافة الى ان محركي هذه الطائرة مجهزان بعوازل لامتصاص ما يسببانه من تلوث ومن سموم في الفضاء، والطائرة قادرة على حمل ضعف ما تحمله أي طائرة أخرى تشابهها.

رضوض الجمجمة قد تؤدي الى اعاقة تبدو مجهولة.. وقد تفقد الطفل الكلام؟؟

كل سنة يتعرض مئات الوف الاطفال ممن هم دون العاشرة من العمر لجروح او رضوض نتيجة حوادث السير، ويلقى قسم منهم حتفه، وهذه الكارثة اكثر بروزا لدى البالغين واليافعين. لان هناك عشرات الالوف ممن هم بين سن الخامسة عشرة والرابعة والعشرين يلقون حتفهم في حوادث السير، بصرف النظر عن العدد المماثل تقريبا من الشباب الذين يتعرضون للصمم.

وتترافق هذه الجروح في اغلب الاحيان مع رضوض في الجمجمة قد تنعكس على النطق والاداء المدرسي او المهني لاحقا، ولكن هذا الانعكاس يبقى غير معروف الى حد بعيد، وقد طرح هذا الموضوع خلال طاولة مستديرة مخصصة للاضطرابات الحاصلة في النطق، عقدت مؤخرا في باريس.

وتكتسب اضطرابات النطق اشكالا مختلفة تتراوح بين الخرس الكلي والخرس البسيط، كل ذلك يرتبط بموضوع التشوه الدماغي، وفترة الغيبوبة الاولية وسن شخصية الطفل ووضعه المدرسي اللاحق وردود فعل الاقرباء.

ويميز الاختصاصيون ثلاثة انواع من الخرس، الاول وهو الاصعب، المرتبط بالتكون الدماغي. كأن يكون الطفل جامدا، ولا يستطيع ان ينطق بكلمة.

وهناك الخرس ذو المصدر النفسي، المتميز برفض واضح للتخاطب، وبالتراجع السلوكي، وبيقظات غيبوبة تنتاب الاطفال (اقل من ١٢ سنة) المصابين به. فالطفل المصاب يبدو انه يجهل محيطه، وحتى اهله. ويختبىء تحت الاغطية ويتراجع المريض ايضا في مجالات الغذاء والنظافة.

اما النوع الثالث فهو المرتبط بفقدان الآلية المفصلية، والذي يأتي نتيجة تشوه الشق الجبهوي الايسر، ويتميز هذا النوع بتراجع في مجمل النطق، وكلما كان الطفل اصغر كان هذا النوع من الخرس متقدما. ولكنه يتراجع على نطاق واسع لدى البالغين.

وكل هذه الاضطرابات تستلزم اعادة تاهيل وحوافز مختلفة، ولكن في اغلب الاحيان لا يستفيد منها الطفل ولا يتجلى ذلك الا في سنوات الدراسة اللاحقة حيث يسجل رسوبا واضحا، والواقع ان هناك الكثيرين من الشباب الذين تعرضوا لحوادث السير يعانون من صعوبات عند دخول المرحلة الثانوية،

لغة التفاهم عند الكائنات الحية

دلت الدراسات الحديثة ان بعض المركبات الكيماوية تستخدمها الكائنات الحية كلغة خاصة بين افرادها تفرزها في مناسبات خاصة او من اجل غرض معين للتأثير او للتحكم بالبيئة نفسها، وهي تقوم بذلك ببراعة بالغة حيث تفرز لكل مناسبة مادة خاصة كما ان لكل مادة غدة خاصة بها.

فالثعلب بمجرد شمه للهواء يمكنه معرفة الحالة الجنسية لأنثاه في المناطق المجاورة، علما ان دورة النشاط الجنسي لأنثى الثعلب تدوم بضعة أيام فقط في حين توجد ذكور للثعالب هائمة في الصحاري بعيدة عن مسكنها، وقد اتضح ان رائحة احد ذكور الفئران تساعد على بدء دورة المبيض في اناث الفئران وقد تتسبب رائحة ذكر غريب في ايقاف حمل حديث لاحدى الاناث، إذ من الممكن ان يعوق ذلك افراز هرمون «البرولاكتين» مما يعيق اكتمال نمو احدى غدد المبيض عند انثى الفأر.

إن جموع النمل وهي تسير بنظام شديد وتتابع اما على الجدران او على الارض انما تقوم بارشاد الشغالات لمواقع الغذاء على طول خط يشبه الخط المرسوم على طريق للسيارات تضعه ادارة المرور، فظاهرة سير صف من النمل يسير على الارض او فوق جدار بانتظام معناه ان هذا النمل يسير فعلا في طريق معلوم ومرسوم لا نراه نحن لكن النمل يدركه ويحس به بطريقته الخاصة.

كما ان بعض افراد النمل يفرز مادة كيميائية من نوع خاص في حالة احساسه بالخطر، وتنتشر هذه المادة في القطاع المحيط بها على شكل انذار لافراد النمل الاخرى، فحالة الاضطراب التي تصيب النمل بفعل مؤثر خارجي تجعله يفرز مادة خاصة من غدة خاصة بجسمها تختلف عن الغدة التي تفرز مادة الارشاد، واهم هذه المواد التي تعطي الانذار تعرف بـ «السترال».

وسمك السلمون له القدرة على شم كلب البحر على بعد مائة متر حيث ان للسلمون قوة شم كبيرة ولعل هذا ما يفسر سر هجرته.

ان بعض المواد الكيماوية التي تستخدمها افراد المملكة الحيوانية كمواد جاذبة للجنس والتي تفرزها بعض اناث الحشرات لاستمالة الذكور هي مواد لها تأثير نوعي على الجهاز العصبي المركزي، وهي مواد بسيطة التركيب كالحامض الكيتوني الذي تفرزه ملكة النحل لاجتذاب الذكور اثناء طيران العرس.

ولا تصلح المادة الجاذبة للجنس التي لأحد انواع الحشرات لاجتذاب ذكور نوع آخر فلكل نوع من الفراش على سبيل المثال مادة خاصة به جاذبة للجنس حيث لا يستطيع ذكر جنس معين لاجتذاب وتلقيح أنثى مخالفة في النوع، ولا يقتصر اطلاق المادة الجاذبة للجنس على اناث الفراش بل اتضح أن بعض ذكور الفراش تطلق عند اقترابها من الاناث رائحة خاصة بها بقصد إغراء هذه الاناث واجتذابها، حيث يفرز الذكور هذه المادة من غدة خاصة تحت الاجنحة وتساعد الحركة السريعة للاجنحة على انتشار هذه الرائحة حول الأنثى.

لقد أثارت المواد الجاذبة للجنس لدى الحشرات تفكير العلماء للاستفادة منها للقضاء على بعض اصناف الحشرات التي تضر بالمحاصيل الزراعية او للسيطرة على تزايد هذه الآفات والحد من انتشارها للتقليل من اضرارها لما تسببه من خسائر اقتصادية للمحاصيل المختلفة.

زهدي الزمر

نظارات جديدة ترى وتسمع..

تعتبر النظارات الجديدة، الابتكار الاكثر اهمية بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من الصم والبكم والعمى، وهم بمئات الآلاف.

ولهذه النظارات العديد من المميزات المثيرة، فهي تساعد فاقدي البصر على الاستشعار وتتيح لهم التنقل داخل المنزل دون الاصطدام بأي شيء، بفضل اجهزة الكترونية غاية في الدقة تساعد على التحسس عن بعد.

كذلك تساعد هذه النظارات الصم على سماع الاصوات العالية من خلال تضخيمها عشرات المرات بواسطة جهازين صغيرين معلقين بساعدي النظارات. ومن المتوقع الانتهاء من هذا الانجاز التقني الكبير وتعميمه قبل حلول عام ١٩٩٤.

في المانيا اقتصاد يقوم على الاستفادة من النفايات ومن المخلفات القديمة

دعا البرلمان الالماني الاتحادي والهيئات المختصة الالمانية الى ضرورة زيادة استخدام المواد الاولية القديمة مرة أخرى وذلك لوقف التبذير ومنع تراكم المخلفات والقمامة والفضلات في المناطق الضيقة التي لا تستوعب هذه الاشياء، وقد اشارت مجلة (هامبورغر فيرتشافت) الالمانية الى ذلك بقولها بان فجر اقتصاد المخلفات قد بزغ الآن.

وقد وضعت إدارة مدينة هامبورج خطة ذكية للاستفادة من اقتصاد المخلفات والفضلات فيما تقوم على احراق المخلفات لانتاج الطاقة واستخدام هذه المخلفات مجددا، حيث سيتم حتى العام ١٩٩٥ جمع ٩٤ في المائة من كميات القمامة والفضلات في المدينة والتي تصل الى ٢،٦ مليون طن سنويا، والاستفادة منها في انتاج الطاقة لسد احتياجات الطاقة في هامبورج بنسبة تتراوح ما بين ٤ إلى ٩ في المائة من احتياجات هذه المدينة الالمانية الكبيرة، الى جانب ان هذه الكمية من القمامة توفر ربع مليون طن من مواد تعبيد الطرق والشوارع.

ولا تقتصر الاستفادة في هذا المجال من الناحية الاقتصادية على الورق والزجاج والمواد البلاستيكية التي يعاد استخدامها مرة اخرى فقط، بل يشمل هذا الميدان المعادن والخشب والمنتجات الكيميائية والطين وحتى مخلفات ردم الابنية، بحيث تحول قطاع الاستفادة مجددا من المخلفات القديمة الى فرع جديد من قطاع الخدمات، تعمل فيه في مدينة هامبورج لوحدها حوالي ٥٠ شركة، يعمل فيها حوالي ألفي شخص يقدمون خدماتهم الى مؤسسات متخصصة تعمل في عمليات ادارة المواد.

وينتج مصنع واحد في (هامبورج) سنويا حوالي ٨٠٠ الف طن من الصلب مستخدما نسبة كبيرة من مواده الاولية من المخلفات التي تصل نسبتها الى ٧٥ بالمائة من المواد، وخلال عمليات الانتاج يتجمع سنويا (١٢٠) الف طن من الرواسب والشوائب التي تستخدم بكاملها كمواد هامة لتعبيد الشوارع والطرق أو كاسمدة، بينما ينتج مصنع آخر حوالي ١٠٠ الف طن من الالومنيوم في العام مستخدماً ما يزيد عن ٤٥ بالمائة من مواده الاولية من الالومنيوم القديم والمواد التي يمكن اعادة الاستفادة منها مجددا، في نفس الوقت الذي يقدم فيه انتاج النحاس مثالا آخر في هذا المجال، حيث يتم الاستفادة من ٣٠ بالمئة من النحاس القديم كالاسلاك النحاسية القديمة في منتجات جديدة.

ويشير استبيان شمل ٣٦ مؤسسة صناعية في هامبورج الى أن ٧٧ بالمائة من المخلفات الصناعية والحرفية يعاد استخدامها مرة اخرى في الوقت الحاضر، ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة خلال العامين القادمين إلى ٨٧ بالمائة.

وجدير بالذكر ان فرع اعادة استخدام المواد القديمة والمستعملة قد دخل في صلب القانون الالماني الخاص بمنع تراكم مخلفات التغليف الكثيرة والمختلفة، حيث ينص هذا القانون على الزام المنتجين والقطاع التجاري لاستعادة مواد التغليف او لاعادة استخدامها بصورة أخرى، ويشمل نشاط شركات اعادة الاستفادة من المواد الخام والقديمة حوالي ربع كميات الورق المتراكم من المخلفات المنزلية، كما يجري جمع ما يزيد عن ٤٠ بالمائة من الزجاج الأبيض والملون، كالزجاجات والقوارير لاعادة الاستفادة منه مرة اخرى، وسوف تتضاعف هذه النسبة خلال الأربع سنوات القادمة، في الوقت ذاته الذي ينشد فيه قطاع صناعة السيارات في هذا الميدان الهام أيضا.

عن نشرة (IN PRESS)

استخدام الطاقة الشمسية لانتاج الكهرباء

في النشرة الدورية الصادرة عن (INTERNATIONES BONN) بخصوص التقنية والصناعة والاقتصاد في المانيا، جاء في احد التقارير ان ما يزيد عن مائة مواطن الماني في مدينة هامبورج حصلوا على مساعدات ومنح مالية حكومية تتعلق بمنشآت الطاقة الشمسية، في نفس الوقت الذي تقدم فيه كثير من المواطنين الالمان بطلبات مماثلة للحصول على مثل هذا الدعم المالي.

وقد اكد وزير شؤون البيئة في هامبورج (بورج كوبير) أهمية استخدام الطاقة الشمسية في المناطق الواقعة في شمال المانيا والفقيرة بالشمس، وذلك لدى زيارته لمنشأة الطاقة الشمسية النموذجية العائدة لاسرة بلوم، وعلق على ذلك قائلا (ان استخدام الطاقة الشمسية لانتاج الطاقة الكهربائية يعتبر من اهم اشكال استخدام الطاقات اللازمة الملائمة لشروط حماية البيئة، اذ ان هذه الطاقة النظيفة لا تترك اي مخلفات ضارة بالبيئة، فانتاج الكهرباء يجري بمجرد انتشار ضوء الشمس.

وتعمل معظم منشآت الطاقة الشمسية عن طريق مرشح متحول يقوم بتحويل التيار الكهربائي المستمر المتولد عن اشعة الشمس الى تيار متحول يمكن ايصاله بشبكة التيار الكهربائي المنزلي.

وعلى الرغم من الدعم الحكومي الذي يصل حتى ٧٠٪ من نفقات التأسيس والانشاء. إلا ان



استخدام الطاقة الشمسي ما زال محدود الاستعمال ولا يعتبر من مصادر الطاقة الرابحة، ويقول السيد بلوم الذي يملك منشأة خاصة بالطاقة الشمسية (بالنسبة لنا فان الاهم هو حماية البيئة). وتبلغ تكاليف التيار الكهربائي الذي ينتجه السيد بلوم على الرغم من الدعم المالي، ضعف سعر كهرباء التيار العام، ويعتقد المسؤولون عن شؤون حماية البيئة في هامبورج بان ذلك لن يستمر على هذا المنوال، وان من الضروري النظر الى هذا المشروع وتقسيمه على المدى البعيد، ففي حال ازدياد الطلب على هذه المنشآت الشمسية يمكن ان تطرح في الاسواق باسعار منخفضة.

وحتى عام ١٩٩٤ يرغب الخبراء والمسؤولون في جمع التجارب اللازمة والعمل على اثبات ان استخدام (السقوف) لانتاج الطاقة الكهربائية الشمسية، يتطابق مع متطلبات هندسة الابنية العمرانية، يضاف الى ذلك ان مثل هذه الخطوة سوف تشجع على استخدام التيار الكهربائي بصورة تتناسب مع دورة إنتاج الكهرباء بواسطة الاشعة الشمسية، وبالتالي استخدام اجهزة موفرة للطاقة الكهربائية، هذا الى جانب ان مثل هذا البرنامج يساهم في تطوير المعرفة والخبرة في اطار تقنية تركيب التجهيزات المختلفة، ويساهم في توسيع التجارب العملية في اطار الاستفادة من هذه المنشآت الحديثة.

مع الحياة والناس

عواطف «مفرقية»!

● خيري منصور

زرت المفرق قبل عشرين عاما. وكنت على عجل. لانني شأن الكثيرين من ابناء شعبنا وجدت نفسي اقضي نصف العمر.. خارج الوطن كانت يومئذ بلدة تراوح بين المدينة والقرية. بها كثير من المهاجرين الذين الفوها.. وعدت اليها قبل ايام للمشاركة في ندوة ثقافية، لاجد انني هذه المرة احل في مكان حميم واليف.. فاصهاري يعيشون هناك.. و «ابو ساري» محافظ المفرق جعلني استعيد في غمضة عين ثلاثين عاما من الذكريات.. فنحن اقتسمنا في مدرسة النجاح بنابلس مقعدا واحدا. وفي احدى غرفها الرابضة على الجبل اقتسمنا مفتاحا واحدا. وجمعتنا مصر بعد ذلك لنفترق واصدقاء عديدون طوال ثلاثين عاما..

وجدت المهاجرين قد استتبوا وصاروا انصارا. تصاهروا وامتزجت دماؤهم وقهوتهم واحزانهم وافراحهم في طقس اجتماعي له دفؤه وقسوته وله فصوله من الحب والعتاب.. وشعرت بالجرح والاسى. لماذا يعرف المرء منا مدنا وعواصم تبعد آلاف الاميال ويحفظها عن ظهر قلب ثم يجهل مدنا له فيها الكثير.. من الاصدقاء القدامى.. والجدد.. ومن الاقارب الذي حال الزمن والمسافات بيننا وبينهم وصاروا اباعد.. كان المساء شفيفا، واسئلة الحضور صريحة. والفضول المعرفي يزيد كثيرا عن فضول ساكني العواصم المنهمكين كأم العروس في اشغال ومشاوير لا صدى لها.. وفي تلك اللحظات وجدت نفسي ابوح بما انفجر في القلب من عواطف.. واقترح علي «ابو ساري» الصديق القديم ومحافظ المفرق اسما آخر للمدينة التي جمعت اكثر مما فرقت انها مجمع اذن.. هذا ما يقوله لنا البيت المجاور، والجار الذي ولد ابناؤه الثلاثة الكبار في المفرق – المجمع، وتوزعوا في نسيج المدينة وعلاقاتها واشغالها.

وبالرغم من انني ازمعت منذ عدت آخر الليل الى عمان على تكريس هذه السطور للبوح، وللعواطف الشخصية تجاه مدينة.. الا ان اسئلة الحضور وجلهم من الشباب تستحق مني اكثر من وقفة. فهم كما لاح لي مهمومون بالشأن الوطني، وبعضهم لم يخف قلقه على المصير الثقافي لمن وهبوا اعمارهم وجهودهم للثقافة في هذا الوطن.

والسؤال المحور.. والاهم.. هو لماذا لا يجد الكاتب او المبدع الاردني حصته في الثقافة القومية، ولماذا لا يجد فرصة الانتشار شأن زملائه ومجايليه من الكتاب العرب؟.

قلت للاصدقاء.. وساظل اقول دون حرج من التكرار، ان الانتشار ليس مقياسا وحيدا للجودة، فثمة اعلام في عصرنا يستطيع ان يدخل الثور والفيل معا من ثقب الابرة لو اراد..

لقد لعبت سطوة الايديولوجيا في النشر والتبني والنقد دورا يستحيل تجاهله في الوطن العربي، واستطاعت بعض القنوات الحيوية ان تعمم نتاجات وابداعات قد تكون عادية جدا.. من حيث مستواها لو احتكمنا الى النقد الموضوعي، وذهب في الوقت نفسه اناس آخرون بكل ما ابدعوا ضحية الجهل او التجاهل!.

الاسئلة التي تدور في اذهان شاباتنا وشبابنا على امتداد هذه البلاد تشي بهموم جادة، ولعلها ستظل تتنامى بحثا عن اجابات.. قد تجدها وقد لا تجدها.. لكن الاهم هو ما ستحصل عليه في الطريق من معرفة وخبرة، واحتكاك عضوي بالطروح على اختلاف مستوياته ومصادره.. وهنا ساستعيد ما يقوله الشاعر الاسكندري كفافي في قصيدته «إيثاكا».. وايثاكا مدينة يونانية محلوم بالوصول اليها يقول..

ان الطريق الى ايثاكا.. اهم من ايثاكا نفسها، ففي الطريق نحصل على الاصدقاء.. وننعم برؤية الجبال والوديان وقد تصادف امورا تغير حياتنا.. ان ايثاكا هي الاجابة اذن.. والاهم منها هو السؤال..

فليواصل الاصدقاء من الشباب خاصة اسئلتهم.. ويطرحوها بقوة على الملأ.. كله.. شريطة ان يتجنبوا ما امكنهم الوقوع في فخ الاستلاب والشعور بالنقص تجاه الآخر ايا كانت فرصه في الانتشار والتبني، فالنهر العربي ابداعيا يتشكل من روافد وللجميع حصص في هذا النهر كل بطريقته وحسب منبعه.

ان ما يسمعه المرء.. احيانا من الشباب يشكل دفاعا عن مساحة خضراء من مستقبل لم يبلغه القصف بعد، ولم يهتد اليه الظلام بعد بما يكفي..

علينا ان نبحث عن البراعم انى وجدت وان نرى بالعين الثانية غير هذا الركام من الثمر الأعجف الذي اسقطته العواصف في شتائنا العربي الطويل.

لم ابتعد عن قراري بتكريس هذه السطور للبوح، وللعواطف المفرقية.. فما سمعته من الشباب تحديدا كان بشيرا بقدر ما هو نذير، فهو بشير لمن رأوا منابع الضوء وقرروا ان يقاوموا الظلام.. وهو نذير لمن راهنوا على ديمومة هذا الليل واطفاء كل مصباح يلوح في الافق..

انه لكبير على النفس والقلب، ان يعرف المرء مدنا وعواصم تبعد آلاف الاميال، ثم يجهل مدنا وقرى في بلاده تقع على مرمى قبلة لا عصا.. وعلى بعد سؤال واحد.

السودان يحقق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح هذا العام

الخرطوم – بترا: قال السيد عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ان السودان قد اكتفى ذاتيا هذا العام من انتاج القمح ويعمل على تصدير جزء من الفائض الى مصر.

وكان وفد من منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» قد قال ان تقديراته لانتاج السودان من الحبوب مقارنة بارقام الحصاد الحقيقي تقارب الخمسة ملايين طن.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الوزير السوداني قوله حول الفائض من انتاجية الذرة البيضاء ان السودان متمسك بسياسة عدم تصدير الذرة البيضاء حاليا للحفاظ على المخزون الاستراتيجي والحفاظ على مستوى معقول من الاسعار للمنتجين والمستهلكين على السواء.

وقال ان الحكومة ستراجع الموقف بعد التأكد من موسم الامطار في الصيف المقبل لدراسة امكانية تصدير او منح كميات من الذرة البيضاء للدول المتأثرة بالمجاعة في القرن الافريقي والجنوب الافريقي.

اليمن يعلن الثأر جريمة ضد الدولة
ويشكل لجنة امن عليا لمكافحة العنف

صنعاء – رويتر – قال راديو صنعاء ان السلطات اليمنية التي تحاول بسط سيطرة الحكومة على المناطق النائية اعلنت امس ان جريمة القتل بهدف الثأر تعد جريمة ضد الدولة.

واضاف الراديو ان الزعماء اليمنيين اقروا انشاء لجنة امن عليا، ومجموعات معاونة في ١١ محافظة لشن حملة صارمة على اعمال العنف بعد سلسلة من الهجمات بالرصاص على المسؤولين.

وفي احدث هجوم اصاب مسلحون وزير العدل عبدالواسع سلام يوم الاحد الماضي بينما كان يغادر الوزارة.

وسلام عضو في الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم جنوب البلاد بالاشتراك مع مؤتمر الشعب العام في الشطر الشمالي بعد الوحدة في عام ١٩٩٠.

وقال الراديو انه بعد اجتماع برئاسة حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء حضره مسؤولون سياسيون وعسكريون ومن المخابرات صدرت قرارات يقضي احدها بأن جرائم الثأر تعد عدوانا على الدولة.

ويعاقب جرائم القتل بغرض الثأر ولا سيما في الشمال الفقير دفع دية لعائلة الضحية.

ويأمر زعماء القبائل عادة بدفع اموال نقدية او ماشية او كليهما.

ولم يذكر الراديو تفاصيل عن العقوبات التي سيوقعها القانون الجديد على الجانين.

ولا تصل سلطة الحكومة الى المناطق الواقعة خارج المدن الرئيسية الخمس ولا سيما في الشمال حيث تعيش قبائل مسلحة.

منتقدة احتلال روسيا لمقعد السوفيات مع أنها «قزم اقتصادي»
اليابان تطالب بأعلى صوتها بمقعد في مجلس الأمن الدولي

واشنطن – من سعيد ناصر – مندوب «الدستور»: قالت مصادر الامم المتحدة في نيويورك ان اليابان بدأت تطالب باعلى صوتها، بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي وشرعت في بذل مساع حثيثة من اجل تحقيق هذا الهدف الذي يمكن ان يثير اكبر قدر من الخلافات في الرأي بين دول المنظمة الدولية منذ تأسيسها عام ١٩٤٨.

ونسبت تلك المصادر الى السفير الياباني لدى الامم المتحدة يوشيو هاتانو قوله ان بلاده تتوقع «احتلال مقعد دائم في مجلس الامن خلال خمس سنوات».

وكان رئيس وزراء اليابان ميازاوا الح في كلمة امام المنظمة العالمية في وقت سابق من العام الحالي الى رغبة بلاده في الحصول على مقعد دائم في المجلس اذ قال «ان من المهم التركيز على ايجاد سبل لتعديل مهام وتشكيل المجلس بحيث يعكس بصورة اشمل المرحلة الجديدة التي يشهدها العالم» واشار الى استعداد بلاده للقيام بدور نشيط في هذه العملية».

وعدا السفير هاتانو والسيد ميازاوا فان من بين الذين بدأوا يجاهرون بالمطالبة بالمقعد روبرت اور مدير معهد كيوتو للدراسات اليابانية الذي قال «اذا كانت القوة والنفوذ هما المعيارين المطلوبين للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن فان من السخف الا يكون لليابان مثل هذا المقعد».

وهناك ايضا المعلق التلفزيوني الياباني توشيو ميلجي الذي قال «يجب على اليابان ان تقوم بحملة لا هوادة فيها للحصول على مقعد دائم في المجلس، وتساءل عن سبب احتلال روسيا مقعد الاتحاد السوفيتي مع انها «قزم من الناحية الاقتصادية».

وقال «ان من المفروض ان الحرب الباردة انتهت فلماذا يبقى الرئيس بوش والرئيس الروسي بوريس يلتسين وحدهما محور الاهتمام في العالم».

وقالت مصادر الامم المتحدة ان هناك وجهات نظر تؤيد حصول اليابان على مقعد دائم في مجلس الامن، واخرى تعارض ذلك ولان لكل جانب حججا ومبررات.

ومن بين ما يسوقه الجانب المؤيد من اسباب ان اليابان تملك اكبر ميزانية دفاعية بين الدول الاسيوية تفوق حتى الميزانية الدفاعية الصينية كما ان قوتها الاقتصادية تفوق قوة بريطانيا او فرنسا بكثير، علاوة على انها اصبحت تنافس الولايات المتحدة من حيث ضخامة اسهامها المالي في ميزانية البنك الدولي.

الا ان من بين الاسباب التي يوردها معارضو حصول اليابان على المقعد الدائم انها تتردد في الاسهام بوحدات في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة لان دستورها يحظر ارسال قوات يابانية للمرابطة خارج البلاد. كما انها لم تنه رسميا الحرب العالمية الثانية بينها وبين روسيا بسبب نزاع بين البلدين على اربع جزر في شمال اليابان احتلها الاتحاد السوفيتي في الحرب وتواصل روسيا احتلالها.

ويقول المعارضون ايضا ان اي محاولة لتوسيع عضوية مجلس الامن ستفتح الباب امام مطالب لا حد لها من دول اخرى عديدة تعتبر نفسها قوى اقليمية ضخمة ينبغي ان يحسب حسابها مثل المانيا والبرازيل والهند.

وفي الوقت الذي لم يصدر فيه بعد اي رد فعل عن الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في المجلس حاليا فقد اعربت مصادر الامم المتحدة عن اعتقادها بان وزارة الخارجية اليابانية تعد العدة لشن حملتها بكامل قوتها بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم. وقالت انه سيتعين على اليابان ايضا ان تبذل جهداً كبيراً لاقناع الكونغرس الاميركي بالموافقة على احتلالها مقعدا دائما.

والمعروف ان العلاقات بين اليابان والكونغرس متعثرة حاليا بسبب الصراع الاقتصادي والتجاري بين واشنطن وطوكيو والفائض الضخم في الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل لصالح اليابان، واستمرار الحكومة اليابانية في اقامة حواجز كبيرة امام عدد من السلع الاميركية مما يحول دون وصولها الى اسواق اليابان.

ومما سيسهم بالتأكيد في ازدياد ذلك التعثر ان فائض تجارة اليابان مع مختلف دول العالم خلال العام المالي ١٩٩١ بلغ اكثر من مئة وثلاثة عشر الف مليون دولار اي بزيادة تربو على اربعة واربعين الف مليون دولار عما كان عليه في العام المالي ١٩٩٠ رغم الضغوط الهائلة التي مارستها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لحمل السلطات اليابانية على الحد من الصادرات وزيادة الواردات.

تسليم مذكرة لممثل الأمم المتحدة في عمان
اعتصام تضامني مع ليبيا احتجاجاً على العقوبات

عمان – من يحيى الجوجو – نظم الاتحاد الوطني لشباب الاردن وبعض الهيئات والفعاليات الشعبية مساء امس اعتصاما امام مبنى ومكاتب الامم المتحدة في عمان احتجاجا على تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالعقوبات المجحفة بحق الشعب العربي الليبي.

وفي بداية الاعتصام القى النائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني كلمة اعلن فيها عن استعداد شباب الاردن للتصدي للمؤامرة الاميركية الرجعية على الشعوب العربية الليبية والعراقية والفلسطينية.

واستنكر استمرار التآمر الاميركي بدعم الكيان الصهيوني لاجهاض الانتفاضة الشعبية المباركة وشجب وقوف اميركا بجانب الحكومة الاسرائيلية في محادثات السلام الجارية الآن مشيرا الى انها ما زالت ماضية في تجويع وتركيع الشعب العراقي والفلسطيني والليبي تمهيدا لتنفيذ المؤامرة الكبرى لتركيع سوريا والسودان.

كما قام السيد منصور وعدد من الشخصيات السياسية والوطنية بتسليم ممثل الامم المتحدة في عمان مذكرة موجهة الى السيد بطرس غالي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اعلن فيها تضامن الشعب العربي الاردني بكافة هيئاته وفعالياته الشعبية ووقوفه مع الشعب العزيز في ليبيا والعراق.

وناشده التدخل لوضع حد للغطرسة الغربية وايجاد مخرج

البقية ص١٦

بينها البنك العربي الاردني
ثلاثون بنكا من انحاء العالم تتعهد بالعمل على حماية البيئة

الامم المتحدة – رويتر: تعهدت ثلاثون من البنوك التجارية من (٢٣) دولة يبلغ اجمالي اصولها ١,٥ تريليون دولار بأخذ المخاطر البيئية في الاعتبار عند تقديم قروض.

وقال الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة انها للمرة الاولى التي توافق فيها صناعة البنوك على «مبادىء عملية جماعية» لحماية البيئة.

ولم تتضمن اول قائمة من الموقعين على بيان مبادىء اي بنوك اميركية. لكن طلبة قال ان مصرف سيتي بانك الاميركي ابدى اهتماما بالانضمام الى للمجموعة التي تتضمن مصارف بارزة في المانيا وسويسرا وبريطانيا وكندا وهونغ كونغ ودول اخرى.

وقالت البنوك في بيان صدر اول امس انها تتوقع التزام العملاء بالقواعد البيئية المحلية والقومية والدولية وستحاول ادراج المخاطر البيئية في طوائمها العادية لتقييم المخاطر».

وقال طلبة في حفل ان «الاذكياء من رجال الاعمال والجهات المانحة للقروض ينظرون الى البيئة على انها فرصة استثمار على المدى الطويل ذات امكانيات نمو عالية وليس عقبة تنظيمية».

ومضى طلبة قائلا ان البيان المفتوح امام البنوك الاخرى للانضمام اليه اعدته على مدى العام الماضي مجموعة استشارية تضم دويتش بانك وهونغ كونغ اند شنغهاي بانك وبنك ناشيونال وستمنستر البريطاني والبنك الملكي الكندي ووستباك بانكنغ كوربوريشن الاسترالي.

وبالاضافة الى هذه البنوك وقع ١٦ بنكا اخر على البيان في الامم المتحدة يوم الثلاثاء. ومن هذه البنوك البنك العربي الاردني وكوميرزبانك الالماني ورويال بانك اوف سكوتلاند وكريدي سويس وبنك النمسا وبنك بارودا الهندي.

ولم يحضر مصرفا بالك بانك البلغاري وبنك كريديتا لنستالت باتكفيرين النمساوي الاجتماع ولكنهما وقعا البيان الاسبوع الماضي.

وبالاضافة الى ذلك اقرت سبعة بنوك اخرى البيان رسميا وستوقع عليه في المستقبل القريب.

اول تبادل للسفراء بين الامارات ومسقط

ابوظبي – ا.ف.ب. – اعلنت وكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان العضوين في مجلس التعاون الخليجي عينتا للمرة الاولى سفيرا لكل منهما في عاصمة الاخرى.

ووفق مرسوم لرئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نشرته الوكالة امس فان حمد هلال الكويتي عين سفيرا مطلق الصلاحيات في مسقط.

ومن المقرر ان يقدم الكويتي اوراق اعتماده الى سلطان عمان قابوس بن سعيد اليوم.

من جهتها عينت عمان سلطان بن هلال البوسعيدي سفيرا مطلق الصلاحيات لها في عاصمة الامارات الاتحادية.

ويذكر انه منذ منتصف نيسان الماضي بات بامكان مواطني البلدين عبور الحدود المشتركة بمجرد ابراز بطاقة الهوية. وهذا الاجراء الاول من نوعه بين بلدين في مجلس التعاون الخليجي لقي ترحيب وسائل الاعلام في المنطقة.

الجيش التركي يواصل عمليات عسكرية في شمال العراق

اسطنبول – ا.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة عند الحدود التركية العراقية ان الجيش التركي واصل امس عملية برية بدأت امس الاول في العراق ضد قواعد الاكراد الاتراك.

واوضحت المصادر نفسها ان العملية تمت انطلاقا من قريتي شوكروجا وسيميدينلي التركيتين المتاخمتين للعراق وايران. وقالت ان القوات التركية توغلت في الاراضي العراقية لمسافة خمسة كيلومترات على الاقل دون ان تلقى مقاومة كبيرة.

ولم تنف السلطات التركية ذلك واوضحت رئاسة اركان الجيش التركي «ان هذا النوع من العمليات يجب ان لا يعلن لاسباب امنية».

الملكة نور تفتتح معرض الفنانين الماليزيين

عمان – بترا – افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة مساء امس معرض الفنانين الماليزيين بعنوان «رسالة من ماليزيا».

ويشمل المعرض الذي يستمر شهرا حوالي خمسين لوحة فنية متنوعة من حيث الشكل والمضمون والالوان المستخدمة تمثل الطبيعة وبعض الجوانب الانسانية والاجتماعية.

كما تمثل اللوحات المدارس الفنية المختلفة التجريدية والتعبيرية والتشكيلية.

ويهدف هذا المعرض الى تعزيز اواصر التعاون الثقافي بين البلدين وخاصة في مجال الفنون الجميلة وجاءت اقامة هذا المعرض في عمان بناء على الدعوة التي وجهتها سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة لابرز الفنانين الماليزيين لاقامة معرض لاعمالها في عمان وذلك خلال زيارة سموها لماليزيا العام الماضي.

ويشارك في هذا المعرض كل من الفنانين الماليزيين الشريفة فاطمة زبير وخليل ابراهيم واحمد خالد واسماعيل عبداللطيف ونيرمالا شاموغالنجام.

وحضر حفل الافتتاح سمو الاميرة وجدان علي واعضاء مجلس ادارة الجمعية ومدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان وعدد من الفنانين التشكيليين في الاردن وجمع من المدعوين.

ويذكر انه سيقام معرض فني اردني في ماليزيا العام المقبل يتبعه معرض فني ماليزي يقام في الاردن عام ١٩٩٤.

اغلاق معسكر تدريب في البقاع تابع لحزب العمال الكردستاني

بيروت – ا.ف.ب: ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان معسكر التدريب التابع لحزب العمال الكردستاني «اكراد اتراك من دعاة الاستقلال» الواقع في قرية الحلوة بمنطقة البقاع الخاضعة للسيطرة السورية في شرق لبنان اخلي امس الاول.

وكان اتفاق مبدئي على اقفال المعسكر الواقع على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية السورية تم التوصل اليه بين دمشق وانقرة في ١٧ نيسان الماضي خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين الى سوريا.

والمعسكر الذي كان يسمى «اكاديمية معصوم قرقماز» انشىء في ١٩٨٠ وخرج منذ ذلك مئات المقاتلين الاكراد.

وكان وجود هذا المعسكر وتر العلاقات اخيرا بين دمشق وانقرة التي اتهمت سوريا بدعم حزب العمال الكردستاني وغض النظر عن تسلل مقاتليه عبر حدودها مع تركيا.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٧ نيسان الماضي اثناء زيارة سيزجين الى دمشق على «نشر قوة امنية لمنع عمليات التسلل الى تركيا لمقاتلي حزب العمال الكردستاني انطلاقا من سوريا».

ويقع المعسكر في سفح جبال صلبة حيث كتب المقاتلون على الصخور «كردستان». وكان معسكر الحلوة قاعدة عسكرية ومدرسة لتدريب كادرات حزب العمال الكردستاني. ويتدرب فيه النساء والرجال على حد سواء بالرصاص الحي وعلى تقنيات حرب العصابات واستخدام المتفجرات.

يشار الى ان الزعيم المؤسس لحزب العمال الكردستاني عبدالله اوكالان الملقب بـ«ابو كان» غالبا ما يزور هذا المعسكر.

المحطة الاخيرة

ورشة عمل اكسفورد

● مؤنس الرزاز

عقدت نخبة من المفكرين والاساتذة العرب «ورشة عمل» في مدينة اكسفورد قبل فترة وجيزة بعنوان «الاحزاب العربية والديموقراطية». وتأتي اهمية هذه الورشة من اهمية عنوانها. وقد لاحظ المشتركون في «الورشة» او الندوة ان معظم الاحزاب العربية ليست ديموقراطية من حيث افكارها وحياتها الداخلية وعلاقاتها مع الاخرين. هذا الانطباع (كما تقول اوراق الورشة) كان وليد التجارب الشخصية لبعض المشتركين في «الورشة». وهؤلاء ممثلو تجارب محددة اغلبها في المشرق العربي. وقد بدأ المفكرون بدراسة الاحزاب العربية القديمة مثل حزب الوفد ومروا بمعظم الاحزاب التي تلت الوفد في المشرق العربي.

وقد خلص المشاركون الى ان ازمة الديموقراطية داخل الاحزاب العربية هي ازمة بنائية تمس الفكر مثلما تنعكس على التنظيم. الامر الذي اثر على فعالية الاحزاب العربية، وحجم دورها في قيادة المجتمع المدني القادر على خلق الحد الادنى من التوازن مع الدولة. وبذلك فقد النضال الديموقراطي احدى اهم ادواته الاستراتيجية عندما فقدت الاحزاب مصداقيتها لدى الشعوب العربية نتيجة تمزق الاحزاب والجبهات الجماهيرية وفقدان قدرتها في التأثير على مجرى الاحداث فضلا عن تناحرها المدمر واقتتالها الشرس.

كما ركزت بعض اوراق العمل الهامة على البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتاريخي لعلاقة الاحزاب بالمجتمع. ولكن هذه الاوراق طرحت اسئلة كثيرة.

مثل لماذا نجد انفسنا امام دينامية التحول الديموقراطي مع ان التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي نمر به كفيل بان يقودنا الى الابتعاد عن الديموقراطية؟ ومن اين جاءت دينامية التحول نحو الديموقراطية في بعض الاقطار العربية؟.

اوراق العمل التي طرحت في هذه الندوة تكتسب اهمية كبرى بالنسبة لنا نحن في الاردن لاننا نكاد نصبح الدولة النموذج في التحول نحو الديموقراطية.

سحلول يزور باريس الاربعاء

باريس – ق.ن.ا: يقوم السيد علي احمد سحلول وزير خارجية السودان يوم الاربعاء المقبل بزيارة لفرنسا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين امس ان الوزير السوداني سيلتقي خلال زيارته لباريس مع جورج كيجمان وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين.

مصر لا تريد ترك الساحة حرة أمام ايران في الخليج
القاهرة: «طهران تسعى الى فتح ثغرة في الأمن العربي»

القاهرة – ا.ف.ب. – كثفت مصر في الاسبوعين الاخيرين خطواتها لدى دول الخليج مشددة على الدور الذي لا بديل له الذي ترى ان عليها ان تلعبه في اي ترتيبات اقليمية امنية. وهي تنوي بذلك عدم ترك الساحة حرة امام ايران التي تبحث كذلك في فرض نفسها كاحد الضامنين الرئيسيين للامن في هذه المنطقة.

وترى القاهرة مع تخليها عن اي وجود عسكري دائم لها في الخليج ان الترتيبات الامنية في هذه المنطقة لا يمكن ان توضع من دون ان تشارك هي فيها ملمحة الى ان الامن في الخليج هو جزء من الامن العربي الجماعي.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قام اخيرا بجولة في الخليج مخصصة لهذه المسألة اكد في البحرين ان مصر لا تسعى الى مواجهة مع طهران لكنها كدولة عربية تعتبر نفسها مسؤولة عن الدفاع عن مصالح واستقرار الدول العربية الاخرى.

وتندرج الزيارة التي قام بها الى القاهرة وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح في اطار هذه الحملة الدبلوماسية المصرية الرامية الى الضغط على ايران التي وصف نائب وزير خارجيتها اعلان دمشق بانه حبر على ورق».

ويشار الى ان اعلان دمشق الذي وقع في اذار ١٩٩١ من قبل مصر وسوريا والدول الخليجية الست في مجلس التعاون الخليجي «السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر» يهدف الى اقامة تعاون متعدد في المجالات العسكرية والاقتصادية بين الدول الاعضاء في التحالف المناهض للعراق خلال حرب الخليج.

وقال مصدر مصري مأذون ان مصر والكويت متفقتان على ان ايران يجب ان تشارك في الترتيبات الامنية في الخليج لضمان امن الملاحة في الخليج. وتحرص الكويت على مسايرة ايران رغم انها لا تنظر بعين الارتياح الى تزايد النفوذ الايراني في المنطقة.

واضاف المصدر ان اي اتفاق حول المسائل العسكرية لم يعلن في ختام المحادثات المصرية الكويتية لكن الجانبين وضعا آلية تعاون تقوم على مشاركة مصرية في اعادة بناء الجيش الكويتي يأخذ شكل تدريبات ومشاريع مشتركة. وستشارك فرقة مندمجة في الجيش المصري في اقامة خط دفاعي على حدود الكويت مع العراق. واعلن الشيخ سالم قبل مغادرته ان لجانا عسكرية مشتركة ستشكل.

وتابع المصدر ان الخلافات في وجهات النظر موجودة بين دول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة الى امن الخليج. وتأمل مصر في وضع النقاط على الحروف في الاجتماع المقبل للدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق المقرر عقده في نهاية ايار.

وفي هذا الاطار كتب رئيس تحرير مجلة «المصور» المقربة من الرئيس حسني مبارك اول امس ان الذين يعتقدون ان الخليج يمكن ان يكون معزولا عن بيئته العربية واهمون وكذلك الذين يعتقدون ان مصر يمكن ان تستبعد من الترتيبات الامنية في الخليج.

ووصفت الافتتاحية السياسة التي تنتهجها ايران في المنطقة بانها «استفزازية» وهي تسعى الى فتح ثغرة في الامن العربي في السودان والجزائر وتونس. ورأت من جهة اخرى انه يجب اجراء مناقشة صريحة وصادقة لتقرير مصير اعلان دمشق.

واذا كانوا يريدون دفن هذا الاعلان فليكن ذلك علنا.

غورباتشوف يدعو في اميركا الى حقبة ديمقراطية عالمية

فولتون ميسوري – رويتر – تحدث الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف من نفس المنصة التي تحدث من فوقها رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ونستون تشرشل قبل (٤٦) عاما عن الستار الحديدي في كلية وستمنستر بولاية ميسوري الاميركية بعد ان ساهم اكثر من اي شخص اخر في تحطيم سور برلين.

وتحدث غورباتشوف اول امس عن فجر حقبة جديدة وتكهن بامكانية تشكيل حكومة عالمية.

وقال «انتهت حقبة وتبدأ حقبة اخرى».

وقال غورباتشوف وقد تجمع الالاف في الشوارع والازقة القريبة من مبنى الكلية ان هناك ادراكا متناميا «بوجود حاجة الى تشكيل نوع من الحكومة العالمية حكومة يشارك فيها كل اعضاء المجتمع الدولي».

واضاف غورباتشوف قوله مكررة ماركسيون متشددون قدماء فنحن نعرف بالقطع ذلك. ولكن الحياة تدحض من جديد هؤلاء الذين يزعمون معرفتهم بكل شيء ويزعمون انهم متقنو البشرية».

واضاف غورباتشوف قوله هناك حاجة لجهد دولي يجعل التحول لصالح العالم الديمقراطي لا رجعة فيه.. ديمقراطية البشرية كلها لا لنصفها».

وقال غورباتشوف ان تصريحات تشرشل في نفس هذا المكان في الخامس من اذار عام ١٩٤٦ التي لفتت انتباه العالم الى اوضاع العالم غير المستقرة في فترة ما بعد الحرب اعتبرت في بلاده كانت بمثابة «اعلان رسمي ببدء الحرب الباردة».

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان – الاردن

UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف – مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلانات: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩